«التوأمة» حمل كاذب و«الكونفدرالية» ورقة للمساومة فقط!

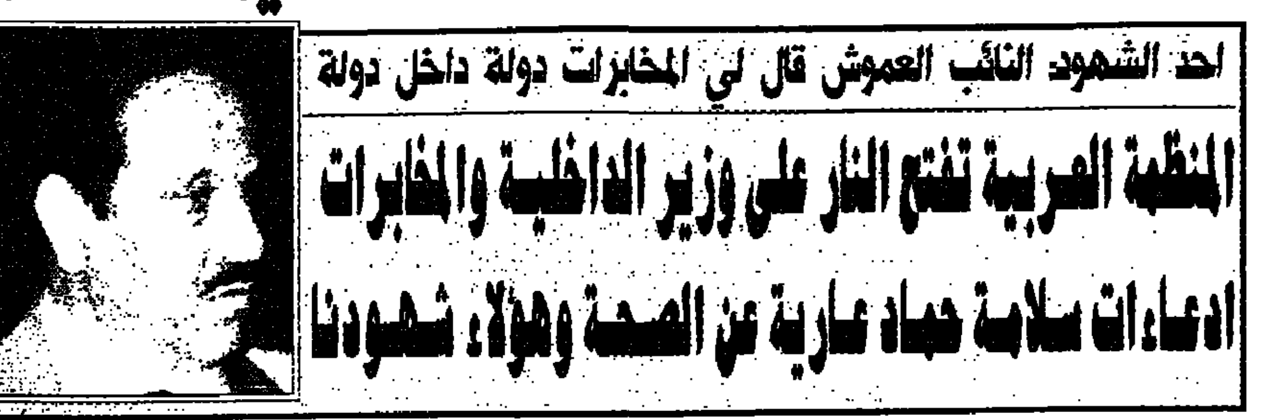
عرفات طلب فزعة الحسين للضغط على بيريز وانقلب على «الثنائية» في القاهرة

حادثة الكاميرا تتفاعل

الحكومة تقاضي توجان والعبد الله دفع الجمرك من جيبه

توجان تطالب الشريف وحكومته تقديم كشوفات باملاكهم



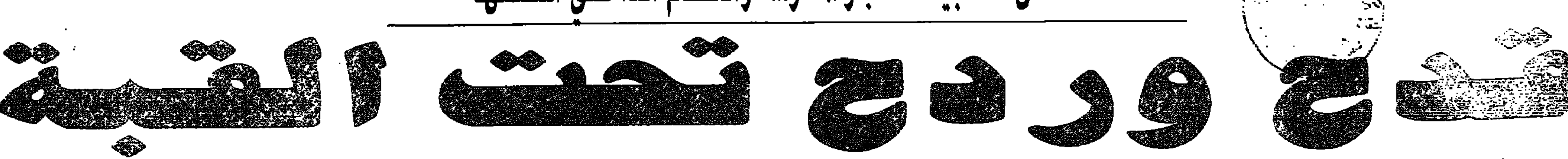


احد الشهود النائب العموش قال لي المخابرات دولة داخل دولة

المنظمة العربية تفتح النار على وزير الداخلية والمخابرات

ادعاءات سلامة حماد عارية عن الصحة وهؤلاء شهودنا

اعتقال الشبيلات فجر المعركة والنظام الداخلي اشعلها



قدح وردح تحت القبة

★الدغمي للكساسبة: «يلعن ابو لحيتك» والكساسبة يرد «اذا كنت زلمة لاقيني برة»

★الروابدة وداوودية فزعا للدغمي وابو زنط ولى هاربا



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية – سياسية – مستقلة

العدد ١٥٠ – السنة الثالثة – الاربعاء ١٩٩٦/١/٣١

٢٠ صفحة — ٣٠٠ فلس

الحكومة تصر على «الصوت الواحد» وتسريب المشروع اربك مخططها

«العشائر» غاضبة و«اليسار» يطالب بكوتا و«الاسلاميون» يرفضونه

الحكومة العراقية تضيّق على السفير الاردني

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر مقربة من المؤتمر الوطني العراقي المعارض، ان السفير الاردني بسام قاقيش في بغداد، يتعرض الى مضايقات من قبل اجهزة المخابرات العراقية بسبب السياسة الاردنية الجديدة الداعية لاحداث تغيير نظام الحكم العراقي.

وقالت هذه المصادر ان للخابرات العراقية تتنصت على المنزل الرسمي للسفير من المنازل المجاورة، وتقطع عن منزله الماء والكهرباء، وخط الهاتف عدة مرات في اليوم الواحد.

واكدت مصادر المؤتمر الوطني العراقي المعارض ان السفير نقل جميع افراد عائلته الى الاردن تحسبا لاية عمليات اخرى تستهدفه وعائلته. ■

(٨) ملايين دولار ديون الاردن على الامم المتحدة

البلاد | بلغت ديون الاردن على هيئة الامم سمية اردنية ويجي. هذا الدين على اثر المساهمة الاردنية في القوات الدولية لحفظ السلام في كل من يوغسلافيا السابقة وهاييتي وكمبوديا.

وعلمت «البلاد» ان الاردن لا ينوي المطالبة بهذه الديون في الفترة الحالية نظرا لتعرض الهيئة الدولية لازمة مالية خانقة على اثر عدم دفع الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة التزاماتها المالية.

ويذكر ان الاردن كان ثاني اكبر قوة مساهمة في قوات حفظ السلام المتواجدة في يوغسلافيا السابقة ■

انقلاب سياسي ابيض في الجبهة الشعبية

البلاد | عقد في دمشق اواخر الاسبوع الماضي من «٢٤ – ٢٦/ ١/ ٩٥» اجتماع للمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بحضور الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة وقد رشحت معلومات عن الاجتماع تفيد بان اجتماع المكتب السياسي اتخذ قرارات استراتيجية في غاية الخطورة وسوف تؤثر على مستقبل الجبهة الشعبية السياسي وخارطة تحالفاتها.

وتشير المعلومات الى ان الاجتماع اعتبر تصريحات جورج حبش الامين العام للشعبية الذي رفض فيها فكرة العودة الى الداخل بانها تمثل وجهة نظر شخصية «للحكيم» وان المكتب السياسي اقر عودة جميع اعضاء المجلس الوطني من اعضاء الجبهة الشعبية، واشارت المعلومات الراشحة من الاجتماع ان الشعبية رفعت الفيتو عن التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية وانها اقرت باجراء حوار مفتوح مع السلطة بدون شروط، كما اقر الاجتماع رفع الحظر عن مشاركة ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية واقر اشتراكه في الاجتماعات القادمة، كما اقر اجتماع المكتب السياسي كما تشير المعلومات ان الشعبية لن تقاطع اجتماعات المجلس الوطني التي ستناقش التعديلات على الميثاق بغض النظر عن مكان انعقاد المجلس في مناطق الحكم الذاتي او القاهرة او اي مكان اخر.

وتشير تحليلات المراقبين الى ان الشعبية كانت على حافة انشقاق كبير لو لم تقدم على هذه الخطوات التي يفسرها المراقبون باعتبارها تراجعات انقلابية في موقف الجبهة، سيسلخها من خندق جبهة الفصائل الرافضة الى خندق اخر وهو خندق المعارضة من الداخل او المعارضة التي تحمل بديلا عما ترفض.

وتتوقع الاوساط السياسية الفلسطينية ان ينهار تحالف الفصائل العشرة الذي اقيم في دمشق بعد التطورات المتلاحقة التي بدأت بالتقدم السريع على المسار السوري – الاسرائيلي واعقبه النجاح المفاجئ للانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ادت الى عزلة خانقة للفصائل الرافضة. وتبع هذه النتائج الانهيار السياسي الكامل للخطاب السياسي للجبهة الديمقراطية وامينها العام نايف حواتمة الذي ادار الظهر ١٨٠ درجة لسياساته ومقولاته السابقة، وتأتي قرارات المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتشكل انهيارا اخر وقد سبق هذه الانهيارات، المشاركة الفاعلة لحماس في الانتخابات الفلسطينية .. حيث شاركت «حماس» بكل خطوات الانتخابات الفلسطينية ما عدا الترشيح للانتخابات■

السلطة الوطنية تحدد حزيران موعدا للانتخابات البلدية

ذكرت مصادر وزارية مسؤولة ان القيادة الفلسطينية حددت موعدا لاجراء الانتخابات البلدية في عموم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي هذا السياق اكدت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع ان القيادة الفلسطينية قامت بتحديد تاريخ ٤/ ٦ القادم كموعد لاجراء هذه الانتخابات.

الى ذلك، علمت «البلاد» ان المنظمات غير الحكومية التي راقبت الانتخابات السابقة اصدرت تعميما لاعضائها من اجل الاستعداد للمراقبة على حسن سير هذه الانتخابات ايضا■

كوهين ينتقد القاضي بعنف

محامي د. ابو مرزوق يستبعد ابعاده لاسرائيل

*ويخشى اعتقال موكله لخمس سنوات اخرى دون تهمة!!

البلاد – واشنطن

البلاد | قال محامي الدكتور موسى ابو مرزوق انه لا يعتقد بان هنالك فرصا قوية لابعاد الدكتور الى اسرائيل، واضاف ان الابعاد من الامور القليلة الاحتمال، ويجب ان يكون هنالك سبب واضح، ويمكن استعمال تهم مثل الردة والادلة الضعيفة وحتى الحصول على اعترافات عن طريق الاكراه القسري كما كان الحال مع محمد صلاح جراد

ولكن حتى مع مثل هذه الادلة الضعيفة يضيف ستانلي كوهين محامي د. ابو مرزوق فانني اعتقد ان اسرائيل مصرة على المضي قدما في طلبها، وليس هنالك على الاطلاق ما يربط بين موسى ابو مرزوق واي من التهم الموجهة اليه، وتخوفي ليس نابعا من مسألة طلب ابعاده، بل ينبع من انه ورغم ضعف القضية سوف يقبع في السجن وانهم سيحرمونه حتى اطلاق سراحه بضمان

وقال ان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة والمصالح الخارجية المشتركة بين اسرائيل وادارة كلينتون سيبعثون رسالة واضحة تؤكد ضرورة بقاء ابو مرزوق رهن الاعتقال، لذلك فانني اتخوف من ان يقضي موسى ابو مرزوق خمسة اعوام في السجن ليخرج في النهاية من معتقله بدون اي اتهام ودون ان يبعد الى اسرائيل لاي سبب من الاسباب وفي اي وقت من الاوقات

ومضى الى القول ان اسرع حالة ابعاد تستغرق عاما كاملا، ما لم يكن هنالك طلب بالغاء الاستماع للشهادات، وبمعنى اخر ان يطالب المتهم بابعاده فورا، وفي مثل هذه الحالة يمكن تنفيذ امر الابعاد خلال تسعين يوما تقريبا، انني اعرف بعض حالات الابعاد التي استغرقت عشر سنوات، وفي تقديري ان هذه القضية ستكون اكثر قضايا الابعاد اثارة في تاريخ الولايات المتحدة، ان الجانبين قد استعدا استعدادا كاملا، وستكون المحاكمة معركة طويلة وشرسة، وقد تستغرق سنوات طويلة سواء كان داخل السجن او خارجه.

وقال ان القاضي دافي ليس مقبولا من قبل المفكرين التقدميين وكذلك التقدميين من الناس والقضايا التقدمية، لقد اعتلى منصة القضاة في كولومبيا «واشنطن العاصمة» لعدة سنوات، وارتبط اسمه باولئك الذين يؤمنون بان التغيير السياسي يأتي عبر صناديق الاقتراع وان الناس يتعرضون للقهر لانهم يستحقون الاضطهاد ■

كلمة للشيخ عمر عبد الرحمن امام الجمهور من سجنه

السجن ضريبة وسنة سارت على من قبلنا!!

البلاد | حصلت «البلاد» على اخر كلمة القاها الشيخ عمر عبد الرحمن على الجمهور من سجنه بواسطة الهاتف، وفيما يلي نص الكلمة:

يجب ان لا نيأس من امر الدعوة ومشاقها، فالداعية يجد طمأنينة وامنا عندما يواجه العسر والمتاعب، هنالك امور باطنها الرحمة وظاهرها العذاب، والمؤمن فيها يجدد ايمانه، لا تحزنوا على اخيكم فانا في عافية، انا في السجن اجدد ايماني، لاجرب ايماني وصدقي وقربي من الله، اجرب نفسي في الشدة على ما كنت اقوله في الرخاء، انت لا تستطيع ان تقوم نفسك الا في الشدة، الناس في الرخاء كثيرة الكلام وتزعم ما تشاء، لكن في مثل هذه المواقف يستطيع الانسان معرفة نفسه.

السجن جزء من طريق الدعوة، وسنة سارت على من قبلنا، السجن ضريبة الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، الحق اصبح غريبا.. وموحشا بين اهله، الناس تمشي مع التيار الباطل لان له جنوده لكن يجب ان نؤدي الامانة التي لا يمنعنا منها الا غدر قاهر او موت، سنستمر على كلمة الحق، قل الحق ولو كان مرا، ومهما اونيت في سبيله فهو عمل المرسلين.

كم في السجن من نعم ومواعظ وكم في السجن من رحمات وخيرات، نسأل الله برحمته وعظمته وقدرته من هذه البركات والخيرات فالعبرة بما يفيضه الله من رحمة وخير في كل امر بما فيه امر للسجن.

يا اخوة الايمان لا تيأسوا ابدا ولا تحزنوا على اخيكم، الله سبحانه تعالى يكرمنا ويثبت قلوبنا على الخير ويبصرنا مادام الايمان في قلوبنا، وما دام اليقين يملأ افئدتنا. نسأل الله سبحانه ان يجعلنا من اهل الايمان والدعوة ومن الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويثبتنا على الحق.

كان لي اخوة واصدقاء في الله واكثر صحة، لكن جاء اجلهم، فاذا كان ما حدث له فيه خير واجر فعلام يحزن الانسان؟ الصحة والقوة في لحظة تنتهي، لم نحزن ونحن نقرأ قول الله تعالى «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وهو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون»■

الاردن يمنع دخول ممثل حماس

البلاد | علمت «البلاد» ان السلطات الاردنية منعت ممثل حماس «جميل حمامي» من المشاركة في ندوة «قراءة في الانتخابات الفلسطينية» التي كان يفترض ان يكون من ابرز المتحدثين فيها بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية.

ولم يعرف حتى الان الاسباب الحقيقية التي دفعت السلطات الى منع «الحمامي» من الدخول الى الاردن في حين سمحت لكل من خليل الشقاقي ومهدي عبد الهادي ورياض المالكي من الدخول والمشاركة في الندوة■

مفتي مكة يبيح لمسلمي اسرائيل المشاركة في انتخابات الكنيست

البلاد | اصدر مفتي مكة المكرمة الشيخ طه بركاتي فتوى تسمح للمسلمين في اسرائيل بالمشاركة في انتخابات الكنيست الاسرائيلي شريطة التصويت لصلحة مرشح مسلم غير عضو في حزب يهودي وجاءت هذه الفتوى المثيرة للجدل على اثر طلب تقدمت به جموع المسلمين من عرب اسرائيل ممن قاموا بتأدية مناسك العمرة الشهر الماضي

وذكر الشيخ سهيل كتيلات من شمال فلسطين المحتلة انه طلب من الشيخ البركاتي بناء على دعوات معتمري عرب اسرائيل ان يفتي لهم في امر المشاركة في انتخابات الكنيست القادمة ففعل الشيخ البركاتي على الفور مما اعتبر اشارة سعودية للقبول بمبدأ التعايش السلمي بين المسلمين واليهود داخل فلسطين.

ويضيف الشيخ كتيلات ان مفتي مكة اعلمهم انه يمنع التصويت لصالح مرشحين يهود او احزاب يهودية كما يجب ان يكون الهدف هو مساعدة مسلمي اسرائيل على الحفاظ على دينهم.ومن جانب اخر فقد علق الشيخ عاطف الخطيب رئيس القائمة الاسلامية في اسرائيل على الفتوى بانها هامة جدا لانها هي الاولى من نوعها التي يطلقها رجال دين عرب ومسلمون في العالم الاسلامي حول هذه النقطة – يقصد المشاركة في انتخابات الكنيست – ويضيف الخطيب: أمل ان يفعل المسلمون في اسرائيل بمقتضى هذه الفتوى ويصوتوا لمصلحة مرشحين مسلمين. ■

عشراوي قد تخوضها وعرفات يستبعد الفتحاويين

عبد الشافي ابرز المرشحين لرئاسة المجلس التشريعي

البلاد | بات من الارجح ان يصار الى انتخاب الدكتور حيدر عبد الشافي رئيسا للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي جرت انتخاباته الاسبوع الماضي.

وقال محللون ان عبد الشافي – ٧٧ عاما – الذي نال اكبر عدد من الاصوات «٥٧٠ الف صوت من اصل ١٢٠ الف صوت في غزة يحظى باكبر الفرص للفوز برئاسة المجلس خلال انتخابات رئاسة المجلس التي ستعقد في الجلسة الاولى للمجلس التي يتوقع ان تعقد في العشرين من شباط القادم.

والى جانب نيله اعلى الاصوات فان عبد الشافي يتمتع بعلاقات جيدة مع كافة الاطراف اضافة الى شخصيته كسياسي معارض معتدل وهو يحظى بالقبول لدى ابناء الضفة الغربية ليتولى رئاسة المجلس وان كان غزاوي الاصل وان كانت علاقاته مع عرفات ليست دافئة تماما.

ولهذا فان المتابعين يقولون ان عرفات الذي يستطيع حشد «٦٠» صوتا داخل المجلس بسبب التركيبة التي افرزتها الانتخابات قد يطرح احد اعضاء المجلس لمنافسة عبد الشافي الذي تولى رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني اعوام ٦٢ – ٦٣ – ١٩٦٤ قبل حله عند تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ويضم المجلس المنتخب حديثا ٤٩ عضوا من فتح، ١٩ عضوا فتحاويا خاضوا الانتخابات كمستقلين، وعضو «فدا»، و١٩ مستقلا.

ومن الاسماء المطروحة لترأس اول مجلس تشريعي فلسطيني منتخب السياسية الفلسطينية حنان عشراوي التي قد تخوض الانتخابات في حال عدم خوض عبد الشافي لها وان كانت علاقاتها مع عرفات ليست افضل من علاقات عرفات مع عبد الشافي ولكن ما قد يجعل عرفات يدعمها حرصه على استمرار الدعم الاوروبي لمناطق الحكم الذاتي بسبب ما تحظى به عشراوي من تأييد بالاوساط الاوروبية كشخصية ليبرالية نالت شهرة واسعة كناطقة رسمية باسم الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات مدريد، وكمدافعة اولى عن حقوق الانسان.

ويستبعد المراقبون ان يتولى رئاسة المجلس احد اعضاء فتح وان كان ذلك سهلا جدا على الارض لو اراد عرفات ذلك الا انه – اي عرفات – لا يرغب بان يصطبغ المجلس كاملا باللون «الفتحاوي» ولهذا فانه لا يتوقع ان ينتخب الفتحاوي المخضرم عباس زكي لهذا الموقع او غيره من الفتحاويين مثل حكم بلعاوي ونبيل شعث رغم اهمية رئاسة المجلس لان رئيس المجلس دستوريا هو نائب لرئيس السلطة الفلسطينية وهو ما قد يسجل لصالح فكرة طرح رئيس فتحاوي للمجلس ويقلل من فرص عبد الشافي وهو السبب الذي كان عرفات من اجله قد حاول اقناع محمود عباس «ابو مازن» بخوض الانتخابات ولهذا يتوقع ان تبقى التوقعات في حدود عبد الشافي وعشراوي وبشكل اقل عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية البيرة المبعد الذي نال اعلى الاصوات في رام الله وان كانت علاقته مع عرفات سيئة للغاية. ■

هيكل يحمل الجواز الفلسطيني

البلاد | عرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منح الجنسية .المعروف محمد حسنين هيكل وبذا يعد اول شخصية غير فلسطينية يحظى بجواز سفر فلسطيني بصورة فخرية

وذكرت المصادر ان الرئيس عرفات دعا هيكل لزيارة السلطة الوطنية في اقرب وقت الا أن هيكل فضل ارجاء الزيارة الى الوقت الذي تعلن فيه القدس عاصمة لدولة فلسطين كاشارة الى رفض الكاتب المصري لاتفاقات اوسلو او على اقل تقدير خشيته من اعتبار الزيارة بمثابة الموافقة على مجمل عملية اوسلو■

حديث السياسة

خالد الكساسبة



ستبقى (مقالاتك) يا حسان اما (شيكاتهم) فتموت

لسنا من اولئك الذين فردوا اقلامهم، ان كان لهم اقلام، للحديث عن الموتى فقط، ليس لان هؤلاء - اي الموتى - لا يستحقون منا كلمة وفاء، او شكر او تقدير، وانما لاننا نؤمن بان من يستحق الوفاء والتقدير يستحقه في حياته مثلما يستحقه في وفاته ايضا وليس في وفاته فقط كما اعتاد بعض الصحفيين، ان جاز لنا ان نصفهم كذلك، من حملة الاقلام الخضراء التي لا يستخدمونها الا عند امضاء الشيكات او قرارات التعيين او (الفصل).

ونحن في البلاد مثلما وقفنا احتراما وتقديرا للناقد والمؤرخ السينمائي الاستاذ حسان ابو غنيمة في حياته عندما نشرنا حوارا مطولا معه اخذ اكثر من نصف صفحة الفن في عدد البلاد رقم (١٣٨) الصادر بتاريخ ١٩٩٥/١١/٨ فاننا نقف اليوم له احتراما وتقديرا على جهوده في الاسهام بتقدم الساحة الفنية الاردنية عبر اكثر من عشرين مؤلفا حول السينما والمئات من المقالات في مواقع لم، ولا تستطيع تقدير الابداع والمبدعين ويضير اصحابها، ومن يدور في فلكهم، ان يروا مبدعا في وسطهم فيتآمرون عليه حتى الثمالة ونؤكد هنا على (الثمالة) لانه المصطلح الذي يعرفه هؤلاء - اي القائمين على هذه المواقع - اكثر من غيره من المصطلحات.

لا نقول ان حسان - رحمه الله - كان ملاكا، وكان لنا الكثير من الملاحظات على نهجه في الكتابة، ونعني ان له بعض الاخطاء، ولكن من منا لا يخطئ، وهل كان حسان الخطاء الوحيد في كل محيطه؟ وهل بموته لم يعد هناك خطائين؟ والاهم من كل ذلك لماذا «حوسب» حسان على مسائل - لا علاقة لها بالكتابة؟ ولماذا لا يحاسب الاخرون على خطاياهم، وهي كثيرة جدا جدا.

لماذا (حوسب) حسان على رأيه، وهو قريب جدا من الحقيقة؟ كما حوسب من قبله فخري قعوار ومن بعده خالد محادين الذين يمكن لنا ان نطلق عليهم اسم (مفصولي الرأي) اسوة بـ (سجناء الراي). كأننا بحسان، يصرخ في ترابه الان بكلمات نزار قباني الخالدة: «لو كنت اعرف خاتمتي ما كنت بدأت»، ولا نتحدث هنا عن الموت لاننا نعرف ان الموت هو خاتمة كل انسان و«ان كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام» ولكننا نتحدث عن اللحظات والساعات والايام التي سبقت الموت، نتحدث عن التكريم الذي لقيه رجل حاول حتى رمقه الاخير ان يجسد فسحة امل لخلق (سينما اردنية).

سلام عليك يا حسان حين تموت وحين تبعث حيا، والشفقة على اولئك الذين لا متعة لهم في الحياة، ولا عمل، ولا انجاز، الا قتل (الابداع) و(المبدعين) من امثال خالد محادين الذي احتضنه (الحسين) واحمد سلامة الذي احتضنه (الحسن)، لانهما - اي الحسين والحسن - كبيران بكل ما تحمل الكلمة من معنى وليسا كالاخرين الذين اكتسبوا صفة (الكبير) فقط لانهم وعوا على الحياة ووجدوا في افواههم ملاعق من ذهب، وقدمت لهم متع الحياة على اطباق من فضة، ومع كل ذلك وضعوا انفسهم في مواجهة (العصاميين) الذين بنوا انفسهم بشعرهم وفلسفتهم وقصصهم ونقدهم.

رحلت يا حسان ولكنك ستبقى حيا بيننا بكتبك ومقالاتك، بعكس الاحياء الذين (قتلوك) لاننا سنظل نرجع الى كتبك و(مقالاتك) ولكننا ابدا لن نرجع الى (شيكات) الاخرين وقراراتهم التعسفية التي لا يقرأها الانسان سوى مرة واحدة ومن بعدها تموت، ويموت موقعوها ■

«حسن سلوك» لوزارة المالية من البنك الدولي

تلقت وزارة المالية شهادة «حسن سلوك» من البنك الدولي الذي اشاد باجراءات الحكومة الرشيدة، لتنفيذ توصيات البنك.

وقالت مصادر الوزارة ان البنك ووفقا لتحريات فرق التفتيش التابعة له ابدى ارتياحا للضرائب المباشرة وغير المباشرة التي وضعتها الحكومة على المواطنين ورفع الدعم عن بعض السلع الاستهلاكية الى جانب خصخصة عدد من مؤسسات القطاع العام لا سيما التي كانت تدر ربحا على خزينة الدولة.

منكرة البنك الى جانب رضاها عن اداء حكومتنا الا انها لم تنس ان تطلب من الحكومة القيام بسلسلة اجراءات جديدة تساهم في عملية الاصلاح الاقتصادي على حد قول البنك.

ويتردد ان هذه الشهادة من قبل جماعة البنك في الاردن تعزز من فرص الاردن في الحصول على قرض جديد تقدر قيمته بـ(٥٠٠) مليون دولار من البنك.■

اجراءات توأمة بين المنتجعين

سجناء «سواقة» يتضامنون مع نزلاء «جويدة»

وصل بيان عبر الفاكس قيل انه من سجن سواقة الصحراوي تحت عنوان «نداء تضامن» وموقع من «المعتقلين المسلمين في سجن سواقة» تضمن البيان عبارات تدافع عن معتقلي الرأي في سجن جويدة فيما لم يعرف ما اذا كانت خدمة الفاكس قد وصلت الى نزلاء منتجع سواقة ام لا.

ويشير البيان الذي يحمل عبارات التعاطف من نزلاء سواقة لرفاقهم نزلاء جويدة الى ان «المعتقلين المسلمين» يرفعون اصواتهم عاليا مع كل من يسعى لرفع الظلم عن المعتقلين المسلمين في حين لم يشر البيان الى مصير معتقلي الرأي من ابناء الديانات الاخرى.

المعلومات الراشحة من «جويدة» و«سواقة» تشير الى ان جهودا حثيثة تجري الان في الخفاء من اجل اعلان توأمة بين المنتجعين بحيث يمكن تبادل الزيارات بين نزلائهما متى سمحت الظروف الامنية بذلك.

بقي ان نشير الى ان منتجع «قفقفا» في شمال المملكة لا يزال بعيدا عن الاتصالات بين منتجعي «سواقة والجويدة» مما يشير الى ان ثمة استياء لدى نزلاء منتجع قفقفا جراء عدم اشراكهم في اجراءات التوأمة.■

التلفزيون يفتح النار على العراق

للمرة الاولى ويبدو انها لن تكون الاخيرة بث التلفزيون الاردني مؤخرا ندوة عن معاناة الشعب العراقي تحدث خلالها عدد من المعارضين العراقيين وعلى رأسهم الشاعر بلند الحيدري.

ورغم الاشارات الواضحة من مقدم الندوة الدكتور اياد القطان بضرورة الحديث عن هذا الموضوع بصورة علمية الا ان الندوة تجاوزت هذا الخط الى النهش بلحم النظام العراقي والحديث عن دكتاتوريته.

ولم يغفل ضيوف الندوة على الاشادة بالمبادرة الاردنية في الدعوة الى رفع الحصار عن العراق من خلال احداث تغييرات في النظام العراقي.

وتعد هذه اول مرة تفتح فيها وسائل الاعلام الرسمية النار على نظام عربي شقيق.. حتى ولو جاء هجوم اعلامي من طرفه.■

خلاف ابناء العمومة

مشادة كلامية حدثت بين اثنين من ابناء الاحزاب على مائدة جلالة الملك للافطار فقد اتهم الاول زميله بانه جاسوس فرد عليه الاخر قائلا اخرس. مما دفع الاول الى ضربه على وجهه بكل قوة واضطر الحضور الى الحجز بينهما نظرا لكونهما ضيفين على جلالة الملك.■

الهستدروت و بس

كشفت مصادر نقابية في الاتحاد العام لنقابات العمال لـ«البلاد» النقاب عن قيام نقابات العمال الاسرائيلية «الهستدروت» بالضغط على الاتحاد الاردني وخاصة قيادته بهدف التمهيد لعقد لقاء تطبيعي بين الاتحادين اللذين لم يلتقيا حتى الان منذ توقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل في وادي عربة.

وتقول مصادرنا ان قيادة «الهستدروت» مازالت تقذف الاتحاد الاردني بوابل من الفاكسات والرسائل التي يطلب فيها الجانب الاسرائيلي من الجانب الاردني على صعيد النقابات العمالية التمهيد لعقد لقاء مشترك للاتحادين سواء كان ذلك في عمان او تل ابيب بهدف التنسيق بين الطرفين لما فيه مصلحة الجميع وخاصة العمال.

ومع ذلك فان النقابات الاردنية تدرك ان الهدف الاسرائيلي من التنسيق ليس المصلحة العمالية بقدر ما هو حجة لخلق واقع سياسي بين الاتحادين يخدم المصلحة الاسرائيلية بالدرجة الاولى حتى خلال كسر حاجز عدم التطبيع الذي تمارسه قوى الاحزاب والعمال الاردنية عليها. ■

تعثر مشروع الربط الكهربائي

ذكرت مصادر مطلعة ان مشروع الربط الكهربائي الاقليمي الخماسي الذي يضم الاردن، سوريا، العراق، مصر، وتركيا، قد تعثر بسبب الرفض العراقي والسوري في اعقاب اصرار بعض الدول المشاركة في المشروع على دخول مصر.

وقالت المصادر ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية ستدخلان المشروع بدلا من سوريا والعراق وتركيا التي تنوي هي الاخرى الخروج من المشروع الذي سيضم مستقبلا على الارجح الاردن، مصر، اسرائيل، السلطة الفلسطينية.

وقد بدأت الدول المعنية باتصالاتها مع المجموعة الاوروبية لاعداد الدراسات اللازمة لربط شبكات الدول الاربعة في مشروع واحد مولت استراليا ودول الاتحاد الاوروبي دراسة اولية حوله قام باجرائها الخبير الالماني لاهمير والنمساوي فيربوتريلات

وتبلغ التكلفة النهائية للمشروع حوالي «٢٢٧٠» مليون دولار.■

قريبا طلعات جوية اردنية في سماء اسرائيل

استعدادا لاختصار المسافات بين الاردن واسرائيل بعد عملية السلام توقعت مصادر مطلعة ان يقوم الاردن بتنظيم رحلات جوية بواسطة شركة طيران الاجنحة الملكية بين البلدين.

وتفيد المعلومات ان الرحلات بين الاردن واسرائيل ستبدأ في نهاية شهر شباط القادم بعد ان تنتهي مشكلة الترتيبات الامنية الخاصة بهذا الامر حيث ستتولى شركة الاجنحة نقل الركاب على خط عمان/ تل ابيب كما تؤكد مصادرنا على ان شركة الجليل الاسرائيلية ستقوم ايضا بنقل الركاب من عمان الى تل ابيب بعد ان تقوم شركة طيران الخليج بانزال ركابها في عمان والقاهرة ضمن اتفاق لهذه الغاية سيعقد بين الاطراف الثلاثة■







تأبين لسابع مرة

اصدرت وزارة الاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية بيانا تأبينيا في الذكرى السابعة لرحيل الشاعر الكبير معين بسيسو، حيث ذكر البيان مناقب الفقيد ومساهماته الشعرية التي تعتبر جزءا من التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني الشقيق.

المرحوم بسيسو رحل عنا في الثالث والعشرين من كانون ثاني قبل سبعة اعوام رحمة الله عليه ■

حرب باردة بين الوزير والامين

يشاع في اروقة وزارة خدماتية ان حالة من التطنيش المتواصل يمارسها الامين العام لكافة قرارات السيد الوزير.

آخر ما طنشه الامين من قرارات معلمه هو كتاب وقعه الوزير بتحويل موظف من المياومة الى نظام العقود.

الاشاعات التي تتواتر من اروقة الوزارة غير المشار اليها تؤكد ان حدة الخلافات بين الامين والوزير مرشحة للتفاقم ما لم يحدث تعديل وزاري يخلع الوزير او اجراء موجة من الاحالات على التقاعد تطال الامين اياه. ■

تخفيض سنوات التقاعد

قالت مصادر مطلعة نوعا ما، في وزارة التنمية الادارية ان قرار الحكومة الاردنية بتخفيض سنوات التقاعد للذكور الى ١٥ سنة، وللاناث الى ١٢ سنة جاء بطلب من السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادرنا التي لا تكتم سرا ان السلطة الفلسطينية قدمت مذكرة الى الحكومة الاردنية طلبت فيها الاستفادة من خبرات الاردنيين للموظفين في الوزارات لتغطية النقص الكبير في الكفاءات لدى اجهزة السلطة.

وجاء في المذكرة ان السلطة الفلسطينية بحاجة الى «٣٥» الف موظف خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقالت المصادر ان نظام التقاعد الجديد سيكون جاهزا في نيسان القادم ليتزامن مع صدور نظام ديوان الخدمة المدنية الجديد.■

معروفات اردنية اسرائيلية

اكدت المعلومات الراشحة لـ«البلاد» من مصادر مختلفة ان تعاونا وشيكا سيجري بين شركة مصفاة البترول الاردنية وشركة تكرير البترول الاسرائيلية سيكون على ابعد تقدير منتصف العام الحالي.

وتشير الحقائق الى ان طبيعة التعاون ستكون فنية في البداية ثم تنتقل الى مستويات اعلى لم تحددها مصادرنا الا ان معلومات في هذا السياق تؤكد على ان اسرائيل تنوي التعاون مع الاردن وشركات اخرى لاقامة مجمع بتروكيماوي على مستوى عالمي وكذلك لانتاج الكهرباء.■

الشريف زيد:

ستجري مشاورات لمنع توقيف الصحفيين

اعلن الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ان الحكومة ستجري مشاورات مع رجال القضاء من اجل البحث عن وسيلة تضمن عدم تعرض الصحفيين للتوقيف الاداري من قبل المدعين العامين في قضايا المطبوعات والنشر.

وقال رئيس الوزراء خلال لقائه الاسبوع الماضي رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية ان الحكومة وان كانت لا تتدخل بالقضاء الا انها ستجري ما يلزم من اجل الابقاء على حرية الصحافة.

وجاء هذا اللقاء بهدف تلطيف الاجواء بين الحكومة والصحف الاسبوعية والتي شهدت خلال الفترة القليلة الماضية بعض التوتر.

وقد خرج رؤساء التحرير الصحف الاسبوعية التي شاركت باللقاء وهي: (شيحان، السبيل، الاردن، العهد، اخبار الاسبوع، المشرق، والبلاد) بانطباع جيد يوحي بعزم الحكومة على ازالة ما شاب العلاقة بين الطرفين من توترات. ■

صلوا على النبي يا شباب

شبت الخلافات بين مدير شباب البلقاء والوزير عوض خليفات اثر قيام الوزير باحالة المدير على التقاعد بطريقة اعتبرها المدير جريس حداد تعسفية وكيدية.

ويقول حداد لـ«البلاد» ان الوزير منذ ما يقارب السبع سنوات وهو يحاول ان يخرجه من الوزارة من خلال الضغط على وزراء الشباب السابقين واثناء تسلمه لوزارة الشباب عدة مرات، حيث يحاول الوزير على حد قول حداد رد جميع القرارات التي يصدرها المدير في مديريته اضافة الى عمله على الغاء نسبة كبيرة من التعليمات والانظمة التي تصدر من المديرية خاصة الانذارات التي يوجهها المدير الى موظفيه.

وبناء على ذلك اكد حداد انه اتفق مع المحامي حنا ندة بهدف رفع قضية على وزير الشباب امام محكمة العدل العليا لرد قرار الوزير الذي احال به المدير على التقاعد.

ومن المتوقع ان تصل اصداء هذه القضية الى مجلس النواب حيث علمت «البلاد» ان المدير سيرسل مذكرة الى مجلس النواب يبين فيها الملابسات التي ادت الى احالته على التقاعد رغم ان في الوزارة من هم اكبر منه سنا حتى الان■






صفعة اسرائيلية على خدود سياحنا

من باب ان العتب على قدر المحبة علمت «البلاد» ان المكاتب السياحية الاردنية ساقت الى المكاتب السياحية الاسرائيلية عتبا شديدا بعد ان وضعت اسرائيل شروطا قاسية لتبادل الوفود السياحية بين البلدين.

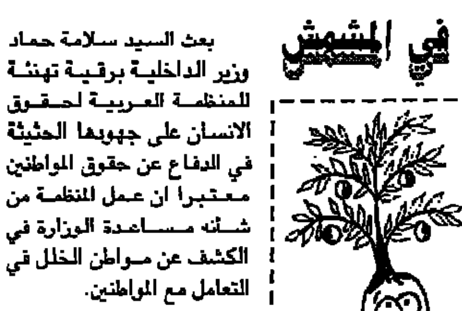
فقد وصفت مكاتب السياحة الشروط التي اصدرتها السفارة الاسرائيلية من عمان للحصول على تأشيرة سياحة للاردنيين لزيارة اسرائيل بانها تعجيزية من حيث ان المدة الزمنية للحصول على التأشيرة حددت باسبوعين في حين ان تأشيرة السياح الاسرائيليين للاردن تصدر خلال ثلاثة ايام فقط.

ولم تقف العاصفة الاسرائيلية عند هذا الحد بل شرط الاقامة بالفنادق في اسرائيل شرط لا يطبق للحصول على تأشيرة من اي دولة في العالم باستثناء ما ورد في الشروط التي وضعتها السفارة الاسرائيلية في عمان■

رد من الدكتور الجنابي

اتصل بالبلاد الدكتور احمد نصيف جاسم محمد الجنابي المدرس في جامعة مؤتة وهو مواطن عراقي مقيم في الاردن وقال انه ليس له اي علاقة بما يسمى بمجلس العراقيين الاحرار الذي نشرت البلاد خبر تأسيسه الاسبوع الماضي. احمد نصيف الجنابي قال ان خبر البلاد ادى الى حصول سوء فهم بسبب تشابه اسمه مع اسم احد مؤسسي المجلس المذكور.. وقال الجنابي الذي اصر على اعطائنا اسم امه وهو فاطمة يوسف السامرائي ان ليس له اي علاقة بهذا المجلس وانه ليس من المعارضة ولا ينتمي الى اي حزب سياسي وانه جاء الى الاردن بسبب الحصار الاقتصادي للعمل في الاردن الشقيق■

في المشمش



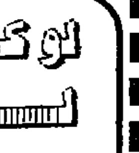
بعث السيد سلامة حماد وزير الداخلية برقية تهنئة للمنظمة العربية لحقوق الانسان على جهودها الحثيثة في الدفاع عن حقوق المواطنين معتبرا ان عمل المنظمة من شأنه مساعدة الوزارة في الكشف عن مواطن الخلل في التعامل مع المواطنين.

من جانب اخر فقد ثمنت المنظمة العربية لحقوق الانسان مبادرة الوزير واعتبرتها اشارة الى مدى اهتمام الحكومة بموضوع حقوق المواطنين.

وتجدر الاشارة الى ان تعليمات مشددة صدرت لرجال الامن بضرورة تلاوة حقوق المواطن قبل القيام باعتقال المطلوبين للعدالة حيث حددت التعليمات العبارات الواجب تلاوتها من قبل رجل الامن بالتالي: «يحق لك عدم الكلام وطلب محام قبل اخذ افادتك».

وفي تطور اخر على صعيد تعزيز حقوق الانسان في البلاد فقد تسربت معلومات من رئاسة الوزراء تفيد بقرب الغاء قانون منع الجرائم بعد ان مارست الحكومة النقد الذاتي وتبين لها عدم دستورية هذا القانون.. كل هذا حدث في المشمش.■

من هو؟!



وزير مع الوزراء، نائب مع النواب، حزبي مع الاحزاب اطروحاته يوم التطبيع للمعارضة على الطريقة الاسلامية.. ولا يسلم احد من تعليقاته الذكية واحيانا الجارحة، نوى على نائب

وقريبا سيشحنه الى القضاء، من ابرز صفاته انه قادر على التجدد في كافة المراحل وكلما قال خصومه انه توفي سياسيا يعود مرة ثانية اكثر قوة.. طامح برئاسة الحكومة ولذلك فقد تدرب على استحقاقاتها عمليا خلال عام وعدة ايام.

عندما سمح للاحزاب بالظهور العلني شكل حزبه وخلع عليه بعضا من صفاته الا ان الاشاعات تقول بانه سيطلق هذا الحزب، ديناميكي الا انه لا يحظى بمحبة الكثيرين فمن هو؟!■

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لتراجعت عن القرار القاضي بمنع استيراد سيارات صنعت قبل عام ١٩٩٠ تيسيرا على ذوي الدخل المحدود ومن اجل فتح المجال امام اصحاب المداخيل الصغيرة في اقتناء سيارة.

فالقرار الحالي سيجعل امتلاك مركبة حكرا على فئة او طبقة محددة من المجتمع في حين تصبح السيارة حلما بعيد المنال عن غالبية الشعب خصوصا في ظل تآكل الاجور وارتفاع الاسعار وعدم القدرة على التوفير لدى قطاعات واسعة من الشعب■

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي
الاجتماعي: سعدات الرواشدة، هشام عورتاني، موفق كمال، عطا الله القضيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

القسم الفني
سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب

مدير ادارة: اسماعيل ابو صافي
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي

دائرة العلاقات العامة
مدير العلاقات العامة: رشيد الشطي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي

المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه الرواشدة

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
امريكيا واوربا ما يعادلها

الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWS PAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J 07533
TELFAX : (201)872- 0814

المكاتب والمراسلون
نيويورك القدس
لندن الدوحة
القاهرة مسقط
بيروت واشنطن
دمشق المنامة
بغداد مونتريال

طبعت في مطابع الدستور

طلبة قضية مؤتة يهاجمون وزير الداخلية

بعث ذوو طلبة ما يسمى بقضية مؤتة رسالة الى رئيس مجلس النواب طالبوا فيها اتخاذ الاجراء المناسب بحق وزير الداخلية سلامة حماد، فيما لم يعرف بعد ما هي طبيعة هذا الاجراء المناسب وما اذا كان مناسبا ام لا

وذكرت الرسالة ان وزير الداخلية كان صرح بان جميع طلبة قضية مؤتة قد اخذوا كافة حقوقهم وعادوا الى جامعتهم بعد ان افرج عنهم في حين لا يزال هؤلاء الطلبة دون وثائق او اثبات شخصية كما انهم لم يستطيعوا العودة الى جامعتهم مما دفعهم الى الدراسة في الجامعات الخاصة على نفقة ذويهم خلافا لما اعلنه وزير الداخلية.

وتناولت الرسالة تقرير لجنة الحريات العامة لمجلس النواب ومطالبة اللجنة للحكومة اعادة حقوق هؤلاء الطلبة الا ان الحكومة طنشت الامر، كما اشارت الرسالة الى قول رئيس الوزراء: سوف ندرس وضع هؤلاء الطلاب وفي القريب العاجل نرد لهم جميع حقوقهم.

عموما لا يزال الطلبة وذووهم ينتظرون الفرج. ■

.. واهل «احمد مطر» يردون عليه

يبدو ان تصريحات وزير الداخلية التي اطلقها في صحف الثلاثاء ٢٣/ ١ ردا على التقرير السنوي للمنظمة العربية لحقوق الانسان والتي جاء فيها على ذكر الطالب «علي احمد مطر» الذي اطلقت عليه قوات الامن النار قبل ثلاثة اشهر وتوفي على اثرها، قد اثارت ذوي الطالب ورأوا فيها اجحافا وبعدا عن الحقيقة مما دفعهم الى اصدار بيان بمثابة رد على ما ذكره وزير الداخلية وقد جاء فيه: ان تصريحات معالي وزير الداخلية تضمنت صراحة تشويها لسمعة المرحوم «علي مطر» وسمعة عائلته اذ يقول معاليه: ان السيارة التي كان يستقلها الطالب كانت مطلوبة لاجهزة الشرطة بقضية مخدرات، وهو افتراء على الحقيقة وعلى تقرير الشرطة وعلى الاجراءات القضائية حيث اكد لنا مدير شرطة العاصمة ان السيارة نظيفة تماما وانها لم تكن مطلوبة لاحد.. وقامت الشرطة بتسليمنا السيارة عقب الحادث بعدة ايام ولم يعثر فيها على شيء على الاطلاق، وبامكان معاليه الرجوع الى تقرير الشرطة والذي نظنه لا يخفى عليه قبل ان يقول ما قال.

واحتجت والدة المرحوم واهله على المغالطات التي تخالف تقارير الشرطة نفسها وشهادة رجال الامن وطالبوا بان لا يفقد المرحوم سمعته بعد ان فقد حياته وشبابه

حدث في الاغوار

مدير مدرسة «يرفش» ببطن مدرس

قام مدير احدى مدارس الغور وبمساعدة زميل له بضرب معلم التربية الرياضية خلال اجتماع ضم كافة اعضاء الهيئة التدريسية.

مندوبنا الذي كان يتنصت على مجريات الاجتماع قال بان المدير وجه توبيخا لكافة المعلمين مرفقا بسيل من الشتائم من عيار «طز فيكم» حيث رد معلم مادة العلوم على التحية باحسن منها وكان المدير وهو مدعوم بالمناسبة يتدرب على انواع جديدة من الشتائم يطلقها بوجه زملائه الا ان العيار فلت مؤخرا من المدير مما جعله يستخدم يديه بدلا من لسانه مما يجعله عرضة لتهم اطالة الذراع خصوصا بعد العلقة التي اطعمها السيد المدير لمعلم التربية الرياضية الذي يقال بانه غشيم بالرياضة. ■

جسر الحديد انقطع

ضربت احدى الشركات المنفذة لطريق الزرقاء عور حديثة عرض الحائط بمطالب وزارة الاشغال على اثر الاضرار التي لحقت بالسد الشمالي الغربي لجسر وادي الشقيق

الوزارة حملت المتعهد مسؤولية الاضرار لكونه لم يكمل العمل حسب الاصول بينما طنش المتعهد توسلات الوزارة ■

وزير السياحة حنون على الاثار

اجرت منظمة اليونسكو دراسة فنية حول ادارة منطقة البتراء جاء فيها ان المنطقة بحاجة الى بنية تحتية اضافة الى العديد من المرافق الضرورية لجلب السياح الى تلك المنطقة الاثرية.

وفي هذا السياق فقد ارسل وزير السياحة كتابا لزميله وزير الاشغال العامة يؤكد فيه اهمية التنسيق بين الوزارتين من اجل ان يتزامن انشاء طريق الطيبة وادي موسى مع كافة اجراءات عمل البنية التحتية اضافة الى ضرورة اجراء دراسة لمعرفة اثر انشاء الطريق على المعالم السياحية والاثرية في المنطقة.

وجاء في الكتاب ان ثمة حاجة ماسة لقيام جهة متخصصة باجراء دراسة للاثار البيئية الناشئة عن اقامة الطريق المشار اليه.. كل هذا يعني ان وزير السياحة حنون على الاثار. ■



ارتفاع اسعار الحديد خوزق المقاولين

ارسلت نقابة المقاولين مذكرة غرامية لوزير الاشغال العامة تطالبه فيها بدفع التعويضات جراء ارتفاع اسعار الحديد والالمنيوم المستخدم في المشاريع التي ينفذها المقاولون للحكومة.

وتنص جميع عقود المقاولة التي تبرم عادة بين المقاول والجهة الحكومية على ثبات اسعار المواد الاولية وتلتزم الحكومة بدفع فرق الارتفاع في اسعار هذه المواد.

الزملاء المقاولون يتهمون الحكومة بالمماطلة في تنفيذ التزاماتها بعد ان تاكدوا من تطنيش الوزارة لهم، مقاولون سيئي النية قالوا بان الحكومة سوف لن تلتزم بدفع الفروق في الاسعار مما يعني ان على الزملاء المقاولين ضرب رؤوسهم في اقرب حائط تعبيرا عن سخطهم حيال خداع الحكومة لهم■



الدويك يلجم الفساد

اصدر المهندس وليد الدويك مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية فرمانا يقضي بحرمان اثنين من موظفيه من علاوتهما بنسبة ٥٠٪ فقط على اثر اكتشاف تلاعب بمعاملة احد المواطنين العاديين جدا.

الفرمان المشار له يحتاج مصادقة وزير البريد والاتصالات ليكون ساري المفعول لذا فقد تسب الدويك بالعقوبات المشار اليها للوزير تمهيدا لاقرارها.

مراقبون ذكروا بان هذا النمط من العقوبات من شأنه لجم الفساد والمفسدين خصوصا وان الحكومة شرعت في محاربة الفساد. ■

مطبع غير مطبع

لم يعرف بعدما اذا كانت نقابة الصحفيين لازالت تقاوم التطبيع ام لا بعد ان صمتت طويلا ازاء تكرار زيارات زملاء بداع حينا وبدون داع احيان اخرى الى اسرائيل الشقيقة.

الاشاعات المتسربة من النقابة تقول بان هذا الموضوع من شأنه تفجير مجلس النقابة في حالة الاصرار على طرحه مما يعني ان الجميع يحاول ممارسة غض البصر عن الخوض في هذا الموضوع.

زملاء لم يطبعوا بعد ذكروا بان غض البصر الذي تمارسه النقابة هذه الايام مرشح للاستمرار الى انتخابات مجلس نقابة جديد كون النقيب الحالي كان ضمن احد الوفود التي زارت تل ابيب مؤخرا■

معلم "لا سامي"

تم بحمد الله نقل مشرف متدين في مدرسة حكومية الى مدرسة نائية بعد ان تبين ان لدى المدرس ميولا تتناقض وحالة السلام بيننا وبين ابناء العم اليهود ويشار الى انه تم ضبط المعلم غير المذكور وهو يواظب على تحريض الطلبة ضد معاهدة السلام مما جعل الادارة تتأكد بان المعلم «لا سامي» لذلك اقتضى المعاقبة بالنقل الى مكان ناء ليكون عبرة لمن اعتبر. ■

العوض بوجه الكريم

على اثر اجراء توسعة على طريق المفرق - اربد فقد استدعت الحالة اخذ اجزاء يسيرة من اراض على جانبي الطريق حيث قدرت بحوالي ٥٠٠ متر مربع.

المضحك ان عملية صرف التعويضات استدعت ارسال ما يزيد عن الطن من الاوراق اضافة الى اجتماعات للجان شارك فيها امين عام ديوان المحاسبة وامين عام وزارة المالية ومدير عام دائرة الاراضي والمساحة كما استهلك الامر مخاطبات بين وزارة الاشغال ووزارة المالية ورئاسة الوزراء، وبعد ذلك كله تقرر صرف التعويض الذي قدر بـ١٦٣٢ دينارا.

هذا الامر يثبت بما لا يدع مجالا للشك مدى الحرص على المال العام!! ■

الطلبة افشلوا خطة الادارة

بهدف الوقوف على مدى كفاءة مدرسيها فقد عمدت جامعة خاصة جدا على توزيع استبيان بين طلبتها يتضمن اسئلة عن اداء المدرسين وما اذا كانوا يعملون «من قلب ورب» ام «شلفقة» اضافة الى اسئلة عن مدى التزام السادة المدرسين بمواقيت المحاضرات.

وكانت النتيجة المثيرة هي عدم التزام الطلبة بتعبئة الاستبيان حيث فشلت الادارة في معرفة مدى التزام المدرسين.

خبراء تربويون استبعدوا معرفة معلومات عن المدرسين من خلال استبيان في حين فضلوا فكرة نشر العسس والعيون باعتبارها طريقة اكثر نجاعة في معرفة مدى التزام المدرسين.■

علي بلاطة

نايف الطورة

«فش الغل» في البرلمان!!

اعترف بداية انني لم اكن اهتم كثيرا بما يجري من تفاصيل صغيرة تحت قبة البرلمان الاردني ولا حتى تفاصيل كبيرة، لانني من المؤمنين دوما ان ما تريده الحكومة هو الذي سيمر سواء من تحت القبة او من فوقها، الا انني توقفت طويلا عند ظاهرة العنف الكلامي التي بدأت تتفشى تحت القبة وخصوصا منذ بداية هذه الدورة..

هذا العنف الذي تحول في اغلب الاوقات الى حد التشابك بالأيدي، وهو الامر الذي لا يليق لا بالنواب ولا بنا نحن الذين انتخبناهم ليمثلوننا بأسلوب حضاري، يبتعد عن العصبية والقبلية والجهوية.

ان المتابع «للطوش» التي دارت رحاها تحت القبة يجد انها - اي الطوش - ما هي الا حصيلة «قلة الحيلة» وانهم - اي النواب - لجأوا في معظم «طوشهم» الى «التفشش» في بعضهم البعض بعدما فقدوا اي امل في التغيير او في تبديل الواقع الذي ازداد سوءا عما كان عليه في السابق، بفضل السياسات الحكومية والتكتيكات التي استخدمت لتحييد النواب عن دورهم الرئيسي، حينما قررت من خلال بعض ممارساتها ووعودها في تنحية النواب عن مناقشة القضايا الجوهرية والاكتفاء بالقشور فقط، وهو الامر الذي تؤكده تلك «الطوش» التي لم تنشب واحدة منها على قضية هامة او جوهرية بل كانت في معظم الاحيان تنشب على قضايا صغيرة واجرائية فقط لا تليق بنوابنا او بمجلسهم الكريم، الذي لا نريد له ان يكون بأي حال من الاحوال مسرحا لتصفية الحسابات او اثبات الولاء بناء على وعد بالوزارة ولا حتى منبرا لمخاطبة الناخبين وعواطفهم بعدما شارفت الدورة على الانتهاء، وجرد البعض حساباته فوجدها لا تتطابق وحسابات الناخبين.

كل ما نتمناه ان تكون هذه الظاهرة عارضة فقط في مجلس نوابنا، تنتهي بحلول التعديل الوزاري وبانتهاء الدورة البرلمانية، لان المجالس في العالم تخلت عن العنف الكلامي الذي كان يترافق مع كل مسألة جوهرية لا ذلك الذي يحدث على ارضية «فش الغل» وتقديم المهر المطلوب للمشاركة في الوزارة او محاكاة الناخبين. ■

اخبار غير محررة

* رصد *

قال مصدر مسؤول في البنك المركزي ان البنك قد طلب من المواطنين تبديل ورقة العشرين دينارا الزرقاء خلال ستة اشهر الى الورقة الجديدة وذلك قبل عدة اسابيع.

ويكتب هكذا

قهقه طفران ابن طفران فرحا، فقد علم ان البنك المركزي قد طلب تبديل اوراق العشرين دينارا الزرقاء باخرى خضراء، وعلمت «البلاد» ان سبب قهقهة طفران انه سمع اخيرا قرارا حكوميا غير مضطر لتنفيذه وغير متضرر منه.

ولهذا اتصل عدد كبير من المواطنين بالبنك المركزي يستفسرون حول امكانية تبديل ورقة النصف دينار بورقة العشرين دينارا الجديدة

وهكذا ايضا

نفت مصادر شعبية ما ادعاه المسؤول في البنك المركزي حول انه طلب من المواطنين تبديل ورقة العشرين دينارا الزرقاء باخرى بيضاء وقالوا ان هذا الطلب لم يسمعوا به قط سابقا.

****

* رصد *

عثر احد المواطنين على جثة ممزقة لطفل لقيط يبلغ من العمر عدة ساعات فقط في شارع الجاردنز حيث تم ابلاغ الشرطة والمدعي العام، وتم نقل جثة المجني عليه الى المركز الوطني للطب الشرعي.

ويكتب هكذا

انتحرت سيدة وام لسبعة اطفال في حي معصوم بعد ان قرأت خبرا في الصحيفة بانهم قد وجدوا جثة ممزقة لطفل في شارع الجاردنز.. وعلمت «البلاد» انها كانت تتوقع ان تجد الطفل احدى العائلات الغنية وتقوم بتربيته.

وهكذا

قالت قطة مقيمة في شارع الجاردنز ان القطط لا يمكن ان تكون مسؤولة عن تمزيق جثة الطفل اللقيط في شارع الجاردنز، وفي سؤال لـ«البتراء» حول سبب تأكدها، قالت القطة اننا مشغولون جميعا لان شباط بلش مبكرا هذا العام. ■



بلا قافية

باسل طلوزي



شرف ام قرف؟!

قتله في وضح النهار داخل باص يفيض ركابا وظهيرة!!

هكذا، بغتة، جاءه الخاطر فانتصب واقفا بكل ثقة في منتصف الباص، وترو ان هذه الضحية المقبلة هي على علاقة ما مع اخته، فاخرج مسدسه العامر برصاص الشرف وضغط على الزناد، وحين حاول الركاب المذهولون من هول الرصاص والدماء - لا من هول السبب - الامساك به، هددهم بانهم سيلقون ذات المصير، فتراجعوا الى مقاعدهم مذعورين. فيما قفز هو من الباص وغاب وسط الامواج البشرية.

ولم تطل غيبته كثيرا، فقد ظهر ثانية، ولكن هذه المرة في بيته، واتجه مباشرة الى اخته ذات السبعة عشر ربيعا، وبكل ثقة، وجه مسدسه صوب راسها، وجندلها، وكم كان يتمنى في اعماقه لو سيّح دمها هي الاخرى وسط المدينة، وعلى مرأى من البشر.

تلك «الحدوتة» غير المدهشة بالنسبة لنا، هي احدى «حواديت» جرائم الشرف التي اقترفها مجتمعنا بحق شاب وفتاة بانمين كل ذنبهما هو الحب. هذا الحب الذي يتمنى كبيرنا قبل صغيرنا «من الذكور طبعا» ان يعيش تجربته وحلاوته. لكن اذا اكتشفنا ان اخواتنا يفكرن به ايضا سرعان ما تغلي مراجلنا وتنفجر

لقد كتبت حول هذا الموضوع كثيرا، ولم ابرئ احدا من دم ضحايا الحب، فكما ان القاتل مجرم بحكم الشرائع السماوية والوضعية جميعها كونه يلعب دور القاضي والجلاد دون وجه حق، فان القانون هو الاخر مدين، لانه وبحجة «الظروف المخففة» التي تحيل جرائم الشرف الى مجرد مخالفة سير، فانه يشجع ذكورنا الاشاوس على المضي قدما في مجازرهم بحق فتياتنا دون خشية من احد

ومجتمعنا، هو الاخر مذنب، بحكم التربية التي تمارس داخل الاسرة، والتفرقة بين الجنسين، واعتبار ان الفحولة الذكرية لن تستقيم، ولن ترتفع الا على البكارات الانثوية فقط

لكن ما اود التوقف عنده في هذه «الحدوتة»، هو تلك الثقة لدى «قاتلنا»: هذه الثقة الناجمة عن قناعة عرفية بان ما يقوم به هو عمل مشرف ومباح لن يلقى عليه تقريعا او وسما بالاجرام، فهو ببساطة قد «غسل شرفه» وانتهى الامر، وبالتالي فهو محط اعجاب اهل الشرف جميعا، وعلى العكس من ذلك، فلو تغاضى عن واجب القتل، فانه يتهم بالجبن او انعدام الشرف على اقل تقدير"

والان، استميحكم عذرا، فلدي اخت مشاكسة ترفض عمل القهوة لي، وفي نيتي ان «امصع رقبتها». وسأجيّر الجريمة لصالح الشرف طبعا!!■

على خلفية رفع المركزي لسعر الفائدة

الخبراء يؤكدون: البنوك هي الرابحة والقرار سيعيق الاستثمار

استخدم محافظ البنك المركزي الجديد د. زياد فريز قلمه في اليوم الاول من استلامه لموقعه الجديد بالتوقيع على قرار رفع سعر الفائدة على الدينار الاردني في خطوة استباقية فاجأت المراقبين الاقتصاديين.

واعتبر المستثمرون هذا القرار ضربة قاسية موجهة الى المستثمرين والمناخ الاستثماري برمته خصوصا اولئك الذين يديرون استثماراتهم باموال مقترضة، ويقول احد المستثمرين ان الحكومة الاردنية تحاول منذ توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية واقرار حزمة القوانين الاقتصادية الجديدة الى خلق مناخ مناسب للاستثمار، الا انها - اي الحكومة - بهذا القرار ستجعل المستثمر يحجم عن الاستثمار باعتبار ان الادخار يكون اكثر جدوى نظرا لارتفاع الفائدة.

ويرى محللون اقتصاديون ان ارتفاع اسعار الفائدة المستمر والعرض المستمر لشهادات الايداع في سوق رأس المال الاردني من شأنه تفعيل السيولة واضعاف الاقبال على الاستثمار، حيث تتجه المؤسسات الاستثمارية بمختلف انواعها وكذلك الافراد الى انتهاز الفرصة والاستثمار في السندات وشهادات الايداع بدلا من الاستثمار المباشر في المشاريع الانتاجية، كما سيؤدي الى زيادة كلف عوامل الانتاج والتي تؤثر على تنافسية المنتجات الاردنية بالسوقين المحلية والخارجية.

ومن وجهة نظر الاقتصادي المعروف د. منير حمارنة فان مواجهة الاختلالات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد تتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والتي على راسها تنشيط الاستثمار.

ويضيف حمارنة ان جميع المدارس الاقتصادية على اختلافها تقر بان رفع سعر الفائدة من شأنه زيادة تكلفة الاقتراض الذي ينعكس على زيادة التكاليف وعلى الاسعار مما يؤدي الى نتائج انكماشية، وبالتالي فان تخفيض سعر الفائدة يشجع الاستثمار الذي بدوره يواجه حالات الركود والبطالة.

محافظ البنك المركزي يعلل قراره برفع نسبة الفائدة على الدينار بانه يساهم في تقوية سعر صرف الدينار واستقراره امام العملات الاجنبية خصوصا ان جميع المؤشرات تدل على ركود الاقتصاد الاردني وتراجع القوة الشرائية للدينار، مما يعني ان هذا التوجه بمثابة تقديم بدل عن تخفيض قيمة الدينار والعمل على استقراره.

ويرى المؤيدون لقرار المركزي رفع سعر الفائدة باعتباره بمثابة مكافأة للمدخرين كون الفائدة تشمل الايداع والقروض في أن واحد، مما يعني تشجيع الادخار بالدينار الاردني بدلا من الاتجاه نحو العملة الصعبة وتهريبها خارج الاردن، وتقليل الطلب الكلي على الاستهلاك والاستثمار مما يخفض الاستيراد ويوفر العملة الاجنبية ويحمي احتياطات البنك المركزي من العملات الاجنبية. ويرفض المحلل الاقتصادي احمد النمري هذه الافتراضات التي يتوقعها البنك المركزي من قراره المتسرع - كما وصفه النمري - مضيفا ان القرار سيئ جدا ولا يستفيد منه سوى قطاع البنوك لان ارباحها سترتفع جراء تداول شهادات الايداع، التي يقدم لها البنك المركزي ضمانة عالية ودون مخاطرة.

ويقول النمري: كلما رفعت الفائدة على شهادات الايداع تصبح الفائدة على القروض اكثر، ويضيف ان ١٣٪ فائدة على القروض هي عائق كبير يوضع في وجه الاستثمار والمستثمرين وخاصة صغار المستثمرين، كما يضعف الحافز للدخول في استثمارات جديدة ويقلص فرص الانتاج الوطني في المنافسة امام المنتجات الاجنبية.

وقال النمري ان رفع الفائدة سيحول السيولة الى الودائع المصرفية مما يؤدي الى التراجع في حجم التداول في السوق المالي والى تجميد الاموال التي لا يستفيد منها الا مالكها مما يؤثر سلبا على الاقتصاد بشكل كامل. وتدل قراءات مؤشر سوق عمان المالي منذ تنفيذ قرار البنك المركزي بما يخص سعر الفائدة على تراجع التداول بصورة واضحة وصلت الى حد ثبات الاسعار والتداول بطريقة لم يسبق لها مثيل في السوق، حيث ان معظم المضاربين في السوق يحصلون على تمويل عمليات المضاربة عن طريق القروض مما يعني ان ارتفاع سعر الفائدة سيشجعهم على إيداع ما يتوفر لديهم من سيولة بدلا من الاقتراض للمضاربة في السوق المالي. ويقول خبراء اقتصاديون ان دول العالم النامية والمتقدمة تلجأ في حالة الركود الاقتصادي الى خفض سعر الفائدة وليس زيادتها لمواجهة الركود ودفع عجلة الاقتصاد الى الامام، مما يعني ان الظروف الموضوعية للاقتصاد الاردني تفترض فيه البحث في سياسات اقتصادية تؤدي الى تخفيض سعر الفائدة المرتفع اصلا وليس زيادتها.

ويقول الاقتصادي احمد النمري انه ليس صحيحا ما يشاع بان رفع الفائدة هو احد العوامل التي تجعل الدينار مستقرا ففي ضوء التسهيلات على الاستيراد «خفض الجمارك» وزيادة اسعار الفائدة من شأنه تعميق الاختلالات وزيادة الضغط على الدينار. ويرى محللون اقتصاديون ان تجاوز ضعف صرف الدينار وتآكل الاقتصاد لا تأتي سوى في خلق اقتصاد قوي عن طريق التوازن بين الصادرات والواردات وخلق مناخ مناسب للاستثمار وليس وضع العراقيل لتنفير المستثمر المحلي والاجنبي.

ويبدو ان الحكومة بكافة قطاعاتها تحاول جاهدة تدارك تراجع الاقتصاد والدينار الاردني بوسائل عديدة، بدأت باقرار حزمة القوانين الاقتصادية ومرورا بتوقيع اتفاقيات اقتصادية مع الجارة «اسرائيل» وانتهاء بالقرار الاخير الذي اتخذه البنك المركزي، ولكن المهم ليس اتخاذ الاجراءات، بل هل تم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تلائم اقتصادنا بالفعل؟!■

تداعيات هندي احمر

سامي الزبيدي

«قنوة» لكل نائب

ابتداء من الان وحتى اشعار اخر يتوجب على السادة النواب اصطحاب الهراوات معهم خصوصا تحت القبة لئلا يباغت احدهم بضربة مفاجئة دون ان يكون متسلحا بما يستطيع ان يدافع به عن نفسه.

فالذي جرى الاحد الماضي يعد درسا لكل النواب العزل ينبغي تعلمه جيدا.

ما جرى بالامس من سباب وشتائم ورفع القبضات في الهواء والصفعات التي اخطأت الوجوه تجعل امر اصطحاب القناوي امرا مشروعا لا بل واجبا واقترح ان يجري تلوين الهراوات حسب الكتل وذلك بان يتخذ الاسلاميون هراوات ذات لون اخضر وان تأخذ جماعة المهندس عبد الهادي المجالي هراوات ذات لون ازرق وان يكون اللون الاحمر على سبيل المثال للنواب اليساريين والقوميين - هذا اذا كان في مجلسنا شيء اسمه يسار ويمين. واقترح كذلك ان يختار المستقلون هراوات بالوان حسب امزجتهم.

ان ما جرى يوم الاحد الماضي لا يمكن التعبير عنه باكثر مما عبر عنه دولة طاهر المصري حيث قال «انها مسخرة».

نعم يحدث في كل برلمانات العالم اشياء تشبه ما حدث الاحد الماضي ولكن لم تكن خلافات الاخرين مشابهة في مضمونها لما حدث في الامس، الاخرون يختلفون حول مشاريع قوانين على درجة عالية من الاهمية وليس لمجرد «المناقرة» والماحكة.

عموما ندعو رئيس مجلس النواب تسليح زملائه بهراوات لكي يستطيعوا التحاور فيما بينهم بصورة حضارية كالتي حدثت في الامس ■

قصبة السلط خارج المعركة

البقعاويون والفوارنة يتنافسون على المقعد الشاغر

حتى هذه اللحظة مازالت توازنات القوى الفاعلة في رسم الخارطة الانتخابية للانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء غير واضحة بصورة نهائية على الرغم من رصد العديد من المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في تشكيل تصور اولي حول هذه المعركة التي فتحها غياب النائب المرحوم ابراهيم شحدة وشغور مقعده النيابي.

وحسب المؤشرات الاولية فان كل المعطيات المحيطة بظروف الانتخابات المنوي السير في اجراءات اتمامها يلفها الغموض وتتلبد في جوانب سمائها كميات من الغيوم الكثيفة الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان معرفة مراكز القوى المؤثرة في مصير الانتخابات سواء كانت هذه القوى حزبية او عشائرية لدرجة ان هذه الظروف فرضت وجودها وسطوتها على كل من يفكر في ترشيح نفسه لخوض المعركة الانتخابية بحيث انعكس ذلك بوضوح على قائمة المرشحين.

هذا الواقع دفع البعض الى استخدام نظام منطاد الاختبار لمعرفة عدد نقاطهم وامكانية نجاحهم في حال خوضهم للانتخابات الا ان هذه الطريقة ايضا لا يمكن الاستناد اليها الان كون الناخبين انفسهم لم يحسموا امرهم سواء كانوا ضمن تجمعات او على المستوى الفردي، حيث يلاحظ المراقبون ان ابناء المحافظة غير مهتمين على الاطلاق بما يدور في هذا الاطار باستثناء قلة قليلة ارتبطت بالانتخابات من باب ترشيح ممثل عنها.

ويكمن السر في عدم اهتمام الجماهير كما عبر عنه المراقبون لـ«البلاد» بقولهم ان التجربة الماضية اكدت لهم عدم جدوى مضيعة وقتهم في انتخاب شخص لن يكون له اي تأثير في مجلس نواب لا يستطيع فيه نوابه عمل شيء الا تمرير رغبات الحكومة وقوانينها رغم انها قوانين تنال من مكتسبات شريحة واسعة من المواطنين الذين دفعوا الى المجلس نوابا لحمايتهم ولكن ما حدث هو العكس.

ولكن ما الذي يحدث بالفعل على الساحة البلقاوية الان في هذا السياق تقول المعلومات ان اجتماعات حزبية مكثفة تجري باستمرار داخل اروقة مكاتب الاحزاب هناك لتحديد الموقف النهائي من الانتخابات الا ان جميع ما عقد من اجتماعات لم يتمخض عنه اي قرار بالمشاركة او عدمها باستثناء جبهة العمل الاسلامي التي حسمت امر المشاركة وتنتظر حسم امر المرشح المفترض مع ان المعلومات تؤكد على اعتماد الجبهة للنائب السابق ابراهيم مسعود خريسات كممثل نهائي لها رغم ان هناك مرشحا اخر يتردد اسمه وهو مروان الفاعوري حيث تعتبره الجبهة البديل الجاهز اذا ما حدثت اي تطورات تقلب كل التوقعات المسبقة.

اما في البعد العشائري فان المشوار على ما يبدو طويل ويحاجة الى وقت كاف حتى يتم حسم النوايا مع ان هناك اسماء كثيرة تتردد في المحافظة على اختلاف الوانها واطيافها العشائرية حيث تعقد اجتماعات خجولة لم تحسم هي ايضا مواقفها النهائية من المرشح المناسب والذي سيتم الاجماع على انتخابه.

وعلى صعيد المنطقة الجغرافية الاكثر فرصة في الفوز فان نظرة بسيطة الى ما وصلت اليه الامور حتى الان تفيد ان منطقة البقعة والاغوار هما الاكثر فرصة في الفوز على الاقل في هذه المرحلة اذ يستند المراقبون الى طرحهم هذا الى حجم المرشحين وعددهم في تلك المناطق الامر الذي يعني ان قصبة السلط تفتقد الى شروط الفوز بسبب كثرة المرشحين فيها.

فقد علمت «البلاد» ان عدد المرشحين في القصبة بلغ تسعة مرشحين ومازال العدد في ازدياد وهم عبد الوهاب عبد الكريم المصري، عبد الكريم النسور، سعيد نياب، الدكتور محمد خريسات، ابراهيم مسعود خريسات، الدكتور عوني العواملة، المهندس ابراهيم العواملة، عبد اللطيف العواملة وسالم الحياري.

اما في البقعة فان من ينوي ترشيح نفسه حتى الان هم محمد ابو جاجة، ابراهيم سعادة، نمر عبد العال وفي الاغوار المحامي هاني المصالحة العبادي والمحامي محمد الصبيحي اما في قرى جنوب السلط فيتردد اسم الدكتور احمد عويدي العبادي.

ومع ذلك كله فان الدقة والوضوح لم يظهرا على واجهة الاحداث بعد وان الامور ربما تكون اوضح في الاسابيع القليلة القادمة■

بعد ان هدأت المدافع

«الملكية» و«العال» تدخلان في حرب سياحية

قالت الزميلة «يديعوت احرونوت» الاسبوع الماضي ان معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وبالرغم من انها اطفأت نار الحرب بين الجانبين التي استمرت زهاء الاربعين عاما الا انها سوف تشعل حربا جديدة ربما تكون اكثر عنفا بكثير.. هذه الحرب الجديدة ستشتعل هذه المرة بين الملكية الاردنية وشركة العال.

الزميلة «يديعوت احرونوت» تمنت ان تكون جميع الحروب مستقبلا في الشرق الاوسط من نمط الحرب بين شركتي طيران البلدين.

وعلى الرغم من ان الاسرائيليين كانوا دوما السباقين الى افتعال المعارك مع العرب طوال حقبة الصراع العربي الاسرائيلي الا ان الملكية الاردنية كسرت القاعدة العربية هذه وقررت شن هجوم مفاجئ على قواعد «العال» حيث طرحت الملكية في السوق الاسرائيلية رحلات الى بانكوك باسعار تقل بحدود ٣٠٠ دولار عن اسعار العال مستفيدة - اي الملكية - من استطاعتها المرور في الاجواء العربية خلافا لـ«العال» التي ما تزال ممنوعة من عبور الاجواء اياها فضلا عن التسهيل على المسافرين في تقليل عدد ساعات الطيران الى شرق آسيا.

وخلافا ايضا لكافة الحروب العربية الاسرائيلية التي تنتهي دوما بفوز الاشقاء فان الملكية على ما يبدو قد اخذت بالثأر العربي وستنجح في معركتها مع عدوتها «العال».

مراقبون غير عسكريين قالوا بان «العال» بصدد توظيب خطة «عال العال» من اجل شن هجوم معاكس على الملكية على محور اخر ليس شرق اسيا كما تظن ادارة الملكية وانما سيكون على محور الولايات المتحدة حيث هددت «العال» وعلى لسان رئيس هيئة اركانها الجنرال راضي هارليف بان الشركة ستنقل الاميركيين القادمين الى الاردن عن طريق تل ابيب باسعار تقل كثيرا عن إسعار الملكية.

من جانبها فقد حملت الملكية تهديدات الجنرال «هارليف» على محمل الجد حيث اجرت الشركة الاردنية محادثات مع ممثلتها في السوق الاسرائيلية شركة رحلات الجليل من اجل طرح اسعار وصفت بانها استفزازية للرفاق في «العال».

. خبراء غير محايدين ومهتمين في السياحة داخل اسرائيل قللوا من الانتصارات التي حققتها الملكية الاردنية على عدوتها العال حيث اكدوا بان السائح لا يهمه سعر تذكرة السفر بقدر اهتمامه بالرحلات المباشرة اضافة الى ان الاسرائيليين سوف لن يبدوا اهتماما كبيرا بقضاء يوم كامل في عمان قبل الطيران الى الشرق الاقصى كونهم «اي الاسرائيليين» سوف يعرفون عمان جيدا في غضون سنة على ابعد تقدير.

ويضيف خبراء اكاديميون بان الميزة النسبية التي تتمتع بها الملكية الاردنية على نظيرتها العال في مسألة العبور الجوي العربي سوف لن تستمر طويلا خصوصا بعد توقيع معاهدة السلام مع سوريا وانفتاح السماء العربية في وجه الطائرات الاسرائيلية.

من جانب اخر فقد شعرت العال بوطأة التنافس مع الملكية فقررت الدخول في سلسلة من التنزيلات على اسعارها الى اوروبا مما دفع ببعض الشركات الاوروبية الى الدخول في تلك البورصة وبدأت حمى التنزيلات في التصاعد حيث كانت اول الشركات التي ردت على تنزيلات العال هي الطيران الفرنسية وينتظر ان تدخل البورصة شركات اخرى..

كل هذا حدث بفضل الحرب العربية الاسرائيلية الخامسة!!■

حرب بيانات حول الوحدة الوطنية والاحزاب اختلفت على تعريفها

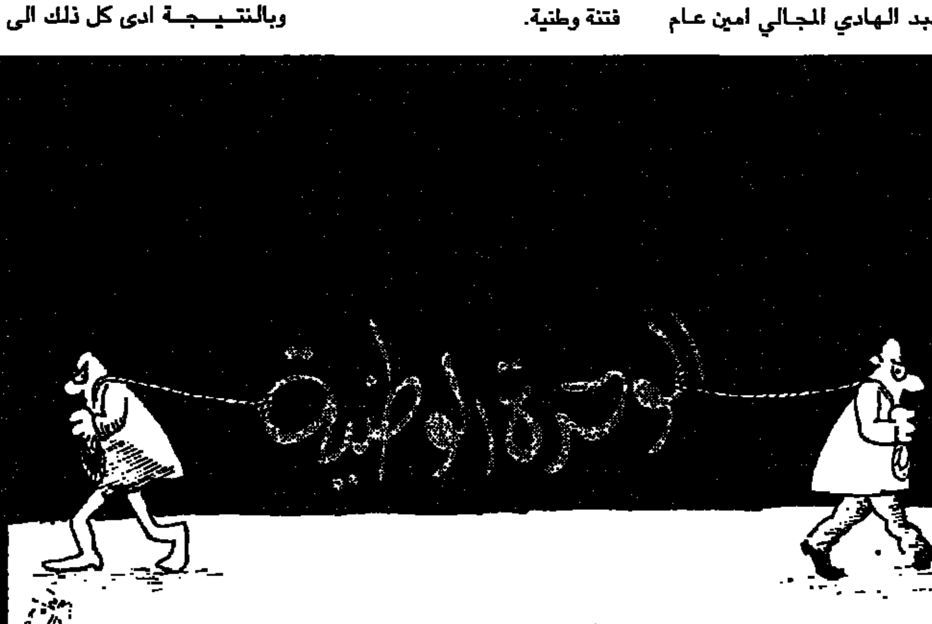
كتبت - نشوى الخالدي

فضيحة حزبية من العيار الخفيف حدثت مؤخرا في الوسط الحزبي كان ابطالها ستة احزاب اردنية فقط بعد ان تناقشت في موضوع الوطنية في الاردن تمهيدا لاصدار بيان مطنطن كعادتها حول هذا الموضوع.

تفاصيل هذه الفضيحة كما راوها مناضل متقاعد كانت كالتالي: قبل اكثر من اسبوع وبدعوة من حزب الوعد الاردني اجتمع اثنا عشر حزبا وبشكل سري بعيدا عن الاعين الفضولية في مقر حزب الوعد، وذلك من اجل مناقشة موضوع الوحدة الوطنية في الاردن، وقد حضر الاجتماع كافة الاحزاب المدعوة سواء كانت يسارية او قومية او حتى اسلامية. حيث جرى نقاش موسع حول مفهوم الوحدة الوطنية انتهى بتفجر الخلافات بين المجتمعين بسبب تباين وجهات النظر بين الاحزاب المشاركة.

وتركز الخلاف حول طبيعة دور الدولة في الوحدة الوطنية وذلك بعد ان اشار احد المشاركين ان المؤسسات في القطاعين العام والخاص تلعب دورا في التفرقة الوطنية في موضوع التعيينات بالنسبة للاردنيين والفلسطينيين.

واثير موضوع احتكار الوظائف في المؤسسات الحكومية على الاردنيين فقط في حين يحتكر الفلسطينيو المنبت الوظائف في المؤسسات الخاصة الامر الذي دفع السيد عبد الهادي المجالي امين عام



حزب العهد كما تشير المصادر الى التصدي لذلك بقوله ان هنالك اختراقا فلسطينيا للمؤسسات الاردنية وبالاخص فيما يتعلق بالاحزاب الاردنية ذات الارتباط بالخارج والمؤسسات الخاصة على وجه التحديد.

وقد دفع هذا الجو العام الذي ساد الاجتماع ستة احزاب للانسحاب من الاجتماع وهي احزاب التجمع الوطني والتقدم والعدالة واليقظة والوطن والوحدويون والجماهير.

واعتبرت الاحزاب التي اعلنت انسحابها ان البيان الذي صدر عقب الاجتماع بحد ذاته فتنة وطنية.

من جانب اخر فان الاحزاب الستة التي لم تنسحب من الاجتماع اصرت على اصدار بيان اخر لم يخل ايضا من انتقادات وجهتها الاحزاب اليه والذي ورد فيه انه انطلاقا من اهمية ما خلفه الحرص على حماية الاردن من مؤامرة الوطن البديل الصهيونية من جهة ومن ضرورات ابراز الهوية الفلسطينية في مواجهة مشروع النفي الصهيوني من جهة اخرى، وما ادت اليه من احداث وخلافات وسوء فهم في بعض المراحل فقد تولد شعور واحساس عميقان لدى فئات واسعة من مجتمعنا الاردني بغياب العدالة في تكافؤ الفرص. وبالنتيجة ادى كل ذلك الى شعور الجميع بالخوف والقلق على مستقبل المواطن والوحدة الوطنية.

وطالبت الاحزاب في بيانها السلطتين التنفيذية والتشريعية باعادة النظر في كافة الاجراءات والممارسات التي تؤدي او قد تؤدي الى التفضيل بين المواطنين مهما كانت الاسباب والمبررات، وبعدم التساهل مع اي فرد او فئة مهما كان موقعها واهميتها اذا قامت بممارسات تفضيلية تسيء الى الوحدة الوطنية ومعاقبتها ان لزم الامر.

وتوجهت الاحزاب بالنداء الى المؤسسات الخاصة بان لا يسمحوا بأي ممارسة لا تستند الى الكفاءة والمساواة ولا تحقق العدالة في التعامل مع المواطنين.

ورغم التعديلات التي طرات على البيان الا ان هذه التعديلات لم تقنع الاحزاب الستة التي انسحبت بحيث سارعت الى اصدار بيان اخر هاجمت فيه بيان الوحدة الوطنية. قالت فيه اننا نرى ان بعض العبارات والافكار الواردة فيه لا تخدم مصلحة الوحدة الوطنية، بل ان من المهم عقد المزيد من اللقاءات والحوارات حوله في سبيل الوصول الى صيغة وطنية شاملة تتفق عليها كافة الاطياف السياسية في الساحة الاردنية حيث لا يخفى عليكم ان كثيرا ما يتم تفجير الوحدة الوطنية بدعوى حمايتها وان استثارة عواطف الجماهير نتيجة ظواهر لا تمثل تاريخ الاردن ولا مواقفه القومية ولا تضحياته في سبيل امته واحتضان ابنائها على مختلف مشاربهم ومنابتهم، لا تؤدي الا الى اضعاف لحمة المجتمع الاردني، ورجمه باقليمية هو منها براء وهو حرب عليها الى يوم الدين، واشار البيان ان محاولة فرز الشعب الاردني الى فئات ذات مصالح متمايزة هي محاولة لخلق لبنان اخر في الاردن وسيكون ثمنها باهظا على الجميع.■

حمل كاذب اسمه انتعاش

اسرائيل تمتص الاستثمارات الاميركية

انحسرت على ما يبدو امال الحكومة في اقامة علاقات اقتصادية من العيار الثقيل مع الجانب الاميركي بعد ان بنت حكومتنا امالها على اساسات يزعم المراقبون انها لا تستطيع تحمل حجم البناء الذي خططت له في هذا الاتجاه بعد ان اكتشفت مؤخرا ان رجال الاعمال الاميركيين قد ترسخ لديهم تصور مختلف تماما عن التصور الاردني لطبيعة التعاون المستقبلي في مجال الاستثمارات الاقتصادية التي يعتبرها الاردن نتاجا طبيعيا لقبوله الدخول في عملية السلام وخروجه باتفاقية وادي عربة التي انهت الصراع بين الجانبين.

هذه التطورات حسب قول عدد من الاقتصاديين طفت على سطح الاحداث بعد زيارات متكررة قامت بها وفود من رجال الاعمال الاميركيين الى الاردن بهدف وضع تصور لكيفية العمل المشترك على هذا الصعيد بين الاردن من جهة واميركا من جهة اخرى سواء كان ذلك على صعيد القطاع العام او القطاع الخاص او كلاهما للدخول في مرحلة مختلفة وجديدة من التعاون الاقتصادي بين البلدين.

الا ان الرياح حسب المؤشرات الاولية جاءت خلافا لما تشتهيه السفن الاردنية الجاثمة على الشاطئ الاميركي منتظرة بشوق جذب استثمارات اميركية مباشرة للاردن عبر قيام الشركات الاميركية بفتح مكاتب لها في الاردن حيث ظهر حسب قول مصادرنا اتجاه وسط رجال الاعمال الاميركيين خاصة اليهود منهم للتعامل مع الاردن عبر القدس من خلال المكاتب الاقليمية الخاصة بهذه الشركات هناك بحيث لا يكون لها في الاردن الا مكاتب فرعية ترتبط بكافة اعمالها مع المكاتب الموجودة في القدس. هذا الامر حسب قول مصادرنا ذات الاطلاع سيحرج الحكومة كثيرا امام الشعب الذي ينتظر الانتعاش الاقتصادي منذ مباشرة الحكومة بعملية السلام حيث ساد عند الشعب تصور بان المستقبل الاقتصادي سيكون مبشرا وسينعكس على كل مواطن. الا ان ما حدث مؤخرا سيقلب الطاولة.

واستقر لدى كافة الاقتصاديين اعتقاد يصل الى حد القناعة من ان الحكومة كانت تدرك هذه النتيجة منذ البداية الا انها كانت مجبرة على السلام مع اسرائيل ولم تجد طريقة لاقناع الشعب بهذا الامر الا بالوعود الاقتصادية التي ستحسن مستوى المعيشة لهم. كما ان الحكومة في ظل ما يجري الان ستضطر الى ايجاد البدائل او اقناع رأس المال الغربي بجدوى الاستثمار في الاردن.

ولم تقف المفاجأة عند حدود الحكومة فقط بل ان رجال الاعمال الاردنيين انفسهم لم يكونوا يتوقعون ان تأتي الوفود الاميركية بمثل هذا الطرح خاصة وان كل الاتصالات السابقة كانت تصب في ان يتعامل مع الاردن بشكل مختلف وليس عبر دولة اخرى مجاورة. ويبدو كما يقول رجال اعمال لـ«البلاد» ان طابع التعاطف الظاهر مع اسرائيل الذي ظهر على الوفود الاميركية كان مقدمة لمثل هذه المواقف مشيرين الى ان هناك ميولا متعاظمة الى الانحياز التام لاسرائيل بحيث تكون هي المركز الاقتصادي الرئيسي في المنطقة الامر الذي يعني ان رجال الاعمال اليهود يمهدون بشكل جاد لجعل اسرائيل هي صاحبة القيادة في السوق الشرق اوسطية الجديدة والتي يجري تركيب بنيتها الاساسية. كل ذلك دفع رجال الاعمال الاردنيين الى رفض الفكرة من الاساس مطالبين بان تكون الاستثمارات الاقتصادية مقسمة وفق مقاييس عادلة في المنطقة بحيث لا تكون التقسيمات متراوحة بين دول منتجة ودول مستهلكة فقط. ولتدارك الموقف تفيد المعلومات ان اتصالات مكثفة تجري الان بين المسؤولين الاردنيين من القطاعين العام والخاص والمسؤولين الاميركيين وخاصة رجال الاعمال لتغيير هذا التصور القائم عن طبيعة العلاقة الاقتصادية لان الاستمرار في هذا النهج سيدفع جميع من يفكرون في الاستثمار بالاردن الى التوجه الى اسرائيل للتعامل مع الاردن عبرها وهو امر يعتبره الاقتصاديون سيؤدي الى خسائر فادحة على كافة الصعد عدا عن ان ذلك سيكون مخالفا لكل الوعود التي تلقاها الاردن قبل دخوله معركة السلام مع اسرائيل.

وحجة رجال الاعمال الاميركيين حسب قول مصادرنا تستند الى ان المناخ الاقتصادي الاردني مازال يحتاج الى الكثير من التطوير والتحديث الذي لا يمكن معه ان يغامر في رأس المال باقامة استثمارات في الاردن الان لعدم تأكده بعد من امكانية النجاح الامر الذي يدفعهم الى الاعتماد على المناخ الاقتصادي الاسرائيلي اولا باعتباره اقوى اقتصاديات المنطقة ثم التمهيد المستقبلي لاقامة استثمارات ذات رأس مال كبير في الاردن■



عرفات طلب «فزعة» الحسين للضغط على بيريز وانقلب على «الثنائية» في القاهرة

كتب - المحرر السياسي

عاد حديث الكونفدرالية يخيم من جديد على المناخ السياسي الاردني - الفلسطيني، ومهما حاول اي من الطرفين اخفاء رأسه في رمال الواقع وتجنب الحديث في هذا الموضوع، تأتي وسائل الاعلام لتضع اصحاب القرار في الطرفين امام استحقاقات الاجابة على سؤال المستقبل.

الفلسطينيون من جهتهم يجمعون ويطرحون الف مرة قبل ان يسلموا انفسهم لعلاقة رسمية مع الاردن والدليل على ذلك فشل كل اللجان المشتركة التي كان يشكلها الطرفان، ووصلت الحكومة الاردنية الى قناعة بان الجانب الفلسطيني يريد ان يتعامل معه «بالقطعة» وليس بافق استراتيجي.

الاردن لا يستطيع ان يتجاهل طبيعة ومجرى التسوية التي ستحقق على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لذلك فهو يسعى لحماية مصالحه ودوره في اطار الترتيبات النهائية للتسوية السياسية ويطالب ايضا الفلسطينيين بالتنسيق الاستراتيجي على حد تعبير وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، حتى يسير التنسيق في مسار معلوم النتائج والاهداف. من هنا فان الاردن يدعو الى التريث في موضوع الكونفدرالية الى ان يعرف بالضبط كيف سترسو سفينة الحل الاسرائيلي - الفلسطيني ويعتقد المراقبون بان الاردن سيقبل ترتيبات سياسية في صيغة كونفدرالية جدية وراسخة وتحفظ مصالح الدولة الاردنية.

وفي اللحظة السياسية الراهنة، يجد الطرفان نفسيهما امام محددات واجابات لا تتحمل التأخير. فالفلسطينيون مقبلون على تسوية المرحلة النهائية مع الاسرائيليين التي ستبدأ في ايار القادم مع انطلاق الحملة الانتخابية الاسرائيلية، مما يعني ان الفلسطينيين سيواجهون تعنتا لان بازار الانتخابات يحول دون تقديم تنازلات جادة وخاصة ان جدول اعمال المفاوضات سيشمل الملفات الحساسة في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وهي ملفات القدس والمستوطنات، واللاجئين والحدود والترتيبات الامنية - وهي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي كله.

وهذا الشعور الفلسطيني بثقل المهمة يجعله، يتطلع الى دور اردني ومصري وعربي داعم ويتطلب منه استجماع كل اوراقه في معركة المفاوضات القادمة.

عرفات وفقا لمصادر فلسطينية التقته عقب اجتماعه مع جلالة الملك يريد اشراك كل من عمان والقاهرة في دعم مسألة التعديل المطلوب على نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني وبشكل محدد فان عرفات يريد من جلالة الملك ومبارك العمل على اقناع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بالصيغة التي يراها عرفات والتي تقضي بتبني ميثاق فلسطيني جديد بديل للميثاق الحالي.



وكشف عرفات عن اتفاق اردني فلسطيني قد جرى نتيجة للزيارة ليتضمن تنشيطا للجان المشتركة بين الطرفين على كافة الاصعدة. ويضيف عرفات بانه سيكون بين الطرفين اطار عمل مشترك على كافة الاصعدة وهو الامر الذي يعزز توقعات المراقبين باحتمال اعلان صيغة تعاون ثنائي يسبق الكونفدرالية او اقل درجة منها.

كما رشحت انباء عن اللقاء الاخير بين جلالة الملك والرئيس عرفات تشير الى ان الجانب الفلسطيني بدأ في جس النبض ولقي اذنا صاغية من الجانب الاردني، الا ان المسألة تركت للمستقبل من اجل قراءة متبادلة للأفكار.

وكعادته لا يضع الطرف الفلسطيني بيضاته في سلة واحدة فقد رد على الدعوة الاردنية بتشكيل لجنة عليا للتنسيق الاردني - الفلسطيني بالدعوة لتشكيل لجنة ثلاثية، فلسطينية - اردنية - مصرية وهو لا يعتبرها بديلا عن اللجنة الثنائية لكن في الواقع ستتحول اللجنة الثلاثية اذا ما قدر لها ان تقوم الى اللجنة الفاعلة اما اللجنة الثنائية فستظل تراوح في مكانها وسيكون مصيرها مصير اللجان السابقة.

لا شك بان الفلسطينيين في وضع حرج للغاية، خاصة بعد تقدم المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي لان السوريين يرفعون شعار السلام مع سوريا سلاما مع العرب، مما يعني ان السوريين يضعون قضيتهم فوق الجميع ولا يوافق الاردن ولا الفلسطينيين ولا حتى المصريين على هذه المقولة السورية. ويصر الفلسطينيون على اعتبار قضيتهم جوهر الصراع ولا سلام الا بحل عادل للقضية الفلسطينية.

نعود الى نقطة البداية ونقول، عودة الحديث عن الكونفدرالية ليس دخانا بلا نار، فالحديث عنها جزء من اللعبة السياسية والاقتراب منها او الابتعاد عنها سيان والهدف واحد، استجماع الاوراق للمستقبل.

وحتى الطرف الاسرائيلي يراقب ويبحث عن دوره وعن مصالحه في شكل العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين. فالكونفدرالية شأن اسرائيلي ايضا ■

امن الدولة تواصل النظر في قضية شبيلات

محكمة التمييز ترفض الكفالة وشاهد النيابة الاخير يدلي بشهادته

حاولت هيئة الدفاع المكلفة بالدفاع عن النقيب المعتقل المهندس ليث شبيلات في الجلسة التي عقدت الاحد الماضي ٢٨/ ١، رد التهم المسندة الى «ليث».

وقال المحامي احمد النجداوي رئيس هيئة الدفاع انه لا يوجد قضية قانونية ولا توجد بينات قانونية، واعتبر المحامي ان القضية حق شخصي ولا يوجد ادعاء على المتهم من قبل الشخص المعني، وطالب المحكمة بامهال الدفاع لتقديم مذكرة وافية مفصلة حول هذه المسألة.

هيئة المحكمة من جانبها ردت طلب الدفاع «لان المادة «١٩٥» واضحة ولا حاجة لتأويلها، وعندها طالب الدفاع باعطائهم مهلة كافية لتحديد موقفهم من افادة النيابة والبينات النيابية.

وقد تأخر موعد انعقاد الجلسة الى الساعة الثانية عشرة، لانشغال هيئة المحكمة بمعرفة قرار محكمة التمييز على طلب هيئة الدفاع بالافراج عن ليث بالكفالة، والذي ردته محكمة التميز لعدم الاختصاص.

وخلال الجلسة استمعت هيئة المحكمة الى شاهد جديد وهو العريف موسى سلمان الهباهبة وتركزت اقوال الشاهد حول المحاضرة التي القاها ليث شبيلات في مقر نقابة المهندسين بالطفيلة حيث قال الشاهد ان ليث تحدث عن الضغوط التي تمارسها الحكومة على النقابات، وعن الجهاد لرفع شعار مقاومة التطبيع والدفاع عن الدينار.

وكانت معظم اسئلة الدفاع تدور حول الجهة التي كلفت الشاهد بحضور الجلسة، وعن الحضور ومقدم المحاضرة وتفاصيل ذكرها الشاهد في شهادته، وطلب المدعي العام محمود عبيدات ابراز ملف التحقيق والمتضمن اوراق ومقالات تحوزت عليها النيابة العامة، مما ادى الى اعتراض هيئة الدفاع على طلب المدعي العام، وقال النجداوي ان ملف التحقيق المتضمن الاوراق المدرجة بقائمة الاثبات يعني امورا كثيرة ويتضمن اوراقا مختلفة بمجموعها لا تشكل بينات قانونية، مشيرا الى ان هيئة الدفاع تقدمت بمذكرة مفصلة للاعتراض على قائمة بينات النيابة.

واضاف بان الاوراق في الملف المطلوب تم الحصول عليها بصورة غير قانونية، وبعضها الاخر ينكر الظنين علاقته بها الى جانب انها اخذت بصورة مخالفة للقانون، وقال ان طلب ابراز الملف يلحق اجحافا بحق الدفاع لانه لم يطلع عليها لتقدير قيمتها والطعون الواردة فيها.

وعلى ضوء ذلك طلب النجداوي من المحكمة عدم الايجاز للنيابة بابراز الملف بصورة اجبارية لانه يخالف القانون ولا يتيح الحق للدفاع لمناقشة مفرداته كل على حدة، المحكمة بدورها قررت ايجاز ابراز الملف على ان يقدر مدى ثبوتيته وقوة البينة فيه.

وفي نهاية الجلسة سألت هيئة المحكمة اذا كان يرغب ليث بتوجيه سؤال اليه اذا كان مذنبا أم لا، ونزولا عند رغبة هيئة الدفاع قررت المحكمة تأجيل السؤال الى الجلسة القادمة التي ستعقد يوم الخميس القادم «١/ ٢/ ٩٦» والتي ستستمع خلالها المحكمة لمرافعة الدفاع على النيابة العامة ■

جواتمة يحلل الحرام ويلجأ الى "يديعوت احرونوت" والتلفزيون الاسرائيلي

«الرفاق» اطاحوا «بالديمقراطية» وابو النوف يطلب اللجوء للحكم الذاتي

دمشق - خاص

مرة واحدة ومن دون مقدمات، اطلق نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، سلسلة من التصريحات النارية عبر صفحات يديعوت احرونوت والاذاعة الاسرائيلية التي كان يتهم كل من يتعامل معها بالتطبيع وكان رجالات حواتمة في الاردن يطالبون بفصل من يتصل بالاذاعة الاسرائيلية كما حصل مع حمادة فراعنة قبل اشهر.

مرة واحدة يتراجع حواتمة عن مقاطعة وسائل الاعلام الصهيونية ويسحب كل التوصيفات والاتهامات التي كان يطلقها «للقيادة المتنفذة» وفريق اوسلو ويدعو الى الاشتراك معها في التفاوض مع اسرائيل.

مرة واحدة يسحب حواتمة اتهاماته وتوصيفاته «لسلطة الحكم الذاتي المحدود» وله «الجيتو الفلسطيني» وللحل التصفوي (!!) ويدعو الى المشاركة في التجربة وممارسة الدور من خلالها.

ورافق عملية الانقلاب السياسي هذه جلبة وقرقعة اعلامية مما دفع ببعض المهتمين بالشأن الفلسطيني الى تفسير دوافع هذا التغير الانقلابي، بالدوافع الشخصية البحتة كون مقررات الهيئات الخاصة بالجبهة الديمقراطية التي عقدت عشية الانتخابات الفلسطينية اكدت «على صوابية» تحليل ومواقف الجبهة وعلى دورها «المبادر» في التصدي لمعاهدة اوسلو ولقيادة وسلطة عرفات «الاسرائيلية» على حد تعبير وثائق الجبهة الاخيرة. من جهة اخرى كشف احد قادة الجبهة الديمقراطية بلال الشخشير وعضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي جرى فصله الاسبوع الماضي بسبب خلافه السياسي مع الجبهة وتأييده المشاركة في الانتخابات، عن اسماء عشرة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من اعضاء الديمقراطية الذين غادروا صفوف الجبهة بلا رجعة بعد المؤتمر الوطني الفلسطيني الاخير ولم يبق للجبهة الديمقراطية في المجلس الوطني الفلسطيني من ممثلين سوى عشرة فقط من مجموع «٥٣٥» عضوا والمنسحبين من صفوف الجبهة لخلافات سياسية وتنظيمية ولازالوا اعضاء في المجلس الوطني هم: ساجي سلامة، بلال الشخشير، احمد الجمل، لطيفة حواري، عنان العامري، فايز ابو الهيجا، اسامة شنار، احمد جبر وتيسير الزبري.

والجدير بالذكر ان نايف حواتمة ليس عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ولا ينطبق عليه قرار بيريز بالسماح لاعضاء المجلس الوطني بالعودة الى الداخل، وان كانت الاوساط الفلسطينية قد اكدت رغبة عرفات في تسهيل مهمة عودة الرفيق ابو النوف الى مناطق السلطة من باب حفظ ماء الوجه، لان انسحاب حواتمة من دمشق يضعف فصائل الرفض ولا يؤثر على نفوذ عرفات الذي حصل على ٨٦٪ من اصوات الناخبين وتعطي الاستطلاعات حواتمة والجبهة الديمقراطية ٢. -٪. حيث تراجع دور الجبهة الديمقراطية كثيرا بعد الانسحابات العديدة للقيادات التاريخية من الجبهة الديمقراطية كشف الشخشير اسماء «٢٨» من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الذين استقالوا من الجبهة منذ مدريد وحتى الان «بعد انشقاق عبد ربه وجماعته» وهم: سعيد عبد الهادي، سميح سلامة، ساجي سلامة، نبيل حمادة «ابو ادهم»، تيسير الزبري، عاكف الحمد الله، احمد الجمل، وليد نزال، رياض منصور، وليد مسعود «ابو سالم»، حسين عجاوي وامل المصري، وجورج رشماوي، بسام حدادين، حسين ابو رمان، جميل النمري، مازن الاسعد، وحيد قرمش، ماجد المريدي، زياد المومنة، جورج حدادين، صفاء القسوس وآخرون من المناطق المحتلة.

على اية حال تشير التقديرات الى ان «ابو النوف» الذي سبق وان وسط «الروس» لدى اسرائيل للسماح له بالعودة الى مناطق السلطة الوطنية سيعود فور اعطاء الاشارة الخضراء له لمنع المزيد من الانهيارات والتصدعات التي ضربت جبهة منذ مدريد وحتى الان لانقاذ ما يمكن انقاذه ■

المجلس الوطني الفلسطيني في ارقام

- في الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد بتاريخ «٢٣ - ٢٨»/ ٩/ ١٩٩١ كان مجموع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني «٤٨٣» عضوا واتفق ان يكون للداخل الفلسطيني ١٨٦ عضوا لكن لم يتم تسميتهم.
- بعد انتخاب الـ«٨٨» اعضاء المجلس الفلسطيني وهم اعضاء تلقائيين في المجلس الوطني الفلسطيني اصبح عدد اعضاء المجلس ٤٨٣ + ٨٨ = ٥٧١ عضوا.
- توفي منذ عام ٩١ حتى الان ١٨ عضوا.
- المعارضة بكل تلاوينها لها حوالي (١٠٠ - ١٢٠) فقط من مجموع (٥٣٥) عضوا. مما يعني ان عرفات يستطيع ان يلغي او يضيف اي بند من بنود الميثاق الوطني، او يقر ميثاقا وطنيا جديدا وهذا هو الارجح ■

احد الشهود: النائب العموش قال لي المخابرات دولة داخل دولة وموظف في الرئاسة قال رئاسة الوزراء لا تمون على المخابرات

المنظمة العربية تفتح النار على وزير الداخلية والمخابرات العامة

ادعاءات سلامة حماد عارية عن الصحة وهؤلاء شهودنا

كيف حصل الوزير على التقرير وهو لم يصدر بعد؟؟؟

كتبت - نشوى الخالدي

فجرت المنظمة العربية لحقوق الانسان حالة الاحتقان التي سادت بينها وبين وزير الداخلية، واجابت على كل ادعاءاته وتعليقاته على تقرير المنظمة السنوي الذي اثارجدلا خلال الاسبوع الماضي، بالرغم من عدم صدوره رسميا حتى الان وذلك بعد ان احضرت المنظمة اصحاب القضايا التي اشار اليها وزير الداخلية في مؤتمر صحفي اظهر تناقضا تاما بكل ما جاء ذكره في تقرير وزير الداخلية.

وتعد طريقة حصول وزير الداخلية على تقرير المنظمة من ابرز الاستفهامات التي تم طرحها خلال هذا المؤتمر وفي هذا السياق يقول الدكتور لبيب قمحاوي: نحن كأي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني فقد جرت العادة على ان يقوم امين سرها او سكرتير مجلسها بتحضير مسودة تقريرها السنوي لمناقشته من قبل هيئة الادارة واجراء التعديلات والاضافات اللازمة عليه واقراره، ثم نشره، ويبقى مثل هذا التقرير غير رسمي ولا يمثل موقف المؤسسة المعنية الا بعد اقراره.

وقد شاءت يد السلطة ممثلة بوزير الداخلية - والكلام للقمحاوي - ان تمتد بوسائل غير معروفة لدينا الى مسودة مشروع التقرير الذي اعده امين سر المنظمة لعرضه على هيئة الادارة، ولا نعرف بالضبط الطريقة التي وصلت بها المسودة الى يد معاليه.

ولم تتنصل المنظمة مما ورد في مسودة المشروع بل على العكس فانها اكدت ان ما جاء بها صحيح مائة بالمائة، وان الردود التي اثارها وزير الداخلية تعكس انتهاكات ومغالطات للحقائق. والاكثر من ذلك ان المنظمة وعلى لسان الدكتور لبيب قمحاوي قالت ان ما جاء في مشروع التقرير من انتهاكات لحقوق الانسان هي اقل من الحقيقة، اذ احتوت مسودة التقرير التي اعدت في النصف الاول من شهر كانون اول عام ١٩٩٥ على رؤوس اقلام بينما سيحتوي التقرير النهائي على التفاصيل الواضحة بمجمل الانتهاكات المسجلة لدى المنظمة حتى نهاية عام ٩٥ والذي سيصدر رسميا في شهر شباط القادم.

وتقول المنظمة انه من الواضح ان رد وزير الداخلية على تقرير المنظمة لم يكن رسميا ولم تتسلم المنظمة منه اي مذكرة رسمية بهذا الخصوص. وعلى حد تعبير المنظمة.. فان سلوك ومناورات وزير الداخلية تشكل محاولة للانتقاص من مصداقية تقرير المنظمة من خلال تشويه الحقائق ومحاولة تصوير عمل المنظمة وكأنه يفتقد الى الدقة والموضوعية. وعززت المنظمة هذا الكلام بشهادات من بعض من جاء ذكرهم على لسان الوزير ومن بينهم زوجة نقيب المهندسين ليث شبيلات وذوي احمد مطر، وذوي من سموا بقضية مؤتة وغيرهم.

وترى المنظمة ان الخطوات التي قام بها وزير الداخلية تهدف الى افتعال ازمة ما مع المنظمة، او توجيه ضربة استباقية لما يمكن ان يصدر في التقرير النهائي. وقد حاولت المنظمة وبشكل رسمي، مقابلة المسؤولين وعلى راسهم رئيس الوزراء بهدف ايجاد قنوات للتنسيق في قضايا انتهاكات حقوق الانسان ولكن لم يحدث ذلك حتى الان.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته المنظمة العربية لحقوق الانسان الاسبوع الماضي عززت المنظمة تفنيدها لتصريحات وزير الداخلية بشهادة اصحاب القضايا التي ذكرها، فقد جاء في مذكرة للنائب «عبد العزيز جبر» جرى توزيعها: خلال المؤتمر أن وزير الداخلية انكر تحويل اي نائب للمحاكمة او المثول امام المدعي العام بتهمة مقاومة التطبيع او غيرها وان هذا الادعاء هو محض افتراء وعدم موضوعية من المنظمة.

وقال النائب جبر: لان هذا الموضوع يهمني شخصيا ويهم ثلاثة زملاء اخرين من جبهة العمل الاسلامي اود ان اؤكد ما جاء في تقرير المنظمة وانني كنت احد النواب الذين طلبهم المدعي العام السيد محمود العبابنة ومع ان الدوام كان في نهايته الا انه الح علي بالحضور وكانت لهجته تميل الى التهديد وفعلا قابلته الساعة الثانية ظهرا، واراد ان يسجل محضرا لولا اني امتنعت عن الاجابة في حينها الى حين حضور المحامي، وقد اعلمني انه طلب الزملاء ذيب انيس ومحمد الحاج واخر لا اذكر اسمه للتحقيق معهم.

كما ذكر النائب عبد العزيز جبر في المذكرة: لولا ان زملائنا في مجلس النواب في حينها اجتمعوا اجتماعا طارئا خارج القبة وسمعوا مني ما جرى حيث استنكروا تلك الاجراءات لاستمر موضوع التحقيق معنا وكنا في حينها في عطلة مجلس النواب وقد سحبت الحكومة القضية في حينها ولم ادع ثانية للمدعي العام.

وحول تأكيد وزير الداخلية عن عدم تدخل المخابرات في التعيينات بالوظائف، فقد حضر المواطن كايد نزار يوسف كلبونة الى مؤتمر منظمة حقوق الانسان وهو خريج الجامعة الاردنية عام ٩٢ وكان رئيس الجمعية الطلابية في الجامعة وعضو اتحاد الطلبة وعضو في حزب الشعب، وقال: في شهر اب عام ٩٤ تم تعييني في وزارة الشباب وبعد حوالي اربعة شهور فصلت من عملي وعندما راجعت المدير المسؤول للاستفسار عن سبب الفصل افادني بان القرار جاء بأمر من دائرة المخابرات العامة وبأني استطيع العودة الى عملي اذا تمكنت من حل المشكلة مع المخابرات، فحاولت الرجوع الى دائرة المخابرات لاعرف السبب الا انهم رفضوا حتى مقابلتي، وقدمت بعدها كتابا رسميا للدائرة بتاريخ ١٥/ ١ وانتظرت لمدة اسبوعين دون ان اتلقى اي رد وعندما استفسرت عن سبب هذا التأخير اخبروني عن طريق احد موظفي الدائرة بانهم لا يرغبون برؤية وجهي.. واضاف قائلا بانه راجع اكثر من مسؤول ونائب وكان اخرهم النائب بسام العموش الذي اخبره بانهم لن يستطيعوا مساعدته لان المخابرات دولة بحد ذاتها داخل دولة حسبما قال له النائب العموش - والكلام للمواطن كلبونة - وللعلم فقد تم تعييني بوظيفة اخرى في الملكية الاردنية الا انني فصلت من عملي بعد شهر بكتاب من المخابرات ايضا. واشار كايد في نهاية حديثه بانه مصاب بفشل كلوي مزمن منذ خمس سنوات وبأنه يخضع للغسيل بواسطة الكلية الاصطناعية مرتين اسبوعيا وتساءل بماذا يهدد من كان بوضعه الصحي امن الدولة.

وردا على ما جاء في تقرير وزير الداخلية حول وجود سابقة توقيف او اعتقال بدون محاكمة وبدون دليل فقد اوردت المنظمة عددا من التقارير التي تحتوي على شكاوى مواطنين تعرضوا للتوقيف لفترات وصلت بعضها الى اكثر من عام دون ان يقدموا الى المحاكم او توجيه اي تهم لهم، وارفقت المنظمة كتابا رسميا صادرا عنها الى الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء يتضمن اسماء هؤلاء الموقوفين ومن الحالات التي تم عرضها حالة المواطن الاردني الياس سامي زريق الذي اوقف بتاريخ ٢١/ ٩/ ٩٥ والموقوف على ذمة التحقيق في الادعاء عليه من جانب السفارة البريطانية في عمان، حيث اخذت افادته بتاريخ ٢٤/ ٩/ ٩٥ وانكر فيها التهمة المسندة اليه وحتى نهاية عام ٩٥ لم يتقدم الادعاء بأية بينات. كما لم يتم التحقيق معه منذ صدور امر توقيفه وهو مسجون في سجن الجويدة ويقوم ذووه الان بمتابعة قضيته وعرضها على المسؤولين حتى يتم تحويل المتهم الى القضاء لمواصلة النظر في قضيته.

واستعرضت المنظمة ما جاء على لسان وزير الداخلية حول قضية ليث شبيلات والطالب احمد مطر واستشهدت المنظمة بزوجة ليث شبيلات وابنه لتأكيد ما جاء في تقرير منظمة حقوق الانسان وتفنيد مزاعم الوزير وتولت المحامية اسمى خضر عرض قضية الطالب احمد مطر ورد كل ما جاء في تقرير وزير الداخلية ■

● سلامة حماد وزير الداخلية

على مشارف العالم

عبدالله حمدان



اعداء الداخل يكفي ويزيد!

من في مثل حالتنا العربية ليس في حاجة الى اعداء من الخارج، بل اكاد ازعم انهم اقل تأثيرا، من اعدائنا في الداخل.

فما هي حاجتنا الى خلق اعداء في الخارج ننفق من الوقت والمال على محاربتهم، والتصدي لمؤامراتهم، اذا كان اعداء الامة من الداخل يقومون بالمهمة كاملة غير منقوصة !

وللذين لم يقدر لهم متابعة الاخبار، وقراءة صحف يوم الجمعة الماضي، نزف اليهم البشرى التي طال انتظارها عدة عقود من الزمان وخاصة اولئك الذين رفعوا شعار التصدي للامبريالية، ومطاردتها، وضرب مصالحها في كل بقعة من هذا العالم. فها نحن على بعد ارتداد الطرف من تحقيق هذه الامنية، بعد ان تعهد الزعيم الليبي عقب التقائه مع الزعيم المسلم الاميركي الاسود لويس فرخان، بانفاق مليار دولار لتمويل جماعة ضغط اسلامية في الولايات المتحدة للاطاحة بهذه الدولة الامبريالية من الداخل بعد ان عجز عن مواجهتها من الخارج - كما اعلن - وهكذا وبكل بساطة، فاننا سنصحو ذات صباح، واذا بنا نعيش عالما يخلو من الامبريالية ومصائبها، بفضل الدعم المالي المتقطع من قوت الشعب الليبي، وليس مهما ان تذهب هذه الاموال ادراج الرياح، طالما ان الاخ العقيد يجد في هذه التصرفات متعته وتسليته ويبعد انظار الشعب الليبي عن الالتفات الى حاجاته الاساسية، وحقوقه الحياتية، كشعب له الحق في ممارسة حريته، وبناء مؤسساته، وتطوير اقتصاده، ومحاسبة النظام عن مصير الاموال التي تبدد، هنا، وهناك. فلقد سبق للعقيد ان انفق اضعاف هذا المبلغ على معارك وهمية لا مصلحة لليبيا او الامة العربية في خوضها، سواء تلك التي انشغل بها مع الجيش الجمهوري الايرلندي، او في حربه الضروس في تشاد أو في تشكيل اللجان الثورية التي طفقت تجوب اوروبا بحثا عن المعارضين لسياسته لتصفيتهم، او في اشغال المؤسسات الليبية طوال عدة اشهر في تهجير المواطنين العرب من ليبيا، وقذفهم الى الصحراء، تحت ذرائع مضحكة مبكية، وقبل ذلك في تجنيد المؤسسات الاقليمية والجامعية الليبية لعقد الندوات، والمحاضرات للاشادة بعبقريته التي تجلت في معجزة العصر الفكرية «الكتاب الاخضر». فاية مصيبة يمكن ان تبتلي بها امة من الامم، كما حدث معنا، ومع هذه الامة..؟ وما هي - بعد ذلك - حاجتها الى اعداء، من الخارج...؟

المصيبة الاشد حزنا، ان العقيد لم يكن الوحيد على هذا الصعيد المأساوي، فالمال العربي الذي انفق على هذه الشاكلة، يكفي لاقامة جنائن معلقة في السماء، لشعوب هذه الامة المنكوبة ببعض قياداتها!!

ديوننا على بغداد تجاوزت المليار والربع

العراق يفكر بقطع امدادات النفط والسعودية تتهيأ لتعويض الاردن

كتب - راكان السعايدة

دخلت العلاقة بين الاردن العراق مرحلة الطلاق الاكبر بعد ان وقع الطلاق الاصغر بينهما اثر مواقف الاردن الاخيرة من النظام العراقي ودعوته الى ضرورة التغيير الداخلي في بنية مؤسسة الحكم هناك، حيث ظهر هذا الامر جليا حسب قول المراقبين بعد لجوء صهر الرئيس العراقي الفريق اول حسين كامل حسن الى الاردن معلنا معارضته للرئيس صدام وعمله على تغيير نظام الحكم الجاثم على صدور العراقيين على حد قوله.

وقد زادت الفجوة بين البلدين مؤخرا بعد قرار الاردن تخفيض كمية التبادل التجاري الى النصف اذ يعتبر عدد كبير من الاقتصاديين والسياسيين هذا القرار المفاجئ قرارا سياسيا بالدرجة الاولى وليس اقتصاديا كما يقول الاردن وتمثل ذلك بتأكيد مصادرنا على ان الحكومة اتخذت هذه الخطوة بدون التشاور مع اصحاب العلاقة من الاقتصاديين واصحاب المصالح التجارية مع العراق وتحديدا غرف الصناعة وغرف التجارة لبحث الابعاد السلبية على الاقتصاد الاردني سواء على القطاع العام او القطاع الخاص اذا ما علمنا ان هناك صناعات كبيرة اقيمت في الاردن هدفها الاول توفير مطالب العراق المختلفة والذي يعتبر من اكبر الاسواق الاستهلاكية للاردن على الاطلاق.

وحسب المعلومات الراشحة لـ«البلاد» فان التركيز الاردني على البعد السياسي دون الاهتمام بالنتائج السلبية على الاقتصاديين العام والخاص ازعج قطاعا واسعا من اصحاب رأس المال المستثمرين لصالح السوق العراقي معتبرين هذا القرار يعني لهم خسائر كبيرة لا يمكن تعويضها بسهولة الامر الذي دفع اعدادا كبيرة منهم الى التشاور والبحث في ابعاد القرار تمهيدا لاتخاذ موقف واضح يتم ابلاغه للحكومة لمعرفة موقفها مما سيحل بصناعاتهم المبنية على السوق العراقي من خسائر كما ان هذه اللقاءات تأتي تمهيدا لعقد لقاءات عامة لجميع اصحاب العلاقة في غرف الصناعة وغرف التجارة للتباحث بشكل اوسع في هذه القضية.

من جهة اخرى بين دبلوماسي ضمن مجموعة تراقب من الاردن الوضع في العراق وانشطة حكومته ان خفض الاردن لصادراته للعراق بنسبة ٥٠٪ ضربة جديدة لحكومة بغداد التي يعتبرها الدبلوماسي صديقها القديم قبل ان ينقلب عليها شريانا حيويا يصلها بالعالم، خاصة وان هذا التحول التجاري يعتبر تغييرا كبيرا بالنسبة للعراق لا يمكن استيعابه بوقت قريب اذ ان العراق يعتمد على طريق صحراوي طوله الف كيلو متر بين بغداد وعمان حيث يشكل هذا الطريق شريان امدادات حيويا منذ ازمة الخليج الاخيرة استمرت فيها الشاحنات الاردنية بنقل البضائع من والى العراق عبر هذا الطريق السريع المكون من ستة مسارات للمركبات. ولكن قرار الاردن حسب قول الدبلوماسي بتقليص صادراته للعراق من نحو «٤٠٠» مليون دولار سنويا الى نحو ٢٠٠ مليون دولار او اكثر بقليل هذا العام علما بان الارقام الحقيقية سرية ولا يعرف عنها احد.

ومما يؤكد ان هناك بعدا سياسيا في القرار قول الدبلوماسي ان هذه الخطوة ستسعد واشنطن التي تضغط على الاردن منذ وقت طويل لتضييق الخناق على النظام العراقي حيث يتزامن هذا الامر مع اقتراب الاردن بشكل كبير من اميركا واسرائيل بقدر ابتعاده عن العراق مشيرا الى ان الاردن يتعلل بديون ثقيلة تراكمت على العراق كسبب رئيسي لقراره كون البنك المركزي يقوم بعمليات المحاسبة بالدفع لمصدرين محليين من صندوق ممول من واردات النفط بدل البضائع التي يتم تصديرها الى العراق من قبل التجار.

وكشف الدبلوماسي ان العراق ادرك مبكرا قيام الاردن منذ عدة اشهر بدراسة الاقدام على هذه الخطوة الامر الذي اجبر العراق على قبول التفاوض مع الامم المتحدة على بيع جزء من نفطه مقابل الحصول على الغذاء والدواء بهدف سد جزء من العجز التجاري الذي حدث بفضل القرار الاردني رغم ان العراق كان يرفض منذ بداية الازمة الانصياع لقرار مجلس الامن رقم «٩٨٦» حول السماح للعراق لبيع جزء من نفطه.

اما بخصوص النفط الذي كان الاردن يحصل عليه من العراق فقد علمت «البلاد» ان الحكومة العراقية تقوم الان بدراسة وقف الامدادات النفطية الى الاردن كرد على تخفيض الاردن لصادراته التجارية وهذا ما اكده الدبلوماسي بقوله ان العراق يستطيع الرد على قرار عمان بقطع امدادات النفط بدلا من ان يراها تذهب اساسا في سداد الديون. وبهذا الاتجاه يعتقد دبلوماسيون انه اذا رأى الاردن ان امدادات النفط العراقي تشكل اهمية حيوية فانه قد يغير قراره التجاري مع العراق.

ومع ذلك فقد استبعد اخرون ان يتراجع الاردن عن قراره بعد ان ابدت السعودية خصم صدام اللدود استعدادها لتعويض الاردن باستئناف شحنات النفط اليه اذا ما توقف العراق عن تزويده بهذه المادة الحيوية.

وقد اشار السفير السعودي في عمان الى هذا الامر بشكل واضح عندما قال ان بلده مستعدة لتلبية حاجة الاردن من النفط الذي يستورده الان من العراق.

بقي القول ان مسلسل التطورات على صعيد العلاقة بين البلدين وتحديدا عقب الاجراءات الاخيرة ما هي الا حلقة ضمن مسلسل ربما يكون طويلا ولا يمكن التنبؤ بالنهاية المتوقعة على لسان السياسيين والاقتصاديين معا في المستقبل.■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

ازمة العلاقات الاردنية - الفلسطينية

فاجأ مندوب التلفزيون الفلسطيني وزير خارجيتنا عبد الكريم الكباريتي اثناء زيارته الى قطاع غزة لتهنئة الرئيس عرفات بسؤال يعبر من وجهة نظرنا عن ازمة الثقة القائمة بين الطرفين الاردني والفلسطيني حين تساءل مندوب التلفزيون «الرسمي» الفلسطيني عن وجود مساحة للتنسيق الاردني - الفلسطيني في ظل تسارع التنسيق الاردني - الاسرائيلي.

هذا السؤال يعبر عن «وجع» فلسطيني بغض النظر عن مدى واقعيته ودقته ويكشف عن رغبة فلسطينية باسناد اردني في المرحلة القادمة من مفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ في الاول من ايار القادم ويحتاج فيها الجانب الفلسطيني لتجميع كل اوراقه ليخرج بافضل النتائج الممكنة.

الوزير الاردني قدم اجابة لا ينقصها الذكاء، تؤشر على «الوجع» الاردني اذا صح التعبير، حيث اشار الوزير الى استعداد اردني مفتوح لتقديم كل الدعم الممكن في اطار التنسيق الاستراتيجي وهنا بيت القصيد، حيث يشكو الجانب الاردني من التعامل معه «بالقطعة» ويطالب بان يكون في صورة المستقبل. والسلوك العملي الاردني، يظهر بعض الامتعاض ويمارس دوره على ضوء حساباته والمنظور من السياسة الفلسطينية.

هذا الواقع الذي لا يرضي الطرفين يعطي الاسرائيليين فرصة للمناورة والضغط والابتزاز واللعب على الحبال. فشاحنات التفاح الاردني والاسمنت تتعطل «وينشف ريق» الطرفين قبل ان تسمح اسرائيل بخطوة صغيرة من التبادل التجاري.

اثناء زيارتي الى قطاع غزة برفقة معالي الصديق الكباريتي اتيحت لي فرصة ان اتأكد بان الطرفين الاردني والفلسطيني يشعران بمسؤولية وطنية عالية تجاه المستقبل وتجاه العلاقات الثنائية المستقبلية واظن بان جولة المباحثات التي بدأت امس «الاحد» بين الجانبين ستكون من الجولات ذات المردود الايجابي على مستقبل العلاقة بين الطرفين وما اقتراح الكباريتي والموافقة الفورية لعرفات على تشكيل لجنة عليا دائمة للتنسيق وتذليل العقبات سوى التعبير الجدي عن صدق النوايا.

ليس لفلسطين بديلا عن الاردن ولا العكس، ومهما لجأ اي من الطرفين ليحسن اوراقه التفاوضية الى بعض الحركات او «التحالفات» التكتيكية، لكن الجغرافيا والتاريخ يدفعان بالقوة، شاء الطرفان ام لم يشاءا الى وضع مصالحهما في قارب واحد، سيصل حتما الى الوحدة السياسية واستحقاقاتها.■

في نقابة المهندسين

الاسلاميون انقلبوا على شبيلات وقرروا خوض المعركة

كتب - سمر حدادين

اقتربت ساعة الصفر لاجراء انتخابات مجلس نقابة المهندسين المقرر عقدها في الربع الاول من شهر شباط القادم، وتتميز انتخابات هذه الدورة بان مركز النقيب لازال مثار جدل بين مختلف اطياف اللون السياسي داخل جسم النقابة لتخوفهم من مواجهة نقيب المهندسين المعتقل المهندس ليث شبيلات في المعركة الانتخابية.

وفي ظل هذا الجدل يجلس ليث شبيلات في السجن هادئا راضيا مرضيا، وتنشر الصحف اعلاناته الانتخابية فيما ترك الاخرين عاجزين عن حل معادلة «ليث - الرئاسة»، ففي حين وضع ليث كل من ينافسه على منصب النقيب في مطب التناقض مع الرأي الجماهيري، نجد ان بعض الافراد بل وبعض القوى السياسية - تنوي ان تخاطر بسمعتها في سبيل اتفاقيات جانبية مع الحكومة لمنافسة «ليث شبيلات» على المنصب.

وقد اعتمدت هذه القوى على عدة تكتيكات للخروج من مأزق هذه المعادلة دون ان تخسر الشيء الكثير من مواجهتها لـ«ليث». فقائمة «البيض» تقدمت بعرض الى القائمة «الخضراء» بعمل تحالف بينهما ينجم عنه قائمة موحدة تضم الى جانب نائب النقيب والاعضاء رئيسا لمركز النقيب منافسا لشبيلات ويتمتع برصيد جماهيري يؤهله للفوز.

واتبعت القائمة البيضاء هذا الاسلوب حتى تحمي نفسها من لومة الجماهير المؤيدة لليث وحتى لا يقال انها مدفوعة من الحكومة للاطاحة بشبيلات، فادخلت معها القائمة «الخضراء» بهذا التكتيك، التي احضرت لقيادة القائمة نائب النقيب المهندس عزام الهنيدي، كما انها قررت بشكل غير معلن «تعويم الاصوات» اي عدم اجبار اي مهندس محسوب عليها على ترشيح اي اسم سواء كان ليث او الهنيدي وترك الامر لرغبة كل شخص على حدية.

القائمة «الخضراء» من جانبها اظهرت عدم تأييدها لهذا العرض لسببين الاول انها تقف الى جانب ليث وتتعاطف معه والاخر رفضها المغامرة بسمعتها ورصيدها الجماهيري الذي تحظى به، الامر الذي دفعها لتقديم عرض مماثل لهذا التحالف باختلاف وحيد وجذري وهو خوض الانتخابات بقائمة موحدة مع قائمة «البيض»، دون ان تضم مرشحا لمركز النقيب.

ويقول المهندس موسى المعايطة طباخ القائمة الخضراء، بان القائمة حسمت امرها وقررت عدم خوض المعركة عن مركز النقيب مضيفا انه تم ترشيح المهندس خالد رمضان لمركز نائب النقيب، في حالة عدم الاتفاق مع القائمة «البيضاء» على اسم معين لهذا المركز الى جانب ترشيح لمجلس النقابة كل من عبد العزيز الهنداوي واحمد الغزوي وعصام ابو فرحة ومنتصر معايطة وجميل الوريكات.

ويبدو ان الاسلاميين او قائمة «البيض» عازمة على خوض معركة مركز النقيب ويقول المهندس علي ابو السكر ان من الاسماء المطروحة لخوض الانتخابات لمركز النقيب المهندس عزام الهنيدي وزهير الكثيف، مضيفا ان مركز النقيب لازال مثار بحث داخل القائمة للوصول الى رأي موحد.

ويرجح المراقبون ترشيح عزام الهنيدي لهذا المركز، لانه يملك الرصيد الجماهيري الى جانب انه على خلاف مع «ليث» باستمرار مما يدفع معارضي ليث ان يصبوا اصواتهم لصالحه لالتقائهم عند نقطة الخلاف مع «ليث».

ومن الاسماء المرشحة لخوض الانتخابات لمركز نائب النقيب من قائمة «البيض» المهندس علي ابو السكر وحسني ابو غيدا، ويقول المراقبون ان «البيض» قرروا ترشيح «ابو غيدا» عن مركز نائب النقيب بالرغم من أنه ترشح في الدورة الماضية لمركز نقيب، من اجل ضمان حصدهم لاحد المقعدين على الاقل، النائب او النقيب، وخاصة ان «الهنيدي» لا يحق له ترشيح نفسه قانونيا، عن مركز نائب النقيب للدورة القادمة.

اما التكتيك الاخر هو ترشيح المهندس عبد الفتاح طوقان من قبل التجمع الاسلامي المستقل لمركز النقيب بدعم من التيار الذي ينادي بمهننة النقابة وابعادها عن التنظيمات السياسية، ويعني هذا ان يلعب «طوقان» على ورقة مهندسي الدولة الممكن استمالتهم لهذا الرأي، الا ان المؤشرات تدل على انهم لا يمكنهم قلب الطاولة، الا اذا حدثت مفاجآت غير متوقعة.■

«البلاد» تحاور المنافس الوحيد

طوقان: اتمنى اجراء مناظرة مع شبيلات

تجرأ المهندس عبد الفتاح طوقان واعلن مبكرا عن منافسته لنقيب المهندسين الحالي المعتقل ليث شبيلات رغم ان كبرى الكتل النقابية وهما البيضاء والخضراء لم تجرؤا على الاعلان عن ترشيح احد من قائميها.

طوقان كسر هاجس الخوف من منافسة شبيلات على منصب نقيب المهندسين ما فتح شهية "البلاد" معرفة تفاصيل اندفاع طوقان في هذه المغامرة.

● البلاد: يقال بانك مرشح الحكومة، فهل هذا صحيح؟

■ طوقان: على الاطلاق فانا مرشح وخادم للمهندسين من اجل القيام باداء مهني جيد واست مرشحا لاحد، والحكومة لا تتدخل حسب علمي في مثل هذه الامور سواء النقابية او غيرها، والديمقراطية وقانون النقابة سمحت لاي مهندس مرّ على عضويته عشر سنوات بترشيح نفسه، وانا استخدم حقي القانوني ولا احد يلومني على ذلك.

● البلاد: هل انت مع تسييس النقابات؟

■ طوقان: لا .. برأيي من اراد ان يعمل في السياسة عليه ان يتجه الى الاحزاب وغيرها، ونحن كنقابيين لا نقبل نهائيا ان تتدخل السياسة او الاحزاب في رغيف الخبز الذي تؤمنه عن طريق المهنة.

● البلاد: ما موقفك من مقاطعة التطبيع؟

■ طوقان: لا يحق للنقابة ولا للنقيب ان يفرض مثل هذه القرارات على احد، فهذه امور تدخل في القناعات الشخصية فقط بامكان النقابة ان تظهر سلبيات التطبيع او غيره من الامور وفي النهاية يبقى القرار شخصيا لا نستطيع ارغامه على احد.

● البلاد: هل يتعارض ترشيحك مع جو التعاطف العام مع شبيلات؟

■ طوقان: التعاطف غير التأييد، وهناك خلط بين الموضوعين ان تتعاطف مع شخص لا يعني ان تؤيده فانا مثلا من اشد المتعاطفين مع ليث وهو صديقي الا انني لا اؤيده في ارائه السياسية وتوجهاته ثم ما الفائدة من نقيب معتقل، وهل شبيلات عادل في ان يجعل النقابة بدون نقيب في حال الحكم عليه بالسجن.

● البلاد: هل تعارض ترشيح شبيلات لنفسه لمنصب النقيب؟

■ طوقان: لا اعارض ترشيحه لنفسه فهو حق له ولكن كون ليث يطرح السياسة في النقابة فهو امر غير مقبول نهائيا، وانا مع مهننة النقابة لان هذا هو الهدف منها في الاساس ولو كان شبيلات يريد ترشيح نفسه لعضوية البرلمان فسأكون اول المؤيدين له لان قبة البرلمان هي مكان السياسة اما النقابة فهي حق للمهنة وللمهندسين فقط.

● البلاد: هل منافستك لشبيلات عادلة وهو في السجن؟

■ طوقان: اعتقد ان المنافسة غير عادلة بالنسبة لي انا وليس لليث فكنت اتمنى لو ان ليثا خارج السجن حتى اتمكن من اجراء مناظرة بيني وبينه، ولكن للاسف هذا غير ممكن الان ولن تتاح لي الفرصة الكافية لمناقشته واجراء حوار علني معه فهو الان من موقعه يكتسب تعاطف الجمهور حتى الاحزاب السياسية بكافة اتجاهاتها.

● البلاد: هل جاء ترشيحك بمبادرة فردية منك، وما هي فرصتك للفوز باعتقادك؟

■ طوقان: لم اهتم بترشيح نفسي لمنصب النقيب الا بعد عقد اجتماع مع عدد كبير من المهندسين، وتم اتخاذ القرار بترشيحي، واتفقنا على ضرورة ايجاد العمل المهني في النقابة عن طريق الجيل الجديد، واعتقد ان فرصتي كبيرة جدا في الفوز فنحن نتحدث عن «٣٤,٠٠٠» مهندس واستطيع القول بانه لو لم يتم اعتقال شبيلات لكنت قد فزت بصورة اكيدة فالكل يعرف الخلاف الحاد والموقف الذي كان بين القائمتين البيضاء والخضراء ضد ليث شبيلات.■

سميحة خليل لـ«البلاد»:

سأترشح للرئاسة القادمة وبدأت حملتي منذ الان

اناشد المجلس الجديد عدم تغيير الميثاق الوطني

اجرى الحوار: سنان شقديح

منافسة الرئيس عرفات في انتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية لها حساباتها التي ادخلتها معركة منافسة غير متكافئة مع ابو عمار رغم علمها المسبق بمدى الحضور الشعبي الجارف لمنافسها الا ان ذلك لم يرهبها وخاضت المعركة حتى نهايتها المحسومة سلفا.

سميحة لم تنجح وكانت تعي ذلك مقدما الا ان امر المنافسة كان لايصال رسالة للشعب الفلسطيني التي نعم لأول مرة بممارسة حقه في الترشيح والانتخاب .. فهل وصلت الرسالة؟

في هذا اللقاء الذي اجراه مندوب "البلاد" في فلسطين يسلط بعض الضوء على رؤية سميحة خليل لمجمل العملية الانتخابية

البلاد: كيف تقيّمين مجرى الانتخابات والتشكيلة السياسية التي افرزتها سواء للمجلس التشريعي او الرئاسة؟؟

خليل: الانتخابات وكما اجمع كافة المراقبين جرت بصورة نزيهة ومشرفة، وانا اشكر كل من عمل من اجل ان يظهر شعبنا بهذه الصورة المشرفة امام دول العالم، اما التشكيلة السياسية التي افرزتها هذه الانتخابات فهي خيار الشعب، والشعب وحده هو المسؤول عن تقييم المجلس والرئيس وليس انا، ولكنني اوجه رسالة للمجلس بان لا يقبلوا بتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني وان لا يعطوا اسرائيل شرعيتها لانها لاتزال تبتلع ارضنا وبدون انسحابها من كافة الاراضي التي احتلتها عام ٦٧، فيجب علينا ان لا نعطيها الشرعية قبل ذلك، والاهم انسحابها من القدس الشريف عاصمتنا التاريخية والازلية.

البلاد: كيف استقبلت اعلان نتائج الرئاسة، وهل تأثرت بخسارتك للانتخابات وبحصولك على ١٠٪ فقط؟

خليل: كنت فرحة جدا ولم اتأثر بشكل سلبي بأي شكل من الاشكال، وكيف اتأثر بعد ان حصلت على «١٥٠» الف صوت رغم مقاطعة المعارضة للانتخابات، ولو لم تقاطع المعارضة الانتخابات لكنت حصلت على اكثر من ذلك بكثير.

البلاد: وكيف استطعت ان تحصلي على هذا الحجم من الاصوات اذا كانت المعارضة قد قاطعت الانتخابات؟

خليل: رغم ضيق الوقت بحيث لم اجد متسعا لحملتي الانتخابية ورغم انني لم اقم سوى بست ندوات انتخابية طوال اسابيع الحملة بحيث لم التق الا بقرابة «٦٠٠٠» مواطن الا انهم جميعا اقتنعوا بطرحي، بل ان معظمهم ساهم في حملتي الانتخابية، ورغم ذلك فقد حصلت على «١٥٠» الف صوت وهذا عدد ضخم قياسا بالجهد الذي بذلته وهذا عائد عن ضيق الوقت خلال الحملة الانتخابية.

البلاد: هل ستفكرين مجددا بترشيح نفسك للرئاسة؟

خليل: بكل تأكيد، بل انني بدأت ومنذ الان بحملتي الانتخابية وبالاتصال بالجماهير ومن المؤكد انني سافوز في المرة القادمة ان احياني الله وذلك لانني قادمة من صلب الجماهير التي ناضلت معها طوال الاربعين سنة الماضية، وسأضاعف نضالي حاليا من اجل الوصول الى الاهداف التي اضعها نصب عيني وهي تهدف الى خير الجماهير اولا واخيرا.

البلاد: في حالة نجاحك كيف كنت ستتعاملين مع الرئيس ياسر عرفات؟

خليل: سأتشارك معه في قيادة الشعب الفلسطيني، هو لرئاسة اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، وانا لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية.

البلاد: لكن البعض نقل عنك القول خلال الحملة الانتخابية انك ستقومين بتعيين الرئيس في احدى الوزارات كمدير عام؟؟

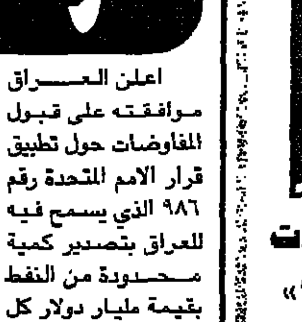
خليل: انا لم اقل ذلك، وهذا كلام فارغ، البعض يحاول ان يتجنى علي عبر بعض الكتابات حتى ان احدى وكالات الانباء كتبت ان لا احد يعرف ام خليل في فلسطين باستثناء القاطنين في محافظة البيرة رغم ان كل العالم يعرفني وذلك نتيجة نضالي على الارض الفلسطينية لاكثر من «٤٠» عاما.

البلاد: هل باركت للرئيس ياسر عرفات بعد نجاحه في الانتخابات؟

خليل: نعم اتصلت به وقدمت له التهاني، وكذلك اتصل هو بي وبارك لي على حجم الاصوات التي اخذتها.

علو الكلام.. مر الكلام

جميل النمري



ما بعد الانتخابات الفلسطينية «٢»

ها هي انتخابات المجلس التشريعي في الضفة وغزة تسحب آثارها الهائلة على المعارضة الفلسطينية ايضا. وفي تطور مثير قرانا عن تصريحات نايف حواتمة لجريدة «يديعوت احرونوت» وللراديو الاسرائيلي حيث يؤكد عودته ومائة من كوادر الجبهة الى الداخل ومطالبته اشراك المعارضة في المفاوضات كما قرانا رسالة الشيخ احمد ياسين والتي يهنئ فيها الشعب الفلسطيني على وحدته وتفويت الفرصة على المراهنات التي تمنت له الاقتتال وهو يخطو اليوم خطوة جديدة في تثبيت اقدامه وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف

ان اول تعليقات المعارضة هاجمت الانتخابات واعتبرتها مزورة الخ لكن اي مراقب كان يقدر ان لا قيمة لهذه التصريحات امام الشرعية الاكيدة للمجلس المنتخب.. وقد اعترف عبد الرحيم ملوح «الجبهة الشعبية» بان الانتخابات نجحت وستعطي مصداقية للسلطة الفلسطينية.

وحين اتحدث عن المعارضة الفلسطينية فانا اشير الى حماس والجبهتين الديمقراطية والشعبية لان المجموعات الاخرى لا تمثل مضمونا او قيمة سياسية يمكن التوقف عندها.

وبالنسبة لحماس فرغم الخطاب الديني الجذري ورفض الحل السلمي من اساسه والعمليات العسكرية الدموية فلم يكن يغيب عن بال اي مراقب ان حماس تنتمي في النهاية الى المدرسة البراغماتية للاخوان المسلمين وان حسابات السلطة والمنافسة عليها ستحكم الايقاع الفعلي لسلوك الحركة

اما الجهد بلا طائل وتبديد الطاقة السياسية والتنظيمية فيما لا جدوى منه، فقد مارسته الجبهتان الديمقراطية والشعبية منذ مدريد وحتى الانتخابات الفلسطينية. وكان ممكنا معارضة عرفات من موقع مختلف وبطريقة مختلفة اكثر مصداقية وعملية ولفت انتباه المراقبين على الاخص موقف الجبهة الديمقراطية التي اشتهرت بالواقعية السياسية وكانت رائدة البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير منذ السبعينات، لكنها اصرت على شعارات لاحظ لها في الواقع فقد طالبت بالعودة عن مدريد ثم باسقاط اوسلو ثم باسقاط طابا واخيرا مقاطعة وافشال الانتخابات

ورغم ان انشقاق التيار المعتدل بقيادة ياسر عبد ربه ساعد على تعزيز خط التشدد قبل مدريد فقد دخل هذا الخط في تناقض مع المدرسة السياسية والفكرية التي مثلها نايف حواتمة نفسه وشهدت الجبهة تفسخا متواصلا لان الكادر القادر على التفكير الحر والمستقل لم يعد يؤمن او يحتمل الجلد بمهمات ودور مستحيل

والان يبدو كأن الامين العام للجبهة يصحو من النوم مذعورا على حقيقة ما بعد الانتخابات الفلسطينية فيقرر القفز الى قطار المستقبل السياسي وصفارة الانطلاق تدوي.

وبالنسبة لي فهذه الصحوة متأخرة كثيرا وتم دفع ثمنها غاليا في الداخل الفلسطيني وفي الاردن، وهي من جانب اخر قد لا تعبر الا عن ضرورة عملية اصبح لها مسوغ سياسي، فما دام الموضوع الان هو مفاوضات الحل النهائي فالجبهة لم تكن يوما ضد هذه المفاوضات وهي مستعدة لان تشارك من حيث انتهت المرحلة الانتقالية التي عارضتها ولم تدخل فيها.

وبالنسبة لي ايضا فقرار العودة هو قرار صحيح وفطين جدا من جانب «ابو النوف» فقد كان معرضا ليفقد وزنه الشخصي بعد ان فقدت الجبهة معظم وزنها السياسي، وهو يعود الى قلب الحدث وحيث تسلط الاضواء.

واذا كانت عودة نايف حواتمة هي حدث مثير بحد ذاته فانني لا استطيع ان اتخيل ماذا يعني ذلك بالنسبة لواقع الحال في الداخل فهذا شان من المبكر الخوض فيه لكن المؤكد ان تعبير «فصائل المعارضة في دمشق» سيختفي من وسائل الاعلام■

مجلس الوزراء العراقي يلوي ذراع «صدام»

فقر الامم المتحدة وشبح المجاعة كانا وراء قبول العراق بالقرار الدولي

اعلن العراق موافقته على قبول المفاوضات حول تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٩٨٦ الذي يسمح فيه للعراق بتصدير كمية محدودة من النفط بقيمة مليار دولار كل ثلاثة اشهر لشراء الغذاء والدواء.

وقد اثارت الخطوة العراقية ردود فعل واسعة وقربت من احتمالات عودة العراق الى سوق النفط في غضون الشهرين القادمين!

وجاء القرار العراقي بالموافقة على الدخول في مفاوضات مع المنظمة الدولية بعد حصيلة اشهر من الاتصالات الدبلوماسية المكثفة بين الامين العام للامم المتحدة وكبار الدبلوماسيين العراقيين في نيويورك عبر قناة اتصال سرية بين الجانبين منذ عدة اشهر.

ويشير المراقبون الى انه رغم التصريحات المتناقضة التي صدرت من الطرفين تجاه هذا الموضوع الا ان هناك نوعا من التنازل الشكلي من قبل الامم المتحدة فيما يتعلق بآلية تنفيذ القرار المذكور.

وطبقا لما اكدته نشرة ميس النفطية التي تصدر في قبرص واستنادا الى مصادر موثوقة فان العراق وافق على القرار ٩٨٦ وانه على استعداد لتنفيذ ما جاء فيه طبقا لما اتفق عليه خلال المباحثات مع بطرس غالي.

وفي الوقت ذاته فهمت بغداد من اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة بان القرار لا ينص على اعلان بغداد بقبوله علنا.

مصدر دبلوماسي عراقي اوضح لـ«البلاد» بان هدف المفاوضات القادمة الاتفاق على حل وسط براغماتي يسمح للعراق بتطبيق القرار المذكور، وابلغ سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون الامين العام بطرس غالي بأن العراق سوف يستجيب لدعوة مجلس الامن لبغداد بالدخول في حوار حول النفط على اساس وضع آلية لتنفيذ القرار شرط عدم الاعلان عن ذلك باعتبار ان بعض بنود القرار تمس السيادة العراقية ويعترض الجانب العراقي بوجه خاص على بندين من القرار يتعلقان بالمنطقة الشمالية وهما:

طريقة توزيع المساعدات الانسانية على الاكراد وحجم النفط الذي سيتم تصديره من خلال خط النفط العراقي التركي.

وهناك اكثر من سيناريو لتطبيق القرار دون اعتراض اي من الطرفين واحد الحلول المحتملة يتعلق بالمرونة والسلطة الممنوحة لبطرس غالي في نص القرار حيث ينص على توزيع مساعدات انسانية بقيمة ١٣٠ - ١٥٠ مليون دولار في المحافظات الكردية الثلاث وعلى ان يكون الجزء الاكبر من النفط الذي سيتم تصديره عبر خط النفط العراقي التركي، غير ان القرار اعطى غالي حرية التصرف فيما يتعلق بآلية التنفيذ للتغلب على التحفظات العراقية.

ويبحث الجانبان العديد من الحلول المحتملة فيما يتعلق بقلق بغداد تجاه توزيع المساعدات الانسانية على الاكراد وطرحت فكرة قيام العراق بالطلب من الامين العام للامم المتحدة تحديد حصة الاكراد من المساعدات بدون الاشارة الى نص القرار.

كما طرحت فكرة تولي الحكومة العراقية مسؤولية الاشراف على توزيع المساعدات بالتعاون مع لجنة خاصة بذلك تضم عددا من التجار الاكراد وممثلين عن الامم المتحدة مع تقديم تقرير مفصل عن عملية التوزيع الى ممثلي الحكومة في الموصل واعتماد بطاقات توزيع المواد الغذائية المعمول بها حاليا في العراق.

اسباب تغير الموقف العراقي

من الاسباب التي فرضت على القيادة العراقية قبول اعادة نظرها بموقفها الرافض للقرار ٩٨٦ التدهور الاقتصادي الخطير الذي شهده العراق مؤخرا وقد بدت الميزانية خاوية من العملات الصعبة التي لا تكفي لتسديد ثمن مشتريات العراق الغذائية والدوائية.

ومما زاد من حراجة الموقف وصعوبته فرض ضرائب جديدة زادت من عبء المواطن العراقي وتدهور حالته المعيشية.

وقد تكون من دواعي التغيير في الموقف العراقي الاقتراح الفرنسي بإرسال فريق من المراقبين الدوليين للاطلاع على الاوضاع فيه وتقييم آثار الحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ خمسة اعوام والذي يتزامن مع موعد المناقشة الدورية للحظر الاقتصادي على العراق مقصود منه ممارسة ضغوط على العراق للقبول باقتراح بيع شحنة النفط لان الرفض العراقي يعزز الادعاءات الاميركية بان الحكومة العراقية وليست الامم المتحدة هي التي تتحمل مسؤولية استمرار معاناة الشعب العراقي.

ومن الاسباب التي اجبرت بغداد على اعادة النظر بموقفها من القرار ٩٨٦ هو الخطوة الاردنية المفاجئة بتخفيض التجارة مع العراق بما يقارب النصف لارتفاع الديون الاردنية المستحقة على الحكومة العراقية.

تفاؤل الامين العام للامم المتحدة

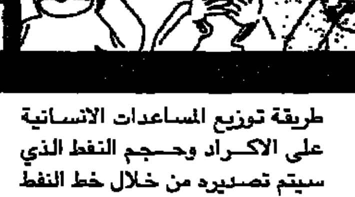
ويأمل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان تبدأ قريبا محادثات مع العراق بشأن بيع كمية محدودة من النفط لتمويل مشترياته الغذائية والدوائية، واعرب عن تفاؤل حذر بشأن فرص نجاح هذه المحادثات.

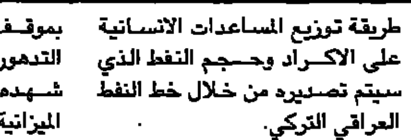
واوضح غالي للصحفيين عقب اجتماع مغلق لمجلس الامن يوم الاثنين الماضي ان موافقة العراق على اجراء محادثات تعني ان هناك مزيدا من الفرص هذه المرة، ولم يتحدد بعد موعد اجراء المباحثات ولكن غالي اعرب في جلسة المجلس عن امله في ان تبدأ المباحثات خلال اسابيع قليلة.

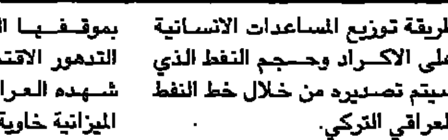
مصادر مطلعة افادت لـ«البلاد» بان العراق قد شكل لجنة فنية من الخبراء الاقتصاديين تمهيدا للبدء في مباحثاته مع الامم المتحدة بينما اشارت سيلفانافو المتحدثة باسم الامم المتحدة الى انه يتعين على الامين العام تشكيل فريق من الخبراء قبل ان يحدد للعراق موعد لبدء المباحثات التي ستجري في نيويورك.

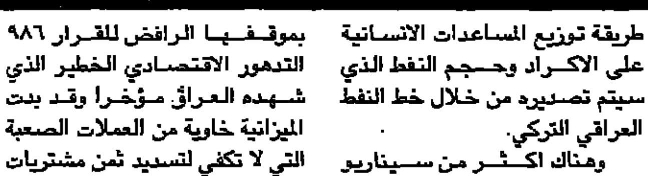
وقال دبلوماسيون ان المباحثات سيرأسها السويدي هانز كوريها وكيل عام الشؤون القانونية وكبير مستشاري الامم المتحدة القانونيين.

واذا ما نجحت الخطة فستتراوح عائدات النفط المتاحة للعراق لشراء امدادات انسانية بين ٦٥٠ - ٦٨٠ مليون دولار عن بيع كل كمية قيمتها مليار دولار اذ سيخصص ٣٠٪ من قيمتها اي بما يعادل ٣٠٠ مليون دولار من المبيعات لايداعها في صندوق تعويض للخسائر الناجمة عن حرب الخليج وسيخصص مبلغ يتراوح بين ٢٠ - ٥٠ مليون دولار لتغطية تكاليف اخرى للامم المتحدة!









● صدام حسين

ونقلت صحف كويتية عن وزير خارجية الكويت قوله في تأكيد لسياسة حكومته.. ان قبول العراق خطة لبيع كمية من النفط لتلبية احتياجاته من الغذاء وفقا لشروط الامم المتحدة سيكون موضع ترحيب في الكويت.

ويعتقد دبلوماسيون ومحللون في بغداد ان عودة العراق لاسواق النفط هي الان اقرب مما كانت عليه، في اي وقت مضى منذ ان فرضت الامم المتحدة عقوبات شاملة على العراق.ويضيف هؤلاء المحللون بأن العجز المالي في ميزانية الامم المتحدة والنقص الهائل في موجوداتها المالية ربما قد يدفعها الى القبول ببعض التعديلات في آلية تنفيذ القرار دون ان تمس جوهر بنوده اضف الى ذلك ما تواجهه الولايات المتحدة من عجز هائل في ميزانية مدفوعاتها قد يدفعها الى البحث عن وسائل جديدة لتحقيق مكاسب اقتصادية تنعش الميزانية الاميركية، التي تلقي بظلالها السوداء في مناقشات الكونغرس الاميركي.

الجلسة السرية العاصفة لمجلس الوزراء واشارة جس النبض!

قبل صدور القرار العراقي ترأس الرئيس العراقي جلسة سرية لمجلس الوزراء لمناقشة الميزانية العراقية للعام الجديد واقتراح بدائل تخفف من الاعباء الهائلة التي يتكبدها المواطن العراقي وقد كانت جميع البدائل التي طرحت غير عملية وعديمة الجدوى في احداث التغيير المطلوب وكان التقرير الحاسم الذي قرأه وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق حول تصاعد نسبة الجريمة وتدهور الحالة الامنية وزيادة السرقات نتيجة للمصاعب الاقتصادية التي فرضها الحصار. وهنا انبرى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ليطرح اقتراح مناقشة قبول العراق بالقرار ٩٨٦ وبعد مناقشات عاصفة انتصر التيار المؤيد لقبول القرار المذكور على اصوات الرافضين الذين يجنون بعض المكاسب والمنافع المادية من خلال استمرار تجارة النفط غير المشروعة عبر الحدود العراقية مع تركيا وايران.وحسم الرئيس العراقي الموقف بالموافقة على الشروع وبدء المباحثات مع الامم المتحدة حول تطبيق القرار وآلية التنفيذ بعد ان تلقى اشارات ايجابية من سفير العراق في الامم المتحدة وتشجيع فرنسا وروسيا في دعم الجهود العراقية لازالة الحظر المفروض عليه في حالة موافقته على القرار ٩٨٦.

اصداء القرار العراقي

لم تنم بغداد ليلة الاثنين الماضي وعاشت المدن العراقية الاخرى اعراسا وافراحا استمرت حتى الصباح وامتلأت السماء بزخات الرصاص، ورقص الجميع فرحا بقدوم الفرج وانتهاء المحنة التي عاشها هؤلاء المواطنين طيلة اكثر من خمس سنوات.

وقد عززت الشائعات المتعلقة بالاتفاق النفطي قيمة الدينار العراقي امام الدولار مما جعل الواردات بالدولار ارخص في الشراء وانخفضت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٠ - ٧٠ بالمائة وانخفض سعر كيلو غرام من السكر الى ٥٠٠ دينار بعد ان كان ١٧٠٠دينار في وقت سابق.

فيما انخفضت قيمة طبق بيض المائدة من ستة الاف الى الفي دينار وامتد الانخفاض ليشمل اسعار الادوات الكهربائية والسيارات والعقارات وسجل سعر الدينار العراقي ارتفاعا قياسيا وصل الى ما دون الالف دينار للدولار الواحد فيما كان سعره قبل اسبوع من قبول القرار يتجاوز الثلاثة الاف دينار للدولار الواحد!

وصرح الفريق المهندس عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي ان طاقات العراق الانتاجية المعدة للتصدير او للاستهلاك من النفط ومشتقاته عالية جدا فالعراق يعد ثاني اكبر دولة في احتياطي النفط في العالم. واكد ان العراق قادر على تصدير مليوني برميل نفط يوميا خلال ايام!■

نافذة

فؤاد ابوحجلة

نشرة اخبار عربية

قال الزعيم الليبي معمر القذافي ان الهنود الحمر ليبيون اصلا، واكد العقيد انه لن يتراجع عن حربه ضد الامبريالية الاميركية، وسيدعم الهنود الحمر .. رعيته .. والاميركيين السود - جيرانه باعتبارهم من اصول افريقية - لكي يسيطر هؤلاء على الحكم في اميركا.

وقد جاءت تصريحات القذافي الاخيرة بعد ان رفضت حكومة بريطانيا مكافأته على تقديم معلومات عن الجيش الجمهوري السري وتسليحه ونشطائه، وبعد ان رفض قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة دعوته لزيارة طرابلس خوفا من مصير الدكتور الشهيد فتحي الشقاقي.

وقال خبراء في الشؤون الليبية ان العقيد القذافي قرر استبدال حلفائه الايرلنديين والفلسطينيين بالهنود الحمر والاميركيين السود مما يشير الى نيته في خوض حرب جديدة ضد تشاد او مالطا او البوسنة التي يعتقد العقيد انها كيان انشقاقي متمرد على الاشقاء الصرب، وقال اخرون انه ربما يفكر بقصف معسكر المطرودين الفلسطينيين في الصحراء الحدودية بين ليبيا ومصر.

****

اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد شكر بلاده لدول التحالف التي شاركت في ضرب القوات العراقية، وقال ان مستقبل الكويت يعتمد بالدرجة الاولى على علاقاتها التحالفية.

واعلن امير الكويت انه يعارض عملية التسوية بين العرب واسرائيل مشيرا الى ان السلام لا يتم بقرار سياسي. وحذر الشيخ جابر من خطورة اجتياح اسرائيل لاقتصاديات المنطقة ودعا الى انشاء سوق عربية شبيهة بالسوق الاوروبية لمواجهة النفوذ التجاري الاسرائيلي.

يذكر ان الكويت طردت مئات الالاف من الفلسطينيين الذين استقر عدد كبير منهم في فلسطين بعد اتفاق السلام بين منظمة التحرير واسرائيل، وترفض حتى الان تشغيل ابناء دول عربية في مؤسساتها كما ترفض دخولهم اصلا الى الكويت.

وقال خبراء في الشؤون الكويتية ان الكويتيين يقترحون نموذجا متطورا للسوق المشتركة، حيث ستتميز هذه السوق باغلاق حدودها البينية امام حركة المرور والعمل!!

****

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بان جامعته على اتم الاستعداد لوضع كل امكاناتها تحت تصرف الحكومة البحرينية لتجاوز الازمة التي تمر بها دولة البحرين نتيجة المواجهة بين القوات الحكومية والمعارضة.

يذكر ان العديد من الحكومات العربية ابدت استعدادها لمساعدة البحرين في تجاوز الازمة وتقديم كل الدعم الممكن لذلك.

ولم يعرف بعد ما اذا كان امين عام الجامعة العربية قد لاحظ بان الاوضاع في العراق اسوأ مما يمكن تصوره، ولم يتأكد بعد ما اذا كان سعادته سيقوم بزيارة الى بغداد ام ان الامر مازال مبكرا، لان مصير عشرين مليون عراقي يقتلهم الحصار ليس على اولويات برنامج عمل الجامعة يحفظها الله.

****

قال الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة لن محطة تلفزيون «السي .. ان .. ان» هي العضو السادس عشر في مجلس الامن الدولي واضاف الدكتور غالي في مقابلة اجرتها معه جريدة «الشرق الاوسط» ان الاعلام القوي اصبح اليوم يلعب دورا خطيرا في صياغة القرار السياسي وليس الراي العام فقط.

يذكر ان بعض الدول العربية تعتقد انها تحجب الخبر عندما تمنع صحيفتها من نشره، ويبدو ان وزراء الاعلام العرب لا يعرفون ان محطات التلفزة العالمية مثل محطات الاذاعة الرئيسية اصبحت تصل الى سكان الكوكب في صالونات منازلهم. ■

الخرطوم فقدت اصدقاءها

مخطط مصري - اميركي لفرض الحصار على السودان

كتب - المحرر السياسي

اصبح نظام حكم عمر البشير في وضع لا يحسد عليه بعد ان تسور بلده بطوق من العداءات الاقليمية حيث اصبحت جميع الاقطار التي تجاور السودان في حالة قطيعة تامة معه تصل في بعض الاحيان الى احتمال وقوع مجابهات عسكرية.

هذا على الصعيد الاقليمي اما على الصعيد الداخلي فالصورة لا تقل قتامة عن سابقتها فالتمرد الجنوبي لا يزال كالخنجر في خاصرة الخرطوم اضافة الى انتعاش القوى المعارضة للحكم داخليا.. يضاف الى كل ذلك فعلاقات حكومة البشير مع الغرب في اسوأ حالاتها.. فهل يستطيع تحالف العسكر مع الإسلاميين الصمود في وجه هذا الطوفان؟!

علاقات سوء الجوار

عندما تسلم الفريق البشير اثر انقلاب عسكري اعلن ان غاية حكومته هي تحسين علاقات الخرطوم مع دول الجوار.. حيث دخل في شهر عسل لم يلبث طويلا مع شقيقه معمر القذافي الذي لم يستطع الاستمرار في مصادقة البشير فسرعان ما توترت العلاقة بين الجانبين حيث توجت اخيرا بطرد الاف العمال السودانيين كما خسرت الخرطوم ثلاثا من دول الجوار دفعة واحدة وهي كينيا وافريقيا الجنوبية وتشاد على خلفية اتهام الدول الثلاث للخرطوم باستخدام اراضيها في مطاردة اتباع المتمرد جون قرنق.

على الجبهة الشرقية فقد اعلنت اريتيريا بان السودان لم يحترم علاقات حسن الجوار بدعمه منظمة الجهاد الاسلامي الاريتيرية مما دفع باسمرة لتحريك جيشها الى حدود منطقة كسلا السودانية مما جعل الخرطوم بين فكي كماشة.

ولا يغيب عن البال التواجد العسكري المصري في مثلث حلايب المتنازع عليه والذي وتر علاقات القاهرة بشقيقتها الخرطوم.

عدوان اثيوبي

لم تكد الخرطوم تلتقط انفاسها عقب اعلان اديس ابابا ان منفذي المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري هم مصريو الجنسية حتى





● الفريق عمر البشير

عادت وتوترت العلاقة بين نظام البشير واديس ابابا على اثر طلب الاخيرة تسليم المتهمين بتنفيذ المحاولة الفاشلة باعتبارهم متواجدين في الخرطوم ويحظون برعاية رسمية.

وتفاقمت العلاقة بين الجانبين وصلت درجة حركت معها اديس ابابا قواتها واحتلت ست قرى سودانية حدودية عادت وانسحبت منها ما عدا مناطق محدودة قيل انها اراض متنازع عليها.

اولبرايت دخلت على الخط

على اثر العدوان الاثيوبي على الاراضي السودانية تقدمت الخرطوم بشكوى لمجلس الامن على الاعتداءات الا ان ردة الفعل الدولية لم تكن بمستوى الحدث مما عكس مدى التحقن الدولي او لنقل الاميركي على حكومة السودان حيث لم يأبه مجلس الامن بالشكوى السودانية.

وتبع ذلك مباشرة زيارة قامت بها مادلين اولبرايت الى القاهرة كانت ترتكز اساسا على بحث سبل فرض حصار دولي شبيه بالحصار المفروض على ليبيا بحجة رعاية الخرطوم للارهاب الاصولي بعد ان تأكد لدى الولايات المتحدة ان حكومة البشير اصبحت حكومة غير مرغوب فيها اقليميا ودوليا.

وبالرغم من ادانة رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي للعدوان الاثيوبي الا ان معارضين سودانيين في لندن والقاهرة رجحوا احتمال دفع قوى دولية باتجاه استصدار قرار من مجلس الامن بفرض حصار اقتصادي شامل على الخرطوم تحت ذريعة قيام السودان بايواء وتدريب جماعات اصولية ارهابية.

اول ردود الفعل السودانية على ما تسرب من معلومات عن قرب استصدار قرار من مجلس الامن فرض حظر شامل على الخرطوم، اول ردود الفعل كانت تصريح الدكتور علي الحاج وزير ديوان الحكم الاتحادي السوداني احد منظري الجبهة الاسلامية حيث قال ان ما يجري من تضييق على السودان هو احد فصول لمخطط اميركي مصري لتغيير نظام الحكم في السودان.

الدوافع المصرية لتضييق الخناق على الخرطوم كانت تقف عند حد اتهام الاخيرة بدعم الجماعات الاصولية في مصر الا ان ما جعل القاهرة تحث الخطى نحو تقوية الحبل حول عنق حكومة البشير ما تناهى مؤخرا من رعاية الخرطوم لمحاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا اضافة الى استقبال الخرطوم لاكثر من «٢٠٠٠» من العرب الافغان الذين يعتبرون خميرة التطرف الاسلامي في الوطن العربي.

عموما يمكن اعتبار ان جميع المؤشرات توضح ان السودان اصبح على طريقة ليبيا وان قرار حصاره اصبح قاب قوسين او ادنى. ■

اعتقال شبيلات اشعلها والنظام الداخلي فجرها

قدح وردح تحت القبة

الدغمي للكساسبة «يلعن ابو لحيتك» والكساسبة يرد «اذا كنت زلمة لاقيني بره»

الروابدة وداوودية «فزعا» للدغمي وابو زنط «ولى هاربا»

من تحت القبة: سامي الزبيدي وراكان السعايدة

لم تكن جلسة مجلس النواب التي عقدت الاحد الماضي جلسة عادية بكل المقاييس فقد نشب شجار بين النائبين عبد المنعم ابو زنط واحمد الكساسبة من جهة والنائب عبد الكريم الدغمي من جانب آخر يسانده نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة والنائب محمد داوودية كاد ان يتطور الى عراك بالايدي لولا تدخل عدد كبير من النواب للفصل بين الطرفين المتشاجرين.

هذه الحالة ارغمت رئيس المجلس على رفع الجلسة والشروع مباشرة في اجراء مصالحة بين الاطراف لكي لا يتعمق الشرخ باكثر مما تعمق.

الشجار الذي حدث تحت القبة استخدمت فيه عبارات لم تكن مألوفة اطلاقا حيث سمعت الشتائم من عيار «اخرس»، «يا .....»، «ادعس على لحيتك»، «لحيتي اطهر من ستين زيك». وهكذا..

اما كيف تصاعد توتر الاجواء تحت القبة وكيف انتهى المشهد؟! ففي هذا التقرير نجد بعض الاجابة.

شبيلات يوتر الاجواء

بدأ النائب عبد المنعم ابو زنط تحت بند ما يستجد من اعمال كلامه حول ظروف الاعتقال التي يعيش في ظلها شبيلات وعدم سماح ادارة السجن لموكلي شبيلات الانفراد به اضافة الى الباسه لباس السجن رغم انه موقوف فقط.. هذه الكلمة استفزت نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة وجعلته ينتقد كلمة النائب ابو زنط معتبرا ان الحديث عن قضية شبيلات يعد تدخلا في قضية منظورة امام القضاء يجب عدم التطرق لها مما دفع ابو زنط للرد بالقول ان ادارة السجن تابعة للسلطة التنفيذية فحدثت المواجهة الاولى بين الروابدة وابو زنط الا انها مرت على خير.

المواجهة الثانية

يمكن اعتبار المواجهة الاولى بمثابة تسخين لجولة ثانية اكثر حدة فقد تحدث النائب ابو زنط ولاكثر من مرة مشاركا في مناقشة بنود مشروع النظام الداخلي الذي كان قيد البحث مما جعل رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور يضيق ذرعا بـ«ابو زنط» وكادت ان تحصل مشادة بين الاخير والرئيس الا ان السرور استطاع ادارة دفة المناقشة الى وجهة اخرى هدأت من حدة التوتر ولكن الى حين.

وبدا واضحا حجم التحقن الذي اثارته مداخلات النائب ابو زنط لدى النواب المحسوبين على الحكومة وعلى نائب رئيسها ايضا مما دفعه - اي عبد الرؤوف الروابدة - الى ترك مقاعد الوزراء والجلوس الى جانب النائب عبد الكريم الدغمي حيث استطاع النظارة سماع تعليقات الروابدة المتكررة والموجهة نحو ابو زنط مما كان يشير بوضوح ان ثمة مواجهة من نوع خاص ستجري لا محالة.

الانفجار

وصل النقاش النيابي في مشروع النظام الداخلي للمجلس الى النقطة التي تنظم سؤال النائب للوزير وتكييفه وفق مشروع القانون حيث طلب النائب ابو زنط الحديث فأعطي وكان حديثه ينصب حول ضرورة التوازن بين الوقت الذي يستغرقه سؤال النائب واجابة الوزير.

واثر ذلك قام النائب عبد الكريم الدغمي بوصفه رئيسا للجنة القانونية بالتعقيب حيث قال: يجب ان لا يستخدم الوقت الممنوح للسؤال ليصبح اشبه بـ«خطبة».. فاحتج النائب ابو زنط على كلمة «خطبة» معتبرا انها موجهة للاسلاميين ورد بقوله ان كانت اسئلة النواب تعد «خطبة» فان اجوبة الوزراء عبارة عن «خَطَب» - اي مصيبة - متهكما على اقوال الدغمي عندها انفجر النائب الدغمي معترضا على تهكم زميله ابو زنط وقذفه بسلسلة من الشتائم مما دفع بابو زنط للرد على التحية باحسن منها وثار لغط شديد وتحشد نائب رئيس الوزراء والنائب محمد داوودية الى جانب الدغمي وبدأوا برشق ابو زنط بسيل من الشتائم من عيار «اخرس» «امسح بلحيتك الارض» وتعالت الشتائم بين الطرفين سمع منها «يلعن ابو لحيتك»، «اخس يا .....»، «حقير» «لحيتي اطهر من ستين زيك» وشتائم اخرى لا يتسع القاموس لذكرها.

على اثر ذلك اعلن المهندس سعد هايل السرور رفع الجلسة لمدة ربع ساعة من اجل المشاورات وكادت ان تنتهي المسرحية عند هذا الحد لولا ان سمع النائب احمد الكساسبة شتائم تطال اللحى مما دفعه للرد على ذلك فتفجر الشجار مجددا عند بوابة قاعة المجلس وكاد ان يحصل عراك بين الاخير والنائب الدغمي لولا تدخل الكثير من النواب.

وعلى الفور تحركت مجموعة من النواب ممن لم يدخلوا على خط العراك الى لملمة الطابق حيث بادر النائب عبد الله النسور الى اقناع الاسلاميين بالعودة الى الجلسة بعد استراحة لمدة ربع ساعة شريطة عقد اجتماع في قاعة الصور فور انهاء اعمال الجلسة ونجح النسور في ذلك، حيث عاد النواب مجددا الى قاعة المجلس بعد اجتماع قصير في قاعة الصور واستكملوا النقاش لمدة لا تزيد عن عشر دقائق رفع بعدها رئيس المجلس الجلسة وبدأ على الفور اجراءات ترتيب مصالحة بين الاطراف.



■ الكساسبة بمواجهة داوودية



■ الكساسبة يتفلت والنواب يفزعون

اجراءات «الصلحة»

استخدم رئيس المجلس سعد هايل السرور تكتيك فصل مؤقت بين القوات حيث ابقى النائب الدغمي في مكتبه - اي مكتب الرئيس - كما اجلس النواب الاسلاميين بما فيهم النائبين ابو زنط والكساسبة في قاعة الصور حيث جرى نقاش استمر زهاء ٣٥ دقيقة خرج على اثرها كل من رئيس المجلس السرور والنائب النسور والنائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني للطلب من الدغمي تقديم اعتذاره ولم يستمر اجتماع الرئيس والنائبين بزميلهم الدغمي سوى عشر دقائق عادوا جميعهم ويرفقتهم الدغمي الى قاعة الصور. واستمر الاجتماع لمدة نصف ساعة وكان اول الخارجين النائب احمد الكساسبة الذي بدا عليه الغضب.

صلحة ام مصالحة

رد النائب احمد الكساسبة باختصار على سؤال «البلاد» حول ما اذا جرى تسوية الامر حين قال «ان شاء الله» الا ان علامات الغضب كانت بادية على محيا الكساسبة. اما النائب عبد الله النسور فقد صرح لـ«البلاد» فور خروجه من قاعة الصور بان الامر جرى تسويته وان ما حدث شيء طبيعي في كافة برلمانات الدول الديمقراطية مقللا من جسامة الحدث في حين اكد النائب الاخواني سلمان السعد بان ما جرى كان بين اخوة وانتهى الامر تماما ولم تعد ثمة احتقانات بين الاطراف كافة كما قلل النائب السعد في تصريح خاص لـ«البلاد» من اثر الغضب الذي كان باديا على الكساسبة معتبرا انه مجرد عتب ليس الا.

- رئيس مجلس النواب صرح لـ«البلاد» حول المصالحة بالقول لقد انتهت المشكلة تماما.. اما النائب عبد الكريم الدغمي فقد صرح لـ«البلاد» بالقول لم تجر اعتذارات شخصية وان ما جرى كان عبارة عن مصالحة عامة على تجاوز هذا الامر دون اعتذارات شخصية.

من جانبه النائب ابو زنط الذي كان فتيلا للازمة برمتها قال لـ«البلاد»: اولا الذي حدث تحت القبة رغم انه تجاوز غير مألوف لكن يحدث ما هو اشد في المجالس النيابية العالمية.

ثانيا: اللقاء بين المعنيين من النواب الذي حصل بينهم الخلاف وثلاثين نائبا في قاعة الصور تعتبر صلحا بين الاخوة بدليل ان حضور النائب الدغمي الى هذه الجلسة يعتبر اعتذارا بلسان الحال وهو ابلغ من لسان المقال.

ثالثا: انني كداعية اسلامي قبل ان اكون نائبا اثبت للاخوة النواب وللشعب بان منهاجي هو منهاج القرآن الكريم «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».. في ظل ذلك تمت المعانقة والسلام بيني وبين الزميل الدغمي حيث قلت على مسمع ثلاثين نائبا بحضور الرئيس لو كان الدغمي بحاجة للدم لكنت اول من يتبرع له بذلك.

وهكذا اسدل الستار على المشاجرة الاعنف في تاريخ مجلس النواب الثاني عشر ولكن هل انتهت مسببات التحقن الذي اوصل الجميع الى هذه النقطة. العديد من النواب الذين كانوا محايدين على الاقل خلال معركة الامس لم يستبعدوا ان تكون لهذه المشاجرة ذيول ستطل في الجلسات القادمة خصوصا في ظل توازن القوى الحالي داخل المجلس فالاسلاميون ونتيجة لعدم قدرتهم احداث تغيير على الخطوط العامة للسلوك الحكومي فانهم يكتفون الان باستراتيجية الاعاقة وهذه الاستراتيجية تقابل حكوميا بنزق وانفعال مما يجعل قبة المجلس مرشحة لتكون شاهدة على معارك قادمة.

النواب المحايدون ذاتهم لم يستبعدوا اللجوء الى خيار التوقيع على وثيقة تدعو الى حل مجلس النواب والدعوى الى انتخابات مبكرة وهذا ما خرج به النائب فواز الزعبي الذي كان احد الموقعين على وثيقة مررت على النواب بهذا الخصوص.

عموما استطاع السرور رغم العناد لملمة الطابق فهل تسلم الجرة في المرات القادمة؟!■









لقطات من المعركة

الخاسر الوحيد

خرج النائب احمد الكساسبة غاضبا بعد ان احس بانه كان الخاسر الوحيد اثر المصالحة التي جرت ومعانقة ابو زنط لزميله عبد الكريم الدغمي خصوصا وان الكساسبة كاد ان يتعارك مع الدغمي دفاعا عن الشيخ ابو زنط!!

حول

من الدغمي الى الكساسبة: «يلعن ابو لحيتك»

من الكساسبة الى الدغمي: «لحيتي اشرف من ٦٠٠ واحد زيك»

وضاعت النظارة

في غمرة محاولات الكساسبة الافلات من بين يدي «الفزيعة» وقعت نظارته التي قيل انها تكسرت.. الكساسبة غادر المجلس بلا عوينات.

لا تصرح

النائب العموش كان يرجو ابو زنط عدم التصريح للصحافة من اجل تهدئة الاجواء الا ان ابو انس رفض ذلك وبق البحصة.

مسخرة

النائب الهادئ طاهر المصري بدا عليه الذهول عند وقوع الطوشة واستسلم للصمت برهة ثم قال «فتي مسخرة»!!

مراهقة

قال النائب مصطفى شنيكات في تصريحه الخاص لـ«البلاد» ان الهوشة التي حدثت تدل على عدم نضج الزملاء وان ما يجري هو مراهقة سياسية!!

قل خيرا او..

عندما كان النائب عبد المنعم ابو زنط يصرح لـ«البلاد» بانه ينوي التبرع بالدم لزميله عبد الكريم الدغمي قال للنائب حمزة منصور كنسمة لخواتية ضد متعوب «البلاد» والنائب ابو زنط نحيث قال منصور لزميله: يا ابو زنط ارجوك قل خيرا او اصمت!!

تهديد

الكساسبة للدغمي: لاقيني برة اذا كنت زلمة

الدغمي للكساسبة: اخس يا ....

قضية «الكاميرا» تتفاعل

الحكومة تقاضي توجان و«نظمي العبد الله» دفع جمرك الكاميرا من جيبه

توجان تطالب الشريف زيد وحكومته بتقديم كشوف بأملاكهم للمجلس

كتب - المحرر البرلماني

يبدو ان تداعيات الخلاف الذي نشب بين النائب توجان الفيصل من جهة والحكومة من جهة اخرى على خلفية اتهام رجال الجمارك النائب الفيصل بتهريب كاميرا فيديو اثناء عودتها من الولايات المتحدة الاميركية تجاوز كل الحدود الطبيعية وذلك اثر اقدام الحكومة على تحريك دعوى قضائية على النائب الفيصل جاءت على خلفية الهجوم الكاسح الذي شنته النائب على الحكومة ورجال الجمارك في جلسة مجلس النواب للاسبوع الماضي حيث اعتبرت النائب ما حدث معها في جمرك المطار ما هو الا محاولة للنيل منها والتأثير على سمعتها كنائب لها مواقف حازمة تحت القبة.

هذا الهجوم التوجاني المباشر على الحكومة واشارتها الواضحة الى ان هناك عمليات تهريب تجري على اعلى المستويات بدون رقيب او حسيب ادى الى غضب بدا واضحا على نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة الذي قام بهجوم معاكس لا يقل ضراوة عن هجوم النائب فيصل معتبرا ما حدث امرا طبيعيا من منطلق ان لرجال الجمارك الحق في تفتيش اي شخص مهما كان موقعه الوظيفي وانه ليس من حق اي نائب - في اشارة لتوجان - ان يقوم بالتهجم على رجال يقومون بواجبهم الوظيفي.

وقد شاهد مندوب «البلاد» نص الدعوى التي رفعها موظفو جمرك المطار على توجان والتي يتهم فيها الموظفون النائب فيصل باطالة اللسان والذم والقدح لهم ولكبار موظفي الجمرك والحكومة.

اثر الحوار التصاعدي بين الطرفين وخاصة اشارة النائب الى عمليات فساد تحدث على ساحة الحكومة اعلن الروابدة احالة القضية برمتها الى القضاء.

هذا التطور حسب المعلومات الراشحة لـ«البلاد» لم تقف عند هذا الحد فقط بل ان تراكماتها ادت الى بحث النائب فيصل عن نقاط ضعف جديدة في الاداء الحكومي بهدف تفجير مجموعة من القضايا لخلق مزيد من الارباكات في علاقة الحكومة بالمجلس.

وقد تمثل ذلك في توجيه النائب فيصل اربعة اسئلة غاية في السخونة اعتبرتها مصادر نيابية رد فعل من النائب فيصل على ما حدث معها اثناء عودتها من اميركا حيث تبين ذلك من نوعية الاسئلة وتوقيتها التزامن مع هذه التطورات.

والجدير ذكره ان «البلاد» حصلت على الاسئلة الاربعة التي وجهتها النائب للحكومة اذ يتعلق اولها بمقتل المواطن محمود العواملة وتطالب فيه احالة السؤال الى رئيس الوزراء بعد ان كانت اجابة وزير الداخلية على نفس السؤال غير كافية حسب قول النائب فيصل الامر الذي دفعها الى توجيه السؤال الى رئيس الوزراء عن حقيقة الجهة التي اصدرت الاوامر بتحريك الوحدة الامنية التي قامت بقتل المواطن العواملة في منزله اما السؤال الثاني فطالبت به النائب من الحكومة ان تتقدم طواعية بكشوف لكل كوادرها من الوزراء بما فيهم رئيس الوزراء نفسه بحيث تشمل هذه الكشوف كامل املاك واموال الرئيس والوزراء ومصادرها وذلك بهدف محاربة قضايا الفساد كلها.

وفيما يتعلق بالسؤالين الثالث والرابع فقد طلبت النائب تزويدها بالمعلومات والوثائق الخاصة بعمليات البيع والمنح والتأجير للاراضي الاميرية المحانية لسد الملك طلال من ناحية المجدل وعن حقيقة او عدم حقيقة قيام اليات الجيش باستصلاح هذه الاراضي ولمصلحة من جرى هذا الاستصلاح.

كما طالبت النائب فيصل تزويدها بكافة الوثائق والمعلومات عن تأجير او بيع اي من اراضي الدولة لاي مواطن خلال العام الماضي من خلال اسماء رباعية وتفصيل بكامل المساحات والكيفية التي تمت بها عملية البيع والتأجير.

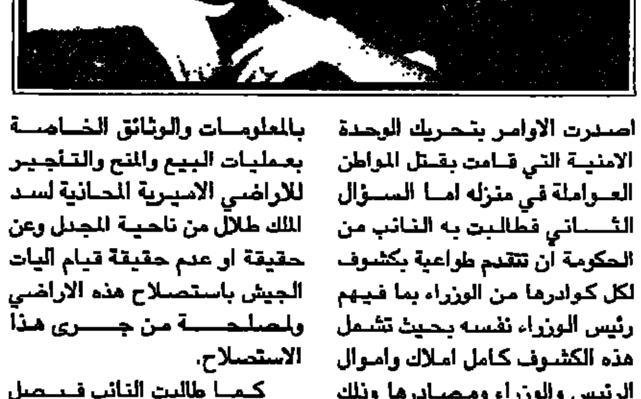
وبالعودة الى قضية الكاميرا فان معلومات «البلاد» تشير الى ان نظمي العبد الله مدير دائرة الجمارك قد دفع رسوم جمرك الكاميرا من جيبه الخاص وبلغت «١٠٣٠» دنانير بعد ان اتصل اثناء وجوده في جمرك الرمثا بجمرك المطار وطلب منهم الافراج عن الكاميرا وتسجيل رسومها عليه وقالت مصادر حكومية ان اجتماعا قد عقد بين العبد الله ووزير المالية على عدم اثارة هذه القضية بسبب رغبة الوزير بعدم فتح اي جبهات مع النواب لا سيما بعد ان قدم الروابدة ردا مكتوبا على توجان بهذه القضية.

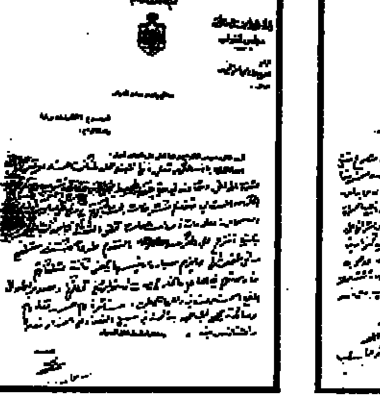
معلومات «البلاد» تشير ايضا الى ان العبد الله كان في اجتماع مع وزير التموين عندما اتصلت به سكرتيرته لتبلغه ان توجان اتصلت به هاتفيا وهي ثائرة وطلبت منها اي السكرتيرة ان تبلغ العبد الله بالاتصال والا سيندم الامر الذي اغضب العبد الله وجعله يطنش توجان.

الى ذلك تشير المعلومات ان «الكاميرا» لم تسجل في جواز النائب توجان اثناء مغادرتها عمان الى الولايات المتحدة كما تشير سجلات الجمارك الى عدم وجود قيود مسبقة للكاميرا لديهم تفيد بان هذه الكاميرا قد سددت رسومها الجمركية في وقت سابق.■









الحكومة تصر على "الصوت الواحد" وتسريب المشروع اربك مخططها

العشائر غاضبة واليسار يطالب بكوتا للاحزاب والاسلاميون يرفضون

وحدهم نواب محافظة الكرك ومناطق البدو الذين لم يطلقوا صافراتهم عجبا على الاضافات الجديدة على عدد مقاعد مجلس النواب، والكل يتوعد بانه اي القانون لن يمر.

من البديهي القول بان قانون الانتخاب هو عصب العملية الديمقراطية والسياسية برمتها، لانه يحدد مسبقا ملامح البرلمان الجديد المسؤول عن افراز حكومة جديدة والمسؤول عن اقرار سياسات وتوجهات للمستقبل، لذلك ستسعى الحكومة الراهنة وكل حكومة الى ان يأتي المجلس الجديد دائما على شاكلتها، كي يسود برنامجها وتوجهاتها.

والحكومة الحالية كما سابقتها في طبخ هذا القانون اعتمدت على قاعدة اجتماعية وتجمعات سكانية معينة واضحة الانحياز في اعطائها حصة الاسد من عدد المقاعد ومثال ذلك يظهر بشكل جلي في عدد المقاعد المعطاة للكرك مثلا «١٠»، ولمناطق البدو (٩) مقارنة بمناطق ومحافظات اخرى من المملكة، كذلك الحرص على زيادة عدد مقاعد الشركس والمسيحيين بالرغم من ان حصتهم تفوق نسبة تمثيلهم من مجموع عدد السكان.

تهمس الحكومة خلف الابواب، بانها لا تستطيع ان تعطي المدن ذات الاغلبية السكانية من الفلسطينيين حصتهم من المقاعد بما يوازي ثقلهم السكاني لان هؤلاء من النازحين واللاجئين الذين سيعودون الى وطنهم، مع ذلك فان هذه الحجة لا تقنع احدا لان النسبة الاكبر من هؤلاء سيستقرون في الاردن او انهم حتى الان من سكان الاردن ولهم كامل الحقوق والواجبات.

اللافت للنظر ان مناقشات النواب ومداولاتهم تركزت على عدد المقاعد وتوزيعها ولم تطل الاسس الاخرى التي يقوم عليها القانون وتحديدا «قاعدة الصوت الواحد» التي تعد هي جوهر هذا القانون، حيث يظهر عدد من النواب الذين التقتهم «البلاد» تسليما بهذه القاعدة، لان الارادة الحكومية حازمة ازاءها، واظهرت الحكومة غير مرة تاكيدها على التمسك بهذه القاعدة التي تبيض لها ذهبا، ونعني بذلك تفرز نوابا ومجلسا من طراز المجلس الحالي.

ويبدو ان تسريب مسودة مشروع القانون الى الصحافة اربك مخطط الحكومة لتمرير القانون الذي تريد، فقد كانت اعلنت عن نيتها لاجراء مشاورات مع الكتل البرلمانية وقد بدأت فعلا بذلك مع جبهة العمل الوطني والعمل الاسلامي وستتابع اللقاءات مع الكتل الاخرى، وتسمح لها هذه اللقاءات بان تدافع عن وجهة نظرها وتظهر حجم ومساحات استعدادها للمناورة وتلطيف الاجواء مع الكتل والنواب بتقديم اغراءات وتلميحات باجراء تعديلات ما ترضي هذه الكتلة او تلك.

المعلومات التي رشحت عن لقاء الشريف زيد مع كتلة العمل الوطني تفيد بان الكتلة سجلت ملاحظات محدودة وانها ابدت تأييدها لقاعدة «الصوت الواحد» على عكس الاسلاميين الذين يرفضون قاعدة الصوت الواحد جملة وتفصيلا لانها - اي القاعدة - تضر بمصالحهم وتحرمهم من قوة جذب كبيرة.

نواب اليسار يطالبون باعطاء نسبة من المقاعد ٢٠٪ مثلا كما قال احدهم لـ«البلاد» للاحزاب مما سيساعد على تسييس العملية الانتخابية، كما يسجلون ملاحظات على عدد المقاعد واسس تقسيم الدوائر الانتخابية ويتمنون ان تكون الاردن دائرة انتخابية واحدة.

ردود الفعل تجاوزت النواب الى العشائر والاحزاب فالعشائر بدأت تعقد اجتماعات لمناقشة حصتها من «مولد» الانتخابات النيابية القادمة كذلك الاحزاب التي تردد مبادئ نظرية ولا تجد اذانا تصغي لها.

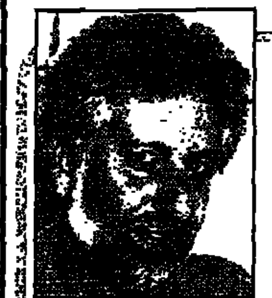
وقد علمت «البلاد» ان اجتماعا عقد مساء يوم «الاحد» الماضي لممثلين عن عشائر بني حسن في محافظة الزرقاء لدراسة الظلم الذي يلحقه بهم مشروع القانون الذي نشر في الصحف يوم الاحد الماضي.■

شكرا «حكم خير»

تشكر امين عام مجلس الامة السيد حكم خير بحكمته وادارته الناجحة من احتواء الخلاف الذي نشب بين الزميل راكان السعايدة واحد افراد الامن الذي حاول منع الزميل السعايدة من متابعة جلسة الاحد الماضي واثر المشادة الكلامية بين الزميل ورجل الامن قام الامين العام باستدعاء المسؤول عن امن المجلس وطلب منه الاعتذار للزميل وفتح تحقيق مع الشرطي الذي احدث المشكلة. فشكرا لك يا عطوفة الامين والى الامام دائما■



ش غ ب



• يوسف غيشان

للبيع لعدم التفرغ

هل سيبيعونها مفروشة؟.. لا اعرف فالامر ربما يعتمد علينا، وربما يعتمد على معطيات السوق واحجام التداول، ومدى جدوى الاستثمار، ومؤشر «نيكي» الجميع يهم بنا، ويقضي منا وطرا، ونحن فاتحين افواهنا كالجثث المجهولة.

في البرلمان يتناقرون مثل عجائز التركمان، فلا تدري عما يتحدثون، اما الصامتون منهم فهم شياطين خرساء، لانهم ساكتون عن الحق، هذا يتهم ذاك بانه قد صار له لسان، ربما في مقدمة تمهيدية لاتهامه باطالة اللسان، واخر ينسحب من لجنة، لا نعرف اصلا انه عضو فيها، وآخر يحاول ترتيب صك صلح برلماني شفهي، وآخر مثل الاطرش في الزفة يصفق حينما يصفقون ويضحك حينما يضحكون ويطقطق على الطاولات حينما يطقطقون.

في الوزارة لا تختلف الامور كثيرا وان كانت اكثر هدوءا واقل فوضى، فالجميع مطيعون كالراهبات المستجدات.. ربما تحدث احيانا بعض الفوضى وبعض احداث الشغب، لكننا لا نراها ولا نسمع بها، ويبدو هذا الهدوء مبررا فلا احد في الظروف العادية ـ يستطيع زحزحة النائب عن كرسيه، لكن اي تعديل صغير قادر على قطع رزق ـ عفوا ارزاق ـ اي وزير.

انهم ـ اقصد الوزراء ـ والحق يقال لا يتخلفون كثيرا عن الجلسات كالنواب، لكن معظمهم يملك اذانا من طين واخريات ليست من عجين، ولا اقصد هنا اتهامهم بالطرش، لكني اقصد انه ليست كما يقال، ولا مانع في ان يضع معالي الوزير «هدفون» على اذنيه للاستماع الى اغنية «بيع الجمل يا علي».. المهم ان يوقع في النهاية على المحضر المعد سلفا.

ولا بأس ان يتناغش الوزراء ويتناطحون ويتباطحون «ويتيا..»، ولا بأس ان يلعبوا «وزة»، ويهبّرون ايادي بعضهم، بل لا بأس ان يلعب الشباب طمّية الطبة داخل الاجتماع.. المهم ان يطج الجميع تواقيعهم بسلام ووئام.

ولا بأس ان يسترزق الوزراء ويحصّلون لانفسهم ولابنائهم وبناتهم على الاتاوات من الشركات المساهمة ومن رؤوس الاموال القادمة حتى لو ادى ذلك الى فقدان الثقة بالقوانين والانظمة، والى تعكير اجواء الاستثمار المريح والمربح.. لا بأس في تدبير انفسهم باسرع وقت ممكن مادامت الوزارة لأبي زيد الهلالي.

طعّة وقايمة في كل مكان، الاحزاب مشغولة بالتصفيات المعنوية للاعضاء المشاكسين، المعارضون يخوّنون المؤيدين، والمؤيدون يقيمون الحد على المعارضين.. النواب يتنابزون بالالقاب وبما يتيسر من موجودات الطاولة، والوزراء يمرّون على القرارات التي تصب في جيوبهم وتنهل من جيوبنا والشعب يلهث وراء الرغيف ولسانه اطول بشبرين مما يحق له ـ من اللهاث طبعا ـ.

طعة وقايمة، والقرارات الداخلية والخارجية لا يدرون عنها شيئا، فتارة نتزاعل مع دولة شقيقة وطورا نتحابب مع دولة ثانية ونتعاتب مع ثالثة، تارة نوقع وطورا يوقع بنا، والوزارة في خير كان، ونحن في خبر «ليس».

طعة وقايمة والله اعلم، القرارات تتخذ اليوم وتنقض غدا ولا احد يعلم لماذا اتخذت ولا لماذا نقضت، لا يعلم حتى «الراسخون في العلم».

دبلوماسيتنا هي دبلوماسية مناسف وشرب قهوة وحبحبني عالخدين، او العكس.. ادارة ظهر ولقلقة وتصريحات نارية بدون اي سبب مقنع لا لنا ولا للطرف الاخر ولا لمعالي الوزير المصرح له بالتصريح.

الجميع مشغولون، لكن شغلهم مثل «ام العروس» فلا هم مشغولون ولا مستريحون.. ان المواطن الذي يراجع مكاتبهم يعود مذهولا لانه لا يستطيع مقابلتهم لكثرة اشغالهم، دون ان يدري ان اشغالهم هي البحث، عن «شغلة» تقيدهم او شغلة تقيمهم الى الكرسي في التعديل او التغيير القادم.

شغل ام العروس هذا يدفعني لاقتراح نشر اعلان يقول:

البلد للبيع.. لعدم التفرغ ■



لهلوب الحكواتي

ايام الاتراك، استدعى الوالي رجلا من اهل المال وطلب منه قرضا بمئة «مجيدي»، فاعطاه الرجل وكتب على الوالي صكا من جلد الماعز.

وعندما طالب الرجل بالسداد، امر الحاكم بان يأكل الرجل الصك وهو يجلد، وهذا ما حصل حيث اضطر الرجل وتحت عناء الجلد بان يأكل الصك الجلدي.

وبعد ان انتهى من الاكل، اعتذر منه الحاكم وقال انه جاءه في ساعة غضب، وطلب منه مئة مجيدي اخرى على ان يكتب عليه صكا اخر، وافق الرجل لكنه احضر مع المئة جنيه قطعة من «قمر الدين»، فسأله الحاكم عن السبب فقال:

اردت يا سيدي ان اكتب الصك على قطعة قمر الدين فانها اسهل للاكل.

اقسم، لو فعل الشعب الاردني كما فعل هذا الرجل مع الوالي، لاصبحنا شعبا يعاني من السكري، ولأصبح قمر الدين اغلى من البسطرما.

ملاحظة: لمن لا يعرف البسطرما... فانا لا اعرفها ايضا ■

مثل الاسبوع

«كثير النط قليل الصيد»

ويشبهه ايضا «كثير الكارات قليل البارات» ويدّعي المثل ان الذي يتنطنط ويغير مواقعه كثيرا لن يصيد كثيرا، لان العصافير والحيوانات تهرب من نطنطته.

وهذا ما يحصل في السياسة خصوصا السياسات الخارجية حينما تصبح قراراتها تتقافز كالكناغر المصابة بالباسور.

وهذا ما يحصل في السياسات الداخلية حيث يتم تحضير نقيض القرار الحكومي فور صدوره.

هذا ما يحصل في كل شيء، لذلك سيبقى دائما صيدنا قليلا.■



في البدء كان القمح

لو كنت مكان حواء لاكلت التفاحة كاملة، ولتركت آدم في جوعه الى المعرفة، لان ادم استخدم هذه المعرفة اضافة الى عضلاته من اجل قمع نسل حواء في المستقبل وحتى الان والى اشعار اخر.

وهكذا فان يعود الفضل لآدم ـ بالاحرى لنسله ـ في اختراع القمع بآلياته المتنوعة، واول من تعرض للقمع بالطبع كان المرأة لانه كان ـ وما يزال ـ المخلوق الاضعف والاجمل والانعم والانقش.

هكذا بالشراسة والطمع احتل الرجل العالم، وبالشراسة والجشع يحكمه.

تخيلوا عالما تحكمه النساء.. انه عالم اكثر جمالا وروعة ورقة ونعومة..

انه بالاحرى عالم يستحق العيش فيه، تخيلوا ان امرأة جميلة هي وزير الداخلية، وليس سلامة حماد.

تخيلوا ان الخارجية تستلمها امرأة، وان الثقافة والتربية والاعلام لا بل ورئاسة الوزراء تستلمها النساء.

حتما ستكون النساء اكثر اخلاصا وصدقا في العمل، لان النساء هن امهات الجميع لذلك يعملن بكل تفان، ويحتضن العالم بكل امومة وانوثة.

تخيلوا عالما بلا خشونة.. انه لا شك سيكون موسم العودة الى الجنة. ■

نواب مفطرون في رمضان

فرح الريضي. نادر ابو الشعر. نزيه عمارين. سمير قعوار. بسام حدادين. خليل حدادين. شاني حجازين.■

مقامات البعيري

حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال:

عندما رأى والدي نص التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات ورفع اعداد النواب الى المئة قابلة للتفاوض، شكل وفدا من وجهاء البعارين بغية المطالبة بـ«كوتا» للبعارين في المجلس.

سافر الوفد الى عمان وقبع امام مبنى البرلمان فيما حمل بعض اعضاء الوفد الاقل هيبة من والدي لافتات تقول:

لا يمثلنا الا نحن

ONE CAMEL ONE VOTE

كل الناس بتعارك وبعيرنا بارك

ولما كانت البعارين باجسامها العملاقة تسد الشارع، فقد حاصر رجال السير والامن العام المظاهرة وطلبوا من وفد البعارين العودة الى بيوتهم، والاكتفاء بارسال البرقيات الى رئاسة المجلس، رفض والدي، مما ادى الى اشتباك شديد بين المتظاهرين ورجال الامن.

وفي المساء، جاءنا احد البعارين الذي تمكن من الهرب من ارسال الامن وهو مجدوع الانف ومشروم الاذن وسقط مغميا عليه من الاعياء.

في الصباح ذهبنا الى المخفر ثم الى قصر العدل حيث قدمنا كفالات لاخراج وفد البعارين من السجن عفوا، من مستشفى السجن ـ بعد ان وقعوا على تعهدات بعدم تكرار هذه المطالبات.

شكر وتقدير

بكل شكر وعرفان بالجميل، يشكر لهلوب الحكومة الموقرة التي اخرت توقيع الاتفاقيات حتى ١٨/ ١/ ١٩٩٦، حيث وقعتها جميعها في عيد ميلادي المجيد.

* اربع اتفاقيات موقعة مع اسرائيل في عيد ميلادي الاربعيني.
* اربعة نياشين على عمري الاغبر

شكرا للحكومة الرشيدة

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

> اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .
>
> ابن قتيبه

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع البقاع «١١»

... وتأتي من النهر مقبرة قبلت خدها المرمري الشموع
وتفتح مثل المدارس في ساعة الانصراف
الى البيت ابوابها
يخرج الشهداء الصغار الى العرس
من كان منهم رضيعا يصبرا
يبقى على حجرها ضاحكا
يترك السيد الان خيمته ويجيء اليها..
وينفردان
تسلّمه اصبعا لم تجد غيره
من تراه يكون
تقرّب من رأسها راسه
يبكيان
وتخفي اساها ويخفى اساه
تقبّله وتعود الى حزنها المرمري
كما للسواقي تعود الظلال
وتعلو الزغاريد في خيمة العرس
يا شعب
عاد الوسيط الجديد الى امه فاتحا فخذه ويعرج
ماذا به يا رجال؟
ربما الاجتماع
ربما.. ربما
صوت رشاشه صار فتقا به واتساع
بيجن... ريجن.. شولتزن
فهدزن.. سلطانزن
كتانزن.. كل هذا نهايته في البقاع
صاحبي ليس يعطي المفاتيح
كل المزامير تجلس بين يديه
وكل الموازين تجمع ميزانه للصراع
صاحبي صاحب الدهر هذا البقاع
كلما ارتفعت راية عانق الارتفاع
فاذا راية انفت من يد نكستها
تخطفها عاليا
تتعرى النجوم بها وتغار القلاع
علّم البندقية عز الهجوم
وجنّبها الذل
فاستبسلت وكأن هجوما بها في الدفاع
في غد في البقاع اعانقهم
وأرى قبة البيت مزهوة في وجوه السلاح
وادمع مثل الصنوبر يصعد في الشمس امر الصباح
ينادي الصلاب الجميلين
ان يغسلوا ليله الامس
ان ينشروها على طولها
بين مشمشتين ويرفوا الجراح.

جثمانيات

ادعت الصحف بان خطأ في تسليم الجثمان قد حصل في مستشفى باريد حيث تم تسليم جثمان لاهل امرأة كان لعائلة اخرى.

اقول «ادعت» نعم، لان الصحيح ان لا احد فينا يعيش بجثمانه الحقيقي، جميعنا نعاني من الازدواجية والحول الروحي، فلم يحدث اي خطأ بل ما حدث هو الصح لان نفي النفي اثبات.■

البلاد عام ٢٠٠٣

تحويل ليث شبيلات الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى برج «القوس»

البلاد
٢٠ صفحة اسبوعية ـ عربية ـ سياسية ـ ...
العدد ١٠٥٠ الاربعاء ٢٠٠٣/١/٣١

تواصل المفاوضات السورية الاسرائيلية واسرائيل توافق على اعطاء قسم من طبريا للسوريين

ثورة الصناعة العربية لعام ٢٠٠٣
بيور مع نكاشة والتحكم بالريموت

مجلس الوزراء يمنع استيراد السيارات موديل ٢٠٠٢ فما دون

العراق يخفض قيمة البروتوكول التجاري مع الاردن الى النصف

مغامرات ابو الهيلمان

ضحك ابو الهيلمان طويلا حينما سمع قرار رئاسة الوزراء بمنع استيراد السيارات من موديل ١٩٩٠ فما دون. ام الهيلمان التي سمعت قهقهاته، تركت «تصويل» العدس الذي كانت مشغولة به وجاءت الى ابي الهيلمان وفي اعتقادها انه قرأ نكتة جيدة في الجريدة.

لكن ابو الهيلمان اشار لها وهو يفاقئ على الخبر المنشور حول الموضوع في الجريدة.

قالت ام الهيلمان لزوجها المصون:

ـ لكن ما المضحك في الموضوع يا «ابو الهل»؟

الا ترى ان القرار سينعش الاقتصاد الوطني حيث سيحرك سوق السيارات غير المستعملة، ويرفع اسعار السيارات القديمة المستوردة.

قال ابو الهيلمان:

ـ يا حرمة ارجعي لعدساتك واسكتي، انتي مش فاهمة انه القرار اخذوه من اجل التقليل من حوادث الطرق ومن اجل السلامة العامة... طيب كيف بدها تقل حوادث الطرق لما المواطن راح يشتري السيارات الاقدم لانها بتناسب دخله اذا كانت هاي الحجة، مع انه يا ام الهيلمان السيارات الحديثة هيه اللي ابتعمل الحوادث مش العكس.

ـ ليش يا «ابو الهل».

ـ لانه اصحابها واصلين لانهم اغنياء فما يهتموا في الناس لانه الموضوع سهل يتدبر، اما المسخم اللي عنده سيارة من السبعينات، سيارته اصلا ما بتساعده يسرع وثانيا هوه بخاف من السرعة حتى ما يخرب السيارة ويحط اللي فوقه واللي تحته.

ـ بس يا ابو الهيلمان القرار علينا وعليهم.

ـ لا يا ام العدس، القرار علينا بس لانه سياراتهم ما بتدفع جمارك ويطلع حق سيارة الشبح مثل حق السيارة العادية، ثانيا هذول الجماعة واصلين والهم اسهم في شركات بيع السيارات موديل سنتها، واذا ما كان الهم، فلا بد انه اتخاذ القرار فيه «ان».

ـ يا ابو الهل انته كل اشي عندك فيه «ان».

ـ لانه يا ام الهيلمان كلشي فيه «ان» اتخيلي دولة ماكلة هوا وطفرانة وكل مال الامور بترجع لورا.. هيك بلد بلبقلها سيارات من التسعين وفوق؟.. اي والله سيارات الخمسينات خسارة فيها.. لا بلاش لازم الناس تستعمل البعارين.

ـ لا توغّط يا ابو الهيلمان احسن ما يودوك عالجويدة.

ـ احسن الي، عالأقل بوكل ويشرب ويأسكن على حساب الدولة

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد قبل الميلاد

في لقاء مع رئيس قادة اتلانتيك:

عرفاتيوس يؤكد قرب قيام الدولة الفلسطينية

البلاد
اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

نتيجة للاحوال الجوية السائدة

عالم فرعوني يحذر من امكانية انقراض الديناصور والماموث

رغم نجاتهما من كوارث سدوم وعمورة

زوجة لوط تتحول الى عمود من الملح

ارسطو يوافق على تربية ابن فيليب «ملك مقدونيا» والطفل الاسكندر يبتهج للخبر

تنويه

ملاحظة :



حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

«فلافل ميرلاند»

وصلت المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في «ميرلاند» الى مرحلة غير لائقة حيث تعاركت الوفود حول اصل «الفلافل» فقد اصر الاسرائيليون على ان الفلافل شطيرة اسرائيلية صحية اما السوريون فاصروا من جانبهم على ان «الفلافل» وجبة عربية قومية، وعندما لاحظ الفريق المصري ان هنالك محاولة لزجه في معركة الفلافل قال .. «احنا بتوع الفول بس!!»

ربما اعتقد البعض هنا ان قصة الفلافل مجرد نكتة سمجة ولكنها، وللاسف، حدثت بشكل حقيقي، ولم تغب بالطبع عن عيون الصحافة التي استهوتها الحكاية بشكل اكثر من المفاوضات السياسية العقيمة!!

من الواضح ان محادثات «ميرلاند» محاولة لشراء الوقت بشكل ساخر خاصة من الوفد الاسرائيلي الذي مازال يتخذ مواقف مغرقة في التعنت، ومن المستبعد الحصول على نتائج قريبة ولذا فان الفشل سيكون هو مصير هذه المحادثات مما يعني انه لن يكون اي لقاء اخر بين السوريين والاسرائيليين قبل عام ١٩٩٧، اي بعد الانتخابات الاسرائيلية.

الاسرائيليون مازالوا يتحدثون بلهجة فوقية كريهة عندما يتكلمون عن المفاوضات مع العرب، قال باراك بان اسرائيل مازالت فيلا وسط الادغال وذلك في حديث لواشنطن بوست تعليقا على مفاوضات ميرلاند، ولمن يعشق العبارات الاسرائيلية نقول بان الادغال لا تضم سوى الحيوانات غير الاليفة!!

باراك قال ايضا ان اي اتفاق سلام مع سوريا لن يتخطى كليا الشكوك وانعدام الثقة المتولدة عن نزاع مستمر منذ نصف قرن ولهذا فان اسرائيل ستطالب بتدابير امنية كافية تضمن منع سورية من القيام باي هجوم مفاجئ ضدها.

كما ان السلام الذي تقصده اسرائيل هو الذي يشمل العلاقات الدبلوماسية والحدود المفتوحة والتجارة والتبادل السياحي، والخدمات والتدفق الحر للناس عبر الحدود وربط الطرفين باجهزة الاتصالات وهذا التصور كما هو معروف بعيد عن التصور السوري العلني للسلام مما يضيف تاكيدا على صعوبة انتهاء المفاوضات باعلان سعيد ـ حسب التعبير الاميركي ـ خاصة بعد حكاية الفلافل!!

* * * *

وصلتنا رسالة من فتاة اردنية، تدرس الانجليزية في احدى كليات المجتمع في عمان، وهي تتساءل اذا كان هنالك شخص اردني يعيش في الولايات المتحدة ويرغب بالزواج من فتاة اردنية، للذين يملكون الاجابة يمكن مراسلتنا على عنوان الصحيفة في اميركا. ■

دراسة اولية حول الكفاءات العربية المهاجرة الى الولايات المتحدة

«٨٣٦» بروفيسورا عربيا في الولايات المتحدة وكندا

العلماء العرب يشكلون ٢٪ من مجموع العلماء المتميزين في القارة الاميركية

البلاد ـ نيويورك

تحاول شبكة العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج التي تتخذ من ولاية الينوي مقرا لها اعداد احصاء علمي دقيق عن حجم الكفاءات العربية المهاجرة الى الولايات المتحدة الا ان الشبكة تعترف بصعوبة تنفيذ هذه المهمة وذلك لعدم وجود مراجع ومصادر حديثة.

وقال تقرير للشبكة انه يمكن اعداد احصاء للمتميزين من حملة الدكتوراه حيث يسهل الوصول اليهم كونهم يشغلون مراكز علمية مرموقة في الجامعات ومراكز الابحاث الحكومية والخاصة ومراكز التمويل والشركات الصناعية الكبرى ويتصدرون برامج البحث والتطوير التكنولوجي على المستوى العالمي ويشاركون في وضع السياسة الوطنية للعلم والتكنولوجيا.

وحسب الدراسات الاولية للشبكة فان نسبة العلماء والتكنولوجيين العرب المتميزين في الولايات المتحدة وكندا بلغت حوالي ٢٪ من المجموع العام اما عملية احصاء حاملي شهادات البكالوريوس والماجستير في العلوم والهندسة والزراعة والطب والصيدلة فهي اكثر صعوبة لان حجم هذه الفئة يصل الى مئات الالوف كما ان عملية احصائهم بشكل دقيق تبدو غير شاملة.

الاحصاء الاولي للعلماء والتكنولوجيين العرب كشف ان هنالك حوالي ٧٣٠٠ استاذا باحثا عربيا يعملون في ١٥٣٠ جامعة تعتبر من اهم جامعات الولايات وكندا، الدراسة اشارت الى بعض البيانات التفصيلية حيث ورد ان عدد الاساتذة العرب المختصين في الهندسة العامة قد تجاوز ١٢٢٠، اما عدد الاساتذة المختصين في المجالات الاخرى فهي كالتالي: هندسة ميكانيكية وطيران ٤٠٠، هندسة كهربائية ٩٠٠، هندسة الكمبيوتر ٤٦٠، الهندسة النووية ٨٠، الهندسة البيولوجية ١٥٠، الهندسة الكيماوية ٤٠، الهندسة المدنية ٣١٠، هندسة المواد ٤٠، هندسة التصنيع ٣٠، الهندسة الصناعية ١١٠ مهندسا.

ويتوزع عدد الاساتذة العرب في مجال العلوم الحياتية والزراعية على النحو التالي: الاحياء وعلوم الاحياء الطبية ٣٦٠، علم التشريح ١٠، الكيمياء الحياتية ١٩٠، الفيزياء الحياتية ١٩٠، التكنولوجيا الحياتية ٢٠، علم النبات ٦٠، احياء الخلايا والجزيئيات ١٢٠، احياء الجينات ٥٠، الاحياء الميكوروني والمناعة ١٠٠، الاعصاب والفيزيولوجيا الحياتية ١٧٠، التغذية ٥٠، علم الامراض ١٥٠، علوم الصيدلة والسموم ٣٥٠، الفيزولوجيا ٢٢٠، الاحياء والاشعاعات ١٠، والعلوم الزراعية ٢٠.

ويبلغ عدد الاساتذة العرب في الاختصاصات الصحية ٥٢٠ استاذا يتوزعون على المجالات التالية: الاعصاب ٩٠، التمريض ١٠٠، الصيدلة ٢٢٠، الصحة العامة ١١٠.

اما في العلوم الطبيعية والرياضيات فيبلغ عددهم ١٢٥٠ استاذا منهم ٢٥٠ استاذا يعملون في مجال الرياضيات و٩٤٠ في الفيزياء و٦٠ في الكيمياء.

ويصل عدد الاساتذة العرب في مختلف المجالات الاخرى «الاقتصاد، ادارة الاعمال، المحاسبة، التسويق، الادارة، الدعاية والاعلام، التجارة العالمية...» حوالي ١٠٦٠ اساتذة باحثين حسب دراسة شبكة العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج ASTA.

وقد ولدت فكرة انشاء الشبكة عام ١٩٨٩ اثناء لقاء الدكتور علي عطية عبد الله والدكتور ابراهيم بدران، وجرى حديث حول كيفية الاستفادة من الخبرات والكفاءات العربية وتم الخروج بفكرة القيام بنشاط يتمثل في انشاء الشبكة.

وفي عمان تم عقد المؤتمر الاول للعلماء العرب خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩ اب «اغسطس» عام ١٩٩٠ واثناء ذلك انبثقت فكرة الشبكة نهائيا وسجلت في الولايات المتحدة وتم اختيار عمان لتكون فرعا دائما للشبكة في الدول العربية.

وفيما يتعلق بالدراسات القديمة فان هنالك دراسة اميركية قدرت عدد الكفاءات العربية المهاجرة للولايات المتحدة عام ١٩٧٨ بحوالي مئة الف شخص، ٥٠٪ منهم من حملة الدكتوراه، وجاء في تلك الدراسة ان هنالك تفاوتا في هجرة الكوادر العلمية العربية الى الدول المتقدمة، ويلعب عامل اللغة والثقافة المشتركة دورا كبيرا في هذه الهجرة حيث نرى ان معظم الكوادر العلمية المهاجرة من لبنان وتونس والمغرب والجزائر تفضل الهجرة الى فرنسا او الى الجزء الناطق بالفرنسية في كندا في حين ان الكوادر العلمية المهاجرة من مصر وسوريا والاردن والعراق تفضل الهجرة الى الولايات المتحدة و بريطانيا وكندا، ولا توجد احصائية حتى الان بالنسبة الى هجرة العلماء العرب الى المانيا واسبانيا والدول الاسكندنافية والتي اصبحت في تزايد في التسعينات.

ويراس شبكة العلماء والتكنولوجيين العرب في الخارج حاليا البروفيسور منير نايفة الذي يعد من المع العلماء العرب المختصين في حقل الفيزياء النووية والليزر في الولايات المتحدة، وقد ذاع صيته دوليا نتيجة ابحاثه الرائدة في مجال الفيزياء النووية واطياف الليزر، وهو فلسطيني ولد في قرية شويكة قضاء طولكرم قد تخرج من جامعة ستانفورد/ كاليفورنيا، وحصل على الدكتوراه في اختصاص الفيزياء الذرية وحقل الليزر في عام ١٩٧٤.

وعمل في ابحاث الفيزياء النووية في مختبر اوك ريدج وفي جامعة ييل خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧، ويعمل حاليا استاذا في قسم الفيزياء في جامعة الينوي، ومستشارا في مختبر ارغون في شيكاغو وحصل على جائزة البحث التصنيعي الدولية عام ١٩٧٩. ■

"نيويورك بوست" تنتقد السيدة الاولى بعنف

هيلاري كلينتون تكذب وتضلل الامة!!

البلاد ـ نيويورك

خصصت الحلقة التلفزيونية الشهيرة باربارا والترز برنامجا خاصا على شكل مقابلة في برنامج ٢٠/ ٢٠ مع زوجة الرئيس هيلاري تناولت فيه الانتقادات الرئيسية التي توجه اليها هذه الايام.

ولم تختلف اجابات هيلاري على اجوبتها المعتادة وهي انها تتعرض لتهجم الكثيرين لمجرد كونها زوجة الرئيس وانها لم ترتكب اي مخالفات، وقالت انها ستفعل كل ما في وسعها اذا طلب منها الادلاء بشهادة شخصية امام لجان التحقيق رغم ان هيلاري تفادت حتى الان الظهور شخصيا امام اللجان حيث اكتفت هذه اللجان باستجواب اشخاص ومسؤولين مقربين منها.

وتناولت الاسئلة علاقتها مع زوجها في الصفقة العقارية المعروفة باسم «وايت ووتر» وبخدماتها كمحامية في مكتب روز للمحاماة عندما كان زوجها حاكما لولاية اركنساس، وحول التهجم على هيلاري نشرت «تايمز» تعليقا كتبه انطوني لويس دافع بشدة عن الرئيس وزوجته فيما يتعلق بالتهجمات التي يتعرضان لها حول قضية وايت ووتر.

ويعتقد لويس ان السيدة الاولى قد تعرضت مع زوجها لاتهامات كثيرة تفتقر الى ادلة ملموسة وان الجمهوريين وجدوا الرئيس كلينتون هدفا سهلا منذ بدء رئاسته، لكن غالبية المعلقين مازالوا ينتقدون هيلاري على اعتبار انها في رأيهم لا تروي الحقيقة، وقال معلق بارز في «نيويورك بوست» ان هيلاري استغلت مقابلتها التلفزيونية مع باربارا لتصحيح الاخطاء، والمعلومات المضللة التي تنتشر حولها ولكنه قال ان هيلاري بدلا من ذلك لجأت الى المزيد من الكذب والتضليل.

وانتقد المعلق المذيعة باربارا والترز التي سمحت لهيلاري باستغلال البرنامج مدة نصف ساعة لترويج اكاذيبها. ■

جامعة اميركية تنشئ كرسيا للدراسات العربية

البلاد ـ خاص

اعلنت جامعة اميركية بارزة عن انشاء كرسي للدراسات العربية بعد ان قدم لها متبرعون اميركيون من اصل عربي تمويلا بقيمة مليون دولار. وقال الدكتور مالكو غيلي رئيس جامعة رايس في منطقة هيوستن ان عملية البحث عن مسؤول لهذا الكرسي قد بدات.

ويشترط في المسؤول ان تكون له خبرة في مجال الادب العربي والدين الاسلامي والفلسفة والتاريخ، وكان اميركيون عرب قد بدأوا قبل نحو ثماني سنوات بالعمل على جمع تبرعات لصالح اقامة كرسي للدراسات العربية في الجامعة التي تعتبر الاولى في منطقة هيوستن، وتضم افضل عشرين جامعة في الولايات المتحدة.

ويقدر عدد المواطنين العرب في تلك المنطقة بنحو ٦٠ الف نسمة، ويشار الى ان اربع جامعات اميركية انشأت حتى الان كرسيا للدراسات العربية وهي جامعة هارفرد حيث يرأس الكرسي الدكتور محسن مهدي وجامعة جورج تاون ويراسه الدكتور عدنان شهيد، جامعة بنسلفانيا ويراسه الدكتور جورج مقدسي وجامعة ميتشيغان والتي يرأس الكرسي فيها الدكتور ارنيست ماكروس.

وتضم جامعة رايس معهدا للسياسة العامة يحمل اسم وزير الخارجية الاميركية السابق بيكر ويراسه حاليا ادوارد جيريجيان الذي شغل منصب الولايات المتحدة في كل من سوريا واسرائيل. ■

الاردنيون والفلسطينيون يفضلون الهجرة

تقول الدراسات الاميركية والعربية ان مجموع الكفاءات العربية المهاجرة من الاردن وفلسطين الى الولايات المتحدة في الفترة ١٩٦٢ ـ ١٩٧٦ قد تجاوز ٣٧١٠ خبيرا في مختلف المجالات العلمية فيما بلغت نسبة هجرة العلماء والمهندسين الاردنيين للولايات المتحدة حوالي ٢ ، ١١٦ لكل مليون نسمة ■

فضائل.. اتلانتك ستي!!

بمناسبة شهر رمضان فقد عزم احد «العربان» على زيارة المدينة الفاضلة «اتلانتك ستي» وهناك خسر ما في جيبه ثم لجأ الى «الكريديت» وخسر ثانية، وفي طريق عودته عزم على الصيام في اليوم التالي واعلن التوبة!!■

البزنس بزنس!!

رفضت معظم وسائل الاعلام العربية في الولايات المتحدة، وخاصة محطات التلفزة، نشر حكاية مذيعة الزعبي الذي فصل من عمله تحت ضغوط من شركة اتصالات دولية، وقد عللت هذه الوسائل ذلك بصراحة بان اعلانات الشركة اهم بكثير من حكاية الشاب او اي عربي اخر تفصيل لان البزنس .. بزنس!!

وهكذا فان «البلاد» هي الصحيفة العربية الوحيدة التي نشرت الحكاية لان العروبة .. عروبة!!■

طرائف ابو رومي!

التقط احد رجال البوليس سائقا عربيا وهو يسير بسرعة ٨٠ ميلا في الساعة، واثناء توقيفه قال السائق لرجل البوليس: لماذا اوقفتني؟ نظر اليه الرجل باستغراب وقال: الا تعلم انك كنت تسير بسرعة ٨٠ ميلا في الساعة.. الا تعلم ان اقصى سرعة محددة هنا هي ٥٥ ميلا في الساعة؟ ولم يقتنع السائق العربي بالاجابة وقال للبوليس انظر الى اللافتة ماذا تقول، انها ٨٠! فضحك الشرطي بهستيريا وقال: يا صاحبي هذا اسم الشارع، ماذا لو كنت تسير على طريق ٢٠٢!!■

هذه ليست نكتة، واسألوا ياسر ابو رومي في باترسون لتتاكدوا من القصة!!■

حرامية الفيديو!

القت «اف بي اي» القبض على عدد من التجار العرب بتهمة نسخ شرائط كاسيت وفيديو بشكل غير قانوني وبيعها للجمهور. معلوماتنا تقول ان الحملة لم تتوقف وان المتورطين اكثر مما هو متوقع!!■

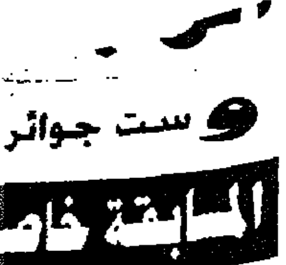
البريد .. ما يصل!!

هاتفنا اكثر من مواطن اردني يقيم في الولايات المتحدة شاكيا بان رسائلهم الى عمان لا تصل ابدا الى المرسل اليهم بدون سبب واضح وان ذلك ادى لكثير من المشاكل العائلية لان المسالة تكررت بشكل غير معقول.

المواطنون الذين هاتفونا لديهم ادلة على ما قالوه ووثائق من مصلحة البريد الاميركية تثبت ان الرسائل ذهبت الى الاردن في الموعد المحدد ثم اختفت هناك!!■

نشاط جسسي

مندوبنا لشؤون التجسس يشير هذه الايام بان هنالك نشاطا غير عادي لرجال المخابرات المصرية في جيرسي ستي.. مندوبنا المتخصص قال بان معلوماته تتوقف عند هذا الحد وهو لا يعلم عن سر هذا النشاط!■



يوميات هوملس

بعد ما حطت الصحن وتلت للحرمة الاميركية اللي بتراكض وراي همسة سحص راسك هه وقفت وعفصت تنيا ستيعرية وقــالتلــي تـــوني YOU WANT TO KILL ME

قلتلها وحياة الله انا مش طوني يا عمي هيني تفرجي علي كريس طوني اللي بتحكي عنه كان ملطلظ مثلي كان بيغسل سيارات مثلي كان عنده أكسر مثلي شو مالك يا مستورة نازلة تعبطي فيي وبوس انا يا بنت الناس «عتباوي» واهلي ما عندهم يمة ارحميني هه.

سنجام فتح باب الكازية وحاول يفهم منها الوضع.. وقاللها انها فاهمة الموضوع غلط ما رضيت تقتنع حريقة الحرسي. قلتلها وانا مقبعة معي . طيب اعتبري اني توني شو اللي بدك اياه مسة قالتلي غبان: توني . انت لازم ترجع لبيتك.. انت مش عارف قديش بحبك كل يوم بيمر علي من غيرك جحيم . انت الامل اللي انا عايشة من شانه.. طول عمري وانا حاسة انك بعدك عايش.. ما رضيت اصدقهم لما قالولي انك متت في فيتنام؟

فيتنام مين يا عمي.. انا في حرب فيتنام كنت لساتني بالصف الخامس ابتدائي «ب» كنت باكل كل قلقة ولا اختها من الاستاذ خالد شعث!!

يا محلى ما قدر الله حكتها بالانجليزية بس انا فهمتها انت لازم تروّح معاي على البيت ما تتخيل قديش صلحباتي سوزان وكارول ودانا رح يتبسطوا لما يشوفوك؟!

مسكني سنجاح على جنب وقاللي.. رفيق روه معها انت ما يخسر شي قلتلها طيب موافق اروح معاكي بس عندي سؤال: انت ايش اسمك.

وللحديث بقية

كتابات اميركية حول الاسلام

كيف دخل الاسلام الى المجتمع الاميركي الاسود؟!

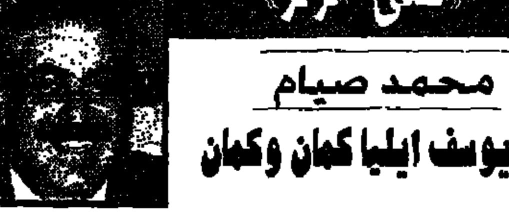
«بقلم بيفرلي ماكلاود»

ركز معظم رجال العلم الذين يكتبون عن الاسلام بين جماعة المسلمين الاميركيين الافارقة جهودهم على فحص تعاليم «امة الاسلام»، ويبدو ان اهتمامهم تركز على وجه الخصوص، على نقد فلسفة «الامة»، فيما يتعلق بأهل العرق القوقازي، وهو شاغل استأثر باهتمام الكتاب غير المسلمين والمسلمين على حد سواء، وقد افضى هذا الاستغراق في التعاليم المتعلقة بتلك العرق الى ثغرتين رئيسيتين في فهمنا للقوى المحكمة للاسلام في المجتمع. اولا: لدينا القليل نسبيا من البيانات الغنية بالمعلومات بشأن نمو وتطور مجموعة كبيرة مماثلة من المسلمين خارج نطاق «امة الاسلام»، الا وهي الاميركيون الافارقة السنيون الذي كان لهم نشاط كبير في المناطق الحضرية الكبرى في الولايات المتحدة منذ الربع الاول من هذا القرن، وثانيا: لا توجد كتابات تحليلية عن دور المرأة في الجماعة المسلمة الاميركية الافريقية، بما في ذلك «امة الاسلام».

ان اعتناق الاميركيين الافارقة للاسلام ظاهرة من ظواهر القرن العشرين، وهي تعتبر بشكل رئيسي، رد فعل للعنصرية الاميركية التي ترتب عليها ان وجد الاميركيون السود انفسهم يعانون مما نقصده بقولنا ان المرء «مشكلة»، هذا مع العلم الدائم بالكراهية التي يضمرها الاميركيون البيض لاصحاب البشرة السوداء، كما انها رد فعل للحل الذي اتخذته اميركا البيضاء ازاء «الاعراق المشكلة»، والذي تبدى في معاملتها للهنود الاميركيين. وهو حل يرمي الى القضاء على المشكلة بواسطة الابادة الجماعية او الاحتواء، وبالتالي فان الاميركيين السود رأوا امامهم خيارين بالنسبة لبقائهم، وقد اعرب شتى زعمائهم بوضوح ان الخيارين هما التوافق والانفصال. اعتاد دعاة التوافق العمل دخل الاطار العام الرامي الى اثبات جواره الاميركي الاسود للمجتمع الابيض، وقد شددوا على ان المواطن الاسود جدير بمركزمتساو في البلاد، خاصة اولئك الاشخاص السود ذوي المهارات «المقبولة» في محاولات مثل المسائل الاقتصادية والتجارية الداخلية، وقد حظي بووكر ت. واشنطن. النصير الرئيسي لهذه المدرسة، على تأييد رجال الدين المسيحيين من شتى الطوائف، والذي كانوا يؤكدون عقيدة ارتكازية تدور حول المحافظة على حسن السلوك وعادات العمل النافعة والكفاءة. وكانت الحركة الانفصالية من الناحية الاخرى تعمل داخل الاطار العام لـ«الوعي المزدوج» الذي صاغه دويوا على انه الحالة الذهنية للاميركيين السود، الشعور بالنظر الى النفس دائما من خلال عيون الاخرين - الثنائية - اميركي واسود، وقد انقسمت هذه الحركة الى مجموعتين، الاولى هي حركة العودة الى افريقيا التي حظيت بتأييد واسع والثانية هي حركة «امة داخل امة» التي اصرت على ان الاميركيين السود لهم حق في اميركا حيث انها تأسست بدمائهم وعرقهم ودموعهم.

ويتناسب اعتناق الاسلام مع توجه حركة «امة داخل امة» ورغم ان القليل جدا من المراجع يفسر كيف وصلت الافكار المتعلقة بالاسلام الى داخل المجتمع الاسود فان من الواضح ان هذا الدين كان يبشر بهوية جديدة وشعور بـ«الحيثية» التي انكرتها عليهم الثقافة السائدة، وتحرر من الهيمنة المسيحية ومن الوضع المتدني الذي بلغ حد التفاهة وتخلى التابعون الجدد عن المسيحية التي تصوروا انها اصل اضطهادهم بتمجيدها للمعاناة ووعدها بالخلاص في الحياة الاخرى. ■

«على الوتر»



محمد صيام

يوسف ايليا كمان وكمان

اعتادت قيادات الجالية التقليدية على الصحف التي تقوم بنشر كل ما يريدون ابتداء من اعياد زواجهم مرورا باعياد ميلاد ابنائهم وانتهاء بتهاني ختان ابنائهم، الا اننا في البلاد قطعنا عهدا على انفسنا منذ البداية ان لا نجامل.

توالت علينا خلال الاسبوع الماضي ردود على ما نشر في اعداد سابقة باجراء مناظرة الزميل يوسف ايليا الاسرائيلي في سان فرنسيسكو.. ورغم ايماننا بان يوسف رجل طيب القلب وله اياد بيضاء خيرة في العديد من النشاطات الجالوية بحبوب كاليفورنيا خصيصا اثناء عمله كنقيب للصحفيين العرب الاميركيين.. نعتقد بانه قد تورط من قبل اشخاص اخرين لمنازلة السفير المذكور!!

يوسف يا عزيزي لكل جواد كبوة.. وغلطة الشاطر بعشرة حيث كان يتوجب عليك الرد على ما نشر باسمك الصريح دون تردد فالذي يملك الجرأة الادبية لاجراء المناظرة اياها عليه امتلاك الجرأة نفسها للرد بدلا من هؤلاء الذين يتنطحون لقضية ليست قضيتهم بالاساس ولعلك يا صديقي على يقين بانهم سيتساقطون امام اول خير صحفي يمجد ويحابي مؤسساتهم.. نحن امة حباها الله بحب المشيخة والمخترة خاصة اذا كانت الصحيفة منتشرة ويقراها الاهل بالوطن والمهجر.

ولضيق المساحة فاننا سنقوم باختيار اهم ما جاء بالردود التي وصلتنا بانتظار ردكم الصريح الموقع باسمكم ليتم نشره كاملا.

* * *

مدير برنامج الجالية العربية ـ لوس انجلوس كتب يقول:

لا نرضى ان يكون برنامجنا هدفا لحملة انتقامية «مفضوحة» تحاول تمزيق الجالية. لقد كشف البرنامج المخطط الصهيوني لحصار بقايا احلام الوحدة بين العرب اصحاب الكرامة الذين يؤمنون بان هذه الامة هي على حق في حريتها ووحدتها وتقدمها وان راية الحرية والوحدة معقودة اللواء على الشرفاء من هذه الامة امثال يوسف ايليا حداد.

* * *

السيد فؤاد حداد كتب يقول:

بدلا من وضع حديث الزميل الحداد في ميزان كون العملية السلمية باتت معركة وطنية ترتبط بها مسألة حقوق العرب وحماية مصيرهم ايضا. هذا هو المغزى في حديث الحداد الذي اوضح ان هذه القضية التي يلمسها المواطن العربي هي تفرز المواقف من التسوية حيث ذهبنا الى السلام غير متحدين، ونستغرب كيف يتعرض الاستاذ الحداد للعتاب والظن والاتهام بالتطبيع ويبدو ان الذي انتقده كان غائبا عن الوعي او «اورشليم» لا فرق.

* * *

السيد سمير الشامي قال في رسالته:

واذا كنتم تريدون البحث عن بريق او وهج عليكم بكشف الذين يطبعون قولا وعملا سرا وعلنا ونحن نعرف من هم ولمن هم ولمن تمثل هذه الادوار، وانني اتحسر على قلة الرجال الذين تنقصهم الرجولة والشجاعة والبطولة والعنفوان والخصال الوطنية العربية الكبيرة التي تمثلت في يوسف ايليا حداد. متى نخرج من سوق المزايدات المدعية المغرورة المزرية.

* * *

الرد التلفوني جاءنا من السيد راضي الخطيب رئيس الجمعية الاردنية الاميركية بلوس انجلوس .. كان الرجل هادئا بعتابه على ما تم نشره بالعدد قبل الماضي.. متفهما لرسالتنا محييا البلاد لجرأتها بتناول موضوعات تحاكي واقع الجالية المعاش. الحقيقة الرجل اخجل تواضعنا بأدبه واخلاقياته فتحية للاخ راضي الخطيب.

رغم ان هذا لن يمنعنا من فتح ملف الجمعيات الاردنية في لوس انجلوس وبقية الولايات وربما يناله من الطيب نصيب بحكم مركزه.

وعلى الخير والمحبة دوما نلتقي.

ملاحظة: تعتذر الصحيفة عن نشر اية تعقيبات اخرى لان المسألة اخذت حقها في النشر وتم نشر جميع الردود التي وصلتنا.

«المحرر»

فقه الاقليات في الخارج.. حلول مطلوبة من علماء المسلمين

حتحوت: المسلمون في اميركا يحتاجون لفقه مستمد من قواعد الشريعة يراعي الوضع الخاص

البلاد ـ لوس انجلوس

ما هو الحل المنتظر من علماء المسلمين فيما يتعلق بفقه الاقليات المسلمة في الغرب؟.. وما نوع الفقه الذي تحتاجه الجالية في الخارج.. وما فئة العلماء الذين ينتظر منهم القيام بهذا الدور؟ اسئلة حثيثة تبحث لها عن اجابات في حياة المسلمين الذين يعيشون في المهجر، وهنا في الحوار التالي الذي اجريناه مع الاستاذ ماهر حتحوت من المركز الاسلامي في لوس انجلوس نحاول معا كسر علامات الاستفهام التي تبرز كاحدى اهم القضايا التي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

يقول حتحوت في معرض اجابته عن الشق الاول من السؤال اننا تعلمنا من علمائنا ان العلم بالشيء فرع من الفتوى فيه، وان تفهم الظروف واحوال الزمان والمكان ضرورة لاستخراج الحكم الشرعي المناسب الذي يحقق مقاصد الشريعة التي هي خير في المعاش، فالمطلوب إذن من السادة الاجلاء الذين يملكون علم النصوص . ويخبرون فقه الفقهاء.. الا يعتبرون ذلك كافيا. لاسقاط ذات الاحكام على وضع الا ان يعلموا تفاصيله وظروفه وحقائقه علما راسخا واعيا كمثل علمهم بالنصوص والاصول والفروع وكافة الاحكام لانه بدون ذلك تصدر فتاوى عسّرت على المسلمين حياتهم.. ونغصت عليهم ضمائرهم بل وفتنت البعض عن دينه والعياذ بالله، وتحضرني امثلة كثيرة لا احسب المجال يتسع لها.. بل وقد لا تتسع لها الصدور.. غير ان اساتذتها العلماء يعرفون ما نعني وهم أهل ان ينبهوا لذلك من يحتاجون الانتباه.

وفيما يتعلق بنوع الفقه الذي تحتاجه الجالية المسلمة في الخارج، اجاب: كتبت معظم كتب الفقه المتداولة استجابة لحاجات المسلمين وهم اغلبية حاكمة يملكون ولو نظريا زمام امورهم.. ويحتكمون الى قوانين مستمدة من شريعتهم.. تنظر محاكمهم، وينفذ احكامها ملتزموهم ومحتسبوهم من شريعتهم ويقوم عليها ائمتهم وينقدها ويطورها علماؤهم.

اما المسلمون في الغرب فلا هم اغلبية ولا حتى اقلية مؤثرة حتى الان.. هم لا يشاركون في وضع «قواعد اللعبة» على رأي التعبير الاميركي الشائع، وقواعد اللعبة هنا كلها موضوعية ونوع التحديات والحاجات وبالتالي سلّم الاولويات يختلف اختلافا بينا عن الوضع المألوف.

واحسب والله اعلم اننا نحتاج لفقه مستمد من قواعد الشريعة الخالدة ولكنه يراعي ذلك الوضع الخاص، ونحن نعلم ان الله سبحانه شرّع شرعه الخالد كما سجله القرآن الكريم وسنة خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم بما يسمح.. بل يلزم بهذه المرونة التي هي من رحمة الله التي وسعت كل شيء، وهذا ما علمه وعلّمه الاصوليون من قواعد دفع الضرر التي تقدم على جلب المنفعة، وتوخي اليسر لا العسر والضروريات التي تبيح المحظورات بقدر الضرورة والحاجات التي تنزل منزلة الضرورات التي تبيح المحظورات بقدر معلوم ومنضبط ودفع الحرج وعموم البلوى وتوقي الفتنة واهون الشرين وتوخي المصلحة الى اخر ما يعلمه اساتذتنا المؤهلون.

ويضيف: هذه الروح الشرعية والمقاصد التشريعية والقواعد الاصولية لو طبقت تطبيقا واعيا من غير افراط ولا تفريط، لما ضاقت الارض هنا على المسلمين، بما رحبت ولما زاغت ابصار وقلوب.

والخص فأقول انه فقه الواقع الجديد المختلف والمتغير، وفقه الاوليات التي بدونها قد تنشغل بلون طلاء البيت الذي شبعت فيه النار او تخلخلت منه القواعد.

وحول فئة العلماء الذي ينتظر منهم القيام بهذا الدور قال الاستاذ ماهر حتحوت: اولا: نحن نحتاج العالم الراسخ العادل، واقصد العدل بمعناه الشامل الذي يتأسس على «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا».

فالعالم الذي قرر سلفا ان الغرب شرح خالص، والذي يعتصفه الغضب ويأخذه التحفز عن ذكر اي شيء او نتاج غربي.. لا احسبه بمستطيع ان يتفهم بحيرة المناخ بخيره وشره.. وعلى ذلك سيكون نتاجه نتاجا تعاركيا لا يؤدي الى استتبات الرسالة العالمية في الغرب.. بينما نحن نعبد الله رب المشارق والمغارب.

ثانيا: العالم الذي لا يخشى في الله لومة لائم.. بل يستعد ان يعبر عن أراء ستضعه تحت وابل النقد العادل حينا والظالم احيانا، وستعرضه لرذاذ الذين يرون الشتيمة اسهل من الحوار، واصدار الاحكام ايسر من اعمال الفكر.

ثالثا: العالم الذي يعلم او على استعداد ان يعلم تفاصيل المجتمع الغربي وان يدرسه بموضعية لا برقص ولا انبهار، وان يدرس قيمه وابنائه وتراكيبه وتلافيفه ومراكز القوة فيه ووسائل صنع القرار واصول مضارته ومناحي القوة ومظاهر الضعف ومدى علمه عن الاسلام او جهله به ومدى تقبله للمسلمين او رفضه اياهم.

ثم يكون على علم بحقيقة وضع المسلمين.. عامة المسلمين لا المنتمين للحركات ولا المنتظمين في الجماعات.. ولكن عامة المسلمين والمسلمات كيف يشعرون.. بماذا يهتمون.. ما هي اوجاعهم ومخاوفهم وأمالهم كيف يربون اولادهم، ما هي مشاكل اسرهم ومصادر ثقافتهم.. ماذا يستطيعون وما الذي لا يطيقون، وهل تدفعهم ليقولوا مالا يعملون ويمارسون ما يدعون انهم يرفضون، كيف تمزقوا بين ضغط الواقع وفتاوى التعسير وكيف انقسمت الجماعات على بعضها واعادت الانقسام حتى انقسم الفرد ذاته عدة اقسام.

الوضع المثالي اذن ان يفرخ المسلمون هنا علماءهم الذين يستفيدون من علماء وعلم البلاد الاسلامية، ولكن دون ذلك شوط بعيد.

من يقطع هذا الشوط فلا بد من اقامة تواصل مستمر.. ناضج ومفتوح. ■

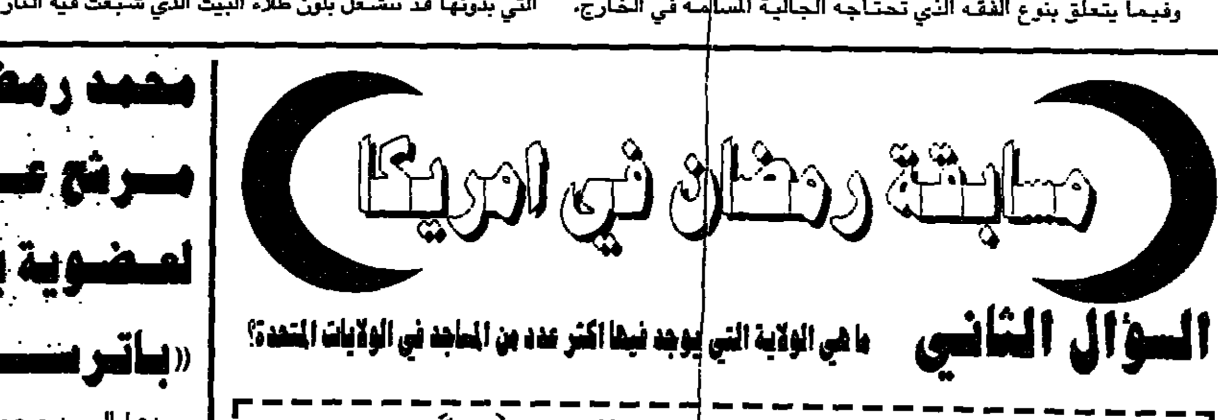
محمد رمضان.. مرشح عربي لعضوية بلدية «باترسون»

دعا السيد محمد رمضان المرشح العربي الاول لعضوية مجلس بلدية باترسون «نيوجرسي» ابناء الجالية العربية للمشاركة في الانتخابات وقال: اننا نناشد الهيئات والمكاتب والمساجد والكنائس لتعبئة اصوات العرب في الانتخابات حيث سيكون لهم تأثير كبير على مجرى الانتخابات وممارسة الضغوط المختلفة.

واضاف: اننا اذا استطعنا ان نجمع اصوات الناخبين العرب فسوف يكون من السهل علينا ايجاد ممثل للعرب في المجالس النيابية الاميركية، والمهم ان نوجد القاعدة السياسية المتمثلة في الناخب لانه اذا وجدت هذه القاعدة اصبح من السهل ايجاد اعضاء في الحكومة والبلدية والكونغرس الاميركي.

واشار الى انه حتى تصبح قوة انتخابية يحسب حسابها في هذا البلد فاننا نريد من الاخوة العرب تعبئة اسمائهم في دوائر الانتخابات الاميركية للبالغين منهم وبذا نصبح قوة يهتم بها رجال الكونغرس الاميركي، واضاف: ان اي مشروع قانون يعرض على الكونغرس سوف يجعله رجال يتعرفون على رد فعل العرب تجاه القانون ومن ثم يعملون حسابهم سواء في اقرار القانون او عدمه.

وحتى اليوم نحن نجلس متفرجين ولا نشارك في الانتخابات الا القليل مما افقدنا [illegible] في المجتمع الاميركي الذي [illegible] اساسا بمن له صوت [illegible] ■



السؤال الثاني ما هي الولاية التي يوجد فيها اكثر عدد من المساجد في الولايات المتحدة؟

الكوبون رقم (٢)

NAME: ----------------------------------
ADDRESS: ------------------------------
CITY: ---------------- ZIP: ----------------
TEL: ------------------------------------

(اضافة الى ٦ جوائز كبرى اخرى وعشرات من الجوائز التشجيعية)

الجوائز

الاولى	تذكرة طيران ذهابا وعودة «نيويورك ـ عمان ـ نيويورك» مقدمة من ابولو ترڤل.
الثانية	تذكرة طيران ذهابا وعودة «نيويورك ـ عمان ـ نيويورك» مقدمة من اورينت اكسبرس.
الثالثة	«٥٠٠» دولار مقدمة من محلات هلا «اشرف المحسيري» في ينكرز.
الرابعة	«٥٠٠» دولار مقدمة من محلات «رمضانكو» العالمية في نيوجرسي.

و ست جوائز اخرى سيعلن عنها في العدد القادم.

المسابقة خاصة بالقراء في الولايات و[illegible]

ظاهرة تتكرر كل ليلة منذ ثلاثة اسابيع

«عفريت» يقلق اهالي جبل الحسين!!

● شبح يظهر خلف النوافذ ويخدع رجال الشرطة!!
● شاهد عيان يروي اغرب حكاية غامضة في عمان!!

كتب ـ موفق كمال

مازال المحامي «جلال الفلاح» يعيش ليالي الرعب هو واسرته بالاضافة الى الجيران . ورغم استنجاده برجال الامن في مركز «امن الحسين» الا انه يمضي الليل ساهرا ينتظر مجهولا حتى يطرق شبابيك بيته ثم يحاول ـ اي المحامي جلال ـ الامساك به الا ان هذا المجهول سرعان ما يختفي فقبل خمسة عشر يوما ولغاية الان تعتقد اسرة المحامي ان هناك «عفاريت» او انسانا مجهولا يقوم بازعاجهم اثناء الليل وفي وقت محدد

ويقال ان قصرا انشئ في شارع صلاح الدين بمنطقة جبل الحسين عام ١٩٣٨ وهو اول بيت في المنطقة.. فقبل عشر سنوات عانى اصحاب هذا القصر من مجهول ولربما عفريت كان يقوم بقرع جرس الباب في منتصف الليل.. وعندما يفتح اهل البيت الباب لا يجدون احدا.. وفي هذه الايام يتعرض المحامي والمجاورون له لنفس الازعاج وبنفس الصورة.

«البلاد» كانت قد اشارت الى مثل هذه الظاهرة الغريبة في العدد السابق.. وها هي تلتقي بالمحامي جلال الفلاح الذي قال: قبل حوالي «١٥» يوما وفي تمام الساعة العاشرة والنصف ليلا يوم الاربعاء فوجئنا بشيء يقرع شباك المنزل فاعتقدت ان احد الجيران قد اصيب بوعكة صحية او مرض مفاجئ واراد اهل البيت ان اسعفه الى المستشفى.. فارسلت احد ابنائي وسأل الجيران اذا كان احد منهم قد طرق الشباك ام لا لكن المفاجأة كانت بان لا احد منهم قد قرع شباك الغرفة المطلة على الدرج . عند ذلك اعتقدت انه مجرد شخص عابث وفي اليوم التالي في نفس الوقت تحديدا استيقظت من النوم على ثلاث دقات مزعجة على شباك الغرفة اكثر قوة من الليلة الماضية.. وعندما خرجت من البيت كي اعرف من المجهول الذي يتسبب بالازعاج.. لكن للاسف لم اشاهد احدا.. عند ذلك ذهبت الى مركز امن الحسين وابلغت الشرطة بما حدث..

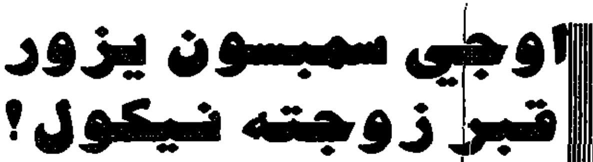
واضاف قائلا: في اليوم الثالث بدأت اترقب هذا المجهول في الحديقة عسى ان يحضر ويطرق الشباك بهدف الازعاج او ربما السرقة.. وفي تمام الساعة الواحدة والنصف شعرت بالبرد القارس.. فذهبت الى داخل البيت وبنفس اللحظة قرع الشباك ثلاث دقات مزعجات بيده لدرجة انه كسر الشباك.. وقد خرجت من البيت عسى ان القي القبض عليه الا انني لم الحظ شيئا ... !!

ثم ذهبت الى مركز الشرطة وابلغتهم بما حدث.. فأخبروني ان ارجع غدا بالليل كي ارافق رجال البحث الجنائي حتى يتم القاء القبض عليه متلبسا.. وفعلا ذهبت في اليوم التالي الى مركز الشرطة وكانت الساعة الثانية عشرة ليلا واثناء عودتي برفقة البحث الجنائي فوجئت بان اسرتي واسرة شقيقي الذي يقطنون بجواري يقفون بانتظاري حيث اخبروني بانه قد حضر «المجهول» او ربما «العفريت» وقرع الشباك مثل كل ليلة!!

وفي اليوم التالي جاء رجال البحث الجنائي الى البيت ليلا وامضوا عندي ليلة كاملة.. في تلك الليلة جاء المجهول او العفريت وقرع باب منزل الجيران.. ولم يأت الى منزلي في حين لم يبلغني جاري بما حدث الا بعد ان قرع باب بيته للمرة الثانية.. وامضيت ليلة كاملة في منزلي مع البحث الجنائي ولم يأت انذاك المجهول .. كذلك فقد اخبرنا العديد من الناس ورجال الامن انه من المحتمل ان يكون «عفريتا»..!!واضاف قائلا: في الليلة الثانية صعدت الى سطح الجيران المقابل لمنزلي وامضيت ليلة رعب باردة وانا بانتظار المجهول او العفريت الا انه لم يحضر .. كذلك فقد ابلغني رجال الامن في حالة حضوره ان اتصل بهم على الفور لكي يتمكنوا من الحضور فورا .. وفي الليلة التي تليها صعدت انا واسرتي بالاضافة الى اسرة شقيقي على سطح البيت وبدأنا بقراءة القرآن الكريم حتى طلوع الشمس.. عسى ان تذهب العفاريت من البيت.. وفي صباح يوم الجمعة احضرت عامل بناء .. وقام بإغلاق الشباك بالطوب.. بحيث امنع احدا من الوصول اليه في ذلك الوقت كانت الثلوج تتساقط بغزارة واضاف قائلا. في يوم السبت وبعد منتصف الليل شاهدت زوجتي شخصا ملثما خلف الباب عند ذلك ابلغتني حيث قمت باجراء اتصال هاتفي مع الشرطة التي حضرت على الفور .. بعد هروب المجهول.. وفي صباح السبت استيقظت من النوم في تمام الساعة الحادية عشر صباحا توجهت الى المحكمة.. وعلى باب البيت وجدت شابا يقدر عمره بالعشرينات.. وطوله حوالي ١٧٠ سم. عريض المنكبين ويرتدي بنطلون جينز لون اسود وبلوزة «بيج».. وليس من سكان المنطقة عند ذلك بدأت باستدراجه الى انه فر هاربا وبدأت بملاحقته الا انني لم امسك به. ثم ذهبت الى مركز الشرطة وابلغتهم بما حدث واعطيتهم اوصاف المجهول.. وقد فوجئت يوما برجال البحث الجنائي عندما حضروا الى مكتبي وكلهم استياء بسبب مكالمة هاتفية من نفس المجهول اخبرهم فيها قائلا «لماذا لم تحضروا بالليلة الماضية».. علما انهم كانوا متواجدين.. فاخبرتهم باني لا اعرف شيئا عن حقيقة هذه المكالمة. وقال: لقد اصبحت اسرتي وخصوصا اطفالي برعب مستمر فاحيانا لا يذهبون الى المدارس بسبب ليلة رعب تمضيها بانتظار المجهول او العفريت .. كذلك طوال هذه المدة وانا اقوم بتأجيل القضايا التي اترافع بها.. واصبح معظم المحامين والقضاة على دراية بقضيتي المأساوية.. فالحمد لله انهم يقدرون ظرفي.. ومازلت لغاية الان امضي طوال الليل بانتظار المجهول.. الذي لم يحضر اول يومين في رمضان فربما انه أخذ اجازة في هذا الشهر الفضيل..!! ■

بيت المحامي

● المحامي جلال الفلاح يتحدث لـ "البلاد"



اوجي سمبسون يزور قبر زوجته نيكول!



قضى اوجي سمبسون دقيقتين امام قبر زوجته في عيد الميلاد وبحضور افراد اسرتها ومن ضمنهم دينيس شقيقة نيكول وامها.

وبكى سمبسون على نيكول ووضع زهرة حمراء على قبرها، وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها سمبسون لقبر زوجته منذ الافراج عنه في الثالث من شهر تشرين الاول العام الماضي، وقد رافقه في زيارته حارسه الشخصي ثم عاد بعد الزيارة الى قصر ونكهام.

وقبل ساعة من زيارته كان ولداه دومينكو وجوستن قد زار قبر امهما برفقة جديهما لو وجوديث براون مع شقيقة نيكول الثانية ومنكيو وابنها أرون «سبعة اعوام».. وهذا هو العيد الثاني الذي قضاه جوستن وسيدني بدون امهما الراحلة.

واقامت اسرة نيكول حفل عشاء كبيرا كعادتهم وتبادلوا الهدايا ثم اصطحبوا جوستن وسيدني لزيارة قبر والدتهما.

وارسل اوجي سائقه لجلب ولديه من عائلة زوجته الراحلة، بسيارة الرولز الحمراء، ومنذ اعلان براءة سمبسون وحتى الان يعيش مرحلة يأس قاتل وقد ادمن الحبوب المنومة وقد حاول الانتحار مؤخرا ولكن حارسه انقذه في اللحظات الاخيرة، ولا زال اوجي يحاول تناسي الصدمة التي تعرض لها ويقوم بتحسين صورته في الصحف والمجلات ويعلن ان براءته من قتل زوجته وعشيقها رونالد كولدمان حقيقية.. وان القضاء قد انصفه وتعهد بمحاولة القبض على الجناة الحقيقيين وازالة الغموض الذي صاحب الجريمة.■

"البلاد" تستعرض الفرق الايطالية وهدافيها!!

كل لاعبي ميلان سجلوا له وبيرهوف ومورغيتا سجلا نصف اهداف فريقهما!!

البلاد ـ خاص

رغم انه لم يحدث توقف بين مرحلتي الذهاب والاياب في ايطاليا ـ الا اننا آثرنا الوفاء بالوعد الذي قطعناه عليكم في الاسبوع الماضي حيث افردنا للمحطات المثيرة في الارقام والاحصائيات في تلك المرحلة. وقلنا اننا سنفرد لكل الفرق محطات فنية ورقمية خاصة تعالوا نستعرضها سويا:

آي. سي. ميلان

وقد تصدر المرحلة برصيد ٣٤ نقطة من تسعة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة وقد سجل افراده ٢٦ هدفا ودخلت شباكه ١٢ كرة. وقد لعب أجمل مبارياته امام يوفنتوس واسوأها امام لاتسيو وفي المباراتين فاز ٢/١ و ١/صفر.. وهو الفريق الذي سجل له اكبر عدد من لاعبيه حيث سجل له «جورج وياه/ ٦، وبرتو باجيو/ ٤، ديان سافسيفتش، بانوتشي، كانيو ومسيموني/ هدفين وسجل هدفا كل من بويان، مالديني، ايرانيو، ديساي، لينتيني وباريزي، اي ان ١٢ لاعبا تناوبوا على تسجيل ٢٦ هدفا وهذا يدلل على حجم جماعية اداء الفريق الذي يدربه فابيوكا بيلو والذي فاز بالدوري ١٤ مرة.. ونسبة فوزه باللقب هذا الموسم ٧٠٪.

فيورنتينا

اكبر مفاجآت البطولة حتى الان. لقد حقق اعلى رقم انتصارات بلغت «١٠» واقل تعادلات ٣ وعليه كان رصيده ٣٣ نقطة اي بفارق نقطة عن ميلان، فاز بالدوري الايطالي مرتين ٥٦، ٦٩. سجل الفريق ٣٠ هدفا ودخلت شباكه ١٧ كرة.. سجل اهدافه «باتيستوتا/ الارجنتين/ ١١، بيانو/ ٥، روبياتي/ ٤، ووي كوستا/ البرتغال وبيتشلي/ كارنشالي وأموروزو ويادوليني/ هدف واحد».

افضل نتائجه التعادل ٢/٢ مع ميلان . نسبة فوزه باللقب ٥٠٪ فقط

بارما

لم يحسن سكالا مدرب الفريق تنظيم كل النجوم لعمل فريق خارق. والسبب الحظ والخصوم فالفريق مثل ميلان تعادل سبع مرات خمس منها على الاقل ظالمة واحرزت الاهداف بمرماه أخر ثلاث دقائق في اربع منها حصد الفريق ٣١ نقطة وسجل افراده ٢٦ هدفا «مثل ميلان تماما» واهتزت شباكه ١٦ مرة.. سجل اهدافه كل من.

«زولا/ ٧، انزاكي وستويشكوف/٤، ديفر باجيو/ ٣، ميللي، دي كيارا واسبريلا/ هدفين.. وسجل هدفا كلا من كريبا، بينريفو، كانافارو وسنتيني»!!

امكانية فوزه باللقب تقارب ٧٠٪ والفريق تابع لقرية عدد سكانها ٢٥ الفا ولم يسبق له الفوز بالدوري الذي صعد اليه موسم ٩٢ ـ ٩٣.

يوفنتوس

البطل السابق الذي يبدو انه غير مكترث لما يحدث حوله في ايطاليا بينما ينصب اهتمامه على الدوري الأوروبي «ابطال الاندية» وعليه فقد جمع ٢٨ نقطة فقط وامكانية فوزه بالدوري لا تتعدى ٢٠ /٪ . سجل الفريق ٢٤ هدفا ودخلت شباكه ١٧ وقد سجل اهدافه «فيالي ورافانيللي/ ٧ ديل بيرو/ ٣، فيررا/ ٢ وهدفا لكل من دي ليفيو، وبشامب، كونتي وبوغوفتش».

لا تسيو

فاز الفريق بالدوري عام ٧٤ ويبدو انه لن يكررها الان.. لان افراده مزاجيون مع انه صاحب اقوى قوة هجومية أخر ثلاث مواسم بلا منازع لكن دفاعه خال من الاسماء الجيدة رغم وجود الارجنتيني خوسيه تشاموت وتأثر هذا الموسم باصابة حارس مرماه ماركجياني وسجل افراده ٣١ هدفا ودخلت شباكه ١٩ كرة. وجمع الفريق ٢٧ نقطة واحرز اهدافه كل من «سنيوري/٩، كازيراغي/ ٦، فينتر/ ٥، فوسر/ ٣/ امباودي وبوكستيش/ ٢، اسيسوتو ودي ماثيو وايا نوتزي/ ١».

روما

تماما مثل لاتسيو جاره في المدينة فاز بالدوري مرة واحدة عام ٨٣ حين كان معه البرازيلي فالكاو والبولندي بونياك وبعدها لم تقم للفريق قائمة.. والان هو مهتم كثيرا بالفوز بكأس الاتحاد الاوروبي وفي هذه المسابقة.

حقق نتائج مذهلة.. جمع الفريق ٢٥ نقطة ونسبة فوزه بالدوري ١٠٪ سجل افراده ٢٣ هدفا، ودخلت شباكه ١٥ كرة بفضل جهود الحارس تشيرفوني والمدافع البرازيلي الدايير وقد سجل اهداف الفريق كل من «بالبو/ ٧، فونسيكا/ ٥، برانكا، كابيولي، تيرن، توني ودي ليفيكيو، هدفا».

ادونيسي

صعد حديثا لهذه الدرجة ومع ذلك عرف كيف يوجد لنفسه مكان بين الاقوياء، ولولا ضعف دفاعه لكان للفريق شأن أخر فقد جمع ٢٥ نقطة وسجل ٢١ هدفا وخسر ١٩ وسجل اهدافه «بيرهوف ١٠، بوجي وبيا/ ٣، ماتريكانو/ ٢».

انتر ميلان

سبق وفاز بالدوري ١٣ مرة ولهذا استنجد بالمدرب الانجليزي هو دجسون لكن غياب الهداف اثر على الفريق ولهذا يسعى الان لضم ايفانون امسوراني هداف ريال مدريد والان شيرو هداف بلا كبيرن والاول فرصة انتقاله اكثر واقوى لان ناديه عليه ديون كثيرة الان ويغلب ان يتخلص منه خاصة بعد ان اطمأن على الهداف الصغير راؤول ليلعب الى جانب اسينايدر .. المهم ان الانتر لعب افضل مبارياته امام جاره وتعادل معه ١/١. ولعب الاسوأ امام باري وخسر ١/٤ وطبعا افضل ما يتأمله هو المشاركة بكأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل والفوز بكأس ايطاليا هذا الموسم سجل الفريق ٢٢ هدفا ودخلت شباكه ١٥ وله ٢٤ نقطة وسجل اهدافه «جانزا ٧، كارلوس وبرانكا/ ٤، فونتولان، زانيتي، دي ليفيكيو، كاربوني، باغايني/ ١».

فيتشنزا

الاسم القنبلة في الدوري.. لقد وقد اليه ليحقق ٢٤ نقطة بعد ان فاز على فيورنتينا ولاتسيو ١/صفر كما حقق التعادل ١/١ مع ميلان ونابولي في اهم اربع مباريات خاضها الفريق الذي سجل ١٦ هدفا ودخلت شباكه مثلها وقد سجل له اهدافه «مورغيتا/ ٦، اوتيرو/ ٤ ماييني، بستوني، امبرياني وفيفياني».

نابولي

هذا الفريق كان مشكلة كبرى لخصومه بمجرد شرائه لمارادونا الذي اهداه الدوري لاول مرة في تاريخه عام ٨٧ وقبل ان يودعه اهداه دوري أخر موسم ٩٠ وكأس الاتحاد الاوروبي وكأس ايطاليا يعني «الرجال ما قصر معه» وبعدها تراكمت الديون والاخطاء وبيع اغلب النجوم حتى شهد الفريق صحوة غريبة الموسم الماضي بمرحلة الاياب جعلته يحتل المركز الثاني «في الاياب فقط» وقد بدأ الشهر الاول بقوة لكنه ما لبث ان تضاءل.. سجل افراده ١٧ هدفا واهتزت شباك حارس مرماهم لاتيلا ١٦ مرة وجمع الفريق ٢٣ نقطة وقد سجل اهدافه «دي أغوسيتني/٥، كروز/ ٣، أمبرياني، بوزو ودي نابولي/ ٢، بوغاسيان وباتشيا ١/١».

اتالانتا

لم يكن اخراجه ليوفنتوس من كأس ايطاليا هو انجازه الوحيد فقد عنب كل خصومه وفاجأهم وخاصة بارما والإنتر ١/١٠، والاهم انه فاز على روما «١٠/صفر» وسامبدوريا «٢٣» ولهذا كان منطقيا ان يجمع «٢٢» نقطة» بعد ان سجل ٢١ هدفا، ودخلت شباكه ١٧.. ويرجح ان لا يهبط الفريق الذي سجل اهدافه كل من «مورفيو/ ٧، توفاليري/ ٥، فيزي/ ٢، فورتانو، بيزاتي، روتيلا وهيرير ١/١».

● صراع وقوة في الدوري الايطالي

سامبدوريا

من يصدق ان رحيل خوليت ويلات واصابة زينغا ستجعل الفريق يصارع من اجل عدم الهبوط مثل جاره جنوا الذي هبط الموسم الماضي.. ان كل النجوم بالكاد سجلوا ٢٦ هدفا وسجلها «كييز/٩، مانيرو/ ٥، كاريمبو، ومانشيني/ ٣، ميها لوفتش/٢، بيرلوتشي وسالساتو/١».

كالياري

لولا استنجاد هذا الفريق بالمدرب ترابا توني مدرب يوفنتوس وبايرن ميونخ سابقا لتأكد هبوط هذا الفريق الذي فاز بالدوري عام ١٩٧٠ فقد خسر ثماني مباريات من اول عشر مباريات في الدوري الذي لم يسجل فيه بانتهاء المرحلة سوى ١٣ هدفا مقابل ٢٤ دخلت شباكه وسجلها له «اوليفيرا/ ٦، سيلفا/ ٢، اوريتل، برانيللي، موكسي وبونوي/ ١.

بيتشنزا

لم يشأ ان يكون اقل حظا من بقية الصاعدين لهذا فاز هذا الاسبوع على لاتسيو وكان قد حقق ١٨ نقطة طوال الذهاب من ١٦ هدفا و٣٢ دخلت مرماه وقد سجل له اهدافه «كاتشيا/ ٩ ونصف الاهداف بيوفاتي/ ٤، فرانشيكو، لوتشي، كابيلوني وفيفياتي/١».

.. اما الفرق الاربعة الاخيرة «تورينو، باري، بادوفا وكريمونيزي» فسنتحدث عنها في اعداد لاحقة! ■

رمضان قبل (٥٠) عاما في عمان

عند رؤية الهلال تضاء الشوارع بالفوانيس!! المدافع تعلن عن موعد الصيام.. والفرق الموسيقية تجوب وسط البلد!!

رمضان شهر الصوم والعبادات، هذا الشهر الذي ميزه الله عن باقي شهور السنة، حيث اكرم على عباده بالمغفرة والرحمة وقبول التوبة، وقد تعود الناس ان تكون حياتهم في رمضان تختلف عن غيره من الشهور، فله عاداته وتقاليده التي تمسك بها الاباء والاجداد.

كما ان لرمضان بهجته التي جعلت له خصوصية فيكاد المرء ان يميز قدومه قبل ايام عديدة من حلول هذا الشهر الفضيل وحول العادات والتقاليد التي يمارسها الانسان في رمضان ومدى تمسك الناس حتى الوقت الحاضر بهذه العادات من جهة، ومن جهة اخرى طبيعة الاجواء الرمضانية التي تسود في رمضان ومدى قربها من الاجواء الرمضانية في فترة مضت اجرينا هذا التحقيق.

السيد ناجي «ابو علي» تحدث لحول عادات وتقاليد رمضان فقال قبل لستين سنة كانت لنا عادات جميلة منبعها المحبة والبساطة والعفوية التي كانت تجمع بين الناس اذ لا يمكن ان يجلس احد في منزله بعيدا عن الاقرباء والجيران ففي كل يوم من ايام رمضان يتجمع الاقرباء في بيت احدهم، ويتبادلون الاحاديث، ولهذه الاجواء الرمضانية تأثير على التمسك بأداء هذه الفريضة، فكان الشباب معظمهم يؤدون هذه الفريضة على عكس شباب اليوم الذين لا يهتمون كثيرا بالصوم او بما لرمضان من اجواء خاصة به"

وفيما يتعلق بالمسحر فقد كان عدد الناس قليلا، فلكل حي عدد من البيوت، وهم يعرفون بعضهم البعض والمسحر ايضا يعرفهم فكان يدق باب كل بيت وينادي على صاحب المنزل باسمه"! كما كان لرمضان اجواؤه التي تميزه عن غيره من شهور السنة فكانت الشوارع تزين وكان يوضع على اول كل شارع فانوس لانارة الشارع.

سيدة قالت: قبل رمضان بأيام قليلة تبدأ عمليات تزيين الشوارع بالسجاد والزينة وتنصب المراجيح في العاصمة وبعدها ننتظر المدافع لكي تضرب، فلم يكن اثبات الشهر بالطريقة المعروفة حاليا وهي عن طريق الاذاعة والتلفزيون بل كانت تضرب المدافع «٢١٠» طلقة، حيث يسمع الجميع هذه المدافع فيعلم الجميع بثبوت هذا الشهر الفضيل، ومنذ اول يوم وحتى نهاية الشهر يتم اللعب بالسيف والترس بعد الاقطار في شارع السعادة في عمان، اما عند اثبات العيد فتضرب ايضا «٢١٠» طلقة، اما فيما يتعلق بالاجواء الرمضانية التي كانت تسود في الشوارع قالت: لقد كان لرمضان بهجته حيث كانت تضاء الشوارع بعد المغرب وذلك لعدم توفر الكهرباء وهذا جو يميز رمضان عن بقية شهور السنة كما كانت صلاة الجمع في رمضان تختلف عن اي صلاة اخرى حيث كانت فرقة موسيقى تعزف الموسيقى في كافة شوارع العاصمة حتى تصل الى المسجد الحسيني وبعدها تبدأ شعائر الصلاة.

جميل محمود نجم قال: رمضان شهر «العزومات» وهي من العادات القديمة التي ما زلنا نحافظ عليها حتى الوقت الحاضر. فنحن الجيل الذي تعود على التمسك بعباداته وتقاليده مهما كانت الظروف قاسية جدا فهي جزء من حياته، وقد يضطر الانسان في بعض الاحيان للاستدانة من اجل اقامة عزومة لاحد الاقرباء، ولا يمكن لنا ان نتخلى عن هذه العادة والتي تهدف الى صلة الرحم والالفة والمحبة بين الناس، لكن الخلاف طبيعة تمسك الناس بهذه العادات ففي السابق كما ذكرت كانت نوعا من انواع صلة الرحم والمودة لكن اليوم فهي صورة من صور التنافس بين الناس لمعرفة من اسرف اكثر ومن انفق اكثر على الولائم!!

اما بالنسبة لسهرات ما بعد الافطار فكنا نجتمع يوميا في بيت احد الاقرباء بينما اليوم ونحن في عصر التلفزيون تجد معظم الناس في بيوتهم امام التلفزيون بعيدين عن الاقرباء والاصدقاء، ويكادون لا يعرفون الجيران

محمود ابراهيم فريج تحدث حول وجه التشابه ما بين رمضان الامس ورمضان اليوم فقال ما يجمع بينهم هو قلة الاكل والشرب فقد كنا نصوم ودرجة الحرارة تقدر بـ «٥٢» ايمانا واحتسابا، بينما اليوم ودرجة الحرارة لا تتجاوز «٧» درجات وتجد من الشباب خاصة من لا يصوم الشهر «الفضيل»

واهم عاداتنا وتقاليدنا في شهر رمضان الولائم، التي لم تعد من اجل صلة الرحم والتواد بين الناس انما هي نوع من انواع البذخ والترف، فيما يتعلق بالتجهيز لرمضان قال كنا نجهز اكثر من اليوم وقد كان للوضع المادي اهمية في ذلك فاليوم ونحن نعيش بهذا الوضع الاقتصادي السيئ وغلاء الاسعار الامر الذي جعل الناس يقللون كثيرا من عادة التجهيز لرمضان بمواد غذائية وتموينية. وحول حياة الناس في رمضان قال في اول اسبوعين من رمضان ينشغل الناس في السهرات في بيوت الاقرباء والجيران وتبادل الاطعمة بين الجيران خاصة. اما الاسبوع الثالث لرمضان فتنشغل كل ام بشراء ملابس لاولادها والتجهيز للعيد السعيد وقبل العيد باسبوع تبدأ ربة البيت بصنع الحلويات فيتجمع في كل يوم عدد من الجارات ويقمن بصنع اصناف مختلفة من الحلوى، لكننا اليوم قد لا نجد الا القليل ممن لا يزلن يقمن بصنع الحلويات في بيوتهن

واهم ما كان يميز رمضان هو العلاقة ما بين افراد الاسرة الواحدة فعندما يثبت حلول الشهر الفضيل يقوم الاولاد بتقبيل يد الام والاب ويباركون لهما بقدوم الشهر الفضيل، استبدالا لكلمة «كل عام وانت بخير» ■

سهرات حتى الفجر.. والمسحراتي يحفظ الاسماء!!

كيف تعيش مادبا شهر رمضان؟

اسعار بعض الخضار تضاهي سعر التفاح الشامي

مديرية التموين سحبت الجميد السوري من الاسواق!!

التفاوض على الاسعار يشعرك بانك داخل حراج للسيارات

كتب ـ احمد الهروط

ان لشهر رمضان طقوسه الخاصة به والتي يشعر بها كافة الناس ليمثل هذا الشهر نقلة نوعية في كل شيء.

«البلاد» خطت بضع خطوات وسط مدينة مادبا حيث الحركة الدؤوبة والممرات الضيقة وبعض الدكاكين ذات الجدران المتآكلة. دكاكين صغيرة تضيق بما فيها من بضاعة لتبرز خارجها

وهناك بعض النساء المتحفات بعباءاتهن التقليدية جلسن الواحدة تلو الاخرى، ويبدو لنا في هذه الجولة تلك الاسواق الكثيرة بعضها ببعض متداخلة لا تعرف متى ينتهي احدها حتى يبتدأ الاخر، فهذه الاسواق تعج بمختلف فئات المواطنين. اذ يبرز لك الغني والفقير، الكبير والصغير بينما البيع والشراء على قدم وساق.

بداية هذه الجولة كانت مع الحاج عليان القطيش الذي بدا منهكا نتيجة البحث المستمر عن الجميد الذي لم يعثر عليه لكي يتمكن وعلى حد تعبيره من توفير اكلة المنسف لافطار هذا اليوم وعندما سألناه عن سبب فقدان الجميد من السوق قال ان مديرية التموين قامت بسحب كامل الكميات المتوفرة لدى التجار من الجميد السوري بعدما تبين انها متعفنة بالاضافة الى ان الحشرات تتغلغل بداخلها في الوقت الذي سألنا فيه الحاج عليان عن البديل لافطار هذه الليلة قال لن يثنيني عن المنسف شيء بل انني ساقوم بشراء الجميد البلدي لكي لا احرم نفسي مما تبتغي على الرغم من الفارق الكبير ما بين سعر الجميد السوري والجميد البلدي.

واتجول بين التجار حيث بدا لي ابو محمد وهو اكبرهم سنا وجسده قد اغتنى من ثقل الايام والسنين وسألناه عن اكثر ما ينفد من دكانه قال ان اكثر ما ينفق من دكاني هذه الايام هو قمر الدين والجوز وانا لدي زبائن كثيرون يثقون بي وباسعاري. التي غالبا ما يجدون ما يفوقها في محال تجارية اخرى.

مي علي .. فتاة صغيرة تتدفق حيوية ونشاطا سألتها «البلاد» بعدما خرجت ودخلت الى العديد من المحلات التجارية عن السبب الذي يدفعها الى ذلك قالت انني ابحث عن شاي الغزالين ولم اعثر عليه الى الان وعندما اشرنا لها ان شاي الغزالين قد ارتفع سعره ويمكنك شراء غيره من السوق بادرت على الفور قائلة سوف اعود الى البيت رغم برودة الطقس لاستشير ماما بنوع الشاي الذي ساحضره للبيت لعله يكون خير بديل للغزالين.

ابو محمد رجل عجوز يقف في طابور من اجل شراء القطايف قلت له الا يوجد لك اولاد يحضرون القطايف بدل من ان تقف في هذا الجو البارد الماطر قال ابو محمد معك حق يا بني تسأل فانا اولادي قد تزوجوا وكل واحد يرقد في بيته بينما انا وزوجتي وابنتي نسكن في بيت واحد ومن الضروري ان احضر متطلبات البيت بنفسي ويضيف ابو محمد لا يفرك يا ابني فالصحة حديد والحمد لله.

التجوال هنا يشعرك بمنطقة حميمة لتزاحم الناس فيها فالدكاكين تتجاور والاسواق تتشابك وتتقاطع بينما التسميات كثيرة ومنها سوق الحمايدة الذي يعتبر سوقا شعبيا لتمتد فيه الدكاكين الصغيرة القديمة التي تبرز فيها البضائع والخضار الا ان الكل بدا منزعجا من اسعار بعض الخضار التي اصبحت تضاهي سعر التفاح الشامي.



● طوابير على الخضار

ونخترق ممرا اخر حيث العديد من المحال التي برزت فيها الزخارف والذي يبهرك كل شيء فيها لتجذبك اليها ليتحول الشراء الى متعة خاصة بحيث يسكنك الدفء والمودة، وهناك نلتقي بالانسة ماجدة محمد التي تقول ان كل شيء متوفر الا انني اشعر بان هناك اجحافا في بعض الاسعار ولا ادري لماذا كل هذا ونحن في شهر رمضان. وتضيف نحن ندرك ان الدين الاسلامي يبيح الربح ولكن ليس بهذا القدر من الجشع الذي يسيطر على قلوب عدد من التجار الذين يجدون في ذلك هواية يمارسونها على عباد الله وانا بدوري اقول لبعض التجار اتقوا الله في عباد الله. وكثيرة هي مواقف الجدال بين البائع والمشتري في الوقت الذي يتدخل فيه بعض الناس لانهاء الجدال ليصل الطرفان الى سعر يرضي الجميع في الوقت الذي تعتقد فيه انك تقف في حراج للسيارات

وبعد، فهذا هو الشهر الفضيل الذي يكبح فيه الصائم جماح نفسه لتتزود بالتقوى والارادة والعزم لتتهاوى الشهوات وتزول النقائض وتسمو الاخلاق وتزدهر القلوب بلل الحق والخير وهي اشبه ما تكون بمحطات يتزود فيها الانسان بطاقات تضمن له ديمومة تغلب دوافع الخير التي فطر عليها على نوازع الشر التي يخشى ان ينزلق فيها ■

● وطوابير على القطايف

اصبحت المهنة وراثية

في الشام يحظى الحكواتي بالاحترام ويقبل يديه الاطفال
وفي عمان اصبحت المهنة في طريقها للانقراض بسبب التلفزيون

الحكواتي شخصية محببة الى الناس نظرا لما يمتاز به من صفات عديدة تجذب الناس اليه فهو من جهة متحدث لبق له القدرة على السيطرة على المستمعين عبر ما يلقيه من قصص ومواعظ مسلية، بعض هذه القصص تتحدث عن البطولة مثل قصة عنترة ومن منا لا يعرف عنترة ولم يسمع ببطولاته النادرة، وقصص اخرى تبرز ذكاء الانسان وبامكانية تفوقه على غيره من الكائنات وذلك لما اعطاه الله من نعمة البصيرة.

وقد شاع تقليد الحكواتي في سوريا فلا ينكر الحكواتي الا وتذكر سوريا وشخصية مميزة حيث يحرص على ارتداء لباس ذي طابع خاص مثل الطربوش والسروال هذا عدا عن امتلاكه لاسلوب شعبي يستطيع ان ينفذ الى مختلف عقول الناس على اختلاف مستوياتهم.

في الاردن لا توجد مثل هذه الشخصية وهي لا تحظى بالاقبال المطلوب وذلك للاختلاف في العادات والتقاليد والطقوس.

«البلاد» علمت بوجود حكواتي في احد المطاعم في عمان وهو يدعى «احمد اسكندر» وقد كان لنا اللقاء التالي معه:

حدثنا اسكندر عن مهنته فقال في الماضي وقبل ان يقتحم جهاز التلفاز معظم المنازل كان الناس يتجمعون في المقاهي او البيوت العربية القديمة حول «البحرة» لسماع ما يرويه الحكواتي وفي كل حي في دمشق يوجد اربعة او خمسة حكواتية يجتمع حول كل واحد منهم الناس ليسمعوا الاساطير، وفي نهاية السهرة يقوم الحكواتي بوعظ المستمعين ويوضح لهم مضمون قصته وكانت كل قصة تشتمل على اربع حلقات لتروى على مدار اربعة ايام ومدة كل حلقة ساعة ونصف واحيانا ساعتين.

ويضيف المطرب والحكواتي اسكندر: اعتاد الحكواتي بالشام ان يرتدي لباسا تراثيا «طربوش احمر.. قبقاب، سروال، وسترة وجلابية، بالاضافة الى انه يضع نظارة تنحدر حتى ارنبة انفه» بينما يحدق بالحاضرين من فوق النظارة علاوة على ذلك فيمتاز الحكواتي بعنصر التشويق والاثارة ولفت انتباه الحضور اليه لدرجة ان الهدوء والسكون يخيمان على جلسة الحكواتي.. ولا يبقى الا صوته في الجلسة!!

اما الحاضرون فمنهم من يبكي ومنهم من يقهقه بعد انتهاء القصة.. اما الحكواتي فلا يسمح لاحد ان يتقدم ولو بسؤال واحد عن مجريات القصة الا بعد انتهاء الجلسة.. وفي بداية كل حلقة يقول الحكواتي .. «قال الراوي يا سادة يا كرام ولا يحلى الكلام الا بعد الصلاة والسلام»..

ثم يروي للحاضرين قصة عن الزير سالم او عنترة كذلك ابو زيد الهلالي بالاضافة الى روايات عديدة عن الخلفاء الراشدين لينعم الجميع عقب ذلك بطرائف اللهو والتسلية عن جحا، في الوقت الذي يضرب لنا فيه مثلا عن احدى الروايات حيث يتحدث لنا عن رواية (قصة بني ادم وملك الغابة الاسد) ومضمون هذه القصة ان جميع الحيوانات بدأت تتذمر من تصرفات بني ادم معها حيث صدرت معظم هذه الشكاوى من البهائم «اجلكم الله»، حيث طلب من الاسد الانتقام لهم سيما وانه الزعيم والملك في آن واحد. عند ذلك بدأ الاسد بجولاته المنقطعة النظير داخل الغابة في عملية بحث مكثفة ودائمة ليتسنى له العثور على بني ادم وبالتالي تتم عملية الانتقام واثناء تلك الجولات تمكن من اصطياد ثورين كانا قد انهكا من التعب وعندما دنا منهما توجه اليهما بسؤال مفاده من اوصلكما الى هذا القدر من الارهاق اجاباه على الفور انه بني ادم الذي يتفيأ الان تحت احدى الاشجار المنتصبة هناك.

على الفور ذهب ملك الغابة لمصارعة بني ادم عند هذا القدر هب بني ادم من جلسته الهانئة وقال للاسد انت تترك الان اني لا امتلك اي سلاح اتمكن من خلاله من الدفاع عن نفسي فقال له الاسد وماذا تريد اذن اجاب بني ادم اريد ان اذهب الى البيت لاحضار اي اداة استطيع من خلالها الدفاع عن نفسي امام جبروتك لكنني ـ الحديث لبني ادم ـ اخشى ان تهرب ايها الاسد قبل عودتي الى هنا فقال له الاسد لا تخف اذهب وعد وانا بانتظارك لكن بني ادم الذي اصابه الذعر طلب من الاسد ان يتم تقييده على شجرة بينما يعود من البيت ليبتدأ صراع البقاء وبالفعل ما هي الا سويعات حتى عاد بني ادم وقد اعد الدواء للداء حيث تمثل بوعاء كبير الحجم يتميز بدرجة غليان عالية كان قد احضرها وسكبها على الاسد الذي لم يتوان وان فارق الحياة.

وينهي الراوي حديثه قائلا لقد ميز الله بني ادم عن غيره من المخلوقات بان جعله الاقوى والانكى اما الحاضرون فقد ارتسمت على وجوههم علامات الاستحسان والثناء على هذه الرواية الذي ضرب لها الكف بالكف فرحا وانشكاحا.

ويستذكر لنا ان شخصية الحكواتي لا تنال سوى الاحترام والاجلال لدرجة ان الاطفال في الشام يقومون بتقبيل يديه هناك في الوقت الذي اصبح فيه منزل الحكواتي معلما بارزا يرتاده الناس من كل صوب وحدب لدرجة ان العديد من العائلات اصبحت تشتهر باسم عائلة الحكواتي لان احد اجدادها القدامى يتميز بهذه الصفة الا وهي الحكواتي.

في نهاية المطاف يبدو جليا ان مهنة الحكواتي اصبحت وراثية اي مقتبسة من الاباء والاجداد■

● الحكواتي احمد اسكندر

بعض المستمعين يتمتعون ضحكا واخرون يذرفون الدموع

قبيل موعد الافطار بلحظات.. عمان تتحول الى سوق سوداء!!

السرعة توقع الناس بالمحظور.. والنصابون يتصيدون الفلابى!!

صحن الفول باربعة دنانير.. وعلبة السجائر بثلاثة!!

كيف يتصرف الناس في شهر رمضان الكريم، وهل تكون تصرفاتهم مشوبة بالتوتر ويغلب عليهم الانفعال.. وصفة الاستعجال..!! والصائمون ليسوا بمفردهم الذين يتصرفون على هذا النحو، بل المفطر ايضا لا يحب ان يفقد احساسه بالبهجة التي يشعر بها عند التقائه باسرته قبل ان يحين موعد الافطار.. بلحظات! قبل الافطار بنصف ساعة يخف التزاحم في الاسواق، وتبدأ زحمة السيارات بالتناقص التدريجي.. ولكن وخلال هذه الفترة ماذا يقول سائقو سيارات العمومي، عن الطرائف التي يصادفونها مع المواطنين.

«العجل بنشر بسببها»

سيدة بدينة جدا استقلت تاكسي مكتب قبيل موعد الافطار بنصف ساعة متجهة الى منطقة رأس العين.. وقبيل وصول السيارة باتجاه الاشارات الضوئية.. «بنشر» العجل الخلفي، من اليمين علما ان موقع العجل اسفل المكان الذي تجلس بقيه .. نزل السائق من السيارة وفتح صندوق السيارة وتناول الجك والعدة اللازمة لإصلاح البنشر. وبدأ يرفع في الجك.. ولكنه فوجئ ان الجك لا يرفع بالشكل المطلوب وبسبب وجود السيدة في الكرسي الخلفي.. ورغم انه الح عليها بالنزول من السيارة الا انها رفضت الانصياع لطلبه قائلة: انا ياعمي مستعجلة.. وبعد محاولات عديدة اوقف لها السائق سيارة تكسي وسامحها بالاجرة والتي تبلغ ٣٠ قرشا.

مواطن اخر هو بالتأكيد غير صائم استقل تاكسي مكتب قبل الافطار بلحظات متجها به الى مناطق مختلفة في عمان باحثا عن علبة سجائر، وبعد بحث طويل طبعا عثر على بقالة واشترى باكيت دخان بنصف دينار ودفع أجرة عداد اربعة دنانير.

صحن الفول يكلف ٤ دنانير

في رمضان كل شيء جائز حسبما يقول السائق وليد موسى.. وسائق التكسي هو الذي يكسب في مثل هذه الجولات فلا مانع عنده من كسب اربعة دنانير من مواطن مستعجل باحثا عن ما يحتاجه حتى لو كان ما يحتاجه لا يساوي ثمنه ٤٠ قرشا.. وليد موسى يقول ان كثيرا من المواطنين يشيرون له بالوقوف قبل الافطار بدقائق..

أحد هؤلاء المواطنين طلب منه ان يذهب معه الى شارع مكة، وعند وصوله الى المنطقة المذكورة نزل المواطن، وعاد بعد لحظات قائلا للسائق وهو متوتر، انتظرني في غير ابو صطيف..

فقال له السائق من هو ابو صطيف.. اخبره انه عليك بالذهاب وبعدين بتفهم.. وعاد السائق ليتجه بسيارته الى الشخص المذكور.. وفعلا نزل مرة اخرى وعاد بعد لحظات ومعه صحن فول، وبعد ان اوصله لبيته بلغت اجرة العداد ٤ دنانير..!!■

● السائق وليد الموسى

مأساة اسرة..



الام تعمل خادمة في بيت الجيران!!

خديجة رهنت جواز سفرها مقابل «٥٠» دينارا!!

حكاية تفوح منها رائحة المأساة والالم... انها مأساة اسرة تعيش في منطقة جبل القلعة بعمان.. حيث يتكون افراد تلك الاسرة من اربعة اشخاص ام وثلاثة ابناء.. جار عليهم الزمان بعد ان توفي رب العائلة اثر حادث سير اثناء ذهابه الى العراق في عام ١٩٨٢. وقد روت السيدة خديجة «ام محمد» قصتها حينما زارتها «البلاد» في زنزانتها التي تتكون من غرفة شبه مظلمة.. صغيرة الحجم تحتوي على سريرين وستارة فقط بدون مطبخ.

تقول السيدة خديجة انا مغربية الجنسية وجاء زوجي الاول «سليم» الى المغرب كي يدرس وتعرف علي وتقدم لخطبتي وتزوجنا وبعدها ذهبنا الى الكويت وعشنا فيها حياة جميلة وقد كان زوجي سليم يعمل بمكتب سياحي في الكويت، لكنه توفي في حادث اثناء ذهابه الى العراق في عام ١٩٨٢ وكان لدي طفلة واحدة «رقية» التي تبلغ من العمر سنتين ونصف وكنت حاملا في الشهر الاول «سلمى» وبقيت في الكويت حتى عام ١٩٩٠.

الا انه وبسبب ازمة الخليج جئت الى عمان وعملت كوافيرة في احد الصالونات وبعد مرور سنتين تقريبا في عام ١٩٩٢ اراد اهل زوجي ان يأخذوا مني البنات، لكنني رفضت بشدة، اذ كيف يأخذوا مني اعز ما لدي وهل من ام تترك اولادها؟

ثم عرضوا علي ان اتزوج شقيق زوجي الاول «سليم» لكي يشرف هو على تربية البنات والا فسيأخذوا البنات مني، فوافقت وتزوجت «زعل» شقيق زوجي الاول وهنا بدأت رحلة عذابي المؤلمة.

وتابعت والدموع في عينيها.. تزوجت زعل وانجبت منه ابني الصغير «محمد» وبعد سنة قال لي انه ينوي الذهاب الى الضفة الغربية عند اهله من اجل زيارتهم، وذهب وبقيت انا واولادي، لكنه لم يرجع حتى الان. ومما زاد الامر سوءا هو صدور قرار بمنع عمل غير الاردنيات في صالونات السيدات فتركت «الصالون» الذي كنت اعمل فيه مضطرة وعملت بعدها في بيت احد الجيران، اقوم بكافة اعباء المنزل من التنظيف والطبيخ والغسيل واطعام الدجاج والعناية بالاطفال.

الخ. مقابل ان يقدموا لي ولأولادي وجبة الغداء فقط واما باقي الوجبات فانا اقوم بتدبير امري، كما انهم يدفعون لي اجرة الغرفة التي اعيش فيها مع اولادي واحيانا عندما امرض يأخذونني الى الطبيب.

لكن كيف سأتدبر امري وانا لدي ثلاثة اطفال ومطالبهم تزداد شيئا فشيئا فالجأ احيانا الى الاستدانة من جارة لي او من صاحب بقالة تقع بالقرب من بيتي وفي نهاية المطاف رهنت جواز سفري من اجل «٥٠» دينارا لشراء بعض الملابس لأولادي.

واضافة الى كل هذا الحياة السيئة التي اعيشها انا والاولاد فانا اعاني من ازمة صدرية وابنتي «سلمى» مصابة بالربو.

وحول معرفة اهلها في المغرب عن حالتها في عمان قالت ان والدي متوف واخوتي لا يعرفون شيئا عني وحتى لو ذهب احد الى المغرب فأوصيهم بعدم ذكر اي شيء، لاهلي خوفا من ان يأخذوني ويبعدوني عن اولادي.

ثم تضيف قائلة: لم تكتف حماتي بهذا بل جاءت قبل «٤» اشهر تطلب مني نقودا معتقدة انني حصلت على تعويضي من الكويت، علما بانني لم احصل على اي شيء■

● المنزل الذي تعيش فيه الاسرة

حكاية الاميرة التي ادمنت التبذير!!

٣ ملايين جنيه استرليني المصروف الشخصي للاميرة بارجي!!

في الصورة الرئيسية لصحيفة «الصن» البريطانية في عددها يوم الجمعة الماضي تظهر ملكة بريطانيا وهي تقدم ورقة نقد من فئة ١٠ جنيهات استرلينية الى زوجة ولدها، او كنتها كما يقال، دوقة يورك، وتحت الصورة عبارة تقول «خذي يا بارجي» على لسان اليزابيث الثانية، واياك ان تصرفيها او تضيعيها مرة ولحدة، ان الصحف البريطانية لم تبدأ منذ ان عرفت الحالة المادية السيئة للاميرة بارجي، وفي البداية قالت الصحافة البريطانية بانها ـ اي الاميرة ـ مديونة بحوالي مليون جنيه استرليني، ويدور الحديث اليوم عن ديون تبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني

وتقول الصحيفة في بريطانيا لا يحبون الدوقة، دوقة يورك، ويعتبرونها مبذرة كبيرة وتبيع شرف الملكية برخص، وما هم مستعدون لقبوله من الاميرة ديانا اميرتهم الساحرة لا يستطيعون قبوله من الاميرة البدينة، التي كانت زوجة للامير اندرو، واقترحت صحيفة «الديلي ميل» في خبر لها تقول في عددها لذي نشر في نهاية الاسبوع الحالي يجب على الاميرة بارجي ان تتوقف عن الذهاب بسيارتها لصاحبة صالون التجميل التي تأخذ منها ١٥٠ جنيها استرلينيا اجرة التسريحة، وان تتوقف عن التردد على محلات الازياء الباهظة الاسعار، وان تشتري البسة في موسم التنزيلات عند نهاية العام، وعدا عن ذلك يجب عليها ان تستثمر في يانصيب اللوتو، فقد يفيدها ذلك.

ويقول النفساني دينيس فريدمان ان «سارة فيرجسون» تشتهر بالتبذير، ذلك ان قيمتها بسيطة في المجتمع ولهذا تحاول ان تشتري الحب بالمال، ومن السهل جدا عليها البحث عن دفتر الشيكات، واسهل بكثير عندها من ان تقاوم رغباتها الداخلية واحاسيسها الشخصية، وان التبذير والاسراف لديها، يشبه المدمن على المشروبات الروحية تماما او مدمن القمار

منذ ان انفصلت عن الامير اندرو، انهارت الدعامة الاقتصادية التي كان قد منحها القصر الملكي للاميرة بارجي. وعندما انفصل الزوجان، استلمت الاميرة حقيقة مليوني جنيه استرليني، الا ان ١.٥ مليون من هذا المبلغ قد اقتطع لابنتيها الاميرتين بياتريس ويوجين، اما المبلغ المتبقي فقد اضاعته الاميرة بارجي خلال مدة قصيرة، وتقول حسابات دقيقة اوردتها الصحف، بان مدخولات الاميرة في العام المنصرم قد بلغت ٣١٥ الف جنيه استرليني، ١٥ الف جنيه تستلمها سنويا من زوجها، الامير اندرو، الذي يدفع لها حسب راتبه الذي يتلقاه من الاسطول البريطاني الذي يعمل في صفوفه، ومبلغ اخر وهو ١٠٠ الف جنيه استرليني استلمتها كثمن لمقابلة صحفية مع مجلة «هلو» وايضا حوالي ٢٠٠ الف جنيه قيمة الهدايا التي قدمتها الاسرة والاصدقاء لها.

ان المشكلة هنا هي ان الاميرة بارجي تستمر في العيش وكأن دخلها غير محدود، وفي هذا الاسبوع مثلا اوصت على حجز تذاكر سفر طيران للولايات المتحدة لها ولابنتيها و المربية والحارس، والمقاعد المحجوزة، هي من الدرجة الاولى على متن طائرة كونكورد ويبلغ ثمن الرحلة ١٥ الف دولار على العموم،







الاميرة بارجي كما ... والسفرات والتنق... العالم، رحلة التزلج ... التي قامت بها في ... زيارة للاستجمام في ... يضا زيارتها لنيويورك، ... كلفت مبلغ لا يقل عن ١٥ ... كل رحلة■

شهود عيان اعطوا مواصفاته للشرطة

مجهول قتل «فهمي» باربع رصاصات

خفايا جريمة خريبة السوق

مازال الغموض يخيم على جريمة خريبة السوق التي حدثت بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي. في الوقت الذي تبذل فيه الجهات الامنية هناك جهودا مكثفة من اجل التوصل الى القاتل الذي اصبح بمثابة لغز حير رجال الامن لا سيما بعد ان قالت زوجة المغدور والمحيطون به انه لا يوجد له اي اعداء.

وفي الوقت الذي يزداد فيه غموض الجريمة المذكورة نظرا لعدم وجود اعداء لهم مصلحة في قتل المغدور تزداد مهمة رجال الامن صعوبة في البحث عن دافع قوي يؤدي بالجرم الى التخلص من الضحية.. والدوافع في هذه الجريمة غير واضحة بل تكاد تكون معدومة وخصوصا وان المغدور من النوع المسالم والذي لم يسبق له ان قام بايذاء اي شخص علما انه يسكن الجويدة منذ (٤) شهور فقط

ولكن ما يعزي رجال الامن ان عددا من الاشخاص شاهدوا المجرم الذي قام باطلاق (٤) رصاصات على المغدور واسمه «فهمي نعيم عيسى» وهو متزوج واب لثلاثة ابناء، ويبلغ من العمر «٣٠» عاما.

وقد قامت الشرطة باستدعاء شهود العيان بشكل دوري الى السجون والمراكز الامنية في محاولة منهم للتعرف على القاتل بناء على فرضية انه مشبوه او بناء على جهود رجال الامن في القبض على الاشخاص الذين تنطبق عليهم المواصفات، والتي تنطبق على المجرم.. وباستثناء اوصاف المجرم وكما ذكرنا فليس هناك من ادلة جديدة او قرائن تؤدي الى ازاحة الستارة عن تفاصيل هذه الجريمة البشعة

"جريمة منتصف الليل"

«البلاد» وفور وقوع الجريمة بدأت بالتحري من جهتها عن المغدور، وملابسات قتله. وفي خريبة السوق وحيث يقيم المغدور دلت تحرياتنا وحسب ما افاد به اشخاص مقربون من المغدور، ان فهمي كان دائما مشغولا بعمله كما ان علاقاته الاجتماعية محدودة.. فهو يتوجه ليلا الى معرض خاله المدعو السيد - ابو المعتصم - من اجل ان يأخذ بعض الادوات الكهربائية ثم يعود الى البيت ومن ثم يتوجه الى مناطق الجنوب بواسطة الباص الذي يمتلكه حتى يقوم بتوزيع الادوات الكهربائية هناك.. كذلك فالمغدور فهمي متزوج ولديه ثلاثة ابناء وهم «هبة» وعمرها اربع سنوات وديار وعمرها ثلاث سنوات واحمد وعمره «سنتان».

«البلاد» التقت بشهود العيان الذين شاهدوا الجريمة التي وقعت في تمام الساعة «١١.٣٠» والتي تم اكتشافها في تمام الساعة الثالثة صباحا بعد ان استيقظت زوجته من النوم وشاهدت الباص الذي يمتلكه زوجها وعندما فتحت الباب وحسب روايتها ورواية الشهود شاهدته غارقا بدمائه.. فاستغاثت بالجيران..

شاهد المجرم اثناء هروبه

اللقاء الاول مع شقيق شاهد العيان الرئيسي الذي شاهد المجرم اثناء هروبه بعد ان نفذ جريمته حيث يقول السيد فتحي شقيق شاهد العيان «ع.ح» ان شقيقه الذي شاهد المجرم موجود الآن في سجن الجويدة من اجل التعرف على بعض المشبوهين، ففي ليلة الاربعاء قبل الماضي وحسب روايته لـ«البلاد» ان شقيقه كان يستمع الى نشرة الاخبار الثانية اي في تمام الساعة الـ (١١) ليلا وقد اعتاد ان يستمع الى النشرة الجوية كونه يعمل مزارعا وبعد ان استمع الى النشرة الجوية بدأ يغير ملابسه استعدادا للنوم فسمع صوت اطلاق عيار ناري الا انه لم يكترث في البداية لذلك العيار بسبب كثرة العيارات النارية في المنطقة في مختلف المناسبات.

وبعد مرور لحظات اي اقل من دقيقة سمع شقيقي «ع.ح» اطلاق ثلاثة عيارات نارية متتالية عند ذلك.. قام بفتح الشباك المطل على الشارع فشاهد المجرم يركض بسرعة.. وعندما حاول ان يوقفه.. وجه المجرم مسدسه نحو شقيقي وقد حاول ان يضغط على الزناد الا ان مسدسه كان فارغا من الرصاص وقد كان يرتدي معطفا طويلا وطاقية تغطي جبينه وهو ضعيف الجسد ومتوسط الطول.. ولم يظهر من المجرم الا عيناه..!!

واضاف: بعد ذلك ذهب شقيقي «ع.ح» الى فراشه وراح في سبات عميق.. وفي تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل سمعنا صراخ الجيران حيث علمنا انه تم اكتشاف جثة المغدور «فهمي» الذي يقطن بجوارنا.. وحاليا يذهب شقيقي كل يوم تقريبا الى مركز «امن الجويدة» من اجل التعرف على بعض المشبوهين بارتكاب تلك الجريمة البشعة.. وحاليا يتعرف شقيقي على المشبوهين وهو ملثم خوفا من الاعتداء عليه فيما بعد.. فيوميا اصبح يعرض امامه من قبل مركز «امن الجويدة» سبعة مشبوهين على الاقل .. ونتمنى ان يتم القاء القبض على الجاني في اسرع وقت ممكن خصوصا ان المغدور شاب مهذب وخلوق ويقطن بهذه المنطقة التي نفذت فيها الجريمة منذ اربعة شهور.

شاهد عيان اخر

كذلك التقت «البلاد» بالسيد «محمد موسى» الذي يقطن بالطابق الثاني.. حيث ان المغدور يقطن في عمارة مكونة من طابقين الاول وهو البيت الذي يعيش فيه المغدور اما الطابق الثاني الذي يقطن فيه جاره «محمد موسى» ويعمل استاذ مدرسة.. حيث قال: في تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل قرعت زوجة المغدور جرس بيتي فاستيقظ ابني ياسر من نومه.. وفتح نافذة الباب فشاهد زوجة المغدور «فهمي» تبكي وتقول «اريد اباك».. وفعلا جاءني ابني على الفور.. واخبرني ان جارتنا تريدني.. ولم يكن ابني يعلم ان هناك جريمة قد ارتكبت بحق زوجها «فهمي».. عند ذلك نزلت انا وزوجتي وفتحت الباب فشاهدت «فهمي» في بركة من الدماء منبطحا على الارض.. واضعا يديه فوق بطنه واضاف: ابلغت رجال الدفاع المدني ورجال الشرطة.. وما هي الا لحظات حتى جاء الدفاع المدني ثم الاجهزة الامنية والمختبر الجنائي والمدعي العام واستمر التحقيق حتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم «الاربعاء»..!!

وتابع: تبين فيما بعد ان المغدور «فهمي» قد ذهب مساء الى المعرض الذي يمتلكه خاله «ابو المعتصم» لبيع الادوات الكهربائية وفعلا اخذ ما يلزمه من ادوات كهربائية من اجل توزيعها في اليوم التالي ثم قام المغدور «فهمي» بتوصيل خاله الى منزله في منطقة «جاوا» وكانت الساعة في تمام الحادية عشرة تحديدا.. وفي طريق العودة اشترى المغدور بعض المواد التموينية لبيته «ارز، سكر وحليب» وعندما وصل البيت الساعة «١١.٣٠» مساء بعد ذلك دخل بوابة البناية متجها الى باب بيته وعندما حاول ان يقرع الجرس قام الجاني الذي مازال مجهول الهوية باطلاق الرصاصة الاولى بمؤخرة رأسه ثم رصاصة اخرى اخترقت اذنه اليسرى واتجهت نحو الباب.. ورصاصتين في خلف الرقبة الى ان ارداه قتيلا وبقي على الارض الى ان استيقظت زوجته وشاهدت الباص.. فاستغربت من عدم وجوده داخل البيت.. وعندما نزلت الدرج وفتحت الباب شاهدت زوجها غارقا بدمائه.. وعندما استنجدت بنا كانت تتوقع ان زوجها مازال على قيد الحياة.. وعندما تم نقله الى المستشفى تبين انه متوف.. بعد ان اصيب بعيارات نارية ناتجة عن استخدام مسدس عيار «٩»..!!

كذلك فقد التقت «البلاد» بشقيق المغدور الذي تكتم علينا بعدم اعطائنا المعلومات الكافية الا انه ذكر لنا بان شقيقه المغدور «فهمي» ليس له اعداء.. وانهم لا يشكون باحد قد يكون نفذ هذه الجريمة البشعة..

بقي ان نقول ان هناك لغزا بالجريمة وهو ان المغدور لم يقطن في منطقة خريبة السوق سوى اربعة اشهر بعد ذلك توفي... ترى اين كان يقطن قبل ذلك وهل هناك واجهته مشاكل.. خصوصا ان الجاني قد نفذ جريمته مع سبق الاصرار والترصد وكان عامدا متعمدا حيث كان يراقب المغدور اثناء دخوله البيت الى ان اطلق عليه الرصاص عندما شاهده يقرع جرس الباب..؟!! ■

* سيناريو الجريمة كما تخيله الرسام *

جريمة في وادي النصر

ابن يقتل والده بماسورة

من المستحيل ان يقدم الابن على قتل الاب الا اذا كان الابن مجنونا.. هذا بالضبط ما حدث مع اسرة تقطن بشارع اليرموك في منطقة وادي النصر.. حيث اقدم الابن «احمد» والذي يبلغ من العمر «١٤» عاما ويعاني من امراض نفسية على قتل والده الحاج «ابو عثمان» الذي يبلغ من العمر «٧٠» عاما ..!! وقد علمت «البلاد» ان الجاني «احمد» يعاني من امراض نفسية وقد راجع المصحة النفسية بالفحيص اكثر من مرة وقد اثبت الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه ان الجاني «احمد» مريضا نفسيا.

وعن تفاصيل الجريمة.. فقد اشارت مصادر لـ«البلاد» ان السيد «ابو فتحي» الذي يقطن بجوار المغدور ابو عثمان قد حضر الى منزل المغدور واصطحبه معه لصلاة الفجر صباح يوم الجمعة.. واثناء عودتهما شاهد ابو فتحي الذي كان برفقة المغدور.. الجاني وهو خالع لملابسه ولم يبق مرتديا سوى البنطلون.. حيث تفاجأ «ابو فتحي» والمغدور «ابو عثمان» بوجوده اثناء عودتهما بالطريق .. خصوصا وانه خالع للملابس وكان الطقس باردا بالصباح حيث كانت الساعة في السادسة صباحا عند ذلك ذهب الجاني «احمد» مع والده الى البيت.. وبعد لحظات توجه الاب ابو عثمان الى فراشه واثناء نومه.. عاد المغدور وبيده اداة الجريمة وهي «ماسورة» وضرب والده المغدور على رأسه من الخلف الى ان ارداه قتيلا.. وبعد لحظات علم كل من في البيت ان رب الاسرة «ابو عثمان» قد توفي مقتولا.. عند ذلك تم ابلاغ الاجهزة الامنية وحضر المختبر الجنائي والمدعي العام من اجل اخذ العينات والبصمات واجراء التحقيقات اللازمة..!!

وقد بدأت الاجهزة الامنية بالتحقيق مع جميع افراد الاسرة وعند بداية التحقيق مع الجاني «احمد» اعترف بانه هو الذي قام بارتكاب الجريمة بحق والده.. وبما انه مريض نفسيا فقد تم تحويله الى المصحة النفسية «القسم القضائي»..!!

بقي ان نقول .. ان ما حدث ليس بجريمة انما قضاء وقدر فالجاني ليست له دوافع من اجل قتل والده.. ولم يخطط لارتكاب الجريمة.. انما الجاني يعاني من عدة امراض نفسية لعدم ادراكه بما يدور حوله ارتكب هذا العمل الاجرامي دون ان يعلم مدى خطورته.. لكن من الخطأ ان يعيش في كنف اية اسرة شخص «مجنون»..؟!! ■

تقودها فتاة شابة

عصابة من الوافدين تبيع تأشيرات وهمية!!

يتعلق الانسان بالاوهام عندما يكون الواقع مظلما وسبل العيش مسدودة في وجهه . وقد كثرت اساليب النصب والاحتيال وبرع فيها النصابون الى درجة اننا نسمع كل يوم عن اشخاص يقومون بالاحتيال على الناس عبر ايهامهم بقدرتهم على منحهم تأشيرات سفر الى دول خليجية والى دول اوروبية.

الوافدون . لهم مشاكلهم التي جلبوها معهم من بلدانهم.. وهم بارعون الى حد ما في الايقاع بضحاياهم.. يتمتعون بذكاء حاد.. فالضحايا ايضا هم من الوافدين . وكما نعلم فالوافد لا يقوم في معظم الاحيان بتقديم شكوى ضد من يقوم بالنصب والاحتيال عليه.. فهو يحس انه غريب.. ويخشى ان تعلم سفارته بما تعرض له خشية من وقوعه تحت طائلة المسؤولية. !!

اصبح مجمع رغدان بمثابة وكر يحتوي على اصناف من الانحرافات المختلفة فقد تجد فيه شبكات للدعارة، ومروجي حبوب الارتين وتجار سوق سوداء، وعملة وغيرهم.. وبدأت في الفترة الاخيرة بالظهور مشكلة اخطر الا وهي نشوء شبكات تقوم بالاحتيال على الوافدين.. لغاية هذه اللحظة توجد شبكة من الوافدين تتزعمهم سيدة في الـ٣٥ من عمرها تدعى «ام فهد» وهي من الوافدين وهذه السيدة تعمل بمنتهى الذكاء، فقد ادركت انها لا تستطيع العمل بمفردها لذلك فقد تعرفت الى عدد من زعران مجمع رغدان، وبدأوا بالعمل معها وعملهم ينحصر في توفير الحماية اللازمة لها في حالة قيام احد الوافدين بالاعتداء عليه فيما اذا انكشف اسلوبها في النصب والاحتيال.. تسكن تلك السيدة: في مكانين مختلفين فالبيت الاول يقع في مجمع رغدان اما البيت الاخر فيقع في مدينة الرصيفة في محاولة منها لعدم لفت الانظار اليها..

ولكن لا يعرف لغاية الآن المكان الذي يتم فيه تزوير التأشيرات وعن المكان التي يتم اخفاء ادوات التزوير به.. ولكن بعض العارفين بخفايا عمل تلك العصابة يرجحون انه يتم عمل التأشيرات في البيت الذي يقع في مدينة الرصيفة!!

تستعين هذه السيدة بمعاونين اخرين وهم من الوافدين ليسهل عليهم الاتصال بالمواطنين الوافدين الذي يأتون الى عمان بحثا عن عمل.. وتستغل العصابة هذه الميزة ويبدأون بالعزف لهم على وتر السفر الى احدى الدول الخليجية.

الكثير من الوافدين وخصوصا القادرين على دفع نفقات السفر وتكلفة التأشيرة الوهمية يقعون في تلك المصيدة.. اما المعاون الذي يعتمد عليه وبشكل رئيسي فهو يقوم يوميا بعمل جولات في عمان وخصوصا في مجمع رغدان.. وقد شوهد اكثر من مرة يحمل في يديه مجموعة من جوازات السفر، ليقوم بدوره بايصالها الى الزعيمة التي تتولى عملية قبض النقود..

احد الضحايا وغيره كثيرون وقع في تلك المصيدة ودفع مبلغا من المال وقاموا بأخذ الجواز منه. فوجئ وبعد مرور ايام وبعد ان استلم جواز السفر ان التأشيرة المزعومة مختومة على الصفحة المخصصة لذلك ولكنها غير واضحة بل فالصفحة نفسها كانت ممزقة وتالفة. ولم يفكر باللجوء الى السفارة او الى مركز الامن لتقديم شكوى فهو يخشى من الوقوع تحت طائلة المساءلة وخاصة وان جوازه اصبح بمثابة التالف.. هذا بعض مما يدور هناك في مجمع رغدان.. فليحذر الناس اذن.. ■

بعد ان فشل في الاستيلاء على اموالها

أب يطعن ابنته ٧ طعنات في الظهر

هذه المأساة تدور فصولها في الهاشمي الشمالي ومنذ عشر سنوات. كانت الاسرة في ذلك الوقت تعيش حياتها بشكل طبيعي . ولكن دوام الحال وكما يقال من المحال، فقد بدأت المشاكل والخلافات الزوجية تعصف بتلك الاسرة.. فانقلبت السعادة الى جحيم واصبح كلا الزوجين يفكر بالخروج من مأزق لتلك المشكلة المستعصية فيما بينهما ولكن وبعد ان اوصدت جميع الابواب في طريق العثور على حل كان الطلاق هو الحل الاسهل والاصعب في نفس الوقت.

الزوج والمدعو «ع ص» . وبعد ان قام بتطليق زوجته تزوج من امرأة اخرى، واخذ قسما من اولاده من زوجته الاولى ليعيشون عنده، اما باقي الابناء، وهي ابنته المدعوة «أ ع» فقد اختارت ان تعيش مع امها. وامام هذه المأساة الجديدة والمتمثلة بغياب رب الاسرة. بدأت تشق طريقها في الحياة بمفردها لتتمكن من الانفاق على نفسها وعلى امها غير معتمدة على والدها الذي كانت تكن له كراهية عميقة في نفسها.. فاستطاعت وعلى مدار عشر سنوات ان تشجع في اقامة مخيطة خاصة بها.. فتغير وضعها المادي نحو الافضل..!! وبعد ان علم الوالد ان ظروف ابنته او اسرته الاولى قد تغيرت بدأ بالتقرب منها بقصد استمالة الفتاة للعيش معه او مع زوجة ابيها.. ولكنها كانت ترفض محاولاته تلك فهي لم تنس بعد مأساة والدتها معه.. وبعد ان فشلت الوسائل الدبلوماسية في اقناعها بالعودة للعيش معه قام بتهديدها بالقتل ولاكثر من مرة فاضطرت في النهاية الى القبول بالعيش معه.. اما الاب فهو يعاني من ضائقة مادية فوضعه سيئ جدا الامر الذي دفعه الى محاولة اقناعها ببيع المحل الا انها كانت ترفض بيع المشروع الذي تعبت حتى تمكنت من النجاح في تأسيسه.. هذه الوسائل فشلت جميعها في استمالة الفتاة وهي بالمناسبة مطلقة منذ عشر سنوات.. بدأ الاب في تشويه سمعتها مستغلا وضعها كمطلقة فاتهمها انها تخرج من البيت وادعى انه لا يعلم اين تذهب.. وقام بتحريض ابنائه عليها فقد زرع في عقولهم ان شقيقتهم تخرج من البيت ومسلكها منحرف.. اما الابناء فقد صدقوا تلك الحكايات الوهمية التي كان ينسجها الزوج حتى ان احد ابنائه صدق ما قاله له حينما ادعى ان امها تحرضها على عدم السكن معه.. وبتاريخ ٢٠/ ١/ ١٩٩٦ عادت الفتاة لتسكن مع والدها وطوال تلك الليلة حاول بكل السبل اقناعها ببيع المحل ولكنها رفضت ايضا ماطلبه منها.. وفي تمام الساعة الرابعة صباحا تناول سكينا وطعنها (٧) طعنات في ظهرها، واعترف انه كان ينوي قتلها مدعيا انها تترك المشغل ولا يعلم عن الاماكن التي تذهب اليها ومدعيا ايضا انها كانت تنوي الذهاب في تمام الساعة الرابعة صباحا الى المشغل.

وقد تقدمت طفلة صغيرة ببلاغ الى مركز امن الهاشمي الساعة الثامنة صباحا حيث يفيد هذا البلاغ ان جدها يريد قتل ابنته وانه كان يهددها بذلك، والغريب انه قام بطعنها عندما احس بقدوم الشرطة.

وقد تم توقيفه مدة ١٤ يوما على ذمة التحقيق من قبل محكمة الجنايات واحتصلت الفتاة على تقرير طبي يفيد بوجود جرحين عميقين في الظهر وهي في حالة جيدة بسبب انها كانت ترتدي معطفا اثناء طعنها. ■

الحكم بالاشغال الشاقة على امرأة

قطعت «قضيب» زوجها بسكين المطبخ

حكمت محكمة في ترينيدد بالسجن لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة، بعد ادانتها بجريمة قطع «قضيب» زوجها، وقد ادان الحاكم المدعوة صبية محمد «٤٨» عاما لقطعها قضيب زوجها بسكين المطبخ في عام ١٩٩٢ وادعت صبية محمد في المحكمة بانها لم تكن تقصد قطع قضيب زوجها، الا انها قد اخطأ الضربة، خلال عراك بينهما عندما كان يحاول مضاجعتها عنوة

الا ان زوجها المدعو رشيد محمد «٥٥ عاما» قد قال امام المحكمة بان زوجته قد هاجمته بعد المضاجعة، حين كان فاقدا لوعيه، عندما كان ثملا. هذا ولم تعثر الشرطة التي جاءت للتحقيق في الحادث على قضيب رشيد محمد، لان زوجته قد عملت على اخفائه.■

حاخام يهودي يغتصب فتاة على متن الطائرة!!

محكمة اميركية في لوس انجلوس حكمت بالسجن لمدة «٢٢» عاما على الحاخام اليهودي فريد لاندر من بروكلين بعد ادانته بجريمة اغتصابه لفتاة استرالية لها من العمر ١٥ عاما عندما كانت تجلس بجواره خلال رحلة جوية ليلية من استراليا الى لوس انجلوس.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الحاخام فريد لاندر فور هبوط الطائرة في مطار لوس انجلوس.

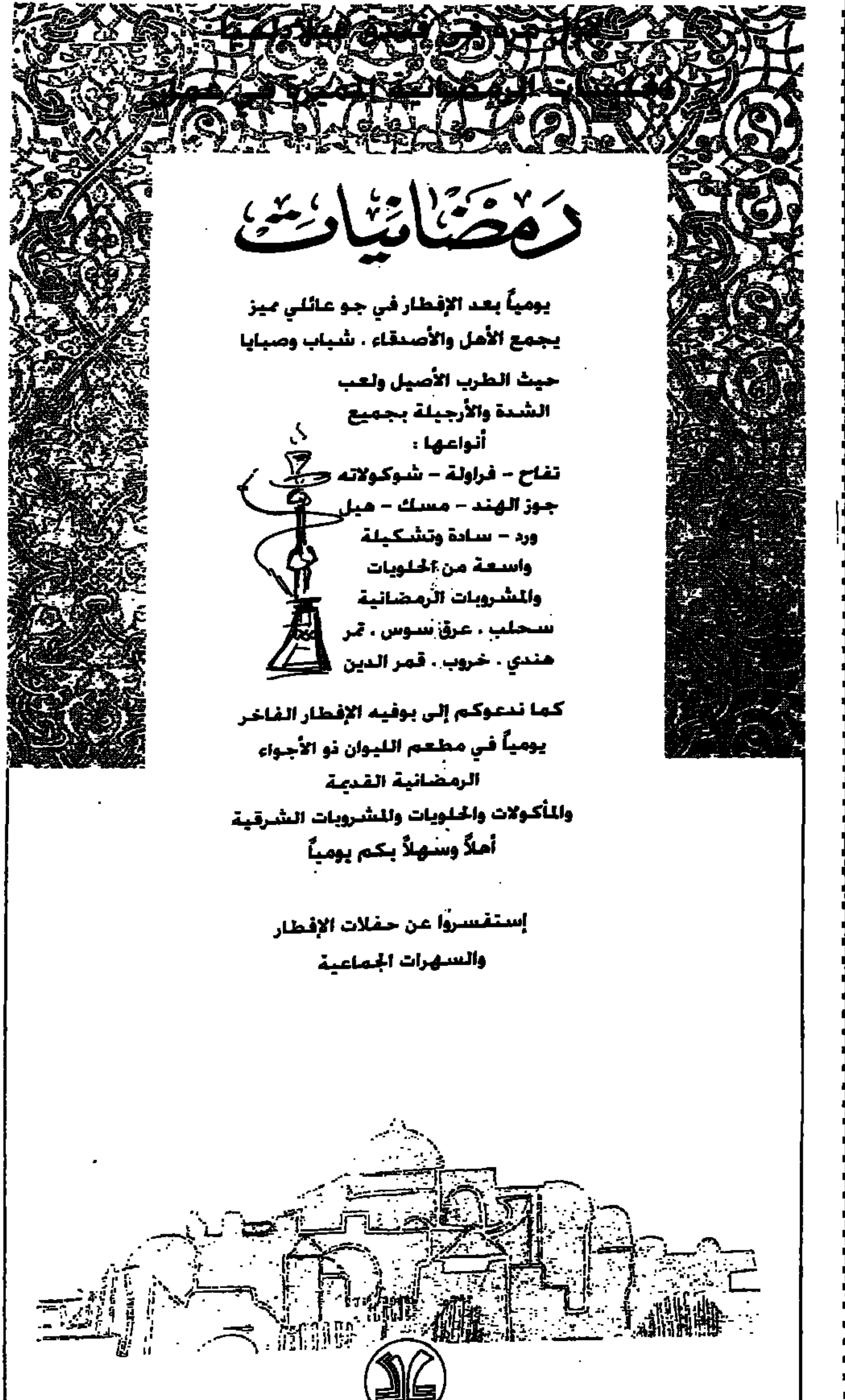
واشارت صحيفة اسرائيلية الى ان الحاخام المذكور قد انهار امام القاضي وقال له وهو يغطي وجهه بمنديل كان معه: يا سيدي القاضي، لا توجد لدي اية اقوال فانا اعترف بالتهمة وان ما حصل قد حصل، انني اعترف بانني قد اعتديت على الفتاة ولكنني اعرب عن ندمي لانني تسببت للفتاة بمشكلة، ولا توجد لدي اية اعذار اقولها.

وقد حاولت زوجة الحاخام اقناع القاضي بتخفيف الحكم من اجلها واجل اولادها، الا ان القاضي لم يستجب لطلبها.

وهذا الحاخام اليهودي الذي هو من الطائفة اليهودية في بروكلين، وهو مساعد الحاخام الاكبر للطائفة هناك المدعو يسرائيل جرونفلد، اهم حاخامات يهود نيويورك، الذي كان قد اعتقله البوليس الفدرالي ايضا بتهمة المشاركة في اغتصاب الفتاة الاسترالية لان الاثنين كانا معا وفي مؤخرة الطائرة غير ان المحكمة قد طلفقت القضية بضغط صهيوني من اجل سمعة حاخام الطائفة.

.. وقالت الفتاة الاسرائيلية التي كانت في طريقها لتصوير فيلم في هوليوود، على متن طائرة من شركة «امير كان ايرلينز» بتاريخ ٣١ مايو ١٩٩٥، قالت في شهادتها بانها قد تضررت نتيجة الاغتصاب وانها لن تتخلص من هذه العقدة النفسية للابد.





تستطيع انتاج مولود يشارك فيه خمسة من الاباء والامهات

«تكنولوجيا الانجاب» تثير الفزع في العالم

كتب - سائد الاسمر

لقد كان من الاشياء العادية حتى شهور مضت ان يتم الاخصاب الصناعي خارج الرحم، اي في الانبوب باستخدام البويضات والحيوانات المنوية للزوجين، لكن تكنولوجيا الانجاب الحديثة لم تقف عند هذا الحد. بل بدات تدخل في دول الغرب افاقا مخيفة ومفزعة، او على الاقل مثيرة للجدل نظرا لاهمية وخطورة هذه التكنولوجيا وانعكاساتها الاجتماعية والاخلاقية الخطيرة جدا بين افراد المجتمعات.

ان القفزة الاخيرة في عالم الاخصاب خارج الرحم فتحت امكانات اكبر. فتكنولوجيا الانجاب الان تستطيع انتاج مولود يشارك فيه خمسة من الآباء والامهات وهم «معطي الحيوان المنوي + معطية للبويضة + حاملة البويضة الملقحة بالاضافة للام والاب اللذين يرعيان الوليد».

ان هذه التكنولوجيا الاوروبية الخطيرة تثير العديد من التساؤلات حول استخدامها الحساس في هذا المجال مثل هل هناك سقف لخصوبة المرأة ام انه فوق الخيال؟ حيث اجاب فيليب دوستي وزير الصحة الفرنسي قائلا «بالنسبة لي كانت صدمة كاملة حيث ان الام ستكون في الثمانين من عمرها عندما يكون وليدها في الثانية عشرة من عمره».

يا لها من فوضى بين الاجيال وفي نفس العائلة. برغم ذلك كله فان العوائق الاخلاقية قد تتضاءل امام الاحلام المثيرة للانجاب عند الازواج الذين تواجههم صعوبات حقيقية في الحصول على طفل بعد طول انتظار، فكارولين بيكر وهي في الخامسة والاربعين من عمرها تقول: منذ خمس سنوات لم يكن حملي ممكنا، لقد تحملت رحلة من العذاب ابتداء من الحقن والهرمونات والتلقيح بالحيوانات المنوية من زوجي خارج الرحم ثم محاولة زرع البويضة ولكن اخيرا حملت من بويضة تبرعت بها صديقة لي، ان حملي معجزة بكل المقاييس.

لقد بدات الحكومات الاوروبية في المحاولة، ففي فرنسا يفترض عدم التصريح بذلك بعد سن اليأس، وايطاليا اعلنت خطة للحد من المراكز التي تعمل في الاخصاب الصناعي، ففي مركز «سيفرنو اتينوي» انجبت امرأة في التاسعة والخمسين واخرى في الثامنة والستين مما عجل بهذه المخاوف، كما توجهت النساء الانجليزيات الى ايطاليا لهذا الغرض غير المعترف به تماما في بريطانيا، وقالت وزيرة الصحة البريطانية «يجب وضع قواعد موحدة في اوروبا كلها لمنع ما يسمى بالسياحة الانجابية».

لقد ادى الحدث الخطير الى زوبعة قوانين وتنظيمات جديدة لملاحقة نتائجه الاجتماعية والاخلاقية، وكانت فرنسا من اوائل الدول التي تفاعلت في هذا الاتجاه، واصدرت الجمعية الوطنية الفرنسية الطبية قانونا ينص على السماح باستخدام تكنولوجيا الحمل خارج الرحم للازواج المصابين بمشاكل العقم فقط.

اما في المانيا فمثل هذه العمليات مجرمة قانونا، حيث الحساسية الشديدة تجاه ما يسمى عمليات الاخصاب والانجاب، حيث قانون حماية الاجنة الذي طبق منذ عام ١٩٩١ يمنع الاخصاب الصناعي اذا لم تكن البويضة من الانثى التي ستحمل المولود، وهو يمنع ايضا التلاعب في الجينات فيما يخص الانجاب وعمليات اعادة زرع بويضات مخصبة من بنوك الانجاب، فقط يسمح باستخدام الحيوانات المنوية من الزوج الشرعي للمرأة، كما يخضع الزوجان المرشحان لاجراء تلقيح صناعي للفحص الدقيق من لجنة مختصة، تنظر في جميع الجوانب الصحية والاجتماعية التي تضمن توفير حياة مستقرة للمولود.

وبرغم هذا التشدد فقد اعترض بعض اعضاء الحزب المسيحي الديمقراطي وطالبوا اضافة الى ذلك بتحديد عمر معين للسماح بالتلقيح الصناعي وفي اميركا كما كان في ايطاليا فان القواعد التي تحدد مستهلكي هذه الخدمات غير موجودة، فيما يخص العمر او الجنس او الحالة العائلية، ولا توجد قواعد تحدد من يعطي ومن يستقبل، ومصممو هذه البرامج يحاولون القياس اعتمادا على تقديرهم الخاص، ويستطيع مستهلكو الخدمة الذين يقدرون بحوالي ٣٠ الف عميل اللجوء الى بنوك خاصة للحيوانات المنوية والبويضات الانثوية، كما يمكنهم الاختيار من «الكتالوج» المعروض للمتطوعين الطول ولون الشعر والعيون والديانة والحالة الاجتماعية والصحية ومعدل الذكاء، وذلك ما دفع المحامي جيرمي ريفكين الى عمل دراسة متأنية للجوانب الاخلاقية والاجتماعية لما يحدث في تكنولوجيا الانجاب وطالب بوضع الحدود والموانع القانونية لهذا التسيب، فمصممو المواليد يجب تجريمهم من وجهة نظره، لكن د. سوزان استرك استاذة القانون بجامعة كاليفورنيا قالت معترضة «يجب عدم اخذ اقوال ريفكين بشكل مطلق وعلى محمل الجد والاخطر من ذلك ان يتدخل مجلس الشيوخ في اللعبة ويقرر من يستحق ومن لا يستحق الخدمة وتنشيط الخصوبة بأي الاساليب، ان ذلك امر شخصي تماما واختيار اخلاقي ونفسي وليس من عمل الحكومات او مجالا لاحاديث الاستعراض» ويرى الدكتور شير المدير الطبي لمركز الباسفيك للخصوبة في سان فرانسيسكو ان نفس المشاعر قد غمرته لاول مرة عندما اتت اليه امرأة في الخمسين من عمرها بحثا عن الانجاب، وبعد حواره معها ومع زوجها اقتنع بضرورة ان تعامل كل حالة على حدة دون قواعد عامة، ومركزه يعد احد اكبر المراكز في اميركا حيث تم علاج اكثر من مائة حالة لسيدات تعدين سن اليأس ونجحت ٥٠ حالة مما جعله يصرح ان ٥٦٪ انجبن من المحاولة الاولى بغض النظر عن عمرهن مادامت متطوعات البويضات اقل من ٣٥ عاما والمستقبلات يتمتعن برحم سليم، كما انه يجري مسحا صحيا لهن للتأكد من حالتهن البدنية لتحمل الحمل والانجاب وللتأكد من وجود شبكة دعم اجتماعية يعتمدون عليها في تربية المواليد.

اما الدكتور ايان كرافت مدير مركز لندن لخصوبة المرأة لا يرى اهمية لعامل العمر فالحمل الطبيعي ممكن حدوثه للمرأة حتى سن الخامسة والخمسين لذا فلا معنى لوجود حدود عشوائية للعمر في التلقيح الصناعي، كما ان الرحم يظل نشطا حتى سن السبعين حيث يبدأ هدم الطبيعي والحقيقة انه برغم الضجة فعدد النساء اللاتي يرغبن في الانجاب بعد سن الخمسين ليس بالعدد الضخم وهؤلاء اللاتي في الاربعين من عمرهن وقد تأجل زواجهن وحملهن وفي حالة النجاح في تأجيل الساعة البيولوجية لبعض النساء فان ذلك غير ممكن لكل النساء وعلى المجتمع ان يضع حدودا واولويات واضحة وفي متناول اليد لاسعاد راغبي الانجاب وبأقل التكاليف المادية ودون تنازلات اخلاقية. ■



حكي نسوان حرّم بسهره



* سيدة مثقفة تبرعت بان تلقي محاضرات دينية لعدد من النسوة في احياء شعبية بعمان والزرقاء خلال شهر رمضان المبارك!!

●●●●

* حصلت سيدة على مبلغ «٤٠٠» دينار من جمعية ساهمت فيها مع عدد من صديقاتها وذلك في بداية شهر رمضان المبارك وقامت على الفور برصد هذا المبلغ من اجل تسديد اجور خادمة سيرلانكية تفكر باستقدامها...!!

■■■■■

* فتاة تقدمت هي وشقيقها بطلب استخدام لاحدى الدوائر في نفس اليوم ويحملان نفس المؤهل العلمي.. فوجئت بعد ثلاثة شهور انها عينت في نفس الدائرة وتم رفض طلب شقيقها.. حينها قررت الاستغناء عن هذه الوظيفة تضامنا مع شقيقها!!

●●●●

* ثلاث سيدات في عمان يسعين لتأسيس ناد اجتماعي ثقافي خاص بالامهات العاملات يتضمن حضانة خاصة بابناء النساء العاملات!!

■■■■■

* وصلت مؤخرا الى الاسواق عطور نسائية جديدة مرتفعة الثمن، ويقال بان احد التجار قام باستغلال هذا الصنف من العطور في الترويج لادوات منزلية يبيعها في احد محلاته التجارية وذلك عن طريق وضع «رشة» عطر على كل سيدة تدخل الى المحل!!!

●●●●

* فتاة تنازلت عن مهرها المؤخر بعد شهر واحد من عقد قرانها وطلبت من كل فتاة تحذو حذوها لان السعادة في نظرها لا تكمن في المهر..!!

■■■■■

* طالبة قررت عدم التقدم لامتحان الثانوية العامة في الفصل الدراسي الثاني بعد ان حصلت على معدل ٢٨٪ فقط في نتيجة الفصل الدراسي الاول!!

●●●●

* مشادة كلامية وقعت بين سيدتين امام احدى الدوائر الحكومية بعد ان اختلفتا على الدور، ولولا ان تدخل زوج احداهما لتحولت المشادة الكلامية الى مشاجرة وعراك بالايدي!!

■■■■■

حلويات رمضانية

قمر الدين بالنشا

المقادير

* ١/٢ كيلو من قمر الدين
* ٤ اكواب من الماء
* كوب من النشاء
* كوب من السكر
* كوب من اللوز المقشر

الطريقة

* ينقع القمر الدين مدة ليلة كاملة مع مقدار اربعة اكواب من الماء.
* يصفى القمر الدين بمصفاة ناعمة فوق القدر المعدة له.
* يذوب النشاء بنصف كوب من الماء ثم يضاف الى القمر الدين.
* يضاف السكر الى خليط القمر الدين والنشاء ويحرك جيدا.
* توضع القدر على نار متوسطة الحرارة ويحرك الخليط بملعقة خشبية باستمرار حتى لا يلتصق الخليط بقعر القدر.
* بعد ان يغلي يترك على النار مدة ١٥ دقيقة مع التحريك المستمر.
* يرفع عن النار ويسكب في اطباق صغيرة ويزين باللوز المقشر المفروم فرما خشنا.
* يؤكل باردا.
* الكمية تكفي ٨ اشخاص ■

برج الاسبوع
الحمل

الآباء:
تتعرضون هذا الاسبوع الى بعض المفاجآت الغريبة، كونوا على حذر ممن هم حولكم!!

الامهات:
تقلبات صحية خفيفة.. انتن بحاجة الى الراحة كثيرا...

الشباب:
استفيدوا من الظروف المحيطة بكم!!

الشابات:
قدراتكن هذا الاسبوع قليلة جدا!!

اللون المفضل:
البنفسجي

رقم الحظ:
«٦٠»

يوم السعد:
الثلاثاء

اللون:
الاخضر.

من مواليده:
فان كوخ وتنسي ديليامز! ■

مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب.. الاكثر تطورا في الاردن

د. سهيل خلف: لدينا احدث التكنولوجيا للمساعدة على الحمل

* العقم لم يعد مشكلة مستعصية.. والتلقيح المجهري هو الحل
* قادرون على تلقيح البويضة بحيوان منوي واحد
* الاسرار مصانة.. ولا مجال لوقوع الخطأ على الاطلاق
* الاجنة الزائدة يمكن الاحتفاظ بها في اجهزة التجميد لحين حاجة الزوجين

نطاسي بارع.. يتنقل من نجاح الى نجاح، وهو مسلح بالعلم والخبرة والانجازات الطبية العظيمة ليرسم البسمة على شفاه مريض يطرق بابه. وقد تخطى الصعاب وارتحل الى الجامعات الاميركية طلبا للعلم. وكان له ما اراد، ليقدمها الى طلبته في كلية الطب ومستشفى الجامعة الاردنية قبل ان يتفرغ لمرضاه في عيادته الخاصة بمستشفى الشميساني. انه الدكتور سهيل خلف *اختصاصي الامراض النسائية والتوليد والعقم والاخصاب* الذي يواكب التطورات الطبية اينما كانت. ويمتلك احدث مركز لعلاج العقم منذ عام ١٩٨٨، وكانت ولادة اول طفل انابيب في نيسان ١٩٩٠.

التقيناه على عجل، لنشاركه فرحة النجاح ونلقي الضوء على مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب في مستشفى الشميساني مساهمة في توجيه المحتاجين الى الطريق الصحيح.

الدكتور سهيل خلف

المركز صرح طبي متطور

يقول الدكتور سهيل خلف «ان المركز مجهز بما يتلاءم مع احسن واحدث مراكز المعالجة في العالم من حيث الاجهزة المتخصصة والمتطورة جدا في المساعدة على الحمل باطفال الانابيب وتلقيح البويضات المجهري بالحوينات المنوية وتجميد - حفظ - الحوينات المنوية والاجنة.

كما ان المركز مزود بامكانية فحص الاجنة قبل ارجاعها الى رحم الزوجة، ويشرف عليه الانسة الطاف احمد رمضان اجميل التي تخصصت باطفال الانابيب في بريطانيا ومارست تخصصها في الكويت والاردن وشاركت في دورة تدريبية بالمانيا الاتحادية، وتحمل شهادة الماجستير في علم اطفال الانابيب والوراثة.

مستشفى الشميساني

العقم ليس مشكلة مستعصية

ويضيف الدكتور سهيل خلف حول مشكلة العقم قائلا: لا شك بان العلاج الحديث قد تمكن من حل مشكلة كبيرة في مجال المساعدة على الحمل، كانت مستعصية في الماضي كانسداد قنوات فالوب او عدم قدرتنا على نقل الجاميتات عند الزوجة. كذلك انسداد قنوات المني عند الزوج او عدم وجودها، حيث نستطيع الان استخراج الحوينات المنوية من الخصية مباشرة ثم اجراء تلقيح بويضات الزوجة بطريقة التلقيح المجهري، وهذا ينطبق ايضا على نقص الحوينات المنوية وضعف حركتها وبفضل التقدم الطبي امكننا استخدام حوين منوي واحد فقط لتلقيح البويضة مجهريا.

ويقول: ان التلقيح المجهري فتح افاقا جديدة لحالات ضعف حوينات الزوج كما ان قدرتنا على تجميد وحفظ الحوينات المنوية والاجنة خففت على الزوجة عناء التكرار.

الانسة الطاف اجميل على مجهرها

السرية مضمونة ومكفولة

ويؤكد الدكتور سهيل خلف ان السرية مكفولة ومضمونة تماما لمن يضطرون الى مراجعة مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب في مستشفى الشميساني ليس فقط في موضوع المساعدة على الحمل بل ايضا في جميع اعمال الطبيب حيث وردت في القسم الطبي لكل طبيب يعالج المرضى.

واود القول ان اسرار من يراجعون المركز لحل مشكلة مستعصية في مجال الحمل مصانة، ولا يطلع عليها احد على الاطلاق ونتعامل معها وكأنها احد حقوقهم لدينا، وامانة نحافظ عليها من التسرب.

نسبة الخطأ معدومة

وفي معرض رده على سؤال يقول الدكتور سهيل خلف: لا مجال لوقوع الخطأ، وكل عينة نتعامل معها تحمل اسم ورقم الزوج والزوجة من خلال سجل واضح ومنظم سواء اكان ذلك في سحب بويضات الزوجة او الحصول على حوينات الزوج وكذلك الحال في جهاز التجميد.

التنسيق قائم ومتواصل

ويقول الدكتور سهيل خلف: انه ينسق مع مراكز عالمية متخصصة، وخاصة مركز اطفال الانابيب والتلقيح الجراحي في جامعة «اراسماز» الهولندية في روتردام ومركز توارانلي في مدينة كولون بالمانيا وقسم اطفال الانابيب بجامعة براسيل في بلجيكا.

فوائد فيتامين «أ»

بعض العلماء يتوقعون ان يتم قريبا استخدام فيتامين «أ» في منع الاصابة بالعمى لدى المتقدمين في السن، وذلك بعد اكتشاف ان الجرعات الكبيرة من هذا الفيتامين تؤدي الى التخفيف من اعراض اضطراب وراثي يسبب هذا النوع من فقدان البصر!!

اما في الدول المتقدمة فيؤدي مرض انحلال خلايا البصر الى نصف حالات العمى لدى الاشخاص الذين تجاوز عمرهم «٥٠» سنة، ويحدث هذا المرض دون اي اعراض مسبقة او اولية، ولذلك فانه من الصعب دراسته، كما ان اسبابه غير معروفة، ولهذا السبب فقد ركز العلماء على نوع اخر من تدهور خلايا البصر يحدث بشكل تسهل دراسته، ويصيب هذا التدهور خلايا الاشخاص الذين لديهم مورثات العمى في فترة شبابهم.

وادرك العلماء في جامعة «ايواء» الاميركية ان هذا الفقدان التدريجي للبصر يشابه اعراض نقص فيتامين «أ» لدى الانسان، وهذا النوع من الفيتامينات الذي يوجد بكميات كبيرة في الجزر وزيت السمك يتحول في العين الى جزئيات من الشبكية تساعد في تمييز الضوء، وعندما تقل كمية هذا الفيتامين، يؤدي ذلك الى التأثير على قدرة العين في اكتشاف الضوء والحد من الرؤية خلال الليل، كما يؤدي نقصه لفترة طويلة الى العمى!! ■

اسم ومسمى!!

قد تستغرب اذا علمت ان اصل تسمية الموز بالانجليزية «بنانا» هي عربية، حيث حرّف فعلا عن العربية، اذ كان العرب يطلقون على الموز اسم «بنان الموز» اي اصبع الموز..

وقد عرف الغرب الموز عن طريق العرب الذين نقلوا زراعته من الهند الى حوض البحر الابيض المتوسط!! ■



نقضي سويا هذه السهرة الممتعة اسبوعيا.. ولكن على الورق فقط!!

★ اغنية ★

اغنية هذا الاسبوع «طناش» من تاليف الحكومة ومهداة الى الموظف «الغلبان» الذي لم تعجبه زيادة العشرة دنانير!!

★ الحكواتي ★

يحكى ان فتانا ذهب الى احد محلات البالة في سقف السيل واخذ يفتش عن «سويتر» في احدى «البقج» فشجعه احد الصحفيين الذي كان يبحث هو الاخر عن زوج «جرابات» واستغل الفرصة فبادره الصحفي قائلا: لا تخجل يا صديقي.. فلقد جئنا هنا معا لنبحث عن رائحة اميركا واوروبا المفعمة بالدولارات!!

★ الوان مبعثرة ★

الدنيا يومان.. يوم عليك ويوم عليك!!

★ قضية ★

العديد من المواطنين يعانون من الكوابيس والاحلام المزعجة نتيجة التقلبات «الجوية».. نقصد اجواء اللحمة والاقتصاد والقهوة وهذه قضية مطروحة للنقاش بدون مجاملات!!

★ مسرحية ★

«سمك يا خيار» مسرحية كوميدية جديدة تبين مدى «الفذلكة» التي يستخدمها «الخضرجية» في بلدنا وهم يحولون الخيار الى سمك على اعتبار ان كلا منهما «بيطيش» على شبر مية وبذلك نستطيع ان نستغني عن استيراد السمك العرموط!!

★ وجبة عشاء ★

وجبة دسمة جدا وتحتوي على نسبة كبيرة من البروتينات والفيتامينات حيث تتألف هذه الوجبة من: بصلة مشوية على بريموس + كأس ماء مغلي + صحن عدس مجمّد!!

★ فيلم ★

«الدنيا محسنين» من احدث الافلام والذي يحكي قصة طفل في الرابعة من عمره يجوب شارع سقف السيل وهو يمد يده ويقع هذا الطفل فجأة في شباك عصابة تفرض عليه ان يعمل لصالحها مقابل ساندويتش فلافل يوميا.. وفي النهاية يكتشفون ان الطفل هو رئيس هذه العصابة!!

★ صورة ★

صورة فنجان قهوة.. كتب تحتها العبارة التالية: «التطبيع معك يحتاج لعدة تنازلات»!!

★ استراحة ★

قصة حمدة على انغام الديسكو!!

★ رحلة الاسبوع ★

رحلتنا لهذا الاسبوع الى سطح القمر حيث اسعار الشاي والقهوة والدجاج هناك رخيصة جدا، وبامكانك الحصول على ما تريد من سكر وارز وحليب بدون «كوبونات»!!

الفنان عامر الخفش لـ«البلاد»:

اجد نفسي في الغناء والرقص التعبيري والتمثيل

نلت جائزة افضل ممثل بفضل المخرج خالد الطريفي

حوار: عدنان حسين احمد

من بيته الدافئ الحنون تعبق من كل جنباته رائحة الفن وتنساب من شاياد الانغام العذبة التي تغمر روح الفتى الواعد عامر الخفش وتأخذ بتلابيبه كي تزرع في بدنه حب الموسيقى والغناء والفن التشكيلي، فهو منحدر من اسرة فنية تولي الفن جل اهتمامها. فابوه الدكتور سامح الخفش معروف بولعه الفني فضلا عن اهتمامه بعلم الاجتماع والسياسة والنفس. وامه الفنانة التشكيلية ربيعة الكردي تمحض الفنون اجمعها حبا قلّ نظيره. فلا غرابة ان يصاب هذا الفنان بحبه المجنون للفن اذ منح نفسه تماما للفن.

ثم التحق في جامعة اليرموك وبدأ يدرس الاخراج والتمثيل من منابعه واصوله الحقيقية ولانه يتمتع بحنجرة طرية ومساحة صوتية يحسد عليها حقا. واوتار يستطيع ان يتلاعب بها كما يشاء فلهذا نراه بين ليلة وضحاها يقفز الى السطح مباشرة، وموهبته هي تأشيرة الدخول المرخص بها الى عالم الشهرة والاضواء الملونة وكان الدافع الحقيقي للاغنية التراثية والراقص التعبيري الذي حصد الجوائز والممثل الناجح الذي سجل حضورا فنيا رائعا كان اخره الدور الجميل الذي انيط به في مسرحية «كباريه» ولهذا يقول انا ان صح التعبير رجل مجنون بحب الفن غير ان هذه النزعات قد وصلت الى المتلقي بالتدريج. فالمهتمون بفن الباليه والرقص التعبيري قد عرفوني راقصا. والمهتمون بالغناء عرفوني مغنيا. والمهتمون بالتمثيل عرفوني ممثلا. غير ان هذه الخلطة العجيبة موجودة في داخلي فضلا عن تمتعي بها في الرسم والفن.

البلاد: كم اصبح رصيدك من الاغاني التراثية وغير التراثية واين تجد نفسك؟

الخفش: لدي رصيد لا بأس به من الاغاني المسجلة والمصورة فشريطي الاول يضم ست اغان، اثنتان منهما تراثيتان وهما «هلا يا رمانة» و«الروزانا» واربع اغنيات غير تراثية وهذا «الكاسيت» من توزيع الفنان طارق الناصر ولدي اغان عديدة للكبار والصغار مثل اغنية «مبروك» من انتاج «Music Box» صوتا وصورة، واغنية «الله يرضى عليك يا غالي» من انتاج الفنانة خلود الرشق وهي اغنية للاطفال. ولدي اغان في المسلسلات مثل المسلسل السوري «يوميات مدير عام» والمسلسل السوري ايضا «النصابون الثلاثة» وكذلك لدي اغان في المسلسل الضخم «الجوارح».

البلاد: من هو المخرج المسرحي او التلفزيوني الذي استطاع ان يستنفر كل طاقات الممثل عامر الخفش؟

الخفش: ليس هناك عمل يستطيع ان يستنفر كل طاقات الفنان المخبأة في اعماقه مهما كان المخرج متميزا غير انني وصلت الى حالة مرضية من استنفار قابلياتي الفنية بمساعدة مخرجين معروفين انكر منهم المخرج المعروف نادر عمران والاستاذ خالد الطريفي الذي افادني كثيرا، وتجربتي اليتيمة مع المخرج جواد الاسدي الذي فجّر في داخلي ثورات متتالية

البلاد: بوصفك مخرجا مسرحيا.. كم عدد الاعمال المسرحية التي اخرجتها الان، وهل تحاول ان تثبت اقدامك في حقل الاخراج المسرحي ام ان الغناء قد استدرجك بعيدا عن الاخراج والموسيقى؟

الخفش: لقد اخرجت اعمالا مسرحية عديدة ايام دراستي في جامعة اليرموك ولكن اغلبها كان ينضوي تحت يافطة الدراسة، اما كمخرج محترف فقد اخرجت مسرحية «ماديا» المعدة عن مسرحية «ميريانا بيبندا» للشاعر الاسباني المعروف لوركا مع طالبات المدرسة الاهلية للبنات في مهرجان المسرح للمدارس الخاصة الذي اقيم في مدرسة البكالوريا في عمان، واخرجت مسرحية «مشاوير قصيرة» عن مسرحية «حلم ليلة صيف» للكاتب الشهير وليام شكسبير مع طالبات المدرسة الاهلية التي كنت اعمل فيها مدرسا لمادة الدراما والتمثيل، وقد عرضت هذه المسرحية في ايام عمان المسرحية «الدورة الاولى» على خشبة المسرح الثقافي الملكي، وهناك عرض استعراضي تعبيري قدمته لجمعية القدس، وكان اول عمل تقدم فيه لوحات وطنية بشكل مسرحي تشكيلي وانيق بعيدا عن المباشرة مع الاحتفاظ بالمضمون وعدم العبث به. اما الشق الثاني من السؤال عن الغناء والموسيقى والتمثيل فهي بنظري الدعائم الاساسية التي سأستند عليها مستقبلا عندما اتشبع جيدا بخبرة فنية وحياتية كاملة لخوض الاخراج المسرحي بشكل اعمق.

البلاد: كونك حاصلا على جائزة افضل ممثل مسرحي في مسرحية «سر الماورد» من اخراج خالد الطريفي.. ما وقع هذه الجائزة عليك وانت لما تزل في بداية حياتك الفنية الناجحة؟

الخفش: كان وقع الجائزة علي كبيرا لانني تأكدت من انني اسير على الطريق الصحيحة، وفي هذه المسرحية قدمت للمتلقي احدى عشرة شخصية مختلفة في الاداء والملابس والصوت، وكانت هذه الشخصيات بمثابة تحد كبير لي ولامكانياتي الداخلية، وفي النهاية اثبت قدرتي ونجاحي ولازلت افخر بالجائزة المقدمة لي من المهرجان.

البلاد: باستثناء المخرجين نادر عمران وخالد الطريفي وغسان المشيني.. مع اي مخرج اخر تحب ان تتعامل؟

الخفش: احب ان اتعامل مع مخرجين عرب واجانب، وهذه امنية فقط.

البلاد: الى من يستمع الفنان عامر الخفش من المطربين الاردنيين والعرب اذا ما توفر لك بعض الوقت؟

الخفش: انا استمع لكل الاغنيات والالحان والكلمات الجميلة ولكنني حقا اتابع بشغف مسيرة ماجدة الرومي الفنية، واحب صوت الفنانة «داليدا» واراقب باعجاب كبير تجربة عايدة ايوبي، فضلا عن استماعي لصوت كارم محمود الذي يلامس حالات معينة احسها انا واشعر بود حقيقي نحوها.

البلاد: ما مشاريعك القادمة؟

الخفش: سأسجل البوما غنائيا جديدا يحمل عنوان «شو يعني لو غنينا» مع الفنان طارق الناصر، وهناك اعمال فنية اتمنى الا اتحدث عنها لانها بنظري ستكون نقلة نوعية في مسيرتي الفنية المحلية والعربية■

حكايا النجوم

الكرسي ينقذ محمود الجندي!!

اثناء تصوير احد مشاهد مسلسل «حلم الجنوبي» على شاطئ الاسكندرية تعرض الفنان المصري المعروف محمود الجندي ومجموعة العمل بكاملها الى موقف خطير، حيث كان التصوير قريبا جدا من الشاطئ وبعض المصورين في الماء وجلس الجندي على كرسي خشب واذا بماء البحر يندفع ويصل الى كابل الكهرباء!!

وبالفعل حدث انفجار ورفع محمود الجندي قدميه بسرعة من الماء، وبعد نصف ساعة تقريبا كان العمل يجري على الشاطئ من جديد بعد رفع الكابلات عن الارض وتأمين مصابر الكهرباء!!

يقول الجندي: ادركت على الفور ان الكرسي الخشبي كان هو السبب في نجاتي!!■

ليلى طاهر تعود الى الشاشة

يقال بان الفنانة الكبيرة ليلى طاهر عادت مؤخرا الى الشاشة بعد انقطاع لم يكن قصيرا وذلك بسبب الكسور التي تعرضت لها العام الماضي نتيجة حادث مصعد ومنعتها من الحركة سنة كاملة!!■

اخشى من الاندماج!!

في احد ستوديوهات القاهرة وفي اثناء تصوير مسلسل «نقوش من ذهب» اعيد احد مشاهد الفنانة الشابة دينا عبد الله لاكثر من مرة بناء على طلب المخرج الذي كان يريد درجة اعلى من معايشة الشخصية مما تسبب في اجهاد دينا التي قالت بروح مرحة: اخشى من شدة معايشتي لهذه الشخصية ان اندمج فيها حتى بعد خروجي من الاستوديو!!■

اصدر ٢٥ كتابا وكتب مئات المقالات

الغائب الحاضر حسان ابو غنيمة

فقدت الاسرة الصحفية والفنية الاسبوع الماضي المؤرخ والناقد السينمائي الاستاذ حسان ابو غنيمة الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة اصدر خلالها ٢٥ كتابا الى جانب مئات المقالات.

ويعتبر الزميل ابو غنيمة - رحمة الله عليه - من ابرز نقاد السينما ليس في الاردن فحسب وانما في جميع الوطن العربي فهذا الناقد الذي ولد في اربد عام ١٩٤٨ وبحكم مشاركته في عشرات المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية ودخوله بلجان التحكيم فيها استطاع ان يفرض اسمه واحترامه في ميدان النقد والتاريخ السينمائي بشكل اهله ليكون ضمن لجنة تاريخ السينما المكلفة من قبل اليونسكو بكتابة تاريخ السينما الدولية.

والمرحوم ابو غنيمة الذي عمل في العديد من الصحف والمجلات العربية في الاردن وسوريا ولبنان ترجمت مقالاته ودراساته الى عدة لغات ساهم خلال العشرين عاما الماضية باثراء السينما العربية بعد ان قام بتأليف ٢٥ كتابا حول السينما.

وفي اخر حوار اجرته معه «البلاد» بتاريخ ٨/ ١١/ ٩٥ قال ابو غنيمة «كنت دائما امني نفسي لاكون مخرجا سينمائيا الا ان الصدفة وحدها هي التي قادت بي الى ان اكتب اول نقد سينمائي في حياتي وبعدها قررت ان اصبح ناقدا سينمائيا متخصصا».

وكان الزميل ابو غنيمة يستعد قبل وفاته لاصدار رواية رباعية بعنوان «نوستالوجيا» التي انهى كتابة الجزء الاول منها، كما كان يستعد لاصدار سلسلة جديدة من كتبه «مسيرة الناقد السينمائي ايام شبابه» الا ان القدر خطفه منّا بعد يومين فقط من اخر مشاركة له في ندوة اقيمت بتونس.

ويذكر ان الاستاذ المرحوم ابو غنيمة يعتبر من المؤسسين الرئيسيين للنادي السينمائي الاردني وترأسه طوال السنوات العشر الاخيرة من عمره وعمل على استمراره رغم الصعوبات التي واجهته.

رحم الله ابو غنيمة واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.■


فنون
مخرجو السينما في بلدنا «طفشوا» ويعملون الان في المطاعم وصناعة البلاط

● اخر حوار لـ «البلاد» مع المرحوم ابو غنيمة

النجم العالمي عمر الشريف يقرر الاستقرار في مصر!

كشف الممثل المصري العالمي عمر الشريف الذي اشتهر كرجل رومانسي في العاصمة الفرنسية ان سبب انتقاله من باريس واستقراره في القاهرة هو عزوف اصدقائه عنه الذين هجروه بعد ان فقد بريقه وجاذبيته لذا قرر بيع شقته التي كان يسكن فيها والتي تحولت الى كابوس بعد ان عاش فيها اجمل ايامه.

ويؤكد الشريف انه لم يطق الوحدة التي عاشها خلال السنوات الاخيرة بعد ان كان معبود النساء في اوروبا واميركا واصبحت الذكريات الجميلة التي عاشها في الشقة المذكورة مصدر حزنه والامه بعد تنكر اصدقائه القدامى الذين هجروه مؤخرا واثر موقفهم ذلك على صحته وطريقة حياته التي تحولت الى العزلة والرتابة، وقد رحبت الاوساط الفنية المصرية بعودة نجمها بعد الغياب الطويل الذي عاشه في الغربة.

وينوي نجم فيلم «دكتور زيفاجو» شراء شقة في احد احياء القاهرة الراقية تمهيدا للاستقرار النهائي فيها واوضح الشريف انه لا ينوي الزواج مرة اخرى بعد ان قارب الشيخوخة وانه سيكرس حياته القادمة لمشوار الفن ويدرس حاليا عدة مشاريع فنية وسيناريوهات سيختار الافضل منها لبدء رحلته الفنية الجديدة.■

قالت العصفورة

اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

● مطرب عربي يقيم في احد الفنادق الاردنية منذ فترة طويلة دون ان يقدم اي وصلة غنائية.. ولا يعرف ما هو السر في اقامته مع ان وضعه المالي والفني في بلده جيد!!!

***

● اشاعات رددتها اوساط غير فنية تشير الى ان احد الفنانين فسخ خطوبته وتبين فيما بعد ان هذه الاشاعات اطلقها بعض العزّال للنيل من مكانة ذلك الفنان!!

***

● اكثر من عشرة فنانين لا يزالون يطالبون باجورهم لقاء مشاركتهم في مسلسل ضخم بالرغم من مرور عدة شهور على الانتهاء من تصويره ومونتاجه!!

***

● شاعرة نالت شهرة اعلامية واسعة في الاونة الاخيرة، وقعت في عشرات الاخطاء اللغوية «الجامدة» في اخر ديوان شعري لها!!

***

● مطرب شاب يخرج من بيته صباحا ولا يعود اليه الا بعد منتصف الليل ثملا.. وقد احتجّت زوجته على تصرفاته وهددته في اكثر من مرة بطلب الطلاق!!

***

● احد الفنانين يقال بانه يتصل مرارا ببعض الصحفيين ويطلب منهم نشر اخباره مقابل «مكافأة» بالقطعة.. ومعظمهم رفضوا هذه العروض!!

***

● سيدة متزوجة معجبة حتى «الثمالة» بفنان اعزب.. عرضت عليه الزواج منها بعد ان تتمكن من الحصول على الطلاق من زوجها الا ان ذلك الفنان رفض هذا العرض!!

***

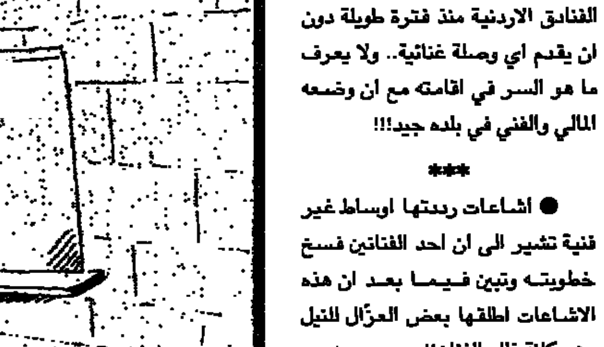
● عرضت احدى المسرحيات ولم يحضر لمشاهدتها سوى «١٢» شخصا فتم الغاء عرض المسرحية في اليوم التالي!!

***

● ممثل معروف يراجع احدى السفارات للحصول على تأشيرة زيارة للدولة التابعة لها تلك السفارة، الا انه فوجئ بعدم الموافقة بعد ان علم بان ذلك الفنان يرغب بالاقامة الدائمة هناك!!

***

● فنان لجأ الى بيع وتوزيع النشرات والادلة على بعض المؤسسات العامة والخاصة بعد ان فشل في الاشتراك بعمل فني واحد منذ بضع سنوات!!■



ويتني هيوستن تعود الى بيت الزوجية!!

يبدو ان المياه قد عادت الى مجاريها بين المطربة ويتني هيوستن بطلة فيلم «بودي كارد» والمطرب بوبي براون بعد خلافات دامت عدة اشهر بعد اكتشاف ويتني خيانة زوجها التي ملأت اعمدة الصحف والمجلات مع احدى عارضات الازياء المغمورات وسجن بوبي لمدة شهرين اثر حيازته للمخدرات التي اكتشفتها الشرطة في سيارته.

وقد وصل الزوجان مؤخرا الى مسرح زلغيلد في لوس انجلوس لافتتاح فيلم ويتني الجديد «بانتظار اكسهيل» وتتوقع ويتني ان ينال هذا الفيلم نجاحا كبيرا مثل فيلم «بودي كارد» الذي حقق مبيعات هائلة.

وتؤكد المطربة ويتني انها بدأت صفحة جديدة مع زوجها بوبي لمنحه فرصة جديدة بعد ان ادارت ظهرها لخلافاتها السابقة معه، وعاد زوجها الى منزلها بعد ان عاش طيلة الاشهر الماضية في منزل منفصل■

الاميرة كارولين تحتفل في مونتي كارلو!!

احتفلت امارة موناكو مع مطلع العام الجديد بالذكرى العاشرة لانشاء باليه مونتي كارلو وقد ظهرت الاميرة كارولين برفقة صديقها الممثل الفرنسي فنسنت لندن الذي تعرفت عليه منذ اربعة اعوام!

وشارك فنسنت الاميرة كارولين الاحتفال بذكرى انشاء الباليه مما يعطي انطباعا عن الصلة الوثيقة التي تربط بين الاميرة وصديقها الجديد الذي سبق له حضور العديد من المناسبات مع افراد عائلة كارولين منذ ظهورهما الرسمي الاول في شهر حزيران من العام الماضي اثناء اقامة بطولة مونتي كارلو للتنس.. ولم تبق العلاقة بين كارولين وصديقها النجم فنسنت سرا.

وقد شهد العام الماضي عودة الاميرة ستيفاني الشقيقة الصغرى التي سبق لها ان تمردت على عائلتها بزواجها من حارسها الشخصي ووالد طفليها دانييل دكروت واضطر والدها الامير ريني الرضوخ للامر الواقع ليجعل ابنته سعيدة ومستقرة في علاقتها الزوجية التي اختارتها بمحض ارادتها.

والجدير بالذكر ان الممثل فنسنت وقف مع الاميرة كارولين منذ وفاة زوجها ستيفانو كاسراجي اواخر شهر مايو في عام ١٩٩٤. وعندما سافرت الاميرة كارولين الى لندن لمشاهدة استعراض فرقة باليه مونتي كارلو رافقها فنسنت مع اولادها.

وتم الاحتفال بالذكرى العاشرة لانشاء الباليه في اوبرا موناكو وحضره الامير رينيه وابنته كارليون شارلو التي رقصت مع اعضاء الفرقة.

وقد انشأت الاميرة كارولين الباليه قبل عشرة اعوام وحققت احلام والدتها النجمة الراحلة كريس كيلي التي توفيت عام ١٩٨٢. ويعود الفضل الى الاميرة الراحلة في انشاء اكاديمية الرقص الكلاسيكي عام ١٩٧٦.

واقامت الاميرة كارولين حفل عشاء في فندق باريس لاعضاء الفرقة وحضره كبار الشخصيات وحضر فنسنت ذلك الحفل ولكنه لم يجلس على طاولة الاميرة كارولين التي ارادت ان تبعد صديقها الجديد عن عدسات الكاميرات التي ركزت حول تطور علاقتهما ومنذ عام ١٩٩٥ وحتى الان يشارك فنسنت صديقته الاميرة نجاحاتها وتبدو الاميرة سعيدة مع الرجل الذي وقف معها في محنتها■





خذ

صور ونجوم

الحرف الاول من اسم صاحب كل صورة من الصور التالية وبالترتيب لتحصل على اسم فنانة اردنية شابة يتألف اسمها من مقطعين و«٧» حروف فقط فهل عرفتها؟!

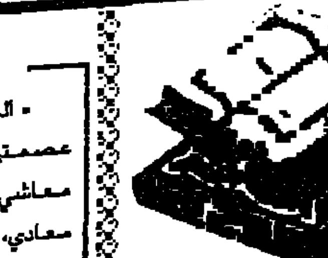






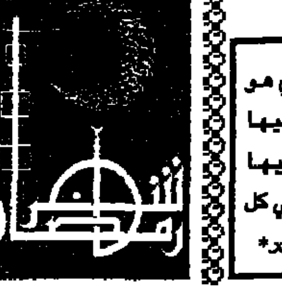


صور ونجوم

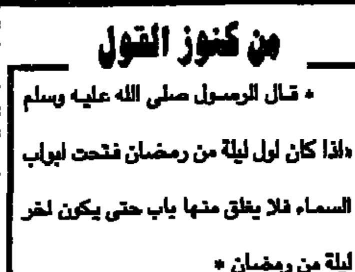
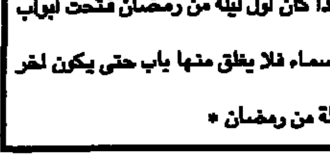


دعاء القلوب

• اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمتي، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي اخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر*

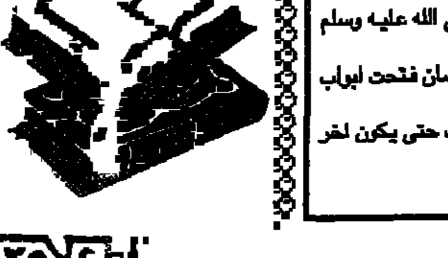




من كنوز القول

• قال الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يكون اخر ليلة من رمضان» *



جولة البلاد في اسواق رمضان

الباعة يتمنون ان تصبح كل السنة رمضان!!

المواطنون: نحن واقعون بين مطرقة غلاء الاسعار وسندان جشع التجار

تحقيق ـ سائد الاسمر

ها قد حل شهر رمضان المبارك، شهر الاحسان والطاعات، شهر الصيام والقيام والصلة المباشرة بين العبد وربه، شهر كله بركة وعطاء لا ينقطع وخير عميم، شهر تتحول فيه الحياة بروتينها المعتاد طوال احد عشر شهرا الى شيء مختلف تماما، شيء بل اشياء جميلة نشاهدها ونفرح لرؤيتها، انها عادات وتقاليد تعود الناس عليها منذ زمن طويل واصبحت علامة من علامات هذا الشهر الفضيل كالقطائف والعرق سوس والمسحراتي، والمدائح وكثرة الصلاة والقيام والتهجد لله، وايضا اسراب المتسوقين وهم يتزاحمون امام المحلات والبسطات التي تعرض ما لذ وطاب من المواد الغذائية التي يتفنن البائعون في طريقة عرضها وابرازها امام الناس وقد راينا بمناسبة الشهر الكريم ان نقوم بجولة استطلاعية في اسواق رمضان وعمل بعض اللقاءات مع الباعة والمتسوقين للوقوف على حركة البيع والشراء والتغيير الذي يحصل في هذا الشهر المبارك

بداية التقينا باحمد خلف ـ بائع بسطة ـ عليها تمر فسألناه عن حركة البيع والشراء في رمضان فاجاب، الحمد لله يكثر البيع بشكل كبير في هذا الشهر ويتدفق المشترون حتى انني في بعض الاحيان استعين بصديق لي لمساعدتي في البيع، وكما هو معروف فالتمر شيء اساسي يتناوله الصائم قبل بدء افطاره وذلك تطبيقا للسنة النبوية وتتمنى دائما نحن الباعة ان تصبح جميع



الاشهر مثل رمضان لانه شهر الخير علينا ونبيع فيه اضعاف ما نبيعه في الاشهر العادية.

ايضا التقينا بالبائع رشاد القاسم وهو بائع بسطة ايضا يعرض عليها البندورة وسألناه عن عمله في رمضان فقال: رمضان شهر تتضاعف فيه المبيعات الى ثلاثة او اربعة اضعاف الاشهر الاخرى وذلك بسبب حركة الشراء الكبيرة من قبل المواطنين، فكثير من العائلات تشتري اضعاف ما كانت تشتريه من قبل، وايضا هناك سلع ومواد غذائية تكون كاسدة يتم بيعها في رمضان ويصبح لها سوق.

وعن البندورة خاصة والخضار بشكل عام سألناه عن كيفية الاقبال عليها في رمضان فاجاب الخضار شيء اساسي من مائدة الافطار ولا تقدر اي اسرة ان تستغني عن الخضار سواء للطبيخ او لعمل صحن السلطة الرئيسي على مائدة الافطار.

ثم انتقلنا الى محل حلويات ورأينا على بابه ازدحاما يفوق الوصف فسألنا البائع غانم حماد عن عمله في رمضان فاجاب وهو منهمك في عمل القطائف: هذا الشهر المبارك شهر خير علينا، فما ان يحل حتى نرى تهافت الناس على شراء القطائف التي هي خاصة بهذا الشهر ويكثر الطلب عليها بشكل يفوق الوصف، حتى اننا نضطر في احيان كثيرة الى العمل اثناء موعد الافطار، وكثيرا ما نتناول طعام الافطار ونحن عندنا بعض الزبائن.

اما عن الحلويات الاخرى فهي ايضا مطلوبة كثيرا وخاصة الكنافة والتمرية والعوامة والبقلاوة، وكما هو معروف فالصائم بعد افطاره يتناول الحلويات التي لا يخلو منها اي بيت وهي عادات درج عليها الناس منذ قديم الازمان.

وفي غمرة تجوالنا في اسواق رمضان عرجنا على محل لبيع الحبوب والمكسرات والتمور وسألنا البائع عثمان عبد الرحيم عن حركة البيع والشراء في رمضان فاجاب انها جيدة جدا وتصل الى ذروتها في هذا الشهر نتيجة لتهافت الناس على شراء اللوز والجوز وجوز الهند الخاصة لعمل القطائف والحلويات الاخرى وكذلك التمور التي تستخدم في عمل المعمول والكعك وايضا يتناولها الصائمون عند افطارهم، اما بخصوص الحبوب الاخرى كالعدس والفاصوليا والبازيلا وغيرها من الحبوب فيكثر عليها الطلب من قبل الزبائن وذلك لعمل الشوربات واطباق الخضار المختلفة.

ثم انتقلنا الى «ملحمة» لبيع اللحوم الطازجة واردنا استمزاج رأي البائع فيها وهو امين الرشيدي عن طبيعة وكيفية عمله في رمضان فاجابنا قائلا: اللحوم شيء ضروري للصائم خاصة بعد صيام يوم كامل تقريبا فيحتاج الى اللحم لفائدته الغذائية له، اما بالنسبة للبيع فهو ممتاز كثيرا ويفوق التصور، حيث نبيع في هذا الشهر من اللحم الطازج والكبدة والكلاوي اضعاف الاشهر الاخرى والاقبال علينا جيد والحمد لله.

واثناء تجوالنا رأينا ان نأخذ رأي المواطنين حول الاسعار وما الاصناف التي يشترونها في رمضان وكيفية معاملة البائعين لهم فالتقينا بداية باحمد رشدي موظف وسألناه عن شهر رمضان وما الاصناف الغذائية التي يشتريها فيه فاجاب: شهر رمضان فرضه الله على المسلمين كعبادة روحية وبدنية يؤديها الصائم كل عام تقربا الى الله وطاعة له ولكن رمضان تحول في وقتنا الحاضر الى مراثون للسباق على شراء ما يلزم وما لا يلزم من المواد الغذائية، وتحول الى شهر للبطنة والكسل والاكل الكثير والذي يفيض عن الحاجة ويذهب الى سلال القمامة، وانا شخصيا لا اشتري الا ما يلزم لبيتي واسرتي من اصناف المواد الغذائية دون زيادة عن الاشهر السابقة، والحمد لله كل شيء متوفر وبكثرة واهم شيء هي القناعة.

وسألنا السيدة ام حسين عن رمضان واسواقه الغذائية فقالت لنا: رمضان شهر مبارك ننتظره كل عام بفارغ الصبر وكما ترى الاسواق مليئة بما لذ وطاب من الخضار والفواكه والحلويات والمواد الغذائية ولكن بالنسبة لي وبسبب ان زوجي دخله محدود فانني اشتري لاسرتي ما يلزم فقط وذلك بسبب غلاء الاسعار وجشع بعض الباعة وطمعهم في الاغتناء السريع على حساب المواطنين دون مراعاة لحالة الاسرة المالية، واركز في شهر رمضان على شراء الخضار والفواكه الرخيصة والتي تتناسب مع دخلنا، وايضا القطائف الخاصة برمضان.

وحدثنا قاسم ايمن ـ موظف عن رمضان فقال: يزداد الشراء في شهر رمضان بالنسبة لي ولعائلتي وهذه عادة درج عليها الناس واحيانا ويسبب ان دخلي محدود استدين من بعض اصدقائي لاغطي مصاريف هذا الشهر الكثيرة والمتطلبات التي لا تنتهي والتي اظل اعاني من تبعاتها الى ما بعد شهر رمضان باشهر، وكل شيء متوفر ولكن الاسعار مرتفعة بالنسبة لعموم المواطنين ونتمنى من وزارة التموين ان تضع حدا لجشع التجار والمتلاعبين بالاسعار في هذا الشهر وان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بيع مواد غذائية فاسدة تضر بالشعب.

وتحدثت الينا خلود عبد الرحمن ـ ربة منزل عن رمضان فقالت: للاسف هذا العام الاسعار مرتفعة جدا بالنسبة لجميع المواد الغذائية، هذا الارتفاع ادى الى عزوف الكثير من الناس عن شراء اصناف كثيرة ارتفع سعرها من اصناف الماكولات وعلى سبيل المثال الحلويات كالبقلاوة، والكنافة والوربات التي تعتبر اسعارها مرتفعة جدا بالنسبة لاصحاب الدخول المتدنية ولا يستطيعون شراءها وايضا الدجاج واللحوم وهي اصناف رئيسية لغذاء الانسان ولكن اسعارها مرتفعة هذا العام على الرغم من تحديد سعرها من قبل وزارة التموين، واعرف كثيرا من الاسر حتى في رمضان لا تتناول اللحوم او الدجاج سوى مرة او مرتين طوال الشهر وتمضي الشهر في تناول الخضراوات والحمص والفلافل والفول.

واخيرا التقينا بأبو امجد وسألناه عن رايه فاجاب: رمضان شهر كريم ولكن النمط الاستهلاكي يزداد فيه بشكل ملحوظ على الرغم مما يعانيه مجتمعنا من فقر وبطالة ولكن كل واحد يشتري ما يقدر عليه حسب دخله وما يتوفر له من موارد مالية، وانا اضع منذ بداية رمضان نظاما خاصا لكيفية شراء مستلزمات رمضان من الماكولات والمشروبات دون ان يزداد مصروف عائلتي الشهري عن الاشهر السابقة لرمضان، بحيث بامكان الاسرة ان تستغني عن كثير من الماكولات والمواد الغذائية التي كانت تتناولها في الاشهر العادية وتشتري بدلا منها اصنافا خاصة برمضان ومفيدة للجسم وتقوي على صيام رمضان، وانني امقت بشدة الكثير من الاسر التي تحول رمضان الى موائد لاستهلاك الطعام والتبذير والاستدانة وطلب الغير من اجل تلبية ومجاراة العادات الشرائية السيئة، كما اطالب وزارة التموين بوضع حد لحيتان الغذاء الذين يتلاعبون بمصائر المواطنين كيفما شاءوا وذلك بزيادة الرقابة على ما يستوردونه من مواد غذائية وتحديد سعر السلع بما يتناسب ودخول المواطنين.

بقي ان نقول في نهاية استطلاعنا الرمضاني هذا ان رمضان شهر كريم وهو شهر للصيام عن المعاصي والذنوب والتوبة الى الله والرجوع اليه وليس شهر الاكل والشرب والتبذير ونطلب من التجار والبائعين ان يراعوا الله في بيعهم ويجعلوا مخافة الله امام اعينهم رحمة بالمواطنين، وندعو المواطنين الى محاربة الغلاء، والجشع في رمضان وفي غيره من الاشهر وذلك بالوقوف امام كل تاجر او بائع تسول له نفسه استغلال حاجة المواطنين الى سلعه ونرجو كذلك من وزارة التموين وضع حد رادع لحيتان الغذاء.■





قبس من نور

بقلم سائد الاسمر

رمضان شهر ثورة على البطنة والخمول

حل رمضان علينا هذا العام ببشره وانواره، وفرح به المسلمون ايما فرح، واقبلوا على صيام نهاره وقيام ليله بنفوس راضية مطمئنة، لا يمنعهم عن القيام بهذه العبادة العظيمة حرمانهم من شهوة من الشهوات لاعتقادهم الراسخ بان ما عند الله انفع وابقى حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض».

وكل من يؤدي هذه العبادة على وجهها الصحيح يبشر بالخير والرحمة والمغفرة ومن يضيعها او يتهاون في ادائها يبشر بعذاب الله وسخطه.

ان رمضان شهر ثورة على البطنة والخمول والكسل التي كان متعودا عليها الناس في باقي الاشهر، انه شهر عبادة وصلاة وقراءة قرآن وصلة ارحام والاحسان والتصدق بما تجود به النفس وكل ذلك ثوابه عند الله عظيم.

والمؤسف له في هذا الشهر رؤية الكثير من الناس يشترون ما يفيض عن حاجتهم في ويبذرون ويسرفون متناسين قول الله عز وجل «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين» وقوله تعالى «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» فيجب على كل فرد مسلم منا قيام رمضان وصومه وجعله للعبادة والطاعة والتوبة الى الله■

حدث في رمضان

* غزوة بدر الكبرى: في السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة.
* فتح مكة: في العاشر من رمضان من السنة الثامنة للهجرة
* المؤاخاة بين المهاجرين والانصار في الثاني عشر من شهر رمضان
* فتح الاندلس: في عامي ٩١ ـ ٩٢ للهجرة وفي شهر رمضان تم فتح الاندلس على ايدي المسلمين.
* بناء الجامع الازهر: في رمضان سنة ٣٦١ هجرية
* هزيمة التتار في فلسطين: في رمضان عام ٦٥٨ هجرية■

فضل قراءة القران الكريم في رمضان

في شهر رمضان تستحب قراءة القرآن الكريم وتلاوته في ليله وفي الصلاة فهو شهر القران، والصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة كما ورد في السنة الشريفة فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان»■

مسابقة البلاد الرمضانية



ترقبوا في الاعداد القادمة جوائز المسابقة

السؤال رقم «2»

ما السورة التي نعي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

كوبون المسابقة رقم (٢)

الاسم: ---------------

العنوان: ---------------

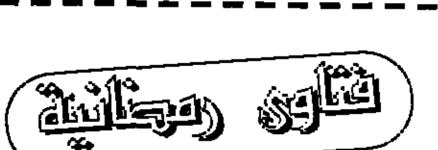
* الاجابة: ---------------

الاعتكاف في رمضان

الاعتكاف رياضة روحية، وتزكية نفسية، وتطهير للقلب والعقل من الوقوع في اسر الدنيا ومفاتنها، والاعتكاف يكون في المسجد تفرغا لله سبحانه وتعالى ولعبادته.

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكفت ازواجه من بعده

ومن اركان الاعتكاف المكوث في المسجد والنية، وليس للاعتكاف وقت محدد فمتى مكث الانسان في المسجد مدة بنية الاعتكاف، كان معتكفا، فاذا خرج فله ان يجدد النية. ومن شروطه ان من نوى اعتكاف العشر الاواخر من رمضان فعليه ان يدخل معتكفه قبل غروب الشمس، ويخرج بعد غروب الشمس اخر يوم من الشهر، واستحسن البعض المبيت ليلة الفطر بالمسجد والغدو الى صلاة العيد.■



فتاوى رمضانية

الافطار في رمضان عمدا

● ما حكم من يفطر في رمضان دون عذر شرعي؟

ان من ترك صوم رمضان بلا مرض يكون اشد من الزاني ومدمن الخمر ويوصف بالزندقة، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وان صامه».

****

استعمال معجون الاسنان او السواك

● هل يجوز استعمال معجون الاسنان او السواك او المضمضة لغير الوضوء في نهار رمضان؟

نعم ذلك جائز شرط ان لا يدخل اي منها الى الحلق

****

تقبيل الزوجة

● ما الحكم الشرعي فيمن يقبل زوجته في نهار رمضان؟

تقبيل الزوجة لا يبطل الصيام، بل ان ابداء السرور من الزوجة واظهار الحب لها عمل حسن.

****

الاحتلام في نهار رمضان

● ما حكم من كان نائما في نهار احد ايام رمضان واحتلم وانزل؟

ـ الاحتلام في نهار رمضان لا يؤثر على الصيام لانه امر خارج عن الارادة ولكن يجب الاغتسال حتى يتطهر الجسد من النجاسة لاداء الصلوات المفروضة.

****

القطرة في رمضان

● هل يجوز استعمال قطرة العين في رمضان؟

نعم يجوز والصوم صحيح ولو احس الصائم بطعمها في حلقه لانها تصل الى الجوف عن غير طريق الفم.■

الدعاء مخ العبادة

يقول الله عز وجل «ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين» ويقول ايضا «وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين».

وقال رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم «الدعاء مخ العبادة» اذن فالدعاء مفتاح الحاجة، ومستروح اصحاب الفاقات، وملجأ المضطرين، ومتنفس ذوي المآرب، وقال سهل بن عبد الله: خلق الله تعالى الخلق وقال: ناجوني فان لم تفعلوا فانظروا الي، فان لم تفعلوا فاسمعوا مني، فان لم تفعلوا فكونوا ببابي، فان لم تفعلوا فانزلوا حاجاتكم بي، وقال سهل بن عبد الله ايضا: اقرب الدعاء الى الاجابة دعاء الحال، ودعاء الحال ان يكون صاحبه مضطرا لما يدعو لاجله.

ولختلف الناس في ايهما افضل الدعاء ام السكوت والرضا فمنهم من قال: الدعاء في نفسه عبادة، فالاتيان بما هو عبادة اولى من تركه ثم هو حق الحق سبحانه وتعالى، فان لم يستجب للعبد ولم يصل الى حظ نفسه فلقد قام بحق ربه، لان الدعاء اظهار فاقة العبودية، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم «من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل مما اعطي السائلين».

ومن آداب الدعاء: حضور القلب وان لا يكون ساهيا، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان الله تعالى لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل» ومن شروطه ان يكون مطعمه حلالا، وفائدة الدعاء اظهار الفاقة بين يدي الله والحاجة اليه.

فلذلك ما احوجنا في هذا الشهر الفضيل الى الرجوع الى خالقنا سبحانه بالدعاء والمداومة على الطاعات والصلوات المفروضة، وليكن رمضان هذا العام بداية لتوبة كل عاص كان لاه عن ربه، فان الله غفور رحيم.

كتاب الله

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان هذا القران مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم، ان هذا القران حبل الله والنور المبين والشفاء النافع، عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه، لا يزيغ فيستعتب، ولا يعوج فيقوم، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، اتلوه فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات، اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف» ■

العمرة في رمضان

للعمرة في رمضان ثواب كبير يساوي ثواب حجة، وقد روى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه ـ لزوجها وابنها ـ وترك ناضحا ننضح عليه، قال فاذا كان رمضان اعتمري، فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال «وفي رواية مسلم» قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي.

ولكن يجب ان تعلم اخي المسلم ان العمرة في رمضان وان كان لها مثل ثواب الحج الا انها لا تسقط فريضة الحج عمن عليه هذه الفريضة.■

الدعاء عند سماع الاذان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: من قال حين يسمع النداء: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت عليه شفاعتي يوم القيامة» ■

من وصايا الرسول

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال «اوصاني خليلي رسول الله باربع كلمات هي احب الي من الدنيا وما فيها، قال لي: يا ابا ذر احكم السفينة فان البحر عميق، واستكثر الزاد فان السفر طويل وخفف ظهرك فان العقبة كئود واخلص العمل فان الناقد بصير.■

خير الكلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى.. كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به، والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فان شاتمه احد وقاتله فليقل اني صائم «مرتين» والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه.■









بساط الريح



نافذة القراء

رسائلكم وصلت

■ سعد جبار/ حي نزال. عدنان عبد الله علي/ جامعة آل البيت. حسين ابراهيم حسن/ المهاجرين. مصطفى سعد محمد/ عمان. عبد الكريم الخرابشة/ المضمار. رولا يوسف العمر/ طبربور. عبد الله سويلم الخطيب/ مادبا. محمد حسين/ الهاشمي الشمالي

ردود سريعة

■ الاخ اسماعيل خليل الشرع يسرنا ان تبقى صديقا دائما لجريدة «البلاد» ونعتذر عن نشر رسالتك «امام وزارة الصحة» وذلك لطول الرسالة آملين ان تزودنا بعدة مشاركات.

■ الاخ احمد القابلة وصلتنا رسالتك بزاوية ركن التعارف، لكن تعثر علينا قراءة الخط، الرجاء بعث الكوبون مرة اخرى مع توضيح للخط.

■ الاخ جاسم محمود العلي رسالتك وصلت ونشكر لكم جهودكم وتعاونكم معنا راجين منكم دوام المراسلة لان رسائلك تبعث في النفس البهجة

بالرفاء والبنين

● علي وجمال خلف ابو كفاح يهنئان حسين سليمان ابو تفاح وعروسة بمناسبة الزفاف والف مبروك

● موسى اسماعيل يهنئ الاخ الغالي ماهر اسماعيل بمناسبة الزمان والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي خالد جمال بمناسبة زفافه على الانسة فداء والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من محمد سعد الشوارفي وعصام محمد علي يتقدمان باجمل باقة ورد الى الاخ حسن محمد حسن بمناسبة عيد ميلاده وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عمر عبد الله بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر وعقبال المائة عام.

● من هاشم حسام الدين الى الاخ هشام حسام الدين بمناسبة عيد ميلاد ولده الاول «يزن» والف مبروك.

● من بلال رائد، وريما الى الاخ غازي بمناسبة عيد ميلاده السادس وعقبال المائة عام.

سلامات

● من قيس ونور ويزن خليفة العكور ومن احمد ادريس الى الوالد خليفة العكور بمناسبة عودته من اميركا الى ارض الوطن. والحمد لله على السلامة

● من محمد حسين ابو صخر الى الوالدة بمناسبة شفائها والحمد لله على السلامة

● محمد وسليمان واحمد ومحمود وزياد يهنئون الوالد بمناسبة الشفاء والف الحمد لله على سلامتك.

● من عيسى دياينة الى الصديقة العزيزة ليلى المصري بمناسبة العودة من اميركا والحمد لله على السلامة يا جاي من السفر.

● ابو بسام يهنئ زوجته بمنا سبة قدومها من الولايات المتحدة الامريكية ..وحمدا لله على السلامة

قران مبارك

● من زيد موسى البداينة الى الصديق طارق عبد العزيز الشويكي وخطيبته بمناسبة عقد قرانهما وعقبال الفرحة الكبرى.

● من ماجد علي الشباطات وعائلته الى الصديق العزيز هاني عبد الله الشباطات وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● من محمد اسعد الشوارفي وعصام محمد علي الى الاخ محمد احمد طه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

ابناء السلامة

● من سفيان الزريقي الى شقيقه سمير الزريقي وزوجته حنان الزريقي بمناسبة المولود الجديد «بهاء» والف مبروك.

● من صالح هارون الطورة الى ابن العم الغالي احمد حسين الطورة بمناسبة المولود الجديد «براء» جعله الله من ابناء السلامة.

● نعيم عبد القادر حسن وزوجته يهنئان السيد خالد الشلول وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة «العنود» جعلها الله من ابناء السلامة.

أجمل التهاني

● من ايمان وخليل وسهيلة ومنير العسلي يهنئون الجد ابو شكري والجدة ام شكري بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكل عام وانتم بخير.

● من الطفلة «اية كمال» الى الجد والجدة بالعراق تهنئهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكل عام وانتم بخير.

● جميع احفاد منير العسلي يهنئون جدتهم ام عثمان العسلي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وكل عام وانتم بخير.

● جيهان ابراهيم يهنئ الوالد الغالي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .. وكل عام وانتم بخير

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة.. شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع"

كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..............................

العنوان ....

التهنئة ....

قيس..و ليلى

• من فداء محمد عبد القادر الى الصديقة ايمان العبادي.
لم تعودي صديقة مثل زمان. لانك نسيت ان لك صديقة لن تنساك للابد

• من محمد حسين يوسف اليالخال ابو سليمان
لا تسمع كلام الناس. فانا بحبك بكل اخلاص

• من محمد الصوالحة الى جهاد الغول
بقلب اضناه الشوق لرؤياك ابعث اليك

• من مها الى فاتن النجار
لو كان باستطاعتي ان ارسم قبلاتي على صفحات قرطاسي لقرات كتابي بشفتيك بدلا من عينيك.

• من عاشقة عاصي حلاني الى عبد
ارجو معرفة رقم هاتفك باسرع وقت سواء عمل او بيت

• من ابو شهاب الى الغالية - OLA - ام شهاب
لو ذاق النحل طعم شفتيكي . لترك العسل واتى اليكي

• من بهاء الى الحبيبة
والله العظيم بحبك

• من س الى ر
انما للصبر حدود

• من ريما الى الغائب
غيابك طول ارجع وحياتك

• من احمد الى ق
حياتي ملك ايديك

• من «ب» الى «ع»
العتب على قدر المحبة

• من غازي الهواجدة الى عبد الرحمن
يا ظالم لا تنسى

• من م الى ك
كفاية لوم . حرام عليك ■

كلمة عتب

انا والكلمة وهمسات الهوى
واللهفة والشوق اللي بصدر كل ولهان
وفرحة لقى بعد البعد بين خلان
وابتسامة صلح بعد الزعل
تجمع على قلب واحد وعشقان..
فدوى لك يلي عيونك مسافة سنة
وخدودك الحلوات يا اغلى انسان
والصورة الصورة صورة ورق
وانت الاصل الها
وما دام لقدر اشوف الاصل
اشلي بورق عليه الوان
وبايد اصغر طفل تحترق
وتصير ذاكرة بعالم النسيان
وان تظن ان الصورة بايدي خطر ..!!
وبايدي ورق رابح هذا من المر امر
وانت العرض عندي والشرف
وما اسمح بمس الشرف كيف ما كان
وان ظلمتني وحرمتني شوفك حبيبي
صورتك بالقلب محفورة.. حفر
ما هي «ع» ورق .. لا تنمي ولا تحترق
ولا تنسرق محفوظة باقدس مكان
صورة لاجمل واحلى من احلى صورة
رسمتها ريشة فنان
ولا انت .. ولا كل الخلق
تسلبني الصورة من قلبي
بالصدر.. بالقلب اسمى نيشان
ويظل القلب بذكراك يا غالي دوم عمران
هايل العبادي
عمان ـ ضاحية الامير حسن

«حبيبتي»

حبيبتي ارحمي عاشق اظناه البعد والغرام
ارحمي محب اليك صادق ساهر ليلة لا ينام
كم ليلة اشكي مفارقا تودعيني عيني صادقة كلام
حياتي انت لي طيف يارقا كم انتظرتك حتى في الاحلام

عودة الله الغوانمة/ ماعين

كلمات عن الحب

عتاب المحبين كمطر الصيف.. يمضي سريعا ويترك الدنيا اكثر نضارة وجمالا
الحب الطاهر الشريف يبقى ما بقي الحب.. والحب ذو الغرض ينقضي بانقضائه
لقد خلق الله الحب نورا. يرفرف بجناحيه في الهواء ويغمر الحياة بنور مشرق رقيق فلماذا نحاول اطفاء النور وتحطيم الاجنحة الطليقة...
ان المرأة التي تحتفظ بحبها امرأة اتقنت فن الحب

شيحون البادية

«خاطرة» «خاطرة» «خاطرة»

تشرف شمس وتغيب اخرى.. وما زلت في دوامة اللا مبالاة.. ناشرا اشرعتي في بحار الغدر والهزيمة.. ما بين ضعفي وقوتي يكمن الممكن.. وما بين واقعي والطموح يهجع المستحيل.. متى اريد الفكرة حبيسة اسوار الجسد.. يسحبنا الواقع بعيدا عن دنيا التأمل ومن حولي صخب الاشياء في السجن الكبير.. تشرق شمس ومازال تناوشني الاحلام.. وبليل الافكار.. التي تغزو الوجدان وليس له فجر.. ما بين ارادتي والاستكانة يقع الهدف والقلب امانة مهاوي الاخريات. تحجر الخاطر عند اعتاب بوابة قديمة.. تطل على ركام.. هذا انا.. بالصدق اكتب كلماتي اجعل كل نبضة الم حرفا.. اهبة لكم ايها الرفاق والاحباء.. وكل كلمة شرق نزق ولهيب يكويني حتى الاحتراق.. نهب المحب والقلب كأنما فؤاد نبض الاحساس.. بالمستقبل. تشرق شمس.. وتغيب اخرى ولا ادري على اي الدروب تدب قدماي.. خلف المسافات.. الصبح التجوال بلا معنى .. والغاية بلا هدف والابحار بلا مرفأ.. من يهدينا ومعه التفاؤل.. شلال وعود عارمة.. وشمس تشرق.. ومازلت في دوامة اللامبالاة.

■ فداء عبد القادر ـ طبربور

اقوال عن المرأة

طيبة النفس.. من خصائص المرأة

"ارسطو"

عندما تبدو المرأة امامك ضعيفة... فاعلم انها في اوج قوتها

"برن يلو"

عندما تبكي المرأة .. تتحطم مقاومة الرجال

"شكسبير"

في المرأة قوة غريبة كامنة فيها.. لا تظهر الا في الشدائد.

"حكيم"

قلة الكلام عند المرأة: تكثر قدرها.. والحشمة في لبسها تزيد في جمالا

"مثل هندي"

انقذوني من الجنون

.. ما الذي اصابني يا حبيبتي.. مالذي يجعلني مضطربا هكذا... ما الذي يسكنني.. وما سر الخوف الذي ينتابني.. ما كل هذه الاشياء التي تعتمل في نفسي؟ لا ادري يا سر روعتي كأنما تشتعل في قلبي نيران الشوق لرؤياك؟ وانت لم ابتعد عنك الا منذ لحظات .. تتراءى لي صورتك في كل الاوقات.. اصبحت يا روعتي اخاف لحظات الاوجاع التي اعيشها لانني اهذي بك وبتلك النجوم اللواتي يسكن سمائي وتخيمك يا بهية الطلعة والاشراقة.

وحبك.. ما ترددت في كتمانه ما انكرته ولكني اؤكده دوما.. لكن هل يمكن ان تصل درجة حبك الان تذيبني هكذا.. ان يضعفني لدرجة الانهيار.. ان اصبح مجنونا بك .. لان حبك اورثني القوة.. اورثني الصمود.. ولكن يا حبيبتي انت التي اضعفتني.. انت التي سلبت عقلي وسري.

هل تعلمين يا حبيبتي ماذا اتمنى الان .. اتمنى ان ارتمي بين يديك وابكي لعلي لخفف من لهيب النيران التي تحرقني.. اتمنى ان القي براسي على كتفك وانتهي لكره الوداع.. واكره الرحيل بيديك ولا تدعيني لهؤلاء الذين ينكرون علي حبي ما الذي يجعلني وحبك اعطيك كل هذا الحب ... هل صحيح انني مسعور كما يدعون.. ام انني مجنون كما يدعي البعض.. لا ادري ولا يهمني ما يقولون.. يهمني ان تبقي معي نورا اشق به عتمتي.. يهمني ان تبقي معي ولا تبتعدي لا يعني قوتا امامهم.

انت الوحيدة يا حبيبتي.. ويا جنتي القادرة على ان تنقذيني من جنوني.. والوحيدة القادرة على ان تجيبي عني اذا كنت مجنونا ام انني ما زلت اتمتع بعقلي ولكني فقط اختلف عنهم بقلبي المحب.

■ محمد حسين يوسف/ دير علا

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..
طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....

الحل : ....

العنوان: ....

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع الخامس عشر

متى حدثت معركة مرج دابق؟

هل تعلم

ـ ان تأثير العوامل النفسية كالتوتر والبهجة على تصرفات الانسان لا يعود لعوامل نفسية انما لغدة في جسم الانسان.
ـ ان الملفوف يفيد في علاج القرحات وخاصة قرحة المعدة.
ـ العسل يفيد في تقوية العظام والاسنان ويفضل اعطاؤه للاطفال الرضع بعد سن اربعة شهور.

هل تعلم

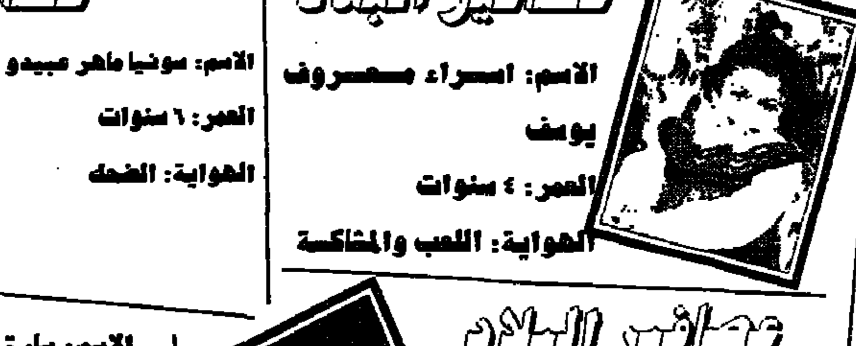
صرخة صمت

.. صرخ الصمت في داخلي فتفجرت الآهات من نفسي الحزينة الكئيبة ـــ نطقت العيون لتذرف الدمع الغزير والحادق.. تشنج القلب المتآكل ليخرج من اعماقي نزيف فجر شراييني ... خرجت من انفاسي ادخنة البراكين المتصاعدة من اعماق لتفجر في وجه كل من احبهم قلبي قائلة لا اريد الشفقة.. لا اريد العطف.. لن امد يدي لاحد يساعدني لا اريد سوى الصدق.. فادعوكم لصحبتي لا بل الى مصادقتي.

زهرة الحواري/ عمان

عصافير البلاد


عصافير البلاد
الاسم: محمد وائل محمد حمّاد
العمر: سنة
الهواية: اللعب



عصافير البلاد
الاسم: اسراء معروف يوسف
العمر: ٤ سنوات
الهواية: اللعب والمشاكسة



عصافير البلاد
الاسم: سونيا ماهر عبيدو
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الضحك


عصافير البلاد
الاسم: احمد واحلام محمد القيسي
العمر: ٦ شهور وسنتان
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة


الاسم: عدي جمال عواد
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المشاكسة
عصافير البلاد

عصافير البلاد
الاسم: سامر ماهر عبيدو
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة.

الاسم: سارة وجدي شديد
العمر: ٧ شهور
الهواية: الضحك
عصافير البلاد



عصافير البلاد
الاسم: ساري حسن القيسي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب بالكرة



حبيبتي متى اللقاء.. انت لقلبي شفاء .. ولشخصي الامل والبقاء .. حبيبتي كلك صفاء.. ارحميني بحق السماء.. ان قلبي لا يحتمل الشقاء.. يا رمز حبي والوفاء.. ولعيني البصر والضياء.. وبلسم جروحي والدواء.. وفي ينظري جمال وبهاء.. ولا تقدمي لي في حبك العزاء.. بان يذهب حبي وحبك هباء..

عودة الله محمد

«تعالي»

تعالي نعشق الحياة.. كي نرضيها وترضينا..
تعالي نعشقها معا. لعلها الدفء تهدينا.. نبحث عن الامل من مينا الى مينا
تعالي نبحث في حضرنا وبوادينا. في سمانا وارضنا ووادينا عن حب منشود يغرس الامل فينا .
تعالي نصنع فجرا لحاضرنا وماضينا.
تعالي نجمع الالحان لنريد اغانينا. لترسم للستقبل من حينا الى حينا.. نبحث عن عش يؤوينا
تعالي نكافح لنحقق امانينا. نجمع الذكريات .. نبعثها فتحيينا..
وهذا مني عهد ويمين.. بان ابقى مخلصا ، ما دمت على الاسلام دينا

■ عبد الكريم الخرابشة/ المضمار

اللهم اجعله خيرا

الحلم

انا فتاة، ابلغ من العمر ١٧ عاما، رأيت في المنام ولمدة اربع ليالي متواصلة شخصا يظهر لي دائما وهو ابن قريب لنا اعرفه جيدا ولكنني لا اراه كثيرا.

الحلم الاول: كنت اتحدث بالهاتف مع شخص لا اعرفه فاذا بهذا الشخص يظهر لي ويمسك سماعة الهاتف ويجعلني اقفل السماعة وقد كان عصبيا.

الحلم الثاني: كنت جالسة في سيارة وهي تسير بين جبلين وكنت ارى على هذه الجبال حيوانات مفترسة تنظر الي بشكل مخيف حتى وصلت الى منزلنا ونزلت من السيارة وانا خائفة من الحيوانات فرأيت امامي ذلك الشخص يقف على بوابة المنزل مبتسما فصافحته وصافحني ثم شدني من يدي وصعد بي الى اعلى المنزل وما زال ممسكا بيدي.

الحلم الثالث: انني ارتب سريري الموجود في غرفتي الخاصة لينام عليه هذا الشخص وامي تقف بجانبي توجه اليه اهانات وانا ادافع عنه بشجاعة وهو صامت لا يتكلم.

الحلم الرابع: كنت اتمشى بحديقة منزلنا التي هي مليئة بالزهور اليانعة وفجأة سمعت صراخا فالتفت بجانبي فاذا هي صديقتي توجه اهانات لذلك الشخص الذي كان يظهر لي بالأحلام السابقة وهو يجلس على كرسي متحرك لانه لا يستطيع الحركة اي مشلول القدمين فذهبت ووقفت بجانبه وقطعت له وردة واعطيته اياها واخذها مني وتمشينا في الحديقة وعندما رجعنا عاد وهو يمشي على قدميه مبتسما وضاحكا.

التفسير

عزيزتي رغم انك ما زلت في سن مبكرة الا انك سوف تتعرضين لتجربة تغير مجرى حياتك وهذه التجربة هي تجربة «الزواج».

فالحلم الاول يعني ان هذا الشخص الذي هو ابن احد الاقارب وانت لا تعرفيه جيدا سيتقدم لخطبتك وسيغلق قلبك تجاه اي شاب اخر.

الحلم الثاني فهو يعني ان هناك عزالا سيقفون امام طريقكم لاعاقة الخطبة لكنه سيتحمل كل الصعاب ويتخطاها ليصل الى مرحلة بناء علاقة رسمية بينكما «الخطبة» والمنزل الذي ادخلك اليه هو منزل الزوجية.

الحلم الثالث: السرير الذي رايتيه هو غرفة النوم التي ستجمع بينكما ويبدو ان والدتك ستعترض على الخطبة وانت ستصرين على الموافقة.

اما الحلم الرابع، فالصديقة التي توجه الاهانات احدى الفتيات اللواتي سيحاولن تغيير رايك عنه لكنك لن تسمعي لكلامهم وستكملي الطريق وستبقى للأبد يدك بيده■

احلام

احلام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....

العمر: ....

الحلم ....

قلوب حائرة

مشكلة

حب في الوقت الضائع!!

انا فتاة ابلغ من العمر التاسعة عشرة، كنت على علاقة غرامية مع شاب وبعد مرور ثلاث سنوات على علاقتنا اكتشفت انه خانني وقد تأكدت من ذلك، فغضبت كثيرا وقررت ان اقطع علاقتي معه وحاول بعد ذلك ان يعيد هذه العلاقة، لكنني رفضت ذلك لاعتباري انه خانني ولا يستحق حبي، وفي نفس الفترة تقدم لخطبتي ابن عمتي، وهو شاب مؤدب وعلى اخلاق جيدة ووافقت على الخطبة منه وتمت الخطبة وبعد مرور اشهر على خطبتي عاد العشيق الاول ليطاردني ويحاول اقناعي بانه لم ينساني وغيره من الكلام المعسول، لكنني لم استطع فسخ الخطبة، وبعد ذلك تزوجت من ابن عمتي، لكنني حتى الان لا استطيع معاملته كزوج، فاعيش معه وكأنه اخ لي، وهذا الامر بالطبع يزعج زوجي بل ويعرض حياتي الى الدمار لعدم موافقته على تصرفاتي هذه. فما الحل برأيكم، ارجوكم ارشدوني.

وحل

الحل: عزيزتي لقد تعرضت لهذه العلاقة وانت في سن المراهقة، فانت كما تقولين قد تعرفت عليه قبل ثلاث سنوات اي وانت تبلغي من العمر السادسة عشرة وهذا السن لا تميز فيه الفتاة ما بين الحب الحقيقي والمراهقة والاندفاع تجاه اي شاب يحاول التقرب كان لتصميمك على عدم العودة اليه. فلا يستحق منك عزيزتي كل هذا الحب ان جاز التعبير بانه حب اضافة الى اهم ما في الموضوع وهو انك تزوجت من رجل كما وصفته فهو على درجة من الاخلاق وانت كزوجة وجب عليك احترامه واحترام مشاعره وصون كرامته، فكل تصرفاتك لم تفدك في اي شيء، بل قد تهدم حياتك خاصة وان العشيق الاول قد يتخلى عنك للمرة الثانية■

ملاحظات

تنويه: الرجاء من الاخت صاحبة صندوق البريد الذي رقمه «٢٩٤» التسلط الاتصال بالجريدة لامر هام.

****

رقم «٥٢»

شاب مسلم متعلم، عمره «٢٣» سنة، طويل القامة اشقر البشرة وضعه المادي جيد جدا، يرغب بالزواج من فتاة جميلة متعلمة ولا يزيد عمرها عن ٢٣ سنة على ان تقدس الحياة الزوجية وان تقيم معه في احدى دول الخليج.

****

رقم «٥٣»

شاب مسلم يبلغ من العمر «٣٩» سنة، حاصل على دبلوم دراسات عليا في الفلسفة ويحضر للماجستير، يعمل في شركة فنادق براتب «١٥٧» دينارا، طوله ١٧٦ سم، قمحي اللون، ولم يسبق له الزواج، يرغب بالتفاهم ـ بقصد الزواج ـ من فتاة جامعية ومثقفة جميلة الشكل والاخلاق انسة او مطلقة وبدون اولاد على ان يكون وضعها المادي جيدا وتقدس الحياة الزوجية.

****

رقم «٥٤»

فتاة تبلغ من العمر «٢٤» سنة حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية العامة، طويلة القامة، برونزية اللون، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب شكله وسيم، متعلم مثقف اجتماعي، واخلاقه حسنة ووضعه المادي ممتاز.

****

رقم «٥٥»

شاب مسلم يبلغ من العمر «٢٧» سنة، يعمل في مهنة شريفة .. انيق جدا، حسن المظهر قوامه مناسب، محافظ يقدس الحياة الزوجية يرغب بالتفاهم ـ بقصد الزواج ـ بانسة او سيدة حسنة المظهر، متوسطة الجمال حالتها المادية جيدة جدا وتقدس الحياة الزوجية ولا يهم العمر.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والتصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....

الاسم المستعار ....

العمر ....

العنوان ....

ركن التعارف

الاسم: خليل علي العسلي
الهواية: العزف والموسيقى
العنوان: تلاع العلي
ص.ب «١٨٤٤٢١»

الاسم: خالد نهاريني صخر
الهواية: المراسلة
العنوان: المفرق ـ مغير السرحان

الاسم: علاء بشير عارف صروجة
الهواية: كرة القدم
العنوان: اسكان النقب

الاسم: حكمت عمر فرح
الهواية: الرياضة وكتابة الشعر
العنوان: عمان ـ صويلح
ص.ب (١٦٤٩)

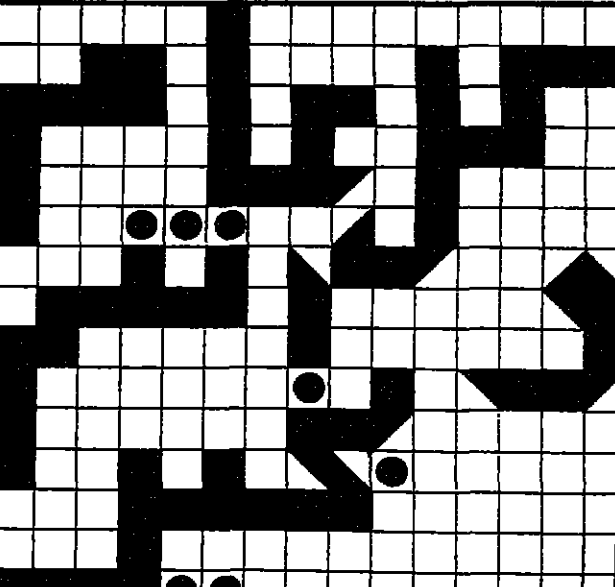
كوبون ركن التعارف

الاسم : ....

الهواية : ....

العنوان: ....

الكلمات المتقاطعة



اعداد: راسم احمد عبد الشقباوي

لعزائي القراء.. نرحب بمشاركاتكم بشبكات الكلمات المتقاطعة التي تودون المشاركة بها..

افقيا:

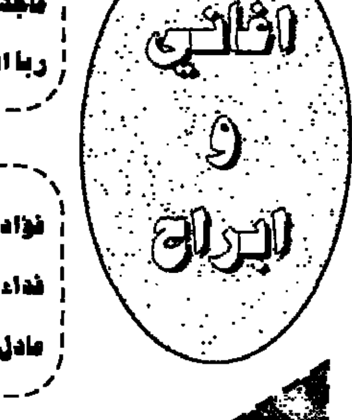
١ـ لاعب كرة قدم اردني + بلد عربي ناقص الحرف الاخير ٢ـ م+ عملة عربية ناقص الحرف الاخير +و + ى + للنفي ٣ـ ثلثا تبغ + مجموعة احرف ٤ـ قهوة + د + ثغر + ي + ممثلة مصرية معكوسة ٥ـ للتمني معكوسة + ع + حب + د + و + ذ ٦ـ نوع دخان + حرف + للمناداة + ثلثا اهل ٧ـ علقم + ل + م + ابن الاسد معكوس ٨ ـ ي + مدينة في الاردن + حرفان مختلفان ٩ـ م + ولاية اميركية + مادة قاتلة+ طير جارح معكوس ١٠ـ س + حرف + ثلثا قلم + منكر ١١ـ عكس ناجح + حرف + ن + علم مؤنث + د ١٢ـ و + فلفل مبعثرة + ج + ر + متشابهان ١٣ـ ث+ عكس استيقظ + القم + احد اعضاء الجسم ١٤ـ خاصتي + ك + مؤلف كتاب القانون معكوس + عكس جبل ١٥ـ من البرمائيات + حرف.

عموديا:

١ـ ج + غزة الصرة + من الابراج معكوسة ٢ـ حرف + لين مبعثرة + ن + م + اطول نهر في الوطن العربي ٣ـ ي + د + عكس حي + س + يستعمل في الشركات للمراسلات ٤ـ يستعمل للتربة والزراعة + الة تصوير + قلب معكوسة + قياس ارضي ٥ـ ت + ثلثا عمل + سلاح قديم + م + مادة قاتلة ٦ـ من الزواحف + متشابهان + ر + عملة اجنبية ٧ـ من الاطراف معكوسة + م + ن + حاجز + جواب ٨ـ متشابهان + حرف + نصف دراق ٩ـ بلد عربي ناقص الحرف الاخير + حيوان بحري + احد الوالدين ١٠ـ زهق + خ + ل ١١ـ من الكماليات + م + اول من وضع قيمة لسرعة الضوء معكوسة + أ ١٢ـ ل + حاجز + عكس صعب ١٣ـ س + متشابهان + للتعريف + متشابهان + مطربة عربية معكوسة ١٤ـ ثلثا طلب + حرف + من الجوهرات + متشابهات + متشابهان ١٥ـ للمناداة + ثلثا شبل + حاجز.

اسألوا سمور

صايم
● هل انت يا سمور مفطر ام صائم؟ — طارق حجازي
انا صائم عن الاكل بس
* * *
دجاج
ما رايك في ارتفاع اسعار الدجاج؟ — عمر قاسم
عقبال عند النعاج
* * *
قطايف
هل تحب اكل القطايف؟ — ريما محمود
احب القطايف بالقشطة المغموسة بعسل
* * *
رياضة
ما احب انواع الرياضة اليك؟ — دواود حسين
الركض خلف الباصات والسرفيس
* * *
اعلانات
ما اجمل شيء في اعلانات التلفزيون؟ — ربيع حمد
الطعام والراقصات
* * *
ضحية
هل انت ضحية البطالة والفقر؟ — عمار محمد
انا اضحية العيد
* * *
جمال
ماذا تحب ان تسمع في رمضان؟ — مروان دودين
احب ان اسمع مقطع من اذان المغرب
* * *
حادث
ما اسباب حوادث الباصات؟ — دعاء النجار
الكونترول
* * *
ضمير
متى يرتاح ضميرك؟ — وائل القاسم
عندما ادخل الى الحمام




الحمل
غازي ابراهيم / انت الحب
ياسر سعيد / ما بقيتش احبك
سوزان عبد الله / مغرم يا ليل

السرطان
سمير محمد بن سعيد / يا ريته معاي
سامي الخليل / فكروني
عدي طاهر / بلاش تفارق

الميزان
صلاح مصطفى / حرمت احبك
عصام كمال / فات المعاد
هيثم مأمون / اسوارة العروس

الجدي
فراس علي احمد / حبيبة
ليلى قاسم ابراهيم / عندما يأتي المساء
باسل خالد / عش انت

الثور
مازن محمد / يا لومي
ماجد احمد / رهيب
ربا ابراهيم / كلام الناس

الاسد
محمد عبدالكريم القوابعة / سيرة الحب
ايمان عبد الهادي / يا سعد
رانيا اسماعيل / يتوشوشوا عليك

العقرب
ميساء صفوان / عبرت الشط
هيفاء خليل / راحت عليك
ميرفت حسين / يا سيدي بدري

الدلو
رولا يوسف العمر / بودعك
ماجدة ابو كيد / الثلاثية المقدسة
اماني عبد الكريم / ذهب ايلول

الجوزاء
فؤاد محمد حجازي / انت عمري
فداء عبد الله / ليه كل معاد ما بيننا
عادل يوسف / حنك علي

العذراء
عادل الزين / حاول تفتكرني
قمر بشير / راجعين
ميسون علي احمد / قالو لي الناس

القوس
ايمان ترجمان / يا ميمة
محمد صالح عليان / انا من الايم
حمدي منذر / قارئة الفنجان

الحوت
امل حسين فتيان / حرقي الرسائل
مهند قاسم / اختنيني
هند يوسف / صدقني بحبك

عزيزي القارئ .... عزيزتي القارئة

للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

الاسم: ....

البرج: ....

اسم الاغنية: ....

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى : ١٠ دنانير
الجائزة الثانية: ٥ دنانير
الجائزة الثالثة: ٣ دنانير

Wednesday 31 / 1 /1996 AL - Belad **البلاد** Weekly Newspaper الأربعـــــاء ١٩٩٦/١/٣١

خفايا جريمة خربة السوق

مجهول قتل «فهمي» بأربع رصاصات وشهود عيان اعطوا مواصفاته للشرطة

تقودها فتاة شابة

عصابة من الوافدين تبيع تأشيرات سفر وهمية

في عمان

ابن يقتل والده بماسورة واب يطعن ابنته بـ«٧» طعنات

قبيل موعد الافطار بلحظات .. عمان تتحول الى سوق سوداء

صحن الفول بأربعة دنانير وعلبة السجائر بثلاثة

«عفريت» يقلق اهالي جبل الحسين

شبح يظهر خلف النوافذ ويخدع رجال الشرطة

«الحكواتي»

في الشام يحظى بالاحترام وفي عمان مهدد بالانقراض



حنان التركي..

تنطلق كالصاروخ نحو النجوم

الشباب.. الرشاقة.. الشقاوة.. الجمال.. كلها مسميات تعني حنان التركي.. تلك الممثلة الشابة التي تشق طريقها نحو النجومية كصاروخ لا يقف امامه شيء. ولا تكتفي بالتمثيل فقط. بل انها تعمل عارضة للأزياء الشبابية الانيقة التي تضفي عليها جمالا اخاذا لانها تمتلك جسما انثويا يتدفق حيوية ونضارة. ■

«البلاد» تشهد ساعة الافطار في وسط عمان

* رعايا عرب وادباء وشعراء يتناولون الفول على مائدة الافطار في مطعم هاشم

منذ سنوات طويلة جدا.. وبقي هذا «الشاهد» على تاريخ عمان الحاضر.. تغيرت معالم العاصمة التي كانت تجمع ما بين بيوت ترابية متناثرة حتى اصبحت مدينة تزحف اليها وسائل الحضارة وارتفع فيها البنيان.. وبقي مطعم هاشم.. ذلك البيت الذي لم يزل يحتفظ بذاكرة الماضي ويسير مع قافلة الحاضر.

عشرات المواطنين يحتشدون داخل مطعم هاشم.. ينتظرون ان يعلن المدفع لحظة الافطار.. ومائدة الافطار واحدة للجميع.. اطباق حمص واطباق فول فقط.. وتخلو من «الزفره» وكل اصناف الترف والبذخ.. وللإفطار الذي يجمع بين هؤلاء طعم خاص جدا!!

عالم مستقل يجمع ما بين كل الفئات باستثناء اولئك الذين تبدو على معالم وجوههم نعمة المال والثراء.. عالم يجمع ما بين العمال وبائعي البسطات والشعراء والصحفيين وبعض المسؤولين احيانا.

«البلاد» كانت تشارك البعض افطارهم هناك في مطعم هاشم.. وعاشت تلك اللحظات وسجلت سيناريو ما يحدث منذ ان يرفع المؤذن اذان المغرب الى ان تعزق صحون الحمص والفول قريعها.. ثم ما يتبع ذلك من مفارقات طريفة.

احمد ابراهيم طالب جامعي تبدو عليه علامات الدلال والنعمة.. جاء ليتناول صحن فول على مائدة الافطار في مطعم هاشم... ترى لماذا ترك «المحمر والمشمر» والسلطات واليخنات وجاء هنا ليتناول طبقا واحدا من الفول؟

يقول احمد وبكل صراحة: اضطررت للحضور هنا وتناول طبق من الفول.. فقد حدث بالامس خلاف بيني وبين والدي بسبب التلفزيون الاردني.. فعندما كنت مصرا على ان اشاهد برامج القناة الثانية كان والدي يصر اصرارا شديدا على الا اتابع برامج هذه القناة.. فنشب خلاف بيني وبينه وخرجت من البيت ليلا، ثم ذهبت الى احد اصدقائي وتناولت السحور في بيته ونمت هناك حتى الصباح.. وها انا مضطر لتناول الافطار هنا بالرغم من انني اشعر بان للفول هنا مذاقا خاصا.. ولكنني ساحاول ان اعود للبيت واشارك اخوتي!!

اما «طارق» والذي يعتبر من ابرز الزبائن الدائمين كما يصفه صاحب المطعم، يتناول افطاره كل يوم هنا.. يقول بانه يعمل في محل اتاري بمجمع بنك الاسكان حتى منتصف الليل، ولانه يقطن مدينة الزرقاء، فهو مضطر لتناول افطاره يوميا هنا.. ويقول كذلك بانه تعرف على اصدقاء جدد في مطعم هاشم كان من بينهم اشقاء عرب وشعراء وفنانين وبعض كبار الموظفين .!!

وفجأة يلمح مندوب «البلاد» اثناء انهماك الجميع بتناول طعام الافطار احدهم وقد كف يديه عن الطعام.. ترك كل شيء مكانه ووضع يده على راسه وبدأت عيناه تذرفان دمعا . اقترب منه مندوبنا وحاول ان يدرك سر هذه الدموع.. فقال «ابو ياسر» وهو ينظر اليه بحزن وأسى. لأول مرة في حياتي اتناول طعام الافطار بعيدا عن ابنائي واسرتي.. لا ادري ما الذي حصل.. فقد وقع بالامس خلاف بيني وبين زوجتي حول اشياء تتعلق بالبيت والاسرة فتركت زوجتي على اثر ذلك البيت وذهبت الى اهلها. فوجدت نفسي وحيدا في البيت غير قادر على ان اعد طعام الافطار بنفسي فحضرت الى هنا لتناول الافطار!!

يقول السيد هاشم وهو صاحب المطعم.. بانه يشعر بالسعادة كثيرا عندما يضم مطعمه العديد من المواطنين وهم يتناولون طعام الافطار والذاكرة تعود به الى سنوات طويلة خلت عندما كان لرمضان في عمان جو مميز.. فقد كان يضم بعض المسؤولين وكبار الشعراء، والادباء العرب والاردنيين.

وبعد انْ يتناول الجميع افطارهم.. يذهب منهم من يذهب الى احد المقاهي القريبة من هذا المطعم ومنهم من يمضي ساعات وهو يدخّن على الارجيلة امام المطعم!! ■

«ترافولتا» يحتفل بنجاة زوجته من حادث سيارة مروّع!!

● ترافولتا وزوجته

قطع الممثل جون ترافولتا جولته الاعلانية لفيلمه الجديد "اثقال رجل ابيض" ليطير الى منزله حتى يقف الى جانب زوجته التي تعرضت مؤخرا الى حادث سيارة مروّع.

والنجمة كيلي بريستون زوجة ترافولتا كانت تقود سيارتها ومعها احد اصدقائها متوجهة الى منزلها في جزيرة ايسل يورو التي تقع على شاطئ ميامي وتساقطت الثلوج بغزارة ففقدت السيطرة على سيارتها الجيب واصطدمت بعمود للهاتف وبمعجزة نجت كيلي من الاصطدام بعمود كهربائي كان قد سيؤدي الى اصابتها بالصعقة الكهربائية.

وقد سبب الحادث اضرارا جسيمة في السيارة وخسارة اجمالية بلغت ٥٠٠٠ دولار لاصلاح السيارة من الاضرار التي تعرضت لها.

وينوي نجم "حمى ليلة السبت" و"كريز" و"خيال اللب" اقامة احتفال بمناسبة نجاة زوجته.

والجدير بالذكر ان طائرة ترافولتا الخاصة قد تعرضت عام ١٩٩٢ الى حادث ادى الى فقدان السيطرة عليها اثناء اصطحابه لزوجته كيلي وابنه جيت الذي يبلغ الان ثلاثة اعوام وصديقين له وساعدت العناية الالهية بتجنب حصول كارثة للطائرة في ذلك الحين!! ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL